# التجديد في
# الاجتماعيات

## السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأطر والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية

## دليل الأستاذ والأستاذة

التجديد في
الاجتماعيات
السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي
مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي
وتكوين الأطر والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية
كتاب التلميذ والتلميذة

# التجديد في الاجتماعيات

مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي

وتكوين الأطر والبحث العلمي - قطاع التربية الوطنية

## السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي

## دليل الأستاذ والأستاذة




المؤلفون

علي الحمومية
مفتش تربوي للتعليم الثانوي
من الدرجة الممتازة

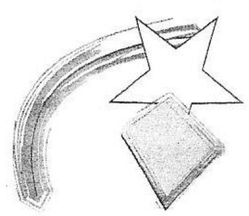
عبد الإله الدحاني
أستاذ باحث بالتعليم العالي

محمد شجيع
مفتش تربوي للتعليم الثانوي
من الدرجة الممتازة

عبد العزيز باحو
أستاذ باحث بالتعليم العالي
(أستاذ مؤهل)

محمد ابن يعقوب
أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي
من الدرجة الممتازة

محمد زين العابدين الحسيني
مفتش تربوي للتعليم الثانوي
من الدرجة الممتازة

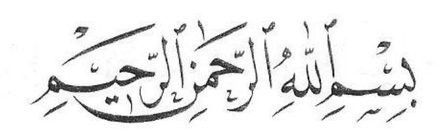




دار التجديد

للنشر والتوزيع

8، زنقة الرخاء، الحي الصناعي - يعقوب المنصور

الرباط - الهاتف : 86 35 29 037 - الفاكس : 32 36 29 037

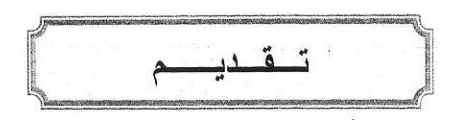




الطبعة الأولى : 2005/1426



رقم الإيداع القانوني : 2005/1171 - ردمك : 8 - 073 - 20 - 9954



# تـقـديـم

يعد هذا الدليل أداة تربوية وديداكتيكية تمكن الأستاذ والأستاذة من التعامل مع المنهاج الجديد لمواد الاجتماعيات: التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، المقررة في السنة الثالثة الثانوية الإعدادية. وتعتبر هذه السنة سنة هامة في حياة المتعلمين والمتعلمات، حيث تفتح أمامهم الأبواب للانتقال إلى المرحلة الثانوية التأهيلية، أو الاندماج في الحياة العملية.

يأتي وضع هذا الدليل انسجاما مع ما عرفته المنظومة التربوية من تجديد وتعديل تنفيذا للفلسفة التربوية العامة المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ووفقا للاختيارات والتوجهات التربوية الواردة في الوثيقة الإطار الخاصة بمراجعة المناهج التربوية، والوثيقة الخاصة بمنهاج مواد الاجتماعيات الثلاث: التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة.

إن هذا الدليل هو بمثابة ملف تربوي وديداكتيكي يهدف إلى مد الأستاذ والأستاذة بأهم المستجدات والمقاربات التي تساعدهما على التوظيف الجيد والأمثل لكتاب التلميذ والتلميذة، وإنجاز البرنامج المقرر في ظروف مناسبة. بالإضافة إلى كونه يساهم في الانخراط في التجديد التربوي والبيداغوجي المبني على مدخل الكفايات والقيم كأساس للمنهاج الجديد لمواد الاجتماعيات.

ويتكون هذا الدليل من المحاور التالية:

**القسم الأول: مرجعيات وأسس بناء منهاج الاجتماعيات.**

- المرجعيات الاجتماعية والتربوية والديداكتيكية.
- الكفايات والقيم كمدخل أساس لبناء المنهاج.

**القسم الثاني: منهجية بناء دروس الاجتماعيات: المقاربة الديداكتيكية المعتمدة**

يتضمن هذا القسم:

- أهداف التعلم والأنشطة.
- طرائق التنشيط.
- الوسائل والدعامات الديداكتيكية وطرق استثمارها.
- حصيلة التعلمات والتقويم والدعم.
- التوزيع السنوي للبرنامج.

**القسم الثالث: برنامج المواد: التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة.**

- الكفايات والقدرات الخاصة بكل مادة.
- المختصر العلمي لكل محور من محاور المواد الثلاث.
- بطاقات الدروس والملفين وتمارين تقوية واستثمار التعلمات.
- الامتدادات المرتقبة من كل مادة دراسية.

**القسم الرابع: لوائح المراجع والوسائل التعليمية:**

- لائحة المراجع المعتمدة في تأليف دليل الأستاذ والأستاذة.
- لائحة المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ والأستاذة وتنمية تكوينهما الذاتي.
- لائحة الكتب والوسائل التعليمية المدعمة للتعلمات.
- الفهرس المفصل للدليل.

مما لا شك فيه، أن ما يتوفر عليه كل من الأستاذ والأستاذة من مؤهلات، وما راكماه من تجارب وخبرات، إلى جانب ما يقدمه هذا الدليل من إرشادات، لكفيل بإنجاح التعامل مع مكونات البرنامج المقرر.

**والله ولي التوفيق**

# إرشادات لتسهيل استعمال دليل الأستاذ والأستاذة

يسعى هذا الدليل إلى تزويد الأستاذ والأستاذة بمجموعة من الإرشادات والتدابير التي تيسر التعامل مع مكونات وعناصر منهاج مواد الاجتماعيات.

ولتسهيل استعمال هذا الدليل ندعوكما إلى:

- التعامل مع محتويات الدليل كوحدة متكاملة تمكن وتساعد على التكوين وتوسيع الآفاق البيداغوجية والديداكتيكية، وطرق الاشتغال بهدف تدبير وإنجاز دروس وأنشطة البرنامج المقرر في السنة الثالثة الثانوية الإعدادية.
- التمييز بين جانبين رئيسيين:

* **جانب نظري:** يتضمن القسمين الأول والثاني من الدليل، ويهدف إلى تعرف المرجعيات والأسس التي ينبني عليها منهاج مواد الاجتماعيات، والمنهجية الديداكتيكية المتبعة في بناء الدروس وطرائق التنشيط والوسائل والدعامات الديداكتيكية وتقنيات استثمارها في الدروس.

* **جانب تطبيقي:** يتضمن القسم الثالث من الدليل، ويمكن من الاطلاع على:

- الكفايات والقدرات الخاصة بكل مادة، وبرنامجها.
- المختصر العلمي لكل محور دراسي.
- بطاقات الدروس والملفين وتمارين تقوية واستثمار التعلمات، والامتدادات المرتقبة من كل مادة.

ينتهي الدليل بقسم رابع، يتضمن لوائح المراجع، والمراجع المساهمة في إغناء معارف الأستاذ والأستاذة وتنمية تكوينهما الذاتي، إضافة إلى الوسائل التعليمية المساعدة على تقوية ودعم التعلمات.

# القسم الأول

## مرجعيات وأسس بناء منهاج مواد الاجتماعيات.

## 1- المرجعيات المعتمدة في بناء منهاج مواد الاجتماعيات:

### 1-1- المرجعية الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن لكل علم أسسا ومرتكزات، وغايات وأهدافا فكرية واجتماعية مستمدة من دوره في الحياة. وتعتبر تلك الغايات والأهداف محددا أساسيا لاختيار مضامين المواد الدراسية وبناء مناهجها تبعا للأسس الابستيمولوجية لذلك العلم، وتبعا أيضا للوظيفة التي يسديها للمجتمع.

وإذا كانت المقومات والمرتكزات الإبستيمولوجية (المعارف، المفاهيم، النظريات، المناهج) هي التي تتحكم في بلورة السياق التربوي والديداكتيكي للمواد الدراسية أثناء بناء مناهجها، فإن الوظيفة المجتمعية، أي نوع الخدمات التي يسديها علم معين للمجتمع، هي التي تحدد المرجعية الاجتماعية لتلك المناهج (البعد الوظيفي).

على هذا الأساس، فإن بناء المنهاج الجديد لمواد الاجتماعيات استحضر الوظيفة المجتمعية التي يقوم بها كل من التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة كمنطلق أساسي لاختيار البرامج الدراسية.

وتتمثل الوظيفة المجتمعية للتاريخ في كونه:

- يساهم، إلى جانب العلوم الاجتماعية الأخرى، في تكوين الفرد القادر على فهم مجتمعه الوطني والدولي والتموضع فيه، إلى جانب المشاركة في تسييره بفعالية.
- يساهم في التكوين الشخصي للإنسان، بتلقينه ذاكرة جماعية تتسع بشكل تدريجي من المجموعة المحلية إلى الأمة ثم إلى العالم.
- يمد الفرد بالمعالم الأساسية لفهم العالم والتنظيم المعقلن للماضي والحاضر.
- يساهم في التكوين الفكري للإنسان عبر تنمية الحس النقدي لديه بالنسبة للأحداث الاجتماعية، وتكوين العقل لتحليل الوضعيات وتكوين الرأي (**منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة. 2002. ص. 9**).
- يساهم في ترسيخ قيم السلم والتعايش والانفتاح على الآخر وفهمه.

أما بالنسبة للجغرافيا، فوظيفتها المجتمعية تتجلى في كونها تشكل ركنا أساسيا في التكوين الفكري والمدني والاجتماعي للناشئة، أولا لتكون على بينة من الميكانيزمات المتحكمة في تنظيم المجال الجغرافي، سواء المحلي أو الوطني أو العالمي، ودور الإنسان كفاعل فيه، وثانيا لتتحقق لديها تربية مجالية مسؤولة. فالجغرافيا، سواء باعتبارها دراسة للمجتمع البشري من خلال مجاله الجغرافي، أو باعتبارها منهجا للتحليل والتفكير المجالي (savoir penser l'espace)، تسدي خدمات جليلة للفرد والمجتمع انطلاقا من كونها تدرس مختلف مكونات المجال الجغرافي الطبيعية والبشرية اعتمادا على مقاييس مختلفة وتساعد على تهيئته وتخطيطه واتخاذ القرار في شأن تدبيره. من هنا يجب النظر إلى الجغرافيا كمادة مدرسية تساهم في تطوير خبرات المتعلمين والمتعلمات بإثرائهم بنتاج تكويني متعدد الأبعاد (**المنهاج، ص. 41**). كما تساهم الجغرافيا، إلى جانب المواد الأخرى، في تثبيت وتقوية قيم الانفتاح والتعايش ومعرفة الآخر، من أجل توطيد دعائم التضامن والتعاون والتكتل والسلم والتسامح.

وبالنسبة لمادة التربية على المواطنة، فهي تعتبر مادة حيوية تستمد وظيفتها المجتمعية من خلال اهتمامها بتنمية وترسيخ مجموعة من القيم، منها:

- تكوين الإنسان/المواطن المتشبع بروح المواطنة، وتكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته.
- النهوض بقيم المواطنة النشيطة عن طريق تنمية الوعي بالحقوق والواجبات الفردية والجماعية.
- التدريب على ممارسة المواطنة النشيطة والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.
- التأهيل للمشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.
- التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف.
- التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته.
- التحلي بروح المسؤولية والانضباط.

- التدريب على احترام البيئة الطبيعية.
- التمكن من المفاهيم ومناهج التفكير والتواصل والفعل والتكيف. **(منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة ص.39)**

1-2- المرجعية التربوية.

لقد نص الميثاق الوطني للتربية والتكوين على مراجعة كل المكونات البيداغوجية والديداكتيكية لسيرورات التربية والتكوين، بهدف الرفع من جودة التعليم. كما أكد على أن هذه المراجعة تشمل البرامج والمناهج والكتب المدرسية والجداول الزمنية والإيقاعات الدراسية. وأبرز في نفس الوقت المرتكزات الثابتة، من أهمها:

- ارتباط التربية والتكوين بالعقيدة الإسلامية وما تنص عليه من تسامح واعتدال.
- ضرورة التحام النظام التربوي بالإيمان بالله وحب الوطن والتمسك بالملكية الدستورية.
- حفظ التراث الحضاري والثقافي للبلاد بتنوع روافده الجهوية، والعمل على تجديده.
- إدراج النظام التربوي في نهضة البلاد الشاملة.
- طموح النظام التربوي إلى امتلاك ناصية العلوم والتكنولوجيا المتقدمة.
- جعل المدرسة مفعمة بالحياة بفضل منهاج تربوي نشيط.
- احترام المبادئ والحقوق المصرح بها للطفل والمرأة والإنسان بوجه عام، في جميع مرافق التربية والتكوين **(الميثاق الوطني، ص.11)**.

ومن دون شك، فإن تحقيق ذلك يبقى رهينا بجعل المتعلم محور الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية **(الميثاق الوطني، ص.10)**.

أما الاختيارات والتوجهات التربوية الموجهة لمراجعة مناهج التربية والتكوين، فقد حددت مجموعة من المنطلقات، منها:

- جعل العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تفاعلية.
- وضوح الأهداف والمرامي البعيدة من مراجعة مناهج التربية والتكوين.
- استحضار أهم خلاصات البحث التربوي الحديث في مراجعة هذه المناهج.
- تحقيق التوازن بين مختلف أنواع المعارف، ومختلف أساليب التعبير (فكري، فني، جسدي) وبين مختلف جوانب التكوين (نظري، تطبيقي، عملي).
- اعتماد مبدأ التجديد المستمر، والنظر إلى المدرسة كمجال لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.
- اعتبار المدرسة مؤسسة لترسيخ القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية. **(الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية، ص.10 و11)**.

وقد نص منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة أيضا على جملة من المبادئ، منها:

- تنمية استقلالية المتعلمين من خلال جعلهم في وضعية بناء معرفة واكتساب خبرات وتشبع بقيم وممارستها.
- إحداث توازن بين المعرفة النظرية والمعرفة الوظيفية.
- تجاوز التراكم الكمي للمعلومات واستحضار البعد المنهجي.
- الاهتمام بالبعد المحلي والوطني مع تنويع المقاربات واستحضار البعد المنهجي والروح النقدية.
- تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.

1-3- المرجعية الديداكتيكية:

1 – 3 – 1- المرجعية الديداكتيكية لمادة التاريخ.

يشكل التراكم الإبستمولوجي الذي عرفه البحث التاريخي، إلى جانب وظائفه الاجتماعية والتربوية، أساس بناء مرجعية ديداكتيكية لتدريس مادة التاريخ بشكل يمكن المتعلمين من معرفة التاريخ معرفة منظمة (**منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة**، 2002، **ص**،10)، وامتلاك بناء المعرفة التاريخية وتوظيفها في وضعيات جديدة. ذلك أن استحضار ديداكتيك مادة التاريخ يعتبر ضروريا لتأطير التوجه الهادف إلى جعل المادة تؤدي وظيفتها المجتمعية والتي تتطلب استخدام الفكر والقدرة على التحكم في الآليات المنظمة للتفكير التاريخي، بالتركيز على المسار الخاص بإنتاج المعرفة التاريخية، أكثر من التركيز على ما تنتجه من معرفة بهدف جعل المتعلمين يحظون باستقلالية تجعلهم مكتسبين للأدوات المنهجية المساعدة على التعامل مع الأحداث بفكر نقدي.

ويمكن رصد التطورات التي عرفها حقل ابستمولوجية التاريخ عبر المحطات التالية:

- **المدرسة الوضعانية أو المنهجية**: هي امتداد للمدرسة الوثائقية الألمانية بفرنسا، من حيث اهتمامها بالوثيقة كأساس لكتابة التاريخ، كما يتضح من خلال انصراف روادها إلى جمع الأعداد الكبيرة من الوثائق والمخطوطات والكتابات في سلسلا ت منها ما نشر تحت إشراف رواد هذه المدرسة.

.(*BOURDE Guy & Martin Hervé* :**1983**, *p147*)

وقد وضعت هذه المدرسة الحدث السياسي في طليعة اهتمامها. وترتكز منهجية الاشتغال على الوثيقة في منظور المدرسة المنهجية على مستويين:

▪ **مستوى النقد الخارجي للوثيقة**: الهدف منه التأكد من مدى أصالة الوثيقة بمعرفة المؤلف ومكان التدوين وزمانه، (**بدوي عبد الرحمان**: 1981، **ص**:51).

▪ **مستوى النقد الباطني**: يرمي إلى التأكد من معطيات النقد الخارجي، وينصب على عملية تحليل مضمون الوثيقة لاستخراج أهم الأحداث السياسية. ويختتم هذا المستوى بعملية التأويل التي تتم على ضوء التساؤلات التي تكشف عن دوافع إنتاج الوثيقة من طرف الفرد أو المؤسسة (**بدوي عبد الرحمان ، ص**113).

وبعد مختلف مستويات النقد، يقوم المؤرخ بإعادة تركيب الصورة عن الماضي من خلال استنباط المعلومات الكامنة في الوثائق وعقد المقارنات لاستخلاص الأحكام الثابتة والقضايا المتميزة، والتي تساعد المؤرخ على استخراج بعض التعميمات والمجازفة بالتأويلات (**العروي عبد الله**: 1992، **ص**19). لقد ظلت المدرسة الوضعانية وفية للحدث السياسي بالدرجة الأولى، وبقيت تعمل على إبراز الجوانب الأخرى لتدعيمه اعتمادا على الوثيقة.

أما بالنسبة للزمن، فقد ظل هذا الأخير على هامش اهتمامات المؤرخ الوضعاني، إذ احتفظ بمكانته كإطار خارجي للأحداث التاريخية. وانعكس تعامل المدرسة الوضعانية مع الزمن على تصورها لتطور الأحداث والذي سلكت فيه تصورا خطيا يحركه هاجس التقدم.

إجمالا طبعت المدرسة المنهجية المقومات المنهجية لكتابة التاريخ بالعمومية والشمولية في الزمان والمكان. وتعتبر هذه الجوانب منطلقا للانتقادات التي وجهت لهذه المدرسة، التي تلخصت في النظرة التقليدية التي تولي الأهمية للحدث السياسي والدبلوماسي والعسكري، إلى حد جعل البعض ينعتها بمدرسة الملوك والحروب.

- **مدرسة الحوليات**: ضمت جيلا جديدا يحمل نزعة جديدة في البحث التاريخي. برزت هذه المدرسة خلال عقد الثلاثينات من القرن الماضي, وجاءت لتجاوز سلبيات المدرسة الوضعانية التي سجنت أفقها التاريخي في الوثيقة المكتوبة، والانغلاق المنهجي، وهيمنة الحدث السياسي على أعمالها.

قامت الأسس المنهجية لمدرسة الحوليات في البحث التاريخي على المبادئ التالية:

- **توسيع مفهوم الوثيقة:** لتجاوز هيمنة الوثيقة المكتوبة والعمل على توسيع دائرة المعارف التاريخية بإدخال كل ما يفيد في تسليط الضوء على الماضي وحل الإشكاليات التاريخية.

وقد دعا مارك بلوك *BLOCH Marc* المؤرخين إلى الانفتاح على الأثر الأركيولوجي والمتسلسلات الإحصائية، والانشغال بالفلكلور، واللباس... (*LEPELLEC Jacqueline et autres* **1991, p.43**)

- **الانفتاح على العلوم الاجتماعية المجاورة** للتاريخ، والاطلاع على نتائج أبحاثها واستثمارها في البحوث التاريخية.

- **معالجة الأحداث التاريخية** على ضوء المشكلات التاريخية، ودراستها في إطار تفاعلي، كما لخص ذلك لوسيان فيبر *FEBVRE Lucien*: "**إن الحدث التاريخي يحوي كل ما يتصل بالإنسان وما يعبر عنه، وما يدل على حضوره وأدواته وظروف عيشه**". وهي دعوة صريحة للتاريخ الشمولي الذي دعت إليه المدرسة للاهتمام بمختلف الجوانب التي تؤطر حياة الإنسان، من اقتصاد واجتماع وطرق تفكير وغناء...

- **بناء الحدث التاريخي:** إن الحدث ليس معطى جاهزا، كما كان الشأن مع المدرسة الوضعية، بل هو من صنع المؤرخ الذي يقوم بربط مجموعة من الوقائع التاريخية لبناء الحدث الذي يعطيه مفهوما والذي له قدرة على التفسير. وهذا التوظيف النظري والمفاهيمي يمكن من تخصيص وإبراز الأحداث اعتمادا على العلوم القطاعية من ديمغرافية واقتصادية وسياسية (**واهمي خديجة** ، 2002، **ص.**71).

- **الزمن وتعدد درجاته:** أولت أعمال فرناند بروديل *BRAUDEL Fernand* أهمية لمعالجة البعد الزمني في التاريخ وتعدده والذي حصره في ثلاثة مستويات كبرى تختلف حسب إيقاع المدة الزمنية التي وقعت فيها الأحداث، كما ترتبط هذه المدد بحجم التحولات. ويتدرج الزمن التاريخي في مدده من :

• **الزمن القصير الحدثي** / *événementiel* ذي المدة القصيرة والبعد الفردي، الذي يرصد الأحداث على مستوى السطح، وهي أحداث ترتبط بالحياة اليومية.

• **الزمن الدوري:** *conjoncturel* ذي المدة المتوسطة، والذي يسمى كذلك بالتاريخ الاجتماعي لأن أحداثه تهم المجتمعات والتذبذبات الاقتصادية. ويمكن التعامل مع هذه المدة في مقاطع زمنية عرضية تمتد من 10 إلى 20 سنة.

• **الزمن البنيوي:** *structurel* ذي المدة الطويلة، الذي يحتل مكانة مهمة في اهتمامات المؤرخ المنتمي لمدرسة الحوليات والذي يساعده على التعرف بصورة شاملة على البنيات الاقتصادية والاجتماعية والذهنية.

ويعتبر بناء المفاهيم من أولويات ما يهتم به مؤرخو مدرسة الحوليات، والتي اعتبروها قواعد لتجميع الأحداث التاريخية. ويمكن التمييز داخلها بين: الأحداث الزمنية، كالتطور والتسلسل والتعاقب والتغيير، ومفاهيم أخرى مهيكلة، كما هو الشأن بالنسبة لمفهوم السببية. وقد حصرها **بول فيين** (*VEYNE Paul*, **1983**, *p.* **39**). في ثلاثة مستويات، بحسب ما تضمنته من أحداث؛ فهناك مفاهيم خاصة بالتاريخ، وهناك مفاهيم ترتيبية خاصة بالحضارات والثقافات، ومفاهيم مجالات معرفية أخرى، كالاقتصاد والديمغرافيا والجغرافيا والاجتماع.

إن هذه التطورات الابستمولوجية في اهتمامات المؤرخ، على مستوى الوثيقة، والنهج والمسلكيات في البحث، وبناء الحدث والزمن تعتبر القاعدة التي أغنت النهج الديداكتيكي لمادة التاريخ بعرض مختلف العمليات والخطوات التي يقوم بها المؤرخ لبناء معرفته. وقد لخصها **العروي** في العمليات التالية: التعريف والتركيب والتعليل (**العروي عبد الله:** 1992، **ص.** 395). وتعتبر كذلك منطلقا لبناء مقومات مادة التاريخ والتي يمكن رصدها في الجدول التالي: (**منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، ص.**23).

## مقومات منهاج مادة التاريخ

| | | |
|---|---|---|
| **مجالات التاريخ** | **موضوع التاريخ:** دراسة الماضي البشري بأبعاده المختلفة باستحضار التفاعلات بين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي و"الذهني" والديمغرافي... قصد إعطاء معنى للحاضر، وربما أيضا المستقبل. | المستويات الأساسية التي تكون مقطع المادة التاريخية هي:<br>- التاريخ السياسي الحدثي.<br>- الديمغرافيا التاريخية.<br>- التاريخ الاقتصادي والاجتماعي.<br>- تاريخ العقليات أو "الذهنيات". |
| **المفاهيم المهيكلة** | يحاول المؤرخ تعريف الواقع التاريخي المعقد بمفاهيم أساسية هي:<br>- **الزمن.**<br>- **المجال.**<br>- **المجتمع.** | - **الزمن:** في علاقة بالحركة وتوالي الأحداث والتطور والتغيير. التعامل مع الزمن التاريخي يعني الانتقال من زمن معيش (*vécu*) إلى زمن موضوع (*conçu*) (اليوميات، التحقيب، الكرونولوجيا) الماضي- الحاضر.<br>- **المجال:** في ارتباطه بالأحداث والوقائع التاريخية من خلال واقع وبنية المجال في الماضي، أو كيان داخل المجال.<br>- **المجتمع:** بما فيه كل السلوكات والإنتاجات الفردية والجماعية للإنسان في الماضي بما فيها السوسيو اقتصادي (الديمغرافيا)، والسوسيو-سياسي، والسوسيو-ثقافي (العقليات). |
| **النهج التاريخي** | هو المسار المعتمد في دراسة جزء معين من "واقع" الماضي، ويتم ذلك عبر:<br>- **التعريف.**<br>- **التفسير.**<br>- **التركيب.** | • **التعريف:** إعطاء معنى للمعطيات التاريخية المتناولة والإحاطة بها. وهذا يساعد على فك الترميزات والفهم.<br>• **التفسير:** ينطلق من تأويل المعطيات التاريخية المدروسة، ويتوخى إبراز:<br>- **الانتظامات** (التناسقات *Régularités*).<br>- **الاتجاهات** (*Les tendances*).<br>- **الترابطات** (*Les corrélations*).<br>- **الحركات العميقة** (*Les mouvements profonds*)<br>• **التركيب:**<br>- إيجاد العلاقة والربط بين الجزئي والكلي.<br>- الانتقال من الخاص إلى العام/ التجريد. |
| **وسائل التعبير في التاريخ** | في مادة التاريخ تستعمل الأدوات التواصلية التالية:<br>- **التعبير اللفظي**<br>- **التعبير العددي** | • **التعبير اللفظي:** استعمال كلمات، مصطلحات وأفاهيم ومفاهيم تنتمي للسجل التاريخي.<br>• **التعبير العددي:** استعمال الأرقام لتقديم معطيات تاريخية. |

| | | |
|---|---|---|
| | - **التعبير الكرافيكي** | • **التعبير الكرافيكي:** يتميز باختزال المعطيات التاريخية وتنظيمها للتعبير عنها في:<br>- **الخط الزمني - الخريطة التاريخية**<br>- **المبيانات/ الخطاطات** |
| **الإنتاجات في التاريخ** | عبارة عن إنتاجات يتم التوصل إليها من خلال معالجة واقع تاريخي:<br>- **الأحداث التاريخية.**<br>- **المفاهيم**<br>- **الاقتراحات المجردة** | **الأحداث التاريخية:** يتم تناول الوقائع التاريخية بإعمال العقل (النهج التاريخي)، وبتعبئة المفاهيم الأساسية للتوصل إلى اقتراحات جديدة. والحدث التاريخي هو كل ما يأخذ المؤرخ مبادرة انتقائه من الواقع التاريخي ويعطيه تماسكا وحدودا تجعله معقولا وبارزا مهما كان حجمه وطبيعته وخاصيته.<br>**المفاهيم:** المفهوم التاريخي هو في نفس الوقت هيكل ومادة: الهيكل قار والمادة متطورة (قد يختلف المؤرخون حول "المضمون" في تعريف الدولة خلال حقبة معينة، لكنهم يستعملون جميعا الهيكل الصوري، كلهم يتكلمون عن الدولة مهما كانت الحقبة).<br>الاستعمال "الإشكالي" للمفاهيم يفتح أبوابا للبحث لا نهاية لها.<br>**الاقتراحات المجردة:** الإطارات النظرية المرجعية المستعملة في سياق دراسة وقائع تاريخية. |

1-3-2- المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا:

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالجغرافيا، إلا أنها كلها تنصب على علاقة الإنسان بالمجال، ومنها: "**الجغرافيا علم اجتماعي يهتم بالأرض والإنسان، وتحليل الأحداث الطبيعية من أجل توضيح توزيع حركات الإنسان وأنشطته على سطح الأرض**" (*CLAVAL Paul*, **1989**,*p123*).

**الجغرافيا إذن هي علم المجال البشري المؤنسن** (*humanisé*)، وذلك من منظور الجغرافيا الجديدة والتي تركز على:

- المجال بكل مكوناته وتفاعلاته، سواء المرئية أو غير المرئية، السكونية أو الدينامية.
- المجتمع باعتبار الإنسان فاعلا ومتفاعلا مع المجال.
- تبني مناهج العلوم الحقة واستعمال أدوات علمية دقيقة منها: النماذج *modèles*، والأنساق *systèmes* والمنظومات البيئية *écosystèmes*.
- تأسيس جغرافيا نقدية تهتم بالمستقبل تتحكم فيه لصالح الإنسان(*SANTOS Milton*,**1984** ,*p39*) .

واعتبارا لكون الجغرافيا علما ومنظومة فكرية، فإنها تقوم على مجموعة من المرتكزات الإبستيمولوجية، فحسب الأستاذ محمد بلفقيه هناك ثلاثة شروط/ ركائز تقوم عليها الجغرافيا كعلم، هي: **الموضوع، والمنهج والمردودية المجتمعية (بلفقيه محمد، 1991، ص. 40).**

فموضوعها يتمحور حول علاقة الإنسان بالمجال، أو بالبيئة الطبيعية " **تحتل الجغرافيا مكانتها بين معرفة الوسط الطبيعي والمجتمعات البشرية وبذلك أصبحت علما للبيئة".**

(*CORNU L. VERGNIOUX Alain* . 1992 .*p*.93)

وقد انبثق عن تطور موضوع الجغرافيا منذ القرن 19 إلى اليوم ظهور أربعة مفاهيم كبرى تشكل مواضيع محورية في الجغرافيا، وهي:

- **الإقليم**: *Région*
- **الوسط البيئي**: *Environnement*
- **المشهد**: *Paysage*
- **المجال**: *Espace*

أما منهج الجغرافيا، فهو ينبني في دراسته للظواهر الجغرافية على الخطوات التالية: الوصف والتفسير ثم التعميم **(زكور محمد،** 1990 *M. Z'GOR*: ورد في **منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة ص**.32).

وبالنسبة للوظيفة المجتمعية، يرى الجغرافيون المعاصرون أن الجغرافيا علم تطبيقي يقوم على تنظيم وإعداد المجال الجغرافي: " **تعتبر الجغرافيا وسيلة للفعل والتطبيق في المجال من خلال معالجتها لإشكاليات راهنة اعتمادا على معلومات ومعطيات محينة باستمرار**".(*HUGONIE Gérard*, *1992.pp .24 –30*)

وإذا كانت الجغرافيا علما أكاديميا له مقوماته الخاصة، الفكرية والمنهجية والمفاهيمية، فإنها تعتبر كذلك مادة دراسية تدرس في المستويات الابتدائية والثانوية، وتلعب دورا حيويا في تكوين شخصية المتعلم بجوانبها المتعددة حيث تنمي لديه مجموعة من الكفايات والقدرات، كالملاحظة والتوطين، والوصف والتفسير، وكيفية التفكير المجالي، والفعل في المجال والعيش فيه، ثم اتخاذ مواقف وسلوكات تجاه هذا المجال.

وفي إطار التجديد وإصلاح المناهج التربوية ببلادنا الذي جاء به الميثاق الوطني للتربية والتكوين منذ سنة 2000، والقائم على مدخل الكفايات والقدرات والقيم، تم بناء منهاج مادة الجغرافيا بالأسلاك التعليمية على المقومات الابستيمولوجية مع مراعاة الجانب الوظيفي للمادة. وقد اعتمد في هذا الصدد على نتائج الأبحاث الديداكتيكية في مجال تدريس الجغرافيا بالمغرب حيث تم اعتماد نموذج ديداكتيكي يقوم على الجغرافيا والتكوين الفكري:

**مقومات مادة الجغرافيا، (منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة نموذج د. زكور محمد ص.32)**

| | | |
|---|---|---|
| **مجالات الجغرافيا** | تجمع بين الخدمة المجتمعية للجغرافيا والمجالات التي تهتم بدراستها | مجموع الميادين التي تهتم بها الجغرافيا (الطبيعة،البشرية، الإقليمية ...) تشكل "**سجلات تحمل مميزات المجال على شكل خامات يتم توظيفها في سياق تصور معالم المجال الجغرافي**". وتعرف هذه الميادين تفرعات (جغرافية بشرية، جغرافية حضرية). كما تعيش تطورا تساير عبره الحاجيات المتجددة للمجتمع بقدر ما تتطور الآليات الفكرية التي توظفها. |
| **النهج الجغرافي** | يشمل العمليات التي يتم من خلالها الكشف عن الكيان الجغرافي موضوع الدراسة، وهي ثلاث عمليات:<br>• **الوصف**<br>• **التفسير**<br>• **التعميم** | – **الوصف**: عملية فكرية تهدف إلى تحديد وتقديم الكيان المدروس، وبالتالي الإفصاح عن هوية هذا الكيان وتحديد مواصفاته.<br>– **التفسير**: عملية فكرية تهدف إلى إبراز الأسباب التي تفسر مواصفات الكيان المدروس، والتي تم وصفها سابقا. وهو بذلك يقتضي الجمع بين ظواهر مفسرة وأخرى مفسرة وإبراز تفاعلاتها.<br>– **التعميم**: عملية تهدف إلى تقنين تجربة من خلال صياغة مبادئ أو اقتراحات مجردة تترجم الانتقال من الحالات الخاصة إلى ما هو عام أو كوني. ويقوم التعميم بوظيفتين: العناية بصقل المفاهيم لفائدة الوصف، ثم سبك المبادئ والقوانين لفائدة التفسير. ويتم هذا السبك من خلال تتبع حالات ورصد العلاقات وتقنينها وبلورتها في شكل تعبير وجيز. |
| **المفاهيم المهيكلة** | تدل على الواجهات التي تخضع للمعالجة من حيث الوصف والتفسير والتعميم. وهي ثلاث واجهات:<br>• **المرفولوجية**<br>• **التوطين**<br>• **الحركة** | – **المرفولوجية**: تعني الخاصيات المتعلقة بهيئة الكيان المدروس. ويختزل هذا المفهوم شبكة من المفاهيم الفرعية توظف تبعا للموضوع المدروس ومقياس الدراسة وهي: الشكل والبنية والأبعاد.<br>– **التوطين**: يدل على المرجعيات المعتمدة في تحديد الموقع ورصد التوزيعات الجغرافية. ويعتمد مفهوم **التوطين** حسب الحاجيات على مرجعية مطلقة (الإحداثيات)، وأخرى نسبية (توطين كيان جغرافي بالنسبة لكيانات أخرى).<br>– **الحركة**: تدل على انتقال كيانات جغرافية عبر المكان، وذلك من حيث الاتجاه والحدة ووتيرة التنقل. كما يشمل مفهوم الحركة تطور الكيانات عبر الزمان من خلال مساءلة تاريخها بهدف يرتبط بانشغال جغرافي. |
| **وسائل التعبير الجغرافي** | قنوات التواصل المستعملة في الخطاب الجغرافي دون أن تكون حكرا عليه:<br>• **التعبير اللفظي**<br>• **التعبير العددي**<br>• **التعبير المبياني** | – **التعبير اللفظي**: يعتمد الكلمة في تقديم الكيانات الجغرافية وذلك بإبراز صفاتها النوعية والقيم المرتبة لها.<br>– **التعبير العددي**: يوظف الأرقام في إبراز الجوانب الكمية والقيم المرتبة.<br>– **التعبير المبياني** : ينقسم إلى قسمين: رسوم بيانية وأشكال كارتوغرافية. علما بأن هذه الأخيرة تمتاز بطاقات كبيرة في اختزال المعلومات النوعية والكمية مع توطينها. |
| **الإنتاجات الجغرافية** | الحصيلة المعرفية التي حققتها الجغرافيا من خلال الدراسات المجالية وتتضمن:<br>• **الأحداث**<br>• **المفاهيم**<br>• **اقتراحات مجردة** | – **الأحداث الجغرافية**: تعني الأوضاع التي يوجد عليها المجال المدروس. ويتم الكشف عنها من خلال مقياس محدد ومرجعية نظرية.<br>– **المفاهيم الجغرافية**: وهي موضوعاتية تشمل المفردات الاصطلاحية التي تستعمل في تحديد هوية الكيانات المجالية حسب المرجعية المعتمدة. وتؤدي هذه المفاهيم دورا كبيرا في التواصل العلمي الشفاف.<br>– **الاقتراحات المجردة**: تعني الإطارات النظرية المجردة المصاغة أو المطبقة في سياق دراسة الظواهر المجالية، وتشمل المبادئ والقوانين والنظريات. وتقدم هذه الإطارات النظرية نماذج تفسيرية تنير طريق الدراسة. |

### 1-3-3- المرجعية الديداكتيكية لمادة التربية على المواطنة

ترتكز مادة التربية على المواطنة على مفهوم رئيسي هو **المواطنة**، والمشتق من مفهوم أساس آخر: **مفهوم الوطن**. وبذلك تقتضي المواطنة من الفرد/المواطن أن يتشبع بحب وطنه ويتفانى في خدمته. وهذا ما ينبني عليه منهاج التربية على المواطنة في مرحلة الثانوية الإعدادية.

تنص الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية على مواصفات محددة، يجب أن تتجسد في المتعلمين عند نهاية السلك الثانوي الإعدادي، ومنها:

- التشبع بقيم الحضارة المغربية بكل مكوناتها، والوعي بتنوع وتكامل روافدها.
- التشبع بحب الوطن وخدمته.
- التشبع بقيم حقوق الإنسان وحقوق المواطن المغربي وواجباته.
- التشبع بقيم المشاركة الايجابية في الشأن المحلي والوطني، وقيم تحمل المسؤولية.
- التمكن من منهجية التفكير والعمل داخل الفصل وخارجه.
- امتلاك المهارات المساعدة على تعديل السلوكات وإبداء الرأي.

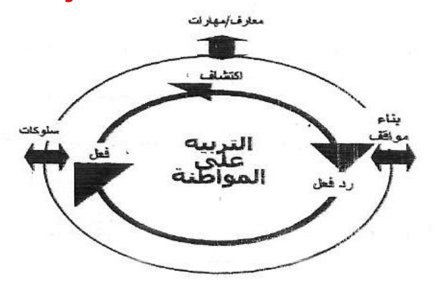
**(وزارة التربية الوطنية، 2001، الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية، ص. 30 و31)**

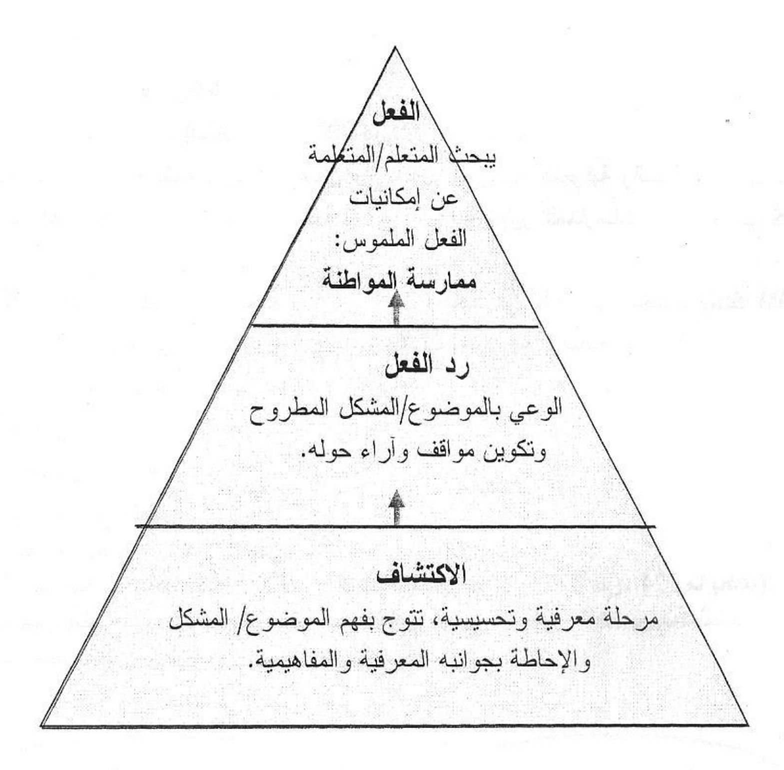
ينبني برنامج التربية على المواطنة على عنصرين محوريين هما: الحقوق من جهة، والواجبات (المسؤوليات) من جهة ثانية. مما يجعل هذا البرنامج يسعى إلى أن ينمي ويرسخ لدى الناشئة الشعور بالحاجة إلى خلق التوازن بين هذه الحقوق والواجبات في الحياة، فبقدر ما للمواطن مجموعة من الحقوق يضمنها له القانون، فإن عليه مجموعة من الواجبات والمسؤوليات. إن هذه المسؤوليات تقتضي تحسيس المتعلمين وتدريبهم على أخذ المبادرة واقتراح الحلول والبدائل، وبالتالي الانخراط في خدمة الوطن ومعالجة قضاياه المتعددة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتراثية. وكل هذه المسؤوليات التي ينبغي أن يضطلع بها كل المواطنين سواسية، يجب أن تتم في أجواء التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف (**الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية، ص.** 33).

يقتضي التعامل الديداكتيكي مع موضوعات التربية على المواطنة التقيد **بدورة التعلم**، التي تتأسس على ثلاث مراحل متدرجة ومتكاملة، لابد أن يمر منها المتعلمون بل يمارسونها بتوجيه ومساعدة من أستاذهم/أستاذتهم، سواء داخل الفصل المدرسي، أو خارجه (**وزارة التربية الوطنية، منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، ص.**41).

ونقدم فيما يلي توضيحا لمسلسل دورة التعلم في مجال التربية على المواطنة كممارسة في الحياة اليومية: (**المنهاج، ص** .41)








والجدير بالذكر أن هذه المراحل الثلاث مترابطة ومتكاملة فيما بينها، بحيث أن الاكتشاف يؤدي إلى رد الفعل، ورد الفعل يؤدي إلى الفعل، ليصبح الفعل نفسه أساسا ومنطلقا لممارسة دورة لاحقة من طرف المتعلمين.

ترتكز المقاربة المنهجية المتبعة في بناء دروس التربية على المواطنة على مجموعة من العناصر والخطوات:

- تحديد أهداف التعلم التي تهيكل الدرس، وهي مستمدة من الكفايات والقدرات المخصصة للسنة الثالثة الثانوية الإعدادية. وتقوم على تحفيز المتعلمين ودمجهم ليمارسوا مواطنتهم في الحياة اليومية تفعيلا، وترسيخا لمكتسباتهم في مجال الحقوق والواجبات.

- تقديم الدرس بتمهيد إشكالي يطرح إحدى القضايا التي لها علاقة بالواقع المعيش للمتعلم ومن المجال الاجتماعي والسياسي والثقافي والبيئي والتراثي، وذلك في أفق إثارة الاهتمام والتحفيز على المشاركة النشيطة.

- اعتماد دعامات ووثائق متنوعة: نصوص، خطاطات، جداول، صور، ملصقات، بطاقات تقنية، بالإضافة إلى الواقع المعيش لمحيط المتعلمين. وتمكن هذه الدعامات من اكتشاف إحدى القضايا وجمع معطيات ومعلومات حولها، وهي:

* في المحور الأول من البرنامج: **ممارسة المواطنة: الحق والمسؤولية**

انتخاب ممثلي التلاميذ في المؤسسة التعليمية، المشاكل الاجتماعية والتضامن، المرافق العمومية وتخليق الحياة العامة، ثم صيانة الحقوق الدستورية

* في المحور الثاني: **ممارسة المواطنة: كيفية التعامل مع قضايا التراث والبيئة والتعايش:**

الحفاظ على التراث وتطويره، المغرب وقضايا البيئة ودراسة مشكل بيئي، الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال إنجاز حملة تحسيسية حول مشكل الماء/أو الغابة، والمغرب وحوار الأديان والسلم العالمي، ثم النهوض بقيم المواطنة.

وخلال مرحلتي رد الفعل والفعل، تمكن هذه الدعامات المتعلمين والمتعلمات من تكوين مواقف وآراء حول هذه القضايا. كما تؤهلهم للاستعداد والاندماج في المجموعة التي ينتمون إليها (الفصل، الحي، القرية، الجمعية، المجتمع) من أجل التفكير في اقتراح حلول وإمكانيات لمعالجة هذه القضايا، عن طريق اقتراح خطة عمل أو برنامج أو تقرير يسعى إلى معالجة تلك القضايا وإيجاد حلول لها.

- **تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية** الواردة في الدرس، والتذكير بتلك التي سبق أن اكتسبها المتعلمون/المتعلمات من خلال المستويات التعليمية السابقة.
- **تلخيص التعلم:** تلخيص تركيبي لحصيلة التعلمات التي اكتسبها المتعلمون/المتعلمات والتي سيدونونها على دفاترهم، وهي عبارة عن استنتاجات وخلاصات يتوصلون إليها في نهاية النشاط. وتمكنهم من الانتقال إلى ممارسة الأنشطة الموالية من الدرس.
- **تقويم التعلم:** وقفة تهدف إلى اختبار حصيلة المتعلمين/المتعلمات وتقويم تعلماته من كل الدرس.
- **تعميق التعلم الذاتي:** يختتم الدرس بتوجيه المتعلم/المتعلمة إلى القيام بنشاط تكميلي ينجزونه حول القضية أو المشكلة التي تناولها في الدرس لتوسيع خبراته.

## 2 – الكفايات والقيم كأساس لبناء منهاج الاجتماعيات

### 2 – 1 – مدخل الكفايات والقدرات:

من أجل تفعيل مقتضيات إصلاح المنظومة التربوية ببلادنا، انطلقت عملية مراجعة المناهج التعليمية من مدخل الكفايات والقدرات والقيم، وذلك في أفق تحسين الممارسات الفصلية ونواتجها، حيث يأتي المتعلمون/المتعلمات في مركز النشاط التربوي. ويعتبر مدخل الكفايات والقدرات عملية تصحيحية في مجال بيداغوجيا الأهداف وليس قطيعة معها.

أعطى الميثاق الوطني للتربية والتكوين الأهمية اللازمة لمدخل الكفايات، حيث جعلها من ضمن الشروط المطلوبة للاندماج في الحياة العملية أو لمواصلة التعلم (**الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ص.10**).

كما أولت الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية عناية بالغة بمجال تنمية وتطوير الكفايات والقدرات، وجعلتها، إلى جانب القيم، من أولويات مراجعة بناء المناهج والبرامج الجديدة. (**وزارة التربية الوطنية، الكتاب الأبيض، لجان مراجعة المناهج التربوية المغربية، نونبر2001**)

#### 2 – 1 – 1 – تعريف الكفايات والقدرات:

حسب اللجنة التقنية المتخصصة التي وضعت منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، فإن **الكفاية هي: مجموعة قدرات ونتاج مسار تكويني تتمفصل في إطارها معارف ومهارات فكرية ومنهجية واتجاهات، وتقوم على عنصرين:**

- **القدرة على الفعل بنجاعة في وضعية معينة.**

- **القدرة على توظيف المكتسبات في وضعيات جديدة.**

**(وزارة التربية الوطنية، منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة،** 2002 ص. 19).

والكفاية نظام من المعارف المفاهيمية والإجرائية، تنتظم بكيفية تجعل الفرد قادرا على الفعل في وضعية معينة، أو إنجاز مهمة من المهمات أو حل مشكل من المشكلات.

**إن الكفاية لا ترتبط بمعرفة مخصصة أو محتوى محدد، ولكنها تتعلق أساسا بوضعيات أو مهام أو حل مشكلات تطرح أمام المتعلم. فالكفاية لا تتصل بالأداء مباشرة، بل تتصل بالنشاط باعتباره مجموعة من الأداءات المركبة (الفارابي عبد اللطيف،** 2000 ص.79).

ويعرف **بيرينو فيليب** الكفاية بكونها قدرة على الفعل بشكل مفيد وناجع في وضعيات مركبة، وذلك باستعمال مكتسبات أساسية (سابقة). (*PERRENOUD P.1997, p.17*).

ويعرفها **دي فيتشي جيرار** بأنها مجموعة منسجمة من المعارف والمهارات والمواقف يتم تعبئتها في وضعية معينة. فالكفاية ليست معارف ولا مهارات أو مواقف فقط، ولكنها إلى جانب ذلك توظيف وتفعيل لبعض هذه المعارف والمهارات والمواقف (*DE VECCHI G, 2001, p.49*).

كما يعتبرها **ديشي بيير** قدرة تنتج عن الدمج الملائم للمعارف والإتقان وحسن التواجد مع الذات ومع الغير. وهي القدرة المرتبطة بالفعل داخل الحياة الواقعية. **(ديشي بيير**،2000، **ترجمة غريب عبد الكريم، ص.** 15).

وهناك مجموعة من المفاهيم المرتبطة بالكفاية، وهي:

- **المهارة:** تنتج عن حالة من التعلم.
- **القدرة:** نشاط ضمن مجال عملي أو نظري تدل على إمكانية النجاح.
- **الاستعداد:** هو شرط نجاح كل نشاط أو قدرة.
- **الإنجاز:** ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنيا من سلوك.
- **السلوك:** أو التصرف. موضوع علم النفس خصوصا، والعلوم الإنسانية عموما.

**(غريب عبد الكريم،** 2001 ص.51 **وما بعدها).**



2 – 1– 2 – أنواع الكفايات والخصائص المميزة لها:

لقد تعددت أنواع الكفايات بتعدد حاجات المجتمع، فهناك:

- **الكفايات الخاصة– النوعية:** ترتبط بمجال محدد، وبنوع معين من المهام.
- **الكفايات الممتدة– المستعرضة:** يمتد مجال تطبيقها وتوظيفها إلى سياقات جديدة، وهي خطوات عقلية ومنهجية مشتركة بين مختلف المواد .
- **الكفايات النهائية:** تساهم في تكوينها الكفايات الخاصة والكفايات الممتدة، ويكتسبها المتعلم خلال مسار دراسي معين، أو عند نهاية سلك محدد.

وتتميز الكفاية بعدة خصائص، من أهمها:

- الكفاية هدف– مرمى للتكوين الملائم.
- الكفاية هدف– مرمى لتكوين ختامي.
- الكفاية قدرة تعتمد على بنية من المعارف المفاهيمية والمنهجية والمجالات الحس–حركية والوجدانية.

- الكفاية قدرة على الفعل المستقل والفعل الناجع.
- الكفاية قدرة مستعرضة قارة ... (**ديشي بيير**، 2003 ص.122 **وما بعدها**).

**فالكفاية** إذن هي نتاج يتحصل لدى الإنسان من خلال ممارساته المعرفية والمهارية والوجدانية، بحيث يصبح قادرا على الفعل في وضعيات ومواقف مختلفة. إنها مرحلة تجاوز للممارسات السلوكية التي كانت تتميز بالآلية والتجمد.

**القدرة:** هي إمكانية تنفيذ مهمة معينة أو ممارسة عمل محدد في إطار مهنة محددة، وبذلك فالقدرة نشاط يمكن أن يخضع لعملية التقويم. وهي مهارة قابلة للتحويل تكتسب وتنمو طول الحياة الدراسية والحياة بصفة عامة، من خلال الوضعيات التعلمية وغير التعلمية ومختلف المواد.

ومن أهم مميزات القدرة، أنها:

- أدوات ربط بين الأنشطة التعلمية.
- أساس لبناء البرامج التعليمية.
- نوعيتها ضمان لنجاح البرنامج التعليمي.
- متنوعة : معرفية، حسية-حركية وسوسيو- عاطفية (**شكير حسن**، 2002 ص. 24 **وما بعدها**).

وحسب **بيير جيلي** فالقدرة مرادفة للأهداف العامة، فهي تجسم ما سيكون المتعلمين/المتعلمات قادرين على فعله بعد انصهار مجموعة من السلوكات وتكوينها لقدرة عامة.



(*GILLET P. et autres.1994 p.***68**)

يتبين أن الكفايات تأتي كحلقة مركزية بين غايات التربية، والتي ترتبط بحاجيات المجتمع وتطلعاته في المجالات الاجتماعية والثقافية والمهنية والاقتصادية، والقدرات التي تعتبر أهدافا عامة تؤطر العمل البيداغوجي المدرسي والذي يتجسد في البرامج التعليمية التي تنجز في المؤسسات المدرسية في صيغة أنشطة تعلمية يمارسها المتعلمون بتوجيه ومساعدة من أساتذتهم.

## 2 – 2– مدخل القيم:

بالإضافة إلى مفهوم الكفايات، شكل مفهوم القيم أحد العناصر الأساسية في الفلسفة التربوية التي جاء بها الميثاق الوطني للتربية والتكوين. فقد ألح البند السابع منه على ضرورة منح الأفراد الفرصة لاكتساب القيم (**الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 2000، ص. 10**). وكان هذا المفهوم إحدى الاختيارات الأساسية التي تبنتها لجنة الاختيارات والتوجهات التربوية في الوثيقة الإطار الخاصة بمراجعة المناهج التربوية.
(**الوثيقة الإطار، 2001، ص. 3**).

### 2 – 2 – 1 – تعريف مفهوم القيم:

يرتبط مفهوم القيم بمجال الأخلاق، حيث يعبر عن مجموع الخصال التي يتمتع بها شخص معين، كقيمة الخير والشر، والتسامح... وقد يعني كل ما ينشده ويتمناه الفرد في حياته ويعتبره بمثابة المثل الأعلى. وحسب "**دينو**"، فإن القيمة لها ثلاثة أبعاد هي الحق والخير والجمال (*D'HAINAUT L*., 1985, *p*.68). وتشكل القيم إطارا للمواقف، وتتكون من مجموع معتقدات واختيارات وأفكار تمثل وتؤطر أسلوب تصرف الشخص. والقيمة ترتبط بالشخص نفسه مثلما ترتبط بالجماعة المحيطة به (**آيت موحى محمد والفارابي عبد اللطيف** ، 1992، **ص**. 103)

وأيا كان معناها، فإن القيمة هي مفهوم مجرد يصعب تحديده بشكل دقيق نظرا لارتباطه بالجانب العاطفي الوجداني، بحيث هناك ارتباط وثيق بين القيم والمواقف ويستحيل الفصل بينهما(**آيت موحى محمد و الفارابي عبد اللطيف** ، 1992، **ص**. 103)، إذ تنبثق عن القيم مجموعة من المواقف والاتجاهات (*attitudes*)، وكذا مجموعة من السلوكات (*comportements*).

والجدير بالذكر أن القيم لا تنفصل عن باقي مكونات الشخصية، فسلوكات الشخص وإنجازاته يمتزج فيها ما هو معرفي بما هو حسي–حركي وقيمي (وجداني).

### 2 – 2 – 2 – القيم المعتمدة في بناء منهاج الاجتماعيات:

لقد حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين أربعة محاور كبرى اعتبرها بمثابة مرتكزات أو مرجعيات ثابتة في مجال القيم، وهي:

- قيم العقيدة الإسلامية السمحاء.
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية.
- قيم المواطنة.
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

اعتمادا على هذه المجالات الكبرى، تم تحديد عدة قيم من طرف لجنة الاختيارات والتوجهات التربوية والتي على أساسها تم بناء المناهج التربوية في مختلف المواد. وبالرجوع إلى الوثيقة الإطار يمكن استخراج مجموعة من القيم التي تم تبنيها في إعداد منهاج مواد الاجتماعيات. وتصنف كالآتي:

| مجالات القيم | القيم المرتبطة بالحاجات المجتمعية | القيم المرتبطة بالحاجات الشخصية |
|---|---|---|
| **قيم العقيدة الإسلامية السمحاء** | - ترسيخ الهوية المغربية الإسلامية والحضارية، والوعي بتنوع وتفاعل وتكامل روافدها.<br>- اتخاذ موقف إيجابي من الثقافات الأخرى بما يسمح بتعزيز قيم العقيدة الإسلامية وتفتحها. | - التشبع بقيم العقيدة الإسلامية<br>- التشبع بروح الحوار والتسامح وقبول الاختلاف. |
| **قيم الهوية الحضارية ومبادؤها الأخلاقية والثقافية** | - التفتح على مكاسب ومنجزات الحضارة الإنسانية.<br>- تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف.<br>- ترسيخ قيم المعاصرة والحداثة.<br>- التفتح على الثقافات الأخرى بمختلف أنواعها وتوظيفها لتكوين رصيد ثقافي إيجابي. | - التعامل الإيجابي مع الموروث الثقافي والحضاري المغربي.<br>- الثقة بالنفس والتفتح على الغير<br>- إعمال العقل واعتماد الفكر النقدي<br>- الوعي بالزمن والوقت كقيمة في المدرسة وفي الحياة<br>- الاستقلالية في التفكير والممارسة |
| **قيم المواطنة والديمقراطية** | - تكريس حب الوطن وتعزيز الرغبة في خدمته.<br>- التربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية.<br>- تنمية القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني.<br>- تنمية قيم المسؤولية والمشاركة. | - التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته<br>- التحلي بروح المسؤولية والانضباط<br>- ممارسة المواطنة والديمقراطية<br>- احترام البيئة الطبيعية |
| **قيم حقوق الإنسان ومبادؤها الكونية** | - تنمية الوعي بالحقوق والواجبات.<br>- تنمية الوعي بحرية التعبير وإبداء الرأي باعتبارهما حقا ومسؤولية.<br>- تنمية التربية على مبادئ الحوار واحترام الآخر. | - اكتساب حقوق الإنسان ومبادئها الكونية كما صادق عليها المغرب. |

2-3 - كفايات وقدرات مواد الاجتماعيات بالتعليم الثانوي الإعدادي.

| المواد | الكفايات | القدرات |
|---|---|---|
| التاريخ | • ترسيخ الكفايات السابقة<br>• الموضعة في الزمن<br>• استعمال شبكة تحليل الحضارات.<br>• الاستئناس بمفاهيم تاريخية.<br>• معالجة وثائق/آثار تاريخية.<br>• دراسة شخصية تاريخية. | - ترسيخ القدرات السابقة المرتبطة بالزمن.<br>- قراءة مكونات شبكة تحليل الحضارات.<br>- تعبئة شبكة تحليل الحضارات.<br>- دراسة نصوص تاريخية .<br>- تحليل خريطة تاريخية.<br>- قراءة تصميم مدينة، خطاطة.<br>- ملاحظة ووصف آثار.<br>- التعرف على مفاهيم: الدولة، البيعة، الجهاد، النهضة، الثورة، حقوق الإنسان، الحماية، الاستعمار المباشر، الرأسمالية، الإمبريالية، الديكتاتورية، الأزمة الاقتصادية...<br>- تطبيق منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية معينة، وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية. |
| الجغرافيا | • ترسيخ الكفايات السابقة.<br>• اكتساب أولي للعمليات المكونة للنهج الجغرافي ولأشكال التعبير التي تعتمدها الجغرافيا.<br>• اكتساب معارف أساسية.<br>• اكتساب مهارات تنظيمية.<br>• إدراك وظيفية الجغرافيا. | - ترسيخ القدرات السابقة، والتمرن على تعبئتها في وضعيات تعلمية جديدة.<br>- التمرن على العمليات الفكرية للجغرافيا: **الوصف، التفسير، التعميم**، باستعمال مفاهيم: **المورفلوجيا، التوطين والحركة.**<br>- تنويع وضعيات التمرن على دراسة الظواهر الجغرافية.<br>- تنويع وسائل التعبير الجغرافي، ووضعيات استعمالها.<br>- اكتساب رصيد معرفي وفق موضوعات المقرر.<br>- اكتساب القدرة على انتقاء ومعالجة معارف وفق إشكالية مبسطة.<br>- التمرن على منهجية العمل، وعلى تقنيات البحث والتعبير والعرض.<br>- تعزيز الثقة بالنفس، والتحفيز على المشاركة وحب الاستطلاع. |
| التربية على المواطنة | • ترسيخ المعاني/المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها الكفايات في هذه المرحلة: الكرامة، الحرية، العدل، القانون، التضامن، التسامح، الديمقراطية، السلم، المؤسسات الوطنية والمحلية<br>• قواعد الحياة الاجتماعية والسياسية.<br>• ممارسة المواطنة. | - ترسيخ القدرات السابقة، والتمرن على تعبئتها في وضعيات تعلمية جديدة.<br>- التمرن على قواعد الحياة الاجتماعية والسياسية.<br>- التشبع بروح القوانين واحترامها.<br>- اكتساب رصيد معرفي أساسي مرتبط بالمؤسسات الوطنية والمحلية.<br>- اكتساب منهجيات البحث والتفكير والتعامل مع المرافق العمومية.<br>- احترام المؤسسات.<br>- القيام باختيارات واتخاذ مواقف وسلوكات مسؤولة. |

## 2 – 4 – كفايات وقدرات مواد الاجتماعيات في السنة الثالثة الثانوية الإعدادية:

| المادة | الكفايات | القدرات |
|---|---|---|
| **التاريخ:** "**التاريخ المعاصر**" | * الموضعة في الزمن<br>* الاستئناس بالمفاهيم<br>* تحليل وثائق تاريخية.<br>* دراسة شخصية تاريخية. | * ترسيخ القدرات السابقة.<br>* بناء بعض وسائل تمثيل الزمن (الخط الزمني).<br>* تعرف وبناء المفاهيم: الحماية، الاستعمار المباشر، الرأسمالية، التركيز الرأسمالي، الامبريالية، الديكتاتورية، أزمة اقتصادية.<br>* تطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية.<br>* تطبيق منهجية دراسة البيوغرافيا التاريخية على شخصية معينة وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية (هتلر/موسوليني). |
| **الجغرافيا:** "**العالم من حولنا**" | * تنمية وترسيخ الكفايات السابقة<br>* اكتساب عمليات النهج الجغرافي وأشكال التعبير.<br>* اكتساب معارف أساسية ومهارات تنظيمية.<br>* إدراك وظيفية الجغرافيا. | * ترسيخ كل القدرات السابقة<br>* التدرب على العمليات الفكرية بتوظيف المفاهيم المهيكلة لمادة الجغرافيا.<br>* تنويع وضعيات التمرن على دراسة الظواهر الجغرافية.<br>* اكتساب رصيد معرفي والقدرة على انتقاء المعارف.<br>* التمرن على منهجية العمل الفردي والجماعي والبحث والعرض والتعبير.<br>* تعزيز الثقة بالنفس.<br>* التحفيز على المشاركة وحب الاستطلاع. |
| **التربية على المواطنة:** "**المواطنة ممارسة يومية**" | * ترسيخ الكفايات السابقة.<br>* ترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات.<br>* ترسيخ الوعي بالمشاركة المواطنة والتدرب على ممارستها.<br>* تنمية مهارات فكرية ومنهجية: معالجة قضية، إنجاز ملف، التخطيط لنشاط، البرهنة... | * ترسيخ كل القدرات السابقة.<br>* اكتساب معارف.<br>* اكتساب منهجيات البحث والتفكير في قضايا لها ارتباط بممارسة المواطنة.<br>* التعامل مع المرافق العمومية<br>* التمكن من أشكال التواصل.<br>* التشبع بروح القوانين واحترامها.<br>* بلورة قيم المواطنة.<br>* اتخاذ مواقف وسلوكات.<br>* احترام المؤسسات. |

من خلال تتبع الكفايات والقدرات الخاصة بالسنة الثالثة الثانوية الإعدادية، يتبين أنها تركز على جانب الترسيخ، وذلك على اعتبار هذه السنة سنة انتقالية تعد المتعلمين للمرور إلى مرحلة جديدة في حياتهم:

- الانتقال إلى المرحلة الثانوية التأهيلية.
- الاندماج في الحياة العملية (**الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ص.** 10).

# القســـم الثانـــي



## منهجية بناء دروس الاجتماعيات: المقاربة الديداكتيكية المعتمدة

**1- المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في بناء دروس الاجتماعيات.**

1 – 1 – أهداف التعلم.

1 – 2 – أنشطة التعلم وأشكال الممارسة الديداكتيكية.

1 – 3 – الوسائل والدعامات الديداكتيكية وتقنيات استثمارها.

1 – 4 – حصيلة التعلمات.

1 – 5 – تقويم ودعم التعلمات.

**2 – التوزيع السنوي لبرنامج مواد الاجتماعيات.**

2 – 1 – توزيع الدورة الأولى.

2 – 2 – توزيع الدورة الثانية.

## 1- المقاربة الديداكتيكية المعتمدة في بناء دروس الاجتماعيات.

لقد روعي في بناء الدروس ومختلف الأنشطة المرتبطة بها المقررة في السنة الثالثة الثانوية الإعدادية، التركيز على مجموعة من العناصر المتكاملة فيما بينها، وهي:

- جعل مدخل الكفايات والقيم أساسا ومنطلقا لكل مكونات العملية التعليمية-التعلمية.
- استحضار مواصفات المتعلمين بالمرحلة الثانوية الإعدادية عموما، والسنة الثالثة خصوصا.
- استحضار خصوصيات السنة الثالثة، باعتبارها سنة تنهي مرحلة تعليمية وتفسح المجال للمتعلمين كي ينتقلوا إلى مرحلة عليا: مرحلة التعليم الثانوي التأهيلي. وبذلك فإن هذه السنة تركز أكثر من سابقاتها على ترسيخ الكفايات والقدرات الأساسية في التعلمات.
- خصوصيات مواد الاجتماعيات الثلاث والمرجعيات الابستيملوجية- العلمية والديداكتيكية التي تميز كل مادة.
- التداخل والتكامل بين المواد الثلاث، وبين هذه المواد والمواد التعليمية الأخرى المتجاورة.
- الامتدادات التعلمية المرتقبة لمحاور برنامج المادة الواحدة، ولهذه المادة مع مادتي الاجتماعيات الأخريين، ومع مواد دراسية أخرى .

وفيما يلي مكونات هذه المقاربة الديداكتيكية:

### 1 - 1- أهداف التعلم:

لقد تم بناء أهداف التعلم انطلاقا من تفكيك الكفايات والقدرات التي يتأسس عليها منهاج مواد الاجتماعيات، وتتميز هذه الأهداف بكونها:

- متنوعة: حيث تتضمن الجوانب الثلاثة المكونة لشخصية المتعلمين: الجانب المعرفي والجانب المهاري والجانب الوجداني.
- تنطلق من خصوصيات النهج الخاص بكل مادة من مواد الاجتماعيات.
- مبنية على صيغة توجيهات تقدم للمتعلمين لتوجههم للاشتغال على مختلف الوثائق الواردة في كل نشاط من أنشطة الدرس، أو لاستثمار مكتسباتهم من الدروس السابقة. وبذلك تم تقديمها في صيغة أفعال مضارعة بصيغة المتكلم.
- تعمل على ترسيخ التعلمات باعتبار السنة الثالثة سنة نهائية في المرحلة الثانوية الإعدادية.
- تستحضر التعلمات المكتسبة لدى المتعلمين وتنبني عليها لتنطلق في بناء تعلمات جديدة.
- تراعي المستوى العمري والعقلي للمتعلمين.
- تراعي الغلاف الزمني المخصص لإنجاز الدرس.

### 1 - 2 - أنشطة التعلم وأشكال الممارسة الديداكتيكية:

لقد روعي في بناء كل درس موقع المتعلمين في العملية التعليمية-التعلمية، وبذلك تم تقسيم الدرس إلى مجموعة من أنشطة التعلم تجعل من المتعلمين الممارسين والمنفذين للعملية، وذلك بتوجيه ومساعدة من طرف الأستاذ/الأستاذة بغية التوصل إلى تحقيق أهداف التعلم المسطرة في بداية كل درس.

وحتى يتمكن المتعلمون والمتعلمات من إنجاز أنشطة التعلم في أحسن الظروف، ينبغي تنويع شكل الممارسة الديداكتيكية التي يتطلبها الموقف التعلمي، وذلك بهدف إثارة المتعلمين والمتعلمات وتحفيزهم على الانخراط في الأنشطة التعلمية، وتجنب الملل والرتابة التي قد تصيب العملية التعليمية-التعلمية. ومن أهم هذه الأشكال:

| شكل الممارسة الديداكتيكية | الأهداف التي يمكن أن تحققها |
|---|---|
| **الملاحظة والاكتشاف** | تمكن من تلمس الموضوع/الظاهرة المدروسة وجمع المعلومات والمعطيات حولها.<br>**الملاحظة** عملية من عمليات التدريس بطرائق الاستقراء، وهي مرحلة جمع المعطيات والحصول على البيانات دون الاهتمام بالعلاقات التي تؤلف بينها. ومن المجالات التي تنميها الملاحظة:<br>- **المهارات:** التكلم، الكتابة، الاستماع، القراءة...<br>- **عادات العمل:** كيفية التخطيط للعمل، كيفية استعمال الوقت...<br>- **الاتجاهات الاجتماعية**، والاتجاهات العلمية...<br>(**غريب عبد الكريم وآخرون**.1994 **ص**.244) |
| **الحوار والمناقشة** | يتخذ الحوار والمناقشة عدة أشكال، تبعا للوضعية التعليمية التعلمية، فقد يكون عموديا بين الأستاذ/الأستاذة والتلاميذ، كما قد يكون أفقيا يتم بين التلاميذ بتوجيه ودعم من الأستاذ/الأستاذة.<br>يهدف الحوار إلى إشراك المتعلم بإعطائه الكلمة واكتساب القدرة على التواصل والتعبير عن الآراء والإصغاء للآخرين.<br>يستعمل من أجل طرح التساؤلات حول حالة معينة أو مشكل محدد وذلك بغية طرح وجهات نظر متعددة، أو اقتراح حلول، أو توضيح بعض المفاهيم، أو إثارة موقف معين في بداية الحصة الدراسية.<br>(***HAROUCHI Abderrahim*.2001 *P*.183**) |
| **العمل الجماعي** | شكل من أشكال النشاط التعلمي الذي يتم أساسا بين المتعلمين، وقد يتم العمل به على مستوى جماعة القسم ككل، أو في إطار مجموعات صغرى. ومن أهدافه:<br>- استيعاب وتطبيق المعارف المكتسبة.<br>- الاهتمام بالحاجات الوجدانية للمتعلمين والمتعلمات.<br>- استيعاب مواقف اجتماعية متنوعة...<br>(**غريب عبد الكريم وآخرون**،1992 **ص**.130 **وما بعدها**) |

| | |
|---|---|
| **البحث** | يمكن المتعلمين من:<br>– جمع المعلومات والبيانات.<br>– القدرة على استخدام المراجع.<br>– التدرب على مهارة المقابلة وأخذ الملاحظات وكتابة التقارير.<br>– الإجابة عن الأسئلة المطروحة.<br>(**الفاربي عبد اللطيف** ، 2000 ص.107) |
| **العرض** | تكليف المتعلمين بإنجاز عرض يقدمونه أمام مجموعة الفصل، وقد يقدم من طرف تلميذ أو تلميذة واحدة، أو من طرف مجموعة من التلاميذ يوزعون بينهم محاور العرض والحصة الزمنية المخصصة له.<br>من أهداف العرض:<br>– تنمية القدرة على التواصل وأخذ الكلمة.<br>– التدرب على الإصغاء واحترام الرأي الآخر.<br>– القدرة على المناقشة والإقناع. |
| **دراسة الحالة** | نشاط جماعي من صميم البيداغوجية النشيطة، ويهدف إلى دراسة قضايا ملموسة وواقعية من أجل اقتراح حلول لها.<br>ويستخدم بالخصوص لتنمية تجربة في مجال حل المشاكل، كما يمكن من تعلم التشخيص. (*HAROUCHI Abderrahim*,**2001** , p.**189**) |
| **تقمص الأدوار** | يهدف بالأساس إلى تحقيق أهداف ترتبط بالمجال الوجداني والمواقف وتنمية العلاقات بين الأفراد والتواصل. كما يهدف إلى إثارة اهتمام المتعلمين. (*PRZESMYCKI Halina*.**1997**)<br>تقوم هذه التقنية على محاكاة وتمثيل وضعية مفترضة يلعب فيها المتعلم دورا محددا، بشكل تلقائي وبحرية في التصرف. |
| **الزوبعة الذهنية** | ترتكز هذه التقنية على عمل مجموعة من الأفراد بهدف اقتراح حلول لمشكل محدد، ويتم ذلك بطريقة تلقائية حيث يقدم كل فرد من المجموعة اقتراحاته بدون أن يتعرض للنقد أو التعديل، مما يوفر عددا من الحلول والاقتراحات. تنتهي الحصة بتصنيفها واختيار المناسب والممكن منها وفق معايير يمكن أن تحددها المجموعة نفسها.<br>(*HAROUCHI Abderrahim*,**2001**, *p*.187) |

I – 3 – الوسائل والدعامات الديداكتيكية وتقنيات استثمارها

تعتبر الوثائق الموظفة في كل درس وعلى مستوى كل المواد، منطلقا ديداكتيكيا ينطلق منه المتعلمون/المتعلمات لكي يحققوا أهداف التعلم المسطرة لكل نشاط من الأنشطة المكونة للدرس، إلى جانب مكتسباتهم السابقة. ومن أهم ما تتميز به هذه الدعامات:

| | |
|---|---|
| **الدعامة كمنطلق** | اتخاذ كل الدعامات والوثائق منطلقا لإنجاز الأنشطة، قصد تفعيل مشاركة المتعلمين في أنشطة الدرس وبناء التعلمات وتنمية القدرة على التواصل والإبداع.<br>**( وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. دفتر التحملات الخاصة المتعلق بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية، 2004، ص. 9/2)** |
| **التنوع** | – تبعا لخصوصيات كل مادة دراسية (النهج العلمي لكل مادة).<br>– حسب طبيعة الأهداف المراد تحقيقها: معرفة، تحليل، تفسير، تركيب، استنتاج، تقييم وإبداء موقف... |
| **الوضوح والدقة** | – مراعاة المستوى المعرفي والإدراكي للمتعلمين.<br>– خلو الوثيقة من المعلومات والمعطيات الزائدة التي قد تكون مشوشة. |
| **الجدة والصدق** | – اعتماد دعامات ذات معطيات محينة ترتبط بالأحداث الجارية، وخاصة في مادتي الجغرافيا والتربية على المواطنة.<br>– طرح قضايا جديدة أو راهنة تتعلق بالتربية على التنمية المستدامة. **(دفتر التحملات الخاصة المتعلق بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية، 2004، ص. 9/3)** |

وفيما يلي عرض لأهم الدعامات وتقنيات استثمارها والأهداف التي تحققها في المواد الدراسية الثلاث:

| الدعامة: تعريفها ومكوناتها | تقنيات استثمارها والقدرات التي تنميها |
|---|---|
| **الخريطة التاريخية:**<br>هي تمثيل مبسط لأحداث ومعطيات وقعت في زمن ومكان معينين، وتساعد على تفسير دور المجال ومكوناته في الأحداث التاريخية.<br>من مكوناتها:<br>– **العنوان:** الذي يتضمن موضوع الخريطة وتاريخ الأحداث الموطنة عليها.<br>– **المفتاح:** يتضمن مختلف الرموز المستعملة في الخريطة وتواريخ الأحداث.<br>– **المقياس:** يحدد العلاقة الحسابية بين المسافة على الخريطة والمسافة الحقيقية في الواقع. | **القدرات التي تنميها الخريطة التاريخية:**<br>– **الملاحظة:** التوطين الزماني والمكاني للأحداث، وملاحظة المجال الذي وقعت فيه الأحداث ومكوناته.<br>– **المعرفة:** وتتضمن القدرات التالية:<br>* ملاحظة معطيات المجال مسرح الأحداث التاريخية.<br>* وصف الظواهر التاريخية وشكل توزيعها وتحركها في المجال والزمان.<br>* توطين الأحداث التاريخية في المجال.<br>– **التفسير:**<br>* تفكيك الرموز والأحداث التاريخية الموطنة على الخريطة<br>* إدراك تأثير المجال على سير الأحداث.<br>– **التركيب:** يمكن من إدماج بعض الدعامات الأخرى المساعدة على تأطير بعض الأحداث التاريخية، وصياغة تصور مركز عن الأحداث التي تتناولها الخريطة.<br>**على مستوى الاستثمار:**<br>1– **مرحلة التقديم:** يوجه التلاميذ إلى: |

- تحديد موضوع الخريطة ومجالها وزمن الأحداث التي تمثلها.
- التعرف على مقياس الخريطة ومفتاحها.
- التعرف على مكوناتها.

2 - **التعريف:** ويتم خلاله:

- شرح مركز للمفاهيم والمصطلحات الواردة في الخريطة وفق سياقها التاريخي.
- القيام بالتحليل الجزئي للأحداث التي تمثلها الخريطة عن طريق طرح الأسئلة التالية: من ؟ أين ؟ متى ؟ ماذا ؟

3- **التفسير** : البحث عن العلاقة بين الأحداث الموطنة على الخريطة بطرح سؤال عن كيف؟ والبحث عن الأسباب بطرح سؤال لماذا ؟

4- **التركيب:** تجميع الأحداث حسب أحد المعايير التالية:

- الكرونولوجيا
- السببية
- الموضوع
- الربط بين الأحداث وإيجاد العلاقة بينها على مستوى الدلالة التاريخية.
- استخلاص النتائج انطلاقا من تحليل العلاقات.

**الخريطة الجغرافية:**

**"الخريطة عبارة عن تمثيل هندسي مسطح ومبسط لسطح الأرض أو لجزء منه باستعمال رموز وألوان اصطلاحية. ويتم هذا التمثيل وفق علاقة تناسبية ما بين الخريطة والواقع اعتمادا على ما يسمى بالمقياس"**

(*Joly F., La Cartographie, PUF, 1985, Paris*)

- تتكون الخريطة من عدة عناصر هي:

• **العنوان:** يحدد موضوع الخريطة.
• **المفتاح:** يشرح رموز الخريطة ودلالاتها.
• **المقياس:** يحدد العلاقة الحسابية بين المسافة في الخريطة والمسافة الحقيقية في الواقع.
• **الاتجاه:** يشير إلى اتجاه الشمال الجغرافي.
• **الإحداثيات الجغرافية:** تحدد موقع المكان الذي تمثله الخريطة اعتمادا

تعتبر الخريطة أداة تربوية ودعامة ديداكتيكية مهمة حيث يمكن استعمالها لتنمية مجموعة من القدرات المهارية والفكرية والمنهجية لدى التلاميذ.

1 - **شروط استعمال الخريطة:**

• الصحة، أي أن تكون معلوماتها ومعطياتها صحيحة.
• الدقة، أي يجب أن تكون معلوماتها دقيقة وحديثة.
• مقروءة: أي يجب أن تكون معطياتها واضحة وقابلة للقراءة.
• مبسطة، أي مناسبة لمستوى التلاميذ، مع ضرورة تجنب الخرائط المعقدة.
• هادفة، أي أن يكون استثمارها يهدف إلى تنمية قدرة أو مهارة معينة.

2 - **القدرات التي تنميها الخريطة:**

• الملاحظة.
• تحديد الاتجاه.
• قراءة العنوان.
• قراءة المفتاح وشرح دلالة رموز الخريطة.
• تحويل المقياس: تغييره، تصغيره، تكبيره.
• التوطين: استعمال الإحداثيات والكيانات الجغرافية.
• الوصف: إبراز خصائص الظاهرة الممثلة على الخريطة (الصفات الكمية والنوعية، المورفولوجية، الحركة).
• التفسير: فهم العلاقة بين الظواهر الممثلة على الخريطة (التفسير الداخلي).
• المقارنة بين خريطتين: (التفسير الخارجي).

على خطوط الطول وخطوط العرض.
• **الإسقاط:** يحدد التقنية الهندسية المستعملة لتحويل الشكل الكروي إلى سطح مستو.
• **التاريخ:** يبرز زمن المعطيات الممثلة في الخريطة.

**3 – شروط وتقنيات رسم وإنجاز خريطة جغرافية:**
• رسم إطار مناسب للخريطة.
• اختيار مقياس مناسب للخريطة.
• اختيار نوع الرموز المناسبة للتمثيل حسب نوع المعطيات المراد تمثيلها: رموز نقطية، خطية، مساحية، ألوان مناسبة ومتدرجة.
• وضع مفتاح مناسب يشرح مدلول الرموز المستعملة.
• وضع عنوان للخريطة يبين: موضوعها، مجالها وتاريخها، مثلا: (المبادلات التجارية بالمغرب سنة 1999).

**4 – استثمار الخريطة الجغرافية:**
– يتطلب استثمار الخريطة في الدرس المرور بخطوتين:
• قراءة العنوان لتحديد موضوع الظاهرة الممثلة عليها، وينبغي ربط ذلك بموضوع الدرس.
• قراءة المفتاح وفهم دلالة الرموز والألوان المستعملة في الخريطة والتمييز بين أنواعها.
– تستثمر الخريطة الجغرافية لأجل تنمية إحدى القدرات التالية:
• **القدرة على الرسم:** وفي هذه الحالة ينبغي تدريب المتعلمين على كيفية إنجاز خريطة (إحضار أدوات الرسم الضرورية، الدقة في الرسم، اختيار الرموز والألوان المناسبة، اختيار المقياس الملائم، مراعاة الشروط الجمالية، كتابة عنوان الخريطة، ضبط المفتاح...)
• **القدرة على الملاحظة:** خطوة يوجه فيها المتعلمون إلى عنوان الخريطة ومفتاحها حيث يقومون بعمليات ذهنية أولى لإدراك موضوع الخريطة والربط بين مفتاحها والمعلومات الممثلة عليها.
• **القدرة على الوصف الجغرافي:** أي استثمار الخريطة قصد استخراج خصائص الظاهرة التي تمثلها الخريطة. ويكون ذلك بالمرور بالخطوات التالية:
– **وصف التوطين:** إبراز موطن الظاهرة بتحديد موضعها وموقعها (بالنسبة للإحداثيات والكيانات الجغرافية)، ثم كيفية توزيعها المجالي (الامتداد والتفاوتات المجالية...)
– **وصف المورفولوجية:** بتحديد خصائص الظاهرة في المجال الجغرافي من حيث الشكل والبنية والأبعاد.
– **وصف الحركة:** إبراز كيفية تطور وتغير الظاهرة في المجال الجغرافي: (شكل الأسهم والخطوط الانسيابية...)
• **القدرة على التفسير الجغرافي** (لماذا ؟) أي ربط العلاقات، ويتم ذلك من خلال:
– **التفسير الداخلي:** استعمال الخرائط التركيبية: المقارنة بين الظواهر الممثلة على الخريطة والربط بينها.
– **التفسير الخارجي**، عن طريق المقارنة بين خريطتين تحليليتين واستنتاج العلاقة بينهما...

| | |
|---|---|
| **الخط الزمني:**<br>هو وسيلة لتمثيل الزمن التاريخي خطيا، وما يقابله من أحداث أو مراحل، الشيء الذي يساعد على قراءة الأحداث التاريخية في إطار سياق منسجم. ويتضمن كل خط زمني مقياسا، أو سلما، وعنوانا مناسبا.<br>وللخطوط الزمنية عدة أنواع من بينها: الخط الزمني البسيط، الخط الزمني المركب.<br>وينبغي تمييز الخط الزمني عن اللوحة الكرونولوجية التي تتضمن أحداثا ووثائق أخرى (صور...). | 1- **القدرات التي ينميها:**<br>- القدرة على الملاحظة وقراءة المعطيات.<br>- القدرة على تحليل الأحداث وترتيبها كرونولوجيا وتحقيبها.<br>- المقارنة بين المراحل الزمنية.<br>- القدرة على تركيب المعطيات التاريخية.<br>- القدرة على بناء خط زمني انطلاقا من وثائق أخرى.<br>2- **تقنيات الاستثمار:**<br>إن استثمار الخط الزمني ينبغي أن ينطلق من الملاحظة، وقراءة المعطيات التي يتضمنها، ثم الشروع في تطبيق عمليات تمكن المتعلمين من التدرج عبر خطوات النهج التاريخي: التعريف، التفسير، التركيب.<br>وتتمثل هذه الخطوات في:<br>- تحديد الموضوع الذي يتناوله الخط الزمني انطلاقا من المراحل الزمنية التي يمثلها.<br>- وصف مكونات الخط الزمني من سنوات وأحداث ومراحل.<br>- تفسير الأحداث الممثلة انطلاقا من مكتسبات معرفية أو وسائل داعمة موازية: نصوص، خطاطات... أو من معطيات متضمنة في الخط الزمني.<br>- تركيب ما تم التوصل إليه كخلاصة.<br>ويمكن أن يتم التعامل مع الخط الزمني إما بشكل جاهز أو غير تام.<br>كما يمكن أن يتم تدريب المتعلمين على بناء خط زمني انطلاقا من معطيات: جدول، نص، خريطة.<br>ومن ثم فإن الخط الزمني يمكن اعتباره وسيلة تمكن المتعلم من إدراك الموضعة الزمنية، وتمثل الزمن بجميع أبعاده. |
| **النص:**<br>**أ - في مادة التاريخ :**<br>النص التاريخي عبارة عن وثيقة مكتوبة توفر معلومات عن أحداث ماضية تمكننا من فهم جزء من التاريخ البشري. ونميز فيه بين عدة أنواع: المعاهدة، الظهير، الرسالة...الخ. | 1- **القدرات التي ينميها النص التاريخي:**<br>- الملاحظة والقراءة.<br>- الموضعة في الزمن.<br>- المقارنة.<br>- اكتساب منهجية التحليل التاريخي: المعرفة والفهم، التفسير، التركيب.<br>- تنمية الحس النقدي.<br>2- **استثمار النص في درس التاريخ**<br>إن الاشتغال على النص في التاريخ يتطلب المرور بالمراحل الآتية:<br><br>1) **المعرفة والفهم:**<br>يحرص الأستاذ/الأستاذة على قراءة النص قراءة متأنية وسليمة، ثم يعيد أحد التلاميذ قراءته، وبعد ذلك يتم:<br>أ - **تحديد نوعية النص:** ظهير، رسالة، اتفاقية، مقتطف من مرجع... الخ.<br>ب - **التعريف بصاحب النص:** تراعي ضرورة التركيز على ما |

يخدم النص، مثل:
- **تاريخ الولادة والوفاة** لأنها تمكن المتعلم من تبين معاصرة صاحب النص للأحداث التي يعالجها.
- علاقته مع الأحداث الواردة بالنص، حيث يجب التمييز بين دخوله كطرف في الأحداث أو قربه منها أو عكس ذلك.

ج - **تحديد السياق التاريخي للنص:** الظروف التي تؤطر الأحداث الواردة بالنص.

د - **استخراج المصطلحات والمفاهيم والأعلام والمواقع.**

2) **التفسير:**
- يتم من خلال تقسيم النص إلى عناصر.
- يتم من خلال جمع العناصر التي تعبر عن أفكار متقاربة.
- استخراج العلاقة الموجودة بين العناصر.
- البحث عن العوامل والأسباب المفسرة، بالاعتماد على وثائق أخرى متنوعة، قد تكون نصوصا أو غيرها.

3) **التركيب:**
يتم الخروج بخلاصات، مع إمكانية إبداء موقف: تحيز صاحب النص، موضوعيته، وجود أخطاء في بعض المعلومات...

ب - **في مادة الجغرافيا:**
هو نص مكتوب يتضمن معطيات عن ظاهرة جغرافية معينة إما طبيعية أو بشرية أو اقتصادية أو سياسية.
وتكتسي هذه المعطيات طابعا وصفيا أو تفسيريا.

1- **القدرات التي ينميها النص في الجغرافيا:**
- الملاحظة والقراءة.
- المعرفة
- التحليل
- التصنيف
- المقارنة.
- التفسير

2- **استثمار النص في درس الجغرافيا**

أ - **المعرفة والفهم:**
- **قراءة النص** من طرف الأستاذ/الأستاذة في البداية، ثم من طرف التلاميذ في الخطوة الثانية.
- **تحديد نوعية النص:** اقتصادي، سياسي...
- استخراج المصطلحات والمفاهيم والأعلام والأماكن والعبارات التي لها مدلول جغرافي مع شرحها.
- استخراج الأفكار الأساسية .
- ترتيب هذه الأفكار لاستخراج الفكرة الرئيسية.

ب- **التفسير:**
- إيجاد العلاقات بين أفكار النص.
- مقارنة النص بدعامات أخرى: نص آخر، خريطة، جدول... قصد تفسير ظاهرة معينة.

ج - **في مادة التربية على المواطنة**
هو نص مكتوب يتميز بكونه ذا مرجعيات متنوعة: دينية، قانونية،

يستثمر النص في التربية على المواطنة باتباع إحدى الخطوتين أو هما معا:

1- **اكتشاف الظاهرة** موضوع الدرس أو المفهوم أو بعض

| | |
|---|---|
| سياسية، اجتماعية...الخ. | الأحداث والتحسيس بها، من خلال:<br>- وصف الظاهرة المعبر عنها في النص.<br>- استخراج عناصر النص.<br>- ترتيب وتصنيف هذه العناصر، ثم استخراج الفكرة العامة.<br>2- **رد الفعل:** يؤدي التعامل مع النص، بالإضافة إلى وثائق أخرى، إلى تكوين موقف شخصي لدى المتعلم/المتعلمة من الظاهرة موضوع الدرس. فيتكون لديه الاستعداد من أجل الفعل. |
| **الرسوم البيانية:**<br>الرسم البياني (المبيان) عبارة عن أداة تقنية لتمثيل أو تحويل المعطيات الإحصائية الكمية إلى أشكال مرئية. وهو رسم تخطيطي يستعمل لاختزال البيانات الرقمية إلى أشكال مرئية تخاطب العين بحيث يمكن ملاحظتها وقراءتها وكذا تأويلها (**كلاد محمد**، 1996، **ص**.11).<br><br>- على غرار الخريطة يتكون المبيان من عدة عناصر منها:<br>• **العنوان:** يحدد موضوع الظاهرة الممثلة في الرسم.<br>• **المفتاح:** يشرح الرموز المستعملة في الرسم<br>• **المقياس:** يوضح العلاقة الحسابية بين وحدة التمثيل ووحدة قياس حجم الظاهرة التي يمثلها الرسم.<br>• **الإطار:** إحاطة المبيان بإطار خاص.<br>• **المصدر:** تعيين مصدر البيانات الإحصائية. | تلعب الرسوم البيانية دور فعالا من الناحية الديداكتيكية حيث تمكن من تنمية عدة قدرات فكرية ومهارية ومنهجية لدى التلاميذ. علاوة على دورها كأداة للتواصل التربوي داخل الفصل الدراسي.<br>1 - **شروط استثمار واستعمال المبيانات:**<br>يخضع استثمار الرسوم البيانية لمجموعة من الشروط التقنية والفنية من ذلك:<br>• **البساطة**، بحيث يجب تجنب الرسوم المعقدة تيسيرا للقراءة.<br>• **الفعالية** وسرعة الاستيعاب، على اعتبار أن الرسم البياني هو لغة بصرية تخاطب العين.<br>• **الدقة والوضوح** عن طريق احترام قواعد التمثيل البياني.<br>• **الجمالية** في الرسم باحترام تناسق الرموز والألوان وتدرجها.<br>• **مناسبتها لمستوى التلاميذ.**<br>2 - **خطوات وتقنيات إنجاز الرسوم البيانية:**<br>يرتكز تدريب المتعلمين على كيفية إنجاز الرسوم البيانية على ما يلي:<br>• اختيار نوع المبيان المناسب تبعا لنوعية البيانات الإحصائية المتوفرة في الجدول الإحصائي وكذا نوعية المتغير الإحصائي (كمي، كيفي، سلسلة متصلة، أو منفصلة...).<br>• اختيار مقياس التمثيل حسب حجم البيانات المراد تمثيلها.<br>• اختيار الرموز والألوان المناسبة للتمثيل.<br>• احترام تقنيات التعبير البياني الخاصة بكل نوع من أنواع الرسوم البيانية.<br>• تنويع أشكال الرسوم البيانية.<br>• المفتاح حسب نوع البيانات الممثلة في الرسم.<br>3 - **كيفية استثمار وتوظيف الرسوم البيانية:**<br>يمكن استثمار المبيانات في الجغرافيا عبر إحدى الخطوتين التاليتين:<br>- **أولا الوصف:** خلال هذه الخطوة الأولى تتم الملاحظة المباشرة للظاهرة الممثلة على المبيان وقراءة معطياتها، حيث ينصب النشاط التعلمي للتلاميذ على فك رموز المبيان عن طريق قراءة كل من العنوان والمفتاح وباقي المكونات الأخرى. وينبغي أن تركز هذه الخطوة على استخراج خصائص الظاهرة التي يمثلها المبيان. |

| | |
|---|---|
| | - **ثانيا التفسير:** يتم أثناءه استثمار المبيان كدعامـــة لتـــدريب المتعلمين على استنتاج العلاقات والارتباطـــات بـــين مكونـــات الرسم البياني من أجل تفسير أسباب التطور أو التغير الذي تمت ملاحظته في مرحلة الوصف. |
| **بطاقة الدراسة البيوغرافية لشخصية تاريخية:**<br>هي أداة تقنية تتضمن مجموع الأحداث الجزئية والكبيرة التى ترسم مسار حياة شخصية تاريخية معينة كان لها وزنها فى مجرى الأحداث التى عاصرتها. ويمكن تصنيف هذه الأحداث وفق معايير محددة:<br>**الصفات الشخصية :** وتتضمن تاريخ الميلاد والوفاة ومدة الحياة التى قضتها، والمحيط الذي نشأت فيه إذا أمكن.<br>الصفات الاجتماعية: وينضوي تحتها الانتماء الاجتماعى للشخصية وإبراز أهم الأحداث التى عاصرتها والشخصيات السياسية والفكرية التى تأثرت بها.<br>**المسؤوليات التي تقلدتها:** وتتضمن مختلف المسؤوليات التى تقلدتها فى مسار حياتها المهنية: سياسية، عسكرية، إدارية، مدنية، علمية، فكرية، عمرانية، عسكرية، سياسية...<br>**الأدوار:** فى الأحداث التى عاصرتها مؤثرة فيها أو مساهمة أو متأثرة بها (*ESTELLA-GARCIA Annie et autres* *p*:**164, 1994**)<br>وقد تزايد الاهتمام بالدراسة البيوغرافية ضمن أبحاث مدرسة التاريخ الجديد منذ السبعينات لما توفره هذه الدراسة من إمكانية تسليط الضوء على بعض الجوانب من التاريخ والتي ظلت غامضة. | **القدرات التي تنميها بطاقة الدراسة البيوغرافية:**<br><br>**المعرفة:** لفهم بعض الأحداث الخاصة ببعض الأشخاص كان لها تأثير على مجرى أحداث تاريخية كبرى.<br>**التفسير:** استخلاص الجوانب الشخصية في تفسير بعض الوقائع التاريخية.<br>إن تطبيق بطاقة الدراسة البيوغرافية على شخصية معينـــة يجعل الأستاذ/الأستاذة يعمل على توجيه تلاميذه إلى البحث فـــي مختلف مصادر المعرفة (خزانات، مواقع الكترونية، موسوعات، أقراص مدمجة) لجمع المعطيات التي تفيد في تعبئـــة البطاقـــة الخاصة بشخصية تاريخية من: (أحـــداث، تـــواريخ، صـــور) وتصنف تلك المعطيات حسب الجوانب التالية:<br>- **شخصية:** تاريخ الميلاد ومكانه، مدة الحياة، تـــاريخ الوفـــاة. وذكر الوسط الأسري الذي نشأت فيـــه، ومســـارها التعليمـــي والفكري.<br>- **اجتماعية:** رصد البيئة الاجتماعية التي تأثرت بها الشخصية المدروسة، وإبراز جوانب من تكوينها الثقافي والفكري، وأهـــم التيارات الفكرية التي تأثرت بها.<br>- **تاريخية:** إبراز أهم الأحـــداث التاريخيـــة التـــي عاصـــرتها وتأثرت بها هذه الشخصية.<br>- **سياسية:** إبراز أهم التيارات السياسية التي تـــأثرت بهـــا إذا أمكن، والمهام السياسية التي شغلتها في مسار حياتها الوظيفية.<br>- **المنجزات:** ذكر المنجزات التي ساهم فيها، فكريـــة، علميـــة، عمرانية، دينية، سياسية، اجتماعية.<br>- **تقويم هذه الشخصية:**<br>إبراز تأثر هذه الشخصية بالأحداث التي عاصرتها وتأثيرهـــا فيها من موقع المسؤولية التي تحملتها. |

**الخطاطة:**

حسب المعجم الفرنسي *LE PETIT ROBERT* الخطاطة *Schéma* : شكل يمثل رمزيا وبطريقة مختزلة ووظيفية حركة أو نسقا معينا. إنها تعبير مبياني لمكونات وعناصر موضوع أو ظاهرة ما، مع إبراز العلاقات والتفاعلات القائمة بين هذه المكونات والعناصر.

وحسب **معجم علوم التربية**، تتميز الخطاطة بما يلي:

- التركيز على العناصر الجوهرية.
- إبراز المكونات الأساسية.
- ربط العلاقات وضبط الآليات المتحكمة. (**معجم علوم التربية**، 1994 **ص**290).

كما تتميز الخطاطة بالقدرة على:

- **الاختزال**: احتواء ودمج أكبر قدر ممكن من المعطيات.
- **الترميز**: تقديم المعطيات في شكل جديد: رسوم وأشكال متنوعة.
- **التبسيط**: تشخيص الأحداث والعلاقات والمعاني وتجسيدها في عبارات مختصرة.

تتنوع الخطاطات بتنوع الحاجة إلى استثمارها وحسب طبيعة الموضوع أو الظاهرة التي تمثلها، ومن أهم أنواع الخطاطات:

- خطاطة التصنيف
- خطاطة الوصف والترتيب.
- خطاطة التسلسل.
- خطاطة التشجير.

تستثمر الخطاطة في مواد الاجتماعيات على نطاق واسع، حيث تستعمل كأداة ديداكتيكية من أجل تنمية وترسيخ مجموعة من القدرات، منها:

- التفكير المنظم والنقدي.
- الانتقاء والتصنيف والمعالجة.
- التعبير والإبداع.

**- في مادة التاريخ:**

تساهم الخطاطة، إلى جانب دعامات أخرى، في ترسيخ خطوات النهج التاريخي لدى المتعلمين:

- **المعرفة**: تمكن خطاطات الوصف والترتيب من عرض وترتيب الأحداث التاريخية، والعوامل والأسباب والنتائج. كما تمكن خطاطات التشجير من التعرف على شجرة الأسر الحاكمة وتعاقبها على الحكم.
- **التفسير**: تساعد خطاطة التصنيف على تحديد الأسباب إلى جانب استثمار دعامات أخرى.
- **التركيب**: خطاطة التسلسل تبرز الأحداث في شكل متتابع ومتفاعل مما يساعد المتعلم على التركيب والاستنتاج.

**- في مادة الجغرافيا:**

يساهم استثمار الخطاطة في درس الجغرافيا في تحقيق القدرات التي تتلاءم مع خطوات النهج الجغرافي، ومنها:

- **الوصف:**

* تقديم وعرض أهم العناصر الطبيعية والبشرية الموجودة في الكيان المدروس. (خطاطات الوصف والترتيب).
* الكشف عن العناصر الأساسية وتحليلها وتصنيفها وفق معايير محددة (خطاطات التصنيف).

- **التفسير**: إبراز أهم الأسباب المفسرة لخاصيات الكيان المدروس وتحديد التفاعلات القائمة بينها.

**- في مادة التربية على المواطنة:**

تستثمر الخطاطة خلال دورة التعلم التي تتأسس عليها المادة:

- **مرحلة الاكتشاف**: يمكن توظيف خطاطات التصنيف لعرض الظاهرة أو الحالة المدروسة: اجتماعية، سياسية، قانونية...

كما تستعمل هذه الخطاطات لتمثيل الهياكل التنظيمية لمؤسسة معينة، إدارة مثلا.

- **مرحلة رد الفعل**: تساهم الخطاطة إلى جانب دعامات أخرى في تكوين الرأي أو الموقف لدى المتعلمين والوعي بالجوانب الحقوقية أو السياسية أو الاجتماعية للموضوع. كما توظف الخطاطة في هذه المرحلة من أجل بناء وتصور خطة عمل أو بطاقة تقنية أو مقابلة، ويتم استثمارها في المرحلة اللاحقة: أي مرحلة الفعل.

| | |
|---|---|
| **الجدول:**<br>هو شكل تعبيري يعتمد على الأرقام أو غيرها فى تقديم المعطيات ويتميز بالدقة والوضوح والاختصار.<br>الجداول نوعان رئيسيان :<br>- **جداول تمثل ظواهر نوعية:** كتوزيع أنواع المزروعات جغرافيا، أو أنواع السيارات حسب البلدان التى تصنعها...<br>- **جداول كمية/ إحصائية:** تعتمد لغة الأرقام فى التمييز بين الظواهر التى تمثلها.<br>ويمكن تصنيفها حسب قيم الجدول إلى:<br>- **جداول ذات قيم مطلقة:** أرقام حقيقية مطلقة.<br>- **جداول ذات قيم نسبية:** وهى التى يعبر فيها بالنسب المئوية.<br>وتصنف حسب مدخلها إلى:<br>- **جداول ذات مدخل واحد:** ميزة إحصائية واحدة يعبر عنها موضوع الجدول كتطور السكان فى سلسلة زمنية مثلا.<br>- **جداول ذات مدخلين وأكثر.**<br>وتتكون الجداول من عدة عناصر:<br>- **العنوان:** يحدد موضوع المعطيات<br>- **المصدر:** يشير إلى مصدر المعطيات<br>- **التاريخ:** وهو ضروري لتحديد زمن المعطيات.<br>- **وحدة القياس:** بالنسبة للجداول الكمية. | تعتبر الجداول إحدى الدعامات الأساسية المعتمدة في النهج الجغرافي. إذ تساعد المتعلم على تنمية قدراته في الوصف والتفسير والتحليل والبرهنة. وتنفيذا لهذا النهج الجغرافي في معالجة الظواهر، يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين في مرحلة **الملاحظة** إلى التعرف على موضوع الجدول ومصدره، والسنة التي تم فيها جمع معطياته، والمعطيات التي يعبر عنها. بينما يعمل في المرحلة الثانية أي **الوصف** على:<br>- **القراءة الأفقية للجدول:** وذلك لرصد تطور ظاهرة معينة عبر الزمن.<br>- **القراءة العمودية للجدول:** لإبراز حالة الظواهر المختلفة في فترة زمنية واحدة، وذلك للتمييز بينها.<br>- **تقاطع المحورين** للحصول على معلومة معينة تخص إحدى الظواهر البارزة في فترة محددة.<br>يخلص المتعلمون في التفسير إلى توضيح العلاقات الموجودة بين الفترات البارزة في تطور الظواهر والعوامل المؤثرة فيها. مثال ذلك تطور وسائل النقل الجوية، البرية والبحرية في سلسلة زمنية. |
| **الصورة:**<br>هى رسالة بصرية لها قدرة على نقل **خطاب تعليمي معين، وبالتالي تحقيق أهداف محددة لدى المتعلم.**<br>والصورة عبارة عن تمثيل مرئى للأحداث والظواهر تعرض المعانى والأفكار بطريقة يسهل إدراكها واكتشاف العلاقات الموجودة بين | إن توظيف الصورة يتطلب توفر عدة شروط بيداغوجية منها:<br>- أن تكون الصورة بسيطة في محتواها وتركيبها، بحيث يسهل على المتعلم قراءتها وتحليلها.<br>- أن تتميز بالصدق في التعبير عن الواقع.<br>- أن تتمحور حول فكرة أساسية لتحقيق الفائدة من توظيفها.<br>- أن تقترن الصورة بنص الدرس: عدم الفصل بين الصورة والنص المكتوب.<br>- أن تستثمر الصورة ضمن مشروع بيداغوجي منظم. |

| عناصرها.<br><br>- الصور أنواع متعددة منها:<br><br>• **الثابتة:** فوتوغرافية أرضية، أو جوية أو بواسطة الأقمار الاصطناعية.<br><br>• **المتحركة:** الأفلام التعليمية، أشرطة الفيديو، وقد تكون مقرونة بالصوت.<br><br>تتكون الصورة من جانبين:<br><br>- **الجانب التقني/الجمالي:** نوعية اللقطة، المستويات المكونة للصورة، حجمها، زاوية التقاطها، الألوان، الإضاءة.<br>- **مضمون الصورة:** يعكس المشهد الملتقط، الذي يتكون من عناصر مختلفة تبعا لنوعية وطبيعة الصورة: مشهد طبيعي، تجمع سكني، نشاط اقتصادي: فلاحي، صناعي، تجاري... | *( F.RICHAUDEAU. 1986.p.89)*<br><br>تنمي الصورة لدى المتعلم القدرة على **الملاحظة والوصف والتفسير** بإيجاد العلاقة بين مكونات الصورة والقدرة على التعبير بتحويل معطيات الصورة إلى عبارات مكتوبة.<br><br>إن توظيف الصورة يجب أن يتم في إطار شمولي نسقي يراعي ويتماشى مع خصوصيات النهج الجغرافي: الملاحظة، الوصف، التفسير، وبالتالي فإنها تعمل على تنمية مهارات وقدرات لدى المتعلمين، وتدفعهم إلى اتخاذ مواقف. ففي البداية يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى **ملاحظة الصورة** وذلك بالتعرف عليها من حيث الموضوع والتوطين والزمن والنوع.<br>ثم ينتقل بعد ذلك إلى مرحلة **الوصف**، وذلك بتحديد خصائص وطبيعة الموضوع الذي تمثله من المستويات المكونة للمشهد, والعناصر التي يتكون منها، وإبراز مميزاتها وخصائصها حيث يتعامل مع الجانب الظاهر للصورة.<br>ويخلص في النهاية إلى مرحلة **التفسير** حيث يتطرق إلى الجانب الخفي من الصورة وذلك بإبراز العلاقات بين العناصر المكونة لها، وإظهار مختلف التفاعلات المتبادلة بينها. مما ينمي قدرة التأويل والتحويل عند المتعلمين. يمكن الاستعانة بوثائق أخرى داعمة مبيانات، جداول إحصائية، نصوص.<br>بالنسبة لاستثمار الصورة في مادة التاريخ، يتم التركيز على الجوانب التالية:<br>- **وضع اللوحة/الصورة** في السياق التاريخي وذلك من خلال تحديد الموضوع، والتاريخ والأحداث المواكبة لموضوع الصورة.<br>- **وصف مشاهد اللوحة**: المكان والأشخاص، أي كل ما توحي به من تعبيرات.<br>- **تمييز مختلف المشاهد** التي توحي بها الصورة: الأمامية ثم الخلفية. إلا أنه يجب التأكد من صدق الصورة هل هي واقعية أو مركبة.<br>وفي التفسير يمكن الاستعانة بوثائق أخرى داعمة. |
|---|---|



1 – 4 – حصيلة التعلمات:

انطلاقا من أهداف التعلم التي تهيكل كل درس، تسعى الأنشطة التعلمية التي ينجزها المتعلمون من خلال اشتغالهم على الدعامات والوثائق المتنوعة، بالإضافة إلى استثمار تعلماتهم المكتسبة، إلى الخروج بحصيلة محددة من كل نشاط ينجزونه. وتعتبر هذه الحصيلة بمثابة أثر مكتوب يدونونه على دفاترهم في آخر كل نشاط أو نشاطين، إذا كانت بين هذين النشاطين علاقة تكامل وتفاعل.

إن حصيلة النشاط تشكل استنتاجا وخلاصة لما أنجزه المتعلمون، حيث يتم توجيههم إليها من خلال العنصر الوارد بكتاب التلميذ تحت عنوان " **ألخص تعلمي**". وهي ترتكز على المواصفات التالية:

- تجنب الملخص الجاهز الذي كان يمليه الأستاذ/الأستاذة بشكل روتيني ورتيب عند الانتهاء من كل فقرة من الفقرات المكونة للدرس، أو أحيانا في ختام الدرس كله، والذي لا يشارك المتعلمون في بنائه وصياغته باعتبار ذلك من اختصاص المدرس.
- تجاوز التراكم الكمي للمضامين المعرفية **(الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجيهات التربوية، ص.14)**. وذلك لكون المعرفة ما هي إلا مكون واحد من مجموع المكونات التي تقوم عليها بيداغوجيا الكفايات والقدرات.
- استثمار المعارف والمفاهيم والمصطلحات التي يتوصل إليها المتعلمون من خلال اشتغالهم على مختلف الدعامات والوثائق: نصوص، خطاطات، خرائط، جداول، مبيانات، صور... وذلك بهدف الانطلاق منها كأرضية لتنمية وترسيخ الكفايات والقدرات المهارية والمنهجية والمواقفية. ومن هنا فحصيلة التعلمات التي يتوصل المتعلمون إلى استخلاصها تساهم في تلك التنمية والترسيخ: القدرة على التعبير، القدرة على أخذ الكلمة والتواصل، القدرة على التفكير المنظم، تنمية الحس النقدي وتكوين العقل لتحليل الوضعيات وتكوين الرأي، القدرة على المشاركة الإيجابية في الشأن المحلي والوطني...
- احترام شخصية المتعلمين واستقلاليتهم في إنجاز الأنشطة التعلمية، حتى يتمكنوا من بناء التعلمات وتنمية القدرة على التواصل والإبداع **(دفتر التحملات الخاصة المتعلق بتأليف وإنتاج الكتب المدرسية.2004 ص. 9/2)**.

والجدير بالإشارة أن عنصر "**ألخص تعلمي**" نشاط ينجزه المتعلمون بتوجيه وإرشاد من أستاذهم/ أستاذتهم، ولا ينبغي إعداده أو صياغته قبليا من طرف المدرس ثم تقديمه جاهزا، ذلك أن هذا الوضع يتنافى كليا مع منطق بناء الدروس على أساس بيداغوجيا الكفايات والقدرات. ويبقى للأستاذ/الأستاذة كامل الصلاحيات في توجيه التلاميذ إلى تعميق واستكمال تعلماتهم، وذلك من خلال توجيههم إلى مصادر و مراجع أخرى يستخلصون منها ما هو مفيد ومناسب، وذلك في أفق العمل على مبدأ الترسيخ الذي يعتبر أساسيا في السنة الثالثة.

1-5- تقويم ودعم التعلمات.

يعد التقويم مكونا أساسيا ضمن الإستراتيجية التعليمية-التعلمية، لكونه يتفاعل مع مختلف عناصر هذه الإستراتيجية: أهداف التعلم، الدعامات والوثائق وتقنيات استثمارها، أنشطة التعلم، طرق وأشكال الممارسة الديداكتيكية، وحصيلة التعلمات. فهو يساهم في انسجام كل تلك العناصر من أجل تحقيق الأهداف والقدرات والكفايات.

أ - تعريف التقويم:

للتقويم تعاريف متعددة، من بينها التعريف الوارد بمعجم علوم التربية: «**التقويم هو مجموعة من الإجراءات والعمليات من طرف شخص مكلف بتعليم فئات معينة، أو شخص آخر، أو المتعلم ذاته. ويكون مبنيا بكيفية تمكن المستهدف من التقويم من أداء مهام أو الجواب عن أسئلة أو تنفيذ إنجازات يمكن فحصها بقياس**

**درجة تنفيذها وإصدار الحكم عليها وعلى منفذها، واتخاذ قرار يخصه أو يخص عملية تعليمه ذاتها». (الفاربي عبد اللطيف وآخرون**، 1994، **ص**.119).

إن تقويم الكفايات لا يمكن أن يتم بشكل مباشر، بل من خلال قياس القدرات وأهداف التعلم التي ينجزها المتعلمون، ذلك أن تقويم الكفاية لا يمكن أن يتم بكيفية معيارية، إذ ينبغي العدول عن الاختبارات الكلاسيكية كبديل تقويمي... (**بيرينو فيليب** ، 2004، **ص**. 102).

ب – أنواع التقويم:

تتعدد أنواع التقويم، تبعا لمراحل سيرورة العملية التعليمية–التعلمية، وتبعا لنوعية وخصوصيات القدرات وأهداف التعلم المراد قياسها. ومن أهم أنواع التقويم:

- **التقويم التشخيصي:** يرتبط هذا النوع من التقويم ببداية الدرس عموما: مرحلة التمهيد والمقدمة، وذلك لرصد مكتسبات المتعلمين السابقة قصد الانطلاق منها لإنجاز أنشطة الدرس.
- **التقويم التكويني:** عملية ترافق سيرورة التعليم والتعلم بهدف قياس المكتسبات والوقوف على جوانب القصور وتحديد الصعوبات التي تواجه تلك السيرورة. ويعتبر **كرانباش وسيريفان** *GRANBACH et SERIVEN* أن التقويم عنصر من سيرورة العمل التعلمي، وأن الأخطاء محاولات لحل المشكلات ولحظات من لحظات التعلم، وليس مجرد ضعف وقصور (**غريب عبد الكريم**، 2001، **ص**. 221).
- **التقويم الإجمالي:** يعتبر تقويما شموليا يهدف إلى قياس مكتسبات المتعلمين في نهاية وحدة دراسية معينة (درس أو مجموعة من الدروس أو محور دراسي أو برنامج).

ومما تجدر الإشارة إليه أن التخطيط للتقويم في مختلف مراحل العملية التعليمية–التعلمية ينبغي أن يكون بمفهومه التكويني، بهدف تفعيل مبدأ تعزيز المكتسبات وتجاوز التعثرات حتى يؤدي التقويم دوره وفعاليته في سيرورة العمل التربوي (**منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة للسلك الثانوي الإعدادي ص**.29).

ويرجع تبني التقويم التكويني إلى كونه يتميز بمجموعة من المزايا:

- ينسجم مع مدخل الكفايات والقدرات: القائم على استقلالية المتعلم وقدرته على الفعل.
- يعتبر تقويما مستمرا يساير كل مراحل التعليم والتعلم.
- يشخص الصعوبات والتعثرات الحاصلة لدى المتعلمين.
- يتصف بالدينامية، حيث يعمل على تقديم الدعم للتعلمات، ويتجاوز الثغرات ويصححها في إطار التغذية الراجعة.
- لا يقترن بالجزاء، بقدر ما يسعى إلى تتبع وتصحيح سيرورة التعليم والتعلم.

ج – الخطة المتبعة في إنجاز التقويم والدعم:

لقد تم توظيف التقويم التكويني في كتاب التلميذ والتلميذة من خلال: الأنشطة التعلمية والدروس ومحطات تمارين تقوية واستثمار التعلمات، وذلك على الشكل التالي:

- **ألخص تعلمي:** في نهاية كل نشاط تعلمي، يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين إلى بناء خلاصة تركيبية يلخصون فيها مكتسباتهم من هذا النشاط، وهي بمثابة حصيلة لتلك المكتسبات وتعد في نفس الوقت تقويما لها.
- **أقوم تعلمي:** عبارة عن أنشطة تقويمية تأتي في نهاية كل درس، وتنصب على تقويم مختلف مكتسبات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية.
- **تمارين لتقوية واستثمار تعلماتي: تأتي هذه المحطة بعد مجموعة من الدروس (ثلاثة دروس في الغالب)، وتهدف إلى قياس مدى قدرة المتعلمين على توظيف واستثمار ما اكتسبوه في وضعيات جديدة من جهة، ودعم هذه المكتسبات وتقويتها من جهة ثانية.

كما يمكن اعتبار نشاط **أعمق تعلمي الذاتي** خطوة ضمن التقويم التكويني، قصد استكمال وتدعيم تعلمات التلاميذ ومكتسباتهم، وتجاوز الثغرات والنقائص التي قد تعرقل سيرورة العملية التعليمية – التعلمية وتجاوز الفروق الفردية. وحتى يكون التقويم أكثر فاعلية، ينبغي أن يتم تنويع الجوانب التي ينصب عليها: معرفية، منهجية... (**منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة للسلك الثانوي الإعدادي ص.29**).

2- التوزيع السنوي لبرنامج مواد الاجتماعيات:

لكي يتمكن الأستاذ/الأستاذة من إنجاز البرنامج المسطر لكل مادة على الوجه الأفضل، ومراعاة لاستفادة المتعلمين وانخراطهم في تنمية وترسيخ الكفايات والقدرات التي ينبني عليها منهاج مواد الاجتماعيات، نقترح جدولة لتوزيع أنشطة التعلم والتقويم والدعم، وذلك تبعا للغلاف الزمني المخصص لمواد لاجتماعيات. والجدير بالإشارة أن عدد الحصص المخصصة لكل مادة تنحصر في **حصة واحدة أسبوعيا**.

وتتوزع الأنشطة إلى صنفين كبيرين:

* **أنشطة التعلم:** وهي مجموع الأنشطة التي ينجزها المتعلمون من خلال الدروس والملفين.
  - مادة التاريخ: 11 درسا + ملف واحد.
  - مادة الجغرافيا: 12 درسا.
  - مادة التربية على المواطنة: 11 درسا + ملف واحد.
* **أنشطة التقويم :**

- **تقويم التعلم:** في نهاية كل درس هناك وقفة تقويمية لاختبار وتصحيح مكتسبات المتعلمين.
- **الفروض الكتابية:** المحروسة التي تتم خلال كل دورة دراسية، والتي تتحدد في فرضين خلال الدورة الأولى وثلاثة فروض خلال الدورة الثانية من السنة الدراسية (**وزارة التربية الوطنية، المذكرة 152/03 بتاريخ 19 نونبر 2001، تحت موضوع: التقويم التربوي في مادة الاجتماعيات بأقسام السلك الثانوي الإعدادي**).
- **أما تمارين تقوية واستثمار التعلمات**، فهي عبارة عن أربع محطات تتخلل برنامج كل مادة، وتأتي بعد كل ثلاثة دروس عموما، ويوجه التلاميذ إلى إنجازها خارج الفصل في صيغة فروض وواجبات منزلية.

2 – 1 – توزيع الدورة الأولى (16 أسبوعا):

| الأسابيع | مادة التاريخ | مادة الجغرافيا | مادة التربية على المواطنة |
|---|---|---|---|
| 1 | – استقبال وتعرف التلاميذ.<br>– تقديم البرنامج.<br>– توجيهات وإرشادات لاستعمال كتاب التلميذ. | المغرب العربي: عناصر الوحدة والتنوع. (1) | المشاركة حق وواجب: ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة (1) |
| 2 | ازدهار الرأسمالية الأوربية خلال القرن 19 (1) | المغرب العربي: عناصر الوحدة والتنوع. (2) | المشاركة حق وواجب: ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة (2) |
| 3 | ازدهار الرأسمالية الأوربية خلال القرن 19 (2) | المغرب العربي بين التكامل والتحديات (1) | كيف نعالج مشكلا اجتماعيا من خلال شبكة معالجة. (1) |
| 4 | الإمبريالية وليدة الرأسمالية (1) | المغرب العربي بين التكامل والتحديات (2) | كيف نعالج مشكلا اجتماعيا من خلال شبكة معالجة. (2) |
| 5 | الإمبريالية وليدة الرأسمالية (2) | المغرب العربي بين التكامل والتحديات (3) | مسؤولية الدولة والأفراد والجماعات في حل المشاكل الاجتماعية ومسؤوليتنا نحن (1) |
| 6 | الضغط الاستعماري على المغرب (1) | اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي (1) | مسؤولية الدولة والأفراد والجماعات في حل المشاكل الاجتماعية ومسؤوليتنا نحن (2) |
| 7 | الضغط الاستعماري على المغرب (2) | اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي (2) | الفرض الكتابي رقم 1. |
| 8 | الضغط الاستعماري على المغرب (3) | تصحيح الفرض رقم 1 | ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن. (1) |
| 9 | الحرب العالمية الأولى (1) | الاتحاد الأوربي: إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم(1) | ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن. (2) |
| 10 | الحرب العالمية الأولى (2) | الاتحاد الأوربي: إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم (2). | كيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به.(1). |
| 11 | انهيار الإمبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي (1) | الاتحاد الأوربي بين الاندماج والمنافسة (1) | كيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به. (2) |

| 12 | انهيار الإمبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي (2) | الاتحاد الأوربي بين الاندماج والمنافسة (2) | تخليق الحياة العامة: المفهوم والآليات واقتراح خطة لمحاربة الرشوة. (1) |
|---|---|---|---|
| 13 | أزمة 1929: الأسباب، المظاهر، النتائج. (1) | الاتحاد الأوربي بين الاندماج والمنافسة (3) | تخليق الحياة العامة: المفهوم والآليات واقتراح خطة لمحاربة الرشوة. (2) |
| 14 | أزمة 1929: الأسباب، المظاهر، النتائج.(2) | معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي من خلال وثائق. (1) | إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي الدستورية أو حق غيري؟ (1) |
| 15 | أزمة 1929: الأسباب، المظاهر، النتائج.(3) | معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي من خلال وثائق. (2) | إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي الدستورية أو حق غيري ؟ (2) |
| 16 | الفرض الكتابي رقم 2. | معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي من خلال وثائق. (3) | تصحيح الفرض رقم 2 |

2 - 2 : توزيع الدورة الثانية: (16 أسبوعا)

| الأسابيع | مادة التاريخ | مادة الجغرافيا | مادة التربية على المواطنة |
|---|---|---|---|
| 1 | ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية: دراسة حالة النازية. (1) | الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية. (1) | الحفاظ على التراث وتطويره (1) |
| 2 | ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية: دراسة حالة النازية. (2) | الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية. (2) | الحفاظ على التراث وتطويره (2) |
| 3 | الحرب العالمية الثانية: الأسباب والنتائج (1) | الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية. (3) | نحن والعالم نتقاسم الكرة الأرضية (1) |
| 4 | الحرب العالمية الثانية: الأسباب والنتائج (2) | اليابان قوة تكنولوجية (1) | نحن والعالم نتقاسم الكرة الأرضية (2) |
| 5 | الحرب العالمية الثانية: الأسباب والنتائج (3) | اليابان قوة تكنولوجية (2) | الفرض الكتابي رقم1. |

| 6 | القضية الفلسطينية والصراع العربي-الإسرائيلي (1) | اليابان قوة تكنولوجية (3) | الحفاظ على الموارد الطبيعية: حقوقنا وحقوق الأجيال المقبلة (1) |
|---|---|---|---|
| 7 | القضية الفلسطينية والصراع العربي-الإسرائيلي (2) | روسيا ورهانات التحول (1) | الحفاظ على الموارد الطبيعية: حقوقنا وحقوق الأجيال المقبلة (2) |
| 8 | المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية. (1) | روسيا ورهانات التحول (2) | تصحيح الفرض رقم 1 |
| 9 | المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية. (2) | روسيا ورهانات التحول (3) | المغرب: حوار الأديان والسلم العالمي (1) |
| 10 | المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية. (3) | مصر نموذج تنموي عربي (1) | المغرب: حوار الأديان والسلم العالمي (2) |
| 11 | الفرض الكتابي رقم2 | مصر نموذج تنموي عربي (2) | النهوض بقيم المواطنة:<br>- اقتراح برامج إعلامية.<br>- كتابة مذكرة (1) |
| 12 | المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة. (1) | نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي. (1) | تصحيح الفرض رقم2 |
| 13 | المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة. (2) | نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي. (2) | النهوض بقيم المواطنة:<br>- اقتراح برامج إعلامية.<br>- كتابة مذكرة (2) |
| 14 | المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة. (3) | التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي. (1) | النهوض بقيم المواطنة:<br>- اقتراح برامج إعلامية.<br>- كتابة مذكرة (3) |
| 15 | ملف حول المقاومة المغربية (1) | التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي. (2) | الفرض الكتابي رقم 3 |
| 16 | ملف حول المقاومة المغربية (2) | التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي. (3) | تصحيح الفرض رقم 3 |






# برنامج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة

1-برنامج مادة التاريخ :

1-1- كفايات وقدرات مادة التاريخ.

1-2- برنامج المحور الأول: التاريخ المعاصر1.

1 – 2 – 1 – المختصر العلمي للمحور الأول.

1 – 2 – 2 – بطاقات دروس المحور الأول

1 – 2 – 3 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات للمحور الأول.

1-3- برنامج المحور الثاني: التاريخ المعاصر2.

1 – 3 – 1 – المختصر العلمي للمحور الثاني

1 – 3 – 2 – بطاقات دروس المحور الثاني.

1 – 3 – 3 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات للمحور الثاني.

1 – 3 – 4 – بطاقة حول كيفية إنجاز ملف في التاريخ.

1 – 4 – الامتدادات المرتقبة من دروس مادة التاريخ.

2 – برنامج مادة الجغرافيا:

2 – 1 – كفايات وقدرات مادة الجغرافيا

2-2- برنامج المحور الأول: التكتلات الجهوية في زمن العولمة.

2 – 2 – 1 – المختصر العلمي للمحور الأول.

2 – 2 – 2 – بطاقات دروس المحور الأول

2 – 2 – 3 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات للمحور الأول.

2 – 3 – برنامج المحور الثاني: نماذج دول متباينة النمو.

2 – 3 – 1 – المختصر العلمي للمحور الثاني

2 – 3 – 2 – بطاقات دروس المحور الثاني.

2 – 3 – 3 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات للمحور الثاني.

2 – 4 – الامتدادات المرتقبة من دروس مادة الجغرافيا.

3 – برنامج مادة التربية على المواطنة.

3 – 1 – كفايات وقدرات مادة التربية على المواطنة.

3 – 2 – برنامج المحور الأول: الممارسة المواطنة: الحق والمسؤولية.

3 – 2 – 1 – المختصر العلمي للمحور الأول.

3 – 2 – 2 – بطاقات دروس المحور الأول.

3 – 2 – 3 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات للمحور الأول.

3 – 2 – 4 – بطاقة حول كيفية إنجاز ملف في التربية على المواطنة.

3 – 3 – برنامج المحور الثاني: ممارسة المواطنة– كيفية التعامل مع قضايا التراث والبيئة ومع الآخر.

3 – 3 – 1 – المختصر العلمي للمحور الثاني.

3 – 3 – 2 – بطاقات دروس المحور الثاني.

3 – 3 – 3 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات للمحور الثاني.

3 – 4 – الامتدادات المرتقبة من دروس مادة التربية على المواطنة.

## 1- مادة التاريخ :

### 1-1- كفايات وقدرات برنامج مادة التاريخ :

| الكفايات | القدرات |
|---|---|
| * الموضعة في الزمن: | * ترسيخ القدرات السابقة: تحديد العصور التاريخية، توطين المراحل والأحداث التاريخية على الخط الزمني وعلى الخريطة.<br>* بناء بعض وسائل تمثيل الزمن التاريخي: الخط الزمني. |
| * الاستئناس بالمفاهيم: | * تعرف وبناء المفاهيم: الحماية، الاستعمار المباشر، الرأسمالية، التركيز الرأسمالي، الإمبريالية، الديكتاتورية، الأزمة الاقتصادية. |
| * تحليل وثائق تاريخية: | * ترسيخ القدرات السابقة: قراءة وتحليل الخريطة التاريخية، قراءة الخطاطة، قراءة وتحليل النص التاريخي.<br>* تطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية: النص، الخريطة التاريخية، الخط الزمني. |
| * دراسة شخصية تاريخية: | * تطبيق منهجية دراسة البيوغرافيا التاريخية على شخصية معينة، وفهم الدور التاريخي لتلك الشخصية (هتلر، موسوليني). |

### 1-2- برنامج المحور الأول: التاريخ المعاصر 1:

يتناول برنامج التاريخ للسنة الثالثة من الثانوية الإعدادية، فترة التاريخ المعاصر. تمت معالجتها من خلال محورين: يركز المحور الأول على أهم الأحداث التي طبعت تطور الرأسمالية الأوربية منذ القرن التاسع عشر، وما رافقه من تحولات في المجتمع والاقتصاد الأوربيين. وقد أثرت على توجيه السياسة الأوربية نحو التوسع في إطار الحركة الإمبريالية لبسط نفوذها على العديد من جهات العالم. مما أدى إلى إضعاف الإمبراطورية العثمانية وتقليص نفوذها في المشرق العربي ثم انهيارها بعد الحرب العالمية الأولى. كما أدى التطور الرأسمالي إلى اشتداد التنافس بين الدول الأوربية وتسابقها نحو التسلح في إطار أحلاف. الشيء الذي نتج عنه اندلاع حرب لم يشهد لها العالم

مثيلا من قبل. وقد تضافرت نتائج هذه الحرب مع الخصائص البنيوية للنظام الرأسمالي في تفجير أزمة 1929 الاقتصادية التي كادت تعصف بالنظام الرأسمالي.

وتتوزع دروس هذا المحور على الشكل التالي:

| ترتيب الدرس | عنوانه وعناصره |
|---|---|
| 1 | ازدهار الرأسمالية الأوربية خلال القرن التاسع عشر:<br>- التركيزات الرأسمالية<br>- المجتمع الرأسمالي. |
| 2 | الإمبريالية وليدة الرأسمالية:<br>- الأسس والمظاهر.<br>- مناطق النفوذ: الاحتلال الفرنسي للجزائر نموذجا. |
| 3 | الضغط الاستعماري على المغرب:<br>- دراسة نص معاهدة للا مغنية<br>- تهافت الدول الأوربية على المغرب ومحاولات الإصلاح.<br>- فشل الإصلاحات وفرض الحماية. |
| 4 | الحرب العالمية الأولى:<br>- الأسباب.<br>- النتائج. |
| 5 | انهيار الإمبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي. |
| 6 | أزمة 1929: الأسباب، المظاهر، النتائج. |



1 – 2 – 1 – المختصر العلمي للمحور الأول:

يتناول هذا المحور التطورات التي عرفها النظام الرأسمالي خلال القرن التاسع عشر وما رافقه من تحولات مست الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كانت لها آثارها البارزة على أوربا وباقي العالم.

فعلى مستوى التطورات التي طبعت النظام الرأسمالي، تعتبر الاختراعات التقنية التي عرفتها أوربا خاصة في النصف الثاني من القرن 19، أساسا لمظاهر الازدهار الرأسمالي. وقد همت هذه الاختراعات تقنيات الإنتاج في مختلف المجالات الصناعية، مثل النسيج والتعدين، مما ساهم الرفع في كميات الإنتاج.

ومن المعلوم أن اكتشاف مصادر جديدة للطاقة، زاد من أهمية المحركات الانفجارية لتؤدي وظيفتها بفعالية وجودة عالية، وبالتالي الرفع من المردودية. وقد كان لهذه الاختراعات والاكتشافات أثر إيجابي على وسائل النقل خاصة السكك الحديدية، إذ تضاعفت خطوطها عدة مرات. وعرفت كذلك الملاحة البحرية تطورا في صناعتها بعد

ظهور المحركات الانفجارية، مما كان له الأثر الإيجابي على حجم المبادلات التجارية بين القارة الأوربية وباقي بلدان العالم. كما كان لهذه التطورات أثر في ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك وفك العزلة عن المناطق القروية. وكان أدى الانفتاح الذي طبع العلاقات بين البوادي والمدن إلى تمدين الأرياف. ومن مظاهر ازدهار الرأسمالية، تعميم المعرفة، وتوسيع الاتصال بعد انتشار تقنيات ووسائل الاتصال اللاسلكي، وانتشار الصحافة بفضل تزايد عدد دور النشر.

وتعزز هذا الازدهار بظهور اختراعات الأخوين **لامبير** *Lambert* 1894 في إنتاج السينما والتي قدمت أول عروضها في باريس.

وقد كان لهذه الاختراعات أثرها الإيجابي في الحياة الاقتصادية حيث عرفت تحولا في إنتاجها الصناعي الذي مس على الخصوص صناعة التعدين والفولاذ تلبية للطلب المتزايد في أوربا الغربية. وما تجدر الإشارة إليه في هذا الباب، أن ظهور أهم الاختراعات والتطورات التي عرفتها أوربا بإنجلترا وفرنسا يعود إلى عدة عوامل تاريخية وسياسية كان للبلدين فيهما قصب السبق.

وإلى جانب التطورات الكمية لازدهار الرأسمالية، اتجه النظام الرأسمالي إلى تطوير تنظيمه من خلال دمج مجموعة من المؤسسات في إطارات متباينة للتركيز حسب الأهداف التي سطرت له وكلها تتفق حول الرفع من الأرباح وتقليص تكلفة الإنتاج وتفادي المنافسة. وفي هذا الإطار اندمجت مجموعة من المؤسسات المتشابهة الإنتاج في إطار موحد لتفادي المنافسة وانهيار أسعار منتجاتها في السوق، وهو ما سمي بالتركيز الأفقي، والذي عرف أشكالا متطورة في نهاية القرن 19 مثل **الكارتيلات** *Cartels* .

كما اتجهت مجموعة من الشركات إلى الاندماج في إطار يضم مختلف الشركات المتكاملة الإنتاج، تراقب الإنتاج من خلال مختلف مراحله إلى التوزيع، وأهم أشكاله مؤسسات **التروست** *Trust* في الولايات المتحدة.

كما اتجهت المؤسسات المالية إلى فرض شكل من التركيز بشرائها للحصة الكبرى لأسهم عدة شركات متعددة التخصصات فيما عرف بشركات التملك أو الهولدينغ *Holdings*. وقد تتحكم قرارات وتوجهات الشركات التي تتولى امتلاك الحصة الكبرى في أسهمها.

وقد كان لازدهار الرأسمالية الأوربية مظاهره على المجتمع الأوربي الذي تميز بتزايد عدد ساكنة أوربا، بفعل التطورات التي عرفها الميدان الغذائي، وتقدم وسائل الوقاية والعلاج، مما ترتب عنه تراجع نسبة الوفيات وبالتالي ارتفاع عدد السكان، وتزايد العدد العام لسكان المدن وتوسع الظاهرة الحضرية. وقد تجلى ذلك في ظهور المدن التي يفوق عدد سكانها المليون نسمة كباريس ولندن. وعلى المستوى النوعي تحددت معالم المجتمع الرأسمالي بتعزيز طبقة البورجوازية المالكة لوسائل الإنتاج لمكانتها داخل المجتمع وتزايد نفوذها على الحياة السياسية واتخاذ القرار بأوربا. كما أن الطبقة البروليتارية انتزعت، بفضل نضالاتها، مجموعة من الحقوق، كتحديد ساعات العمل اليومية، وحق الانتماء النقابي، ومنع تشغيل الأطفال والحق في التقاعد. وقد رافق تطور الرأسمالية انتشار التمدرس داخل أوربا ليمتد تأثيره إلى البادية.

ومن المعلوم أن التقدم الإنتاجي، وتقلص الأسواق داخل أوربا، وانكماش مجالات الاستثمار، دفع الحكومات الأوربية إلى البحث عن منافذ جديدة خارج أوربا لضمان تغذية مصانعها بالمواد الأولية، وكسب الأسواق لتصريف فائضها الإنتاجي، أو ما يسمى ب "**الحركة الإمبريالية**"، باعتبارها حركة وليدة من رحم النظام الرأسمالي لتجاوز تناقضاته الداخلية وإعادة التوازن بين العرض والطلب. وقد تبنى الساسة الإمبرياليون عدة مبررات أخلاقية

وحضارية لإضفاء الشرعية على حركاتهم التوسعية. وكمثال على ذلك تناولنا احتلال فرنسا للجزائر 1830 باستعمال القوة، وربط الاقتصاد الجزائري بفرنسا. وقد تعرض التوغل الفرنسي لمقاومة استمرت لأكثر من عقد من الزمن، مما أثر على عمليات الزحف الفرنسي بمختلف مناطق الجزائر.

من جهة أخرى، عملت الدول الأوربية على تطبيق أساليب السيطرة عبر مراحل على المغرب، بدءا بالتهديد باستعمال القوة واستعمالها في معركة إيسلي 1844، إلى فرض مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات لانتزاع مجموعة من الامتيازات التجارية والسياسية (**بن الصغير خالد**، 1997، **ص** 379).

وأمام تزايد التغلغل الأوربي أصبح جليا لدى المغرب إدخال الإصلاحات في مختلف الميادين وخاصة منها الميدان العسكري والإداري. فقد تقدمت بريطانيا بمذكرة منذ مارس 1855 إلى السلطان تحثه على تحرير المبادلات التجارية، تلتها مطالب تتعلق بحثه على زراعة القطن وشق الطرق ومد السكك الحديدية. وتبعتها إصلاحات أخرى همت الميدان المالي والعلمي بإرسال بعثات طلابية على الخارج.

غير أن فشل هذه الإصلاحات يستدعي البحث في أسباب هذا الفشل، فإذا كان السلطان مولاي عبد الحفيظ قد أعاد ما وصل إليه المغرب في بداية القرن 20 إلى عصور سابقة، فإلى جانب ذلك هناك أسباب أخرى ترتبط بفقدان المغرب لنخبة تقود مشاريع الإصلاح، فبقي الإصلاح في الغالب نابعا من إرادة السلطان، أو مطلوبا فقط من طرف الدول الأوربية، إضافة إلى عدم وجود استعداد فكري لدى المغاربة لتقبل الإصلاح (**عياش جرمان**، 1986، **ص**. 341-349). وأمام فشل هذه الإصلاحات، اتجهت الدول الأوربية إلى إغراق المغرب بالديون، إذ وصلت في عهد السلطان مولاي عبد العزيز إلى 62.5 مليون فرنك فرنسي سنة 1904، وقدرت في عهد السلطان مولاي عبد الحفيظ ب 101 مليون فرنك فرنسي (**العروي عبد الله**، 1999).

بعد فرض الحماية على المغرب سنة 1912، تعددت أساليب وأشكال الضغوط على الدولة العثمانية، حيث مارست الدول الأوربية مختلف أشكال الضغط الاقتصادي والسياسي والعسكري على الإمبراطورية العثمانية لفرض الامتيازات الاقتصادية التجارية التي تمس بسيادة السلطان العثماني على العديد من المناطق ورعاياه عن طريق الحمايات الشخصية التي تزايدت من حيث العدد. كما توسعت الامتيازات الممنوحة لتمس المؤسسات القضائية، فقد مكنت الأجانب من الإفلات من المتابعة القضائية العثمانية في حالة مخالفة داخل الأراضي العثمانية. وقد امتدت هذه الامتيازات لتشمل الرعايا المسيحيين. وهذا ما حتم على الباب العالي القيام بمجموعة من الإصلاحات حملت اسم **التنظيمات** همت على الخصوص إصلاح الجيش، والضرائب، وإصدار دستور في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (1876-1909).

لقد تعددت أسباب فشل هذه الإصلاحات، فبالإضافة إلى الفساد الذي كانت تعرفه الإدارة العثمانية والصراعات السياسية داخل البلاط، لم تكن الدول الأوربية ترغب حقيقة في إنجاح الإصلاح. وأمام تزايد الضغوط الأجنبية، وتزايد فرض الحصار على الأراضي العثمانية، أصبحت السلطة العثمانية عاجزة عن مواجهة مظاهر التدهور. وتجلى ذلك في تقسيم المشرق العربي إلى مجموعة من الدويلات: مصر، شبه الجزيرة العربية، العراق ثم الشام (**أنطونيوس جورج**، 1982).

وعند بداية القرن العشرين اشتدت المنافسة بين الدول الأوروبية حول مناطق النفوذ في العالم، واتجهت إلى التكتل وتكوين الأحلاف، فأثر ذلك سلبا على الإمبراطورية العثمانية خاصة في منطقة البلقان. وزاد الأمر حدة بفعل الصراعات الداخلية التي انتهت بتنازل السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش، ثم دخولها الحرب العالمية الأولى

إلى جانب ألمانيا، مما عجل بانهيارها وتقسيم ممتلكاتها تبعا للمعاهدات بين الدول الأوربية مثل معاهدة **سايكس بيكو**1916، ومؤتمر **سان ريمو** *1920*.

*(Mantran Robert (direction) – Histoire de l'Empire Ottoman, 1989)*

لم يكن المغرب والإمبراطورية العثمانية وحدهما ضحية التنافس الحاد للإمبريالية الأوربية، بل إن التأثير همَّ أيضا القارة الأوربية نفسها؛ ذلك أن الصراع الألماني-الفرنسي حول الألزاس واللورين، وما تلاه من صراع حول المستعمرات، زاد من حدة التوتر بينهما، خاصة بعد لجوء كل منهما إلى تشكيل أحلاف، وتسوية بعض الخلافات مع دول أخرى في محاولة كل منهما لتقوية جانبهما. ويشكل الاتفاق الودي الموقع بين فرنسا وإنجلترا حول المغرب ومصر سنة 1904 حلقة من حلقات التقارب في هذا الإطار.

وشكلت الأزمتان المغربية والبلقانية مظهرين لهذه الصراعات، فقد أعلن الإمبراطور الألماني معارضته لأي مس بالسيادة المغربية خلال زيارته لمدينة طنجة (**مذكرات من التراث المغربي، الجزء 4**).

ورغم توصلهما إلى تسوية لهذه الأزمة سنة 1911، فإن الأزمة البلقانية، التي نشبت نتيجة الخلاف الصربي-النمساوي، قادت الدول الأوربية إلى حرب مدمرة دامت أربع سنوات (1914-1918). ولم تقتصر العمليات العسكرية خلال هذه الحرب على أوربا، بل شملت أيضا مناطق أخرى من العالم. وزاد خلالها الضغط على المستعمرات لتعزيز القدرات الحربية للدول المتحاربة. وقد مرت هذه الحرب العالمية بمرحلتين بارزتين: تميزت أولاهما بنوع من التكافؤ بين المعسكرين، بينما ظهر تفوق الحلفاء واضحا خلال المرحلة الثانية بدخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب إلى جانبهم.

لقد خلفت الحرب خسائر بشرية ومادية كبيرة، وكانت لها انعكاسات على المستويين النفسي والاجتماعي في العالم. أما على المستوى السياسي، فقد أدخلت مقررات مؤتمر الصلح، المنعقد بفرساي سنة 1919، تغييرات واضحة على خريطة أوربا، إذ اقتطعت عدة أراضي من الدول المنهزمة لفائدة المنتصرين، وفرضت على ألمانيا بصفة خاصة غرامة جد باهظة. كما اتفق المؤتمرون على إنشاء هيئة دولية للحفاظ على السلم في العالم وحل النزاعات بين الدول، حملت اسم "**عصبة الأمم**". وقد اعتمدت على ما جاء به الرئيس الأمريكي ويلسون *Wilson* في مبادئه الأربعة عشر (*Histoire, Hachette, 1982, p. 60*) كأهداف لها.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مستفيد من هذه الحرب، إذ حلت محل القوى التقليدية كفرنسا وإنجلترا. وبذلك أصبحت القوة الاقتصادية الأولى في العالم، وهو ما جعلها تشهد خلال العقد الذي تلا الحرب رخاء اقتصاديا كبيرا.

غير أن هذا الرخاء كان يحمل في طياته بذور الأزمة، لما كان يتضمنه من خلل، فقد انساق المجتمع الأمريكي نحو نمط استهلاكي يفوق إمكاناته الحقيقية، وهو ما أدى إلى تضخم انعكس على سوق الأسهم ببورصة وول ستريت بنيويورك، فانهارت قيمتها، وتسبب ذلك في حدوث أزمة مالية ما لبثت أن انتقلت إلى باقي القطاعات لتصيبها بالشلل، بفعل الترابط العضوي داخل النظام الرأسمالي بين مختلف القطاعات. بل إن الترابط بين الدول الرأسمالية جعل الأزمة تنتقل إلى خارج الولايات المتحدة. ولم يصب الاتحاد السوفياتي الذي كان يتبنى سياسة اشتراكية تعتمد على تدخل الدولة لتوجيه الاقتصاد بواسطة المخططات الاقتصادية.

لقد اختلفت طرق مواجهة الأزمة داخل البلدان الرأسمالية، فعملت الأنظمة الدكتاتورية على اتباع سياسة الأشغال الكبرى مع العمل على التوسع، بينما نهجت الولايات المتحدة الأمريكية، بعد وصول الرئيس فرانكلين روزفلت إلى الحكم سنة 1933، ما يعرف بالخطة الجديدة (نيو ديل *New Deal*). وأهم ما ميزها تحول دور الدولة

من مجرد محافظ على النظام إلى مساهم في الاقتصاد. لقد استغل روزفلت وسائل الإعلام بشكل متميز للتعريف بخطته التي همت أولا القطاعات الأساسية، كالقطاع البنكي، والصناعة، والفلاحة، والطاقة الكهربائية. وبدأت أمريكا تستعيد مكانتها في السوق العالمية، فتخلت عن التغطية بالذهب في أبريل 1933، وخفضت قيمة الدولار مقارنة بالذهب، ووقعت عددا من الاتفاقات التجارية. كما تم التوصل إلى توافق اجتماعي بين القوى الاجتماعية حول ساعات العمل وتحديد الأجور. فانخفضت نسبة البطالة، وتم إدماج أعداد كثيرة من العمال ، الأمر الذي جعل الولايات المتحدة تستعيد تدريجيا مكانتها الاقتصادية.

( *Beaud Michel - Histoire du Capitalisme* ***1500-1980****, Seuil, Paris , 1981)*

إن تناول دروس هذا المحور ينبغي أن يجعل التلاميذ يكتسبون مجموعة من التعلمات الأساسية، وترتبط بتنمية قدرات التلاميذ على تمثيل الزمن بتوظيف الخط الزمني، ومنهجية تحليل الوثائق التاريخية.

**- الخط الزمني:**

يستغل لموضعة الأحداث الزمنية المرتبطة بهذا المحور، مثل إبراز توزيع الاختراعات التقنية التي طبعت الثورة الصناعية الثانية بأوربا على المناطق التي ظهرت فيها مع تحديد تاريخها، وكذا ترتيب أهم الضغوط الاستعمارية على الإمبراطورية العثمانية تبعا لفترات حكم السلاطين العثمانيين.

**- تحليل الوثائق التاريخية:**

تستغل منهجية تحليل الوثائق التاريخية لدراسة نص معاهدة للا مغنية بهدف تنمية قدرة المتعلمين على تطبيق هذه المنهجية. وينبغي أن يراعى في تطبيق هذه المنهجية مبدأ التدرج، بدءا بقراءة النص قراءة متأنية وواضحة، ثم تحديد نوعية النص ووضعه في سياقه التاريخي، وشرح المصطلحات والمفاهيم والأعلام والمواقع شرحا تاريخيا، واستخراج الأفكار الأساسية للنص ثم استخلاص فكرته العامة.

هذه المنهجية لا تهم فقط نص معاهدة للا مغنية، إنما يمكن استغلالها لتحليل وثائق أخرى، تبعا للنهج التاريخي (التعريف والفهم والتفسير ثم التركيب)، مع الحرص على ترسيخ اكتساب المفاهيم التاريخية مثل: التركيز الرأسمالي، الإمبريالية، الحماية، الأزمة...

1 – 2 – 2 – بطاقات دروس المحور الأول

الدرس 1

## ازدهار الرأسمالية الأوربية خلال القرن 19

مدة الإنجاز: حصتان

**أهداف التعلم:**

- تعرف الرأسمالية و مظاهر ازدهارها في القرن 19 بأوربا.
- اكتشاف التركيزات الرأسمالية وأنواعها.
- استخلاص خصائص المجتمع الرأسمالي الأوربي.
- إدراك أهمية البحث العلمي والاختراع التقني في ازدهار الرأسمالية.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة اهتمام المتعلمين لتحفيزهم على المشاركة في الدرس الجديد | التمهيد والمقدمة. | مكتسبات التلاميذ المعرفية من درس الثورة الفلاحية والصناعية بالسنة الثانية الثانوية الإعدادية. | إثارة أسئلة تنصب على تعلمات التلاميذ السابقة في درس الثورة الصناعية والفلاحية (الدرس الرابع من مقرر السنة الثانية)، بالتركيز على النتائج المباشرة لهاتين الثورتين.<br>التمهيد للدرس الجديد انطلاقا من هذه الأرضية بربط تطور النظام الرأسمالي بالتطورات التكنولوجية والإنتاجية والاجتماعية وتحديد محاور الدرس الجديد. |
| – ترسيخ قدرة التلاميذ على قراءة اللوحة الكرونولوجية<br><br>– تعرف الرأسمالية ومظاهر ازدهارها بأوربا في القرن 19.<br><br>– التعرف على تقدم تقنيات الإنتاج وأثره على حجم الإنتاج. | **النشاط التعلمي الأول:** تعرف الرأسمالية ومظاهر ازدهارها بأوربا خلال القرن:19.<br><br>– اكتشاف بعض المظاهر التقنية والكمية لازدهار الرأسمالية. | الوثيقة 1– لوحة كرونولوجية: مجموعة من الاختراعات في مختلف المجالات بأهم الدول الأوربية<br><br>الوثيقة2 – مبيان: إنتاج الفولاذ بأهم الدول الأوربية.<br><br>الوثيقة 3– مبيان: أسعار بعض المواد بأوربا خلال النصف الثاني من القرن19 | توجيه التلاميذ إلى ملاحظة معطيات اللوحة الكرونولوجية بعد قراءة عنوانها القيام ب:<br>– تصنيف المجالات التي مستها الاختراعات كمجال الطاقة ومجال النقل ومجال الاتصال.<br>– تحديد الفترة التي عرفت كثافة في عملية الاختراعات بذكر النصف الثاني من القرن 19.<br>– تسمية الدول الموطنة على اللوحة الزمنية.<br>– استخلاص أهمية الثورة الصناعية الثانية وما ميزها على مستوى التقنيات المستعملة في الإنتاج وتعدد مصادر الطاقة المعتمدة في ذلك.<br>– إجراء مقارنة بين مكتسبات التلاميذ من درس الثورة الفلاحية والصناعية، ومكتسباتهم من النشاط الأول.<br>في معالجته للرسمين البيانيين يوجه الأستاذ/الأستاذة تلاميذهما إلى:<br>– التدرج في عملية الوصف لمعطيات كل مبيان على حدة لاستنتاج وتيرة الإنتاج و قيمة الإنتاج.<br>في المرحلة الثانية يوجه التلاميذ إلى ربط تطور الإنتاج بالتطور التقني الذي عرفته أوربا.<br>واكتشاف مصادر جديدة للطاقة، وتزايد الطلب الداخلي في مختلف المجالات الصناعية.<br>– استخلاص مظاهر الازدهار في ميدان الإنتاج |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - الاشتغال على الخريطة التاريخية للتعرف على مناطق التقدم الصناعي بأوربا الغربية. | - التعرف على المناطق الصناعية بأوربا في نهاية القرن 19. | الوثيقة 4 - خريطة: أهم المناطق الصناعية بأوربا في القرن 19. | لأهم الصناعات الأساسية في أوربا الغربية.<br>- بعد قراءة معطيات المبيان يوجه التلاميذ إلى:<br>- وصف الاتجاه العام للأسعار.<br>- مقارنة معطيات المبيان الخاص بكمية الإنتاج والمبيان الخاص بالأسعار.<br>- استخلاص مظاهر الرخاء في النقل والبناء والتجهيز وانعكاسه على حركة التعمير والنمو الحضري بأوربا.<br>تقوم حصيلة التلاميذ بتقديمهم لفقرة مركزة تربط بين الاختراعات التقنية وتقدم الإنتاج واستقرار الأسعار.<br>أثناء الاشتغال على الخريطة يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى قراءة معطيات الخريطة باستعمال المفتاح من أجل:<br>- تحديد أهم مراكز استخراج الفحم وتحديد أهم أنواع الصناعات الموطنة على الخريطة.<br>- استخراج مظاهر التباين الصناعي داخل أوربا.<br>- استخلاص نتائج الثورة الصناعية الثانية على التقدم الصناعي بأوربا الغربية.<br>تقوم حصيلة النشاط بتوصل التلاميذ إلى استخلاص أهمية الاختراعات في بناء أسس الازدهار وتقدم الرأسمالية في النصف الثاني من القرن 19، ويحدد مجال انتشار التصنيع في أوربا الغربية. يدون التلاميذ فقرة مركزة على دفاترهم. |
| - اكتشاف أشكال التنظيم الرأسمال.<br><br>- تعرف التركيز في القطاع المالي<br><br>- ترسيخ قدرة الاشتغال على الخطاطة | **النشاط التعلمي الثاني:** تعرف التركيز الرأسمالي وأهم أشكال تنظيمه | الوثيقة -1: نص<br><br>الوثيقة 2 - جدول: التركيز في القطاع المالي.<br><br>الوثيقة 3 - خطاطة: أشكال التركيزات الرأسمالية. | يوجه التلاميذ إلى قراءة النص التاريخي وشرح المفردات الأساسية لاستخلاص ما يلي:<br>- استخراج أهمية القطاع المالي في تنظيم الحياة الاقتصادية<br>- استنتاج التطورات التنظيمية التي عرفتها المؤسسات الإنتاجية.<br>- استخلاص التركيز المالي، وأثره على تطور الاستثمارات.<br>توجيه التلاميذ إلى القراءة معطيات الخطاطة محفزا إياهم بأسئلة موجهة ل:<br>- وصف كل شكل من أشكال التركيز.<br>- استنتاج خصوصية كل شكل من حيث نوعية التخصص في الإنتاج، واستخراج أهداف كل تركيز.<br>تقوم حصيلة النشاط بتوصل المتعلمين إلى استخلاص أشكال التركيزات، وإدراك خصوصية كل شكل، وذكر أهداف كل شكل على حدة. وتبلور الحصيلة بشكل جماعي في فقرة وتدون على الدفاتر. |
| - استخلاص خصائص المجتمع الرأسمالي<br>- تنمية قدرة التلاميذ على توظيف الرسم | **النشاط التعلمي الثالث:** استخلاص أثار ازدهار الرأسمالية على | الوثيقة1- مبيان: تطور سكان بعض بلدان أوربا.<br>الوثيقة 2- مبيان: تطور السكان الحضريين.<br>الوثيقة 3 - | يتوجه الأستاذ/الأستاذة في هذا النشاط إلى تنمية قدرات تلاميذه على قراءة المبيان، فبعد التعرف على موضوع المبيان وتحديد الفترة التي يمثلها. يوجههم الأستاذ/الأستاذة إلى وصف وتيرة التزايد الديموغرافي، ويعمل في النقطة الثانية على تحليل الأسباب التي ساهمت في هذا التزايد.<br>وفي تناوله لمعطيات المبيان الثاني بعد عملية الوصف وتحديد اتجاه النمو الحضري الذي عرفته أوربا يتجه إلى تفسير هذا |

| البياني. <br>– التدرب على قراءة مضمون الصورة أو اللوحة. | المجتمع الأوربى خلال القرن 19. <br>* التطورات الكمية <br>*التطورات النوعية | صورة: الوثيقة4 – لوحة: الطبقة العاملة الوثيقة – 5 : جدول الوثيقة 6 – لوحة | التطور كمظهر من مظاهر ازدهار الرأسمالية. <br>في هذا المستوى يوجه التلاميذ إلى قراءة معطيات الجدول وتصنيف مواضيعها، لينتقل لاستنتاج أهم التحولات التي جاءت بها التشريعات المقترحة في الجدول لفائدة الطبقة العاملة. بعد ذلك يوجهون إلى قراءة الصورتين واللوحة باتباع الخطوات الأساسية: <br>– تحديد نوعية الوثيقة: لوحة أو صورة. <br>– تحديد تاريخ الصورة أو اللوحة إذا أمكن. <br>– استخراج الموضوع الأساسي للصورة أو اللوحة. <br>– استخراج عناصر المشهد الأساسي والعناصر الثانوية بها. <br>– استخلاص الفكرة الأساسية للصورة. <br>تقوم حصيلة التلاميذ باستخلاص المميزات العامة للمجتمع الرأسمالي على المستويين الديموغرافي والحضري، واستنتاج التطورات النوعية التي عرفها هذا المجتمع. ويدون التلاميذ الخلاصة على الدفاتر. |
|---|---|---|---|
| **تقويم التعلم:** <br>قياس قدرة التلاميذ على: <br>– انتقاء المعطيات واستثمارها لكتابة موضوع متماسك العناصر من مدخل سببى. <br>– معالجة موضوع مقالي. <br>– إنجاز خط زمني. | | – مكتسبات المتعلمين من أنشطة الدرس. <br>– بيانات الجدول (النشاط 3 الوثيقة1) | – كتابة موضوع مقالي يبرز فيه التلاميذ دور وأهمية التقدم التقني في الصناعات التعدينية في تطور باقي المجالات الصناعية. <br>– إنجاز خط زمني انطلاقا من معطيات الجدول، يراعى احترام المواصفات المقبولة، وتوطين الأحداث عليه. <br>– كتابة فقرة يعبرون فيها عن تقديرهم لأهم الاختراعات والجهود العلمية التي مهدت للثورة الصناعية الثانية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:** <br>تحفيز التلاميذ على البحث والتقصي لجمع المعلومات والوثائق. | | البحث عن الوثائق من مختلف مصادر المعرفة | البحث عن بعض الوثائق الخاصة ببعض الاختراعات والمخترعين في أوربا خلال القرن 19، وتكوين ملف للمشاركة به في أنشطة داخل المؤسسة. |
| **الامتدادات المرتقبة:** <br>استثمار مكتسبات التلاميذ من الدرس في إنجاز الدروس اللاحقة من المحور الأول. | | | |

**بعض المراجع المساعدة في إنجاز الدرس:**


– صلاح هريدي، تاريخ أوربا الحديث، دار الوفاء، الإسكندرية 2002.

– نور الدين حاطوم، تاريخ القرن التاسع عشر في أوربة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، 1986.

*- Encyclopédies:*

- *Encarta ,édition: 2005.*
- *Universalis, édition: 2005.*
- *Hachette, édition : 2005.*

*- Jacques Marseille et autres, Histoire, éd. Nathan, Paris, 1987.*

*- Regis Benichi et autres, Histoire, Hachette Classique, Paris, 1987.*

الدرس 2 :

## الإمبريالية وليدة الرأسمالية

**مدة الإنجاز:** حصتان

**أهداف التعلم:**

- تعرف الإمبريالية كمرحلة من مراحل الرأسمالية.
- اكتشاف أسس ومظاهر الحركة الإمبريالية.
- تحديد مناطق نفوذ الدول الإمبريالية في العالم.
- تعرف نموذج للنزعة الإمبريالية من خلال احتلال فرنسا للجزائر.



| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة انتباه التلاميذ للمشاركة في أنشطة الدرس | **التمهيد والمقدمة** | المكتسبات السابقة و ما يراه الأستاذ/الأستاذة مناسبا. | يوجه التلاميذ بأسئلة مركزة حول مضامين الدرس السابق للتمهيد لأنشطة الدرس الجديد بإبراز العلاقة العضوية تاريخيا بين الرأسمالية والإمبريالية. |
| - تعرف الإمبريالية كنتاج لتطور النظام الرأسمالي في القرن 19. | **النشاط التعلمي الأول:** تعرف الإمبريالية كمرحلة من مراحل تطور الرأسمالية. | الوثيقة 1ـــ نص:<br><br>الوثيقة 2ـــ خطاطة: | يوجه التلاميذ بعد قراءة الوثائق إلى:<br>- استخراج العلاقة القائمة بين الرأسمالية والإمبريالية، وإبراز كيفية ارتباط بين الموضوعين يوظف تحليل عناصر الخطاطة لإبراز دور التناقضات الداخلية للنظام الرأسمالي كمحرك أساسي للتوسعات الرأسمالية. ويعزز هذا التصور بما يستنتجه التلاميذ من النص.<br>يتوج النشاط باستخلاص التلاميذ تعريفا للإمبريالية، ويدونون على دفاترهم ما توصلوا إليه من خلاصات. |
| - تعرف الدوافع الأساسية للحركة الامبريالية ومظاهرها.<br><br>- تعرف الوسائل التي سخرتها الدول الامبريالية في التمهيد لتوسعاتها.<br><br>- تنمية قدرة | **النشاط التعلمي الثاني:** استنتاج الأسس التي قامت عليها الحركة الإمبريالية مظاهرها.<br><br>* تحديد الأسس التي قامت عليها الإمبريالية في القرن 19.<br><br>* تعرف الوسائل التي سخرتها الإمبريالية | الوثيقة1 ـــ نص: جول فيري يحدد دوافع التوسع الفرنسي فيما وراء البحار.<br>الوثيقة 2 - نص: دور الرحلات العلمية في السياسة الإمبريالية.<br>الوثيقة 3 - نص: الأسس الاجتماعية للحركة الإمبريالية.<br>الوثيقة 4 - جدول: الاستثمارات للدول الأوربية الصناعية. | يعالج هذا النشاط على مستويين، يخصص المستوى الأول لبسط الدوافع المحركة للتوسع الامبريالي والمبررات التي تبنها الامبرياليون. أما المستوى الثاني فيخصص لإبراز الوسائل التي سخرتها الدول الإمبريالية.<br>يعمل الأستاذ/الأستاذة في المستوى الأول على توجيه تلاميذه إلى ما يلي:<br>- استخراج الأسس السياسية والاقتصادية للتوسعات الإمبريالية.<br>- استخراج الظروف الاجتماعية التي حفزت التيار الإمبريالي على التوسع.<br>- إبراز وضعية الاستثمارات الأوربية في ما وراء البحار و تحديد أهمية ذلك في التنافس الإمبريالي على الميادين الجديدة للاستثمار.<br>- استخلاص القوى الاستعمارية الكبرى خلال القرن 19. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| التلاميذ على تحليل النصوص التاريخية. | ومظاهرها. | الوثيقة 5 – نص: بعض الدول الاستعمارية<br><br>الوثيقة 6 – نص: الوسائل التي سخرتها الدول الاستعمارية.<br>الوثيقة 7 – نص: | - استخلاص الأسس الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمالية التي قامت عليها الحركة الإمبريالية. ويدون التلاميذ ما توصلوا إليه في دفاترهم.<br>يوجه التلاميذ بعد قراءة معطيات الوثائق إلى:<br>- استخلاص الأهداف التوسعية للدول الإمبريالية.<br>- استخراج الأدوار التي قام بها رجال الدين المسيحيين لفائدة حكومات الدول الأوربية الاستعمارية.<br>ينصب تقويم النشاط على قياس قدرة التلاميذ على التمييز بين العوامل الحقيقية والمبررات المزيفة لتبرير التوسع، وإبراز الوسائل التي ساعدت الاستعماريين على تحقيق أهدافهم.<br>يدون التلاميذ ما استخلصوه على دفاترهم. |
| تحديد مناطق نفوذ الدول الإمبريالية في العالم.<br><br>- ترسيخ قدراتهم على قراءة الخريطة التاريخية | **النشاط الثالث:** اكتشاف مناطق نفوذ الدول الإمبريالية عند نهاية القرن 19. | الوثيقة 1- نص: مقتطف من البيان الختامي لمؤتمر برلين 1885.<br><br>الوثيقة 2- خريطة: مناطق نفوذ الدول الإمبريالية عند نهاية القرن 19. | يوجه التلاميذ بعد قراءة النص إلى:<br>- استنتاج المبادئ التي خرج بها مؤتمر برلين لتقسيم مناطق النفوذ في إفريقيا.<br>ومن أجل الاشتغال على الخريطة يوجه التلاميذ إلى قراءة مفتاحها لرصد الألوان ومجال امتداد كل لون على الخريطة لإبراز مناطق نفوذ الدول الاستعمارية مع التركيز على فرنسا وبريطانيا كنموذجين بارزين.<br>يقوم النشاط بتوصل التلاميذ إلى استخلاص مناطق نفوذ الدول الإمبريالية في العالم. ويدون ذلك على الفاتر. |
| - تنمية قدرات التلاميذ على توظيف الخريطة التاريخية.<br><br>- تنمية قدرات التلاميذ على قراءة اللوحة<br><br>- التعرف على ملابسات احتلال الجزائر من | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>- تعرف ظروف احتلال فرنسا للجزائر ورد فعل الجزائريين.<br><br>* تعرف احتلال فرنسا للجزائر<br><br>* تعرف استغلال فرنسا للجزائر وتعرف بعض ردود فعل الجزائريين خلال القرن 19. | الوثيقة 1 – نص:<br>الوثيقة 2 – لوحة: تصور عملية القصف التي تعرضت لها الجزائر إبان الغزو الفرنسي.<br>الوثيقة 3 – خريطة: تبرز مراحل التوسع الفرنسي في الجزائر.<br>الوثيقة 4 – جدول: تطور مساحة الأراضي المنتزعة و تطور عدد المعمرين الوافدين على الجزائر ما بين 1841.<br>الوثيقة 5 – نص: | بعد ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها يوجه التلاميذ إلى:<br>- استخراج الدوافع الأساسية بالنسبة لفرنسا لغزو الجزائر، وتصنيف هذه الدوافع حسب قوة تأثيرها على السياسة الفرنسية. يوجه التلاميذ إلى قراءة منظمة للوحة بالانتقال من مستوى الوصف واستخراج عناصر المشهد الممثل في اللوحة إلى استنتاج ما تعبر عنه.<br>- استثمار تعلماتهم السابقة في قراءة اللوحة لاستخلاص التفوق العسكري لفرنسا وشكل التدخل الذي حسم الحصار المضروب على الجزائر لفائدتها، وتوج ذلك بفرض الاستعمار على الجزائر.<br>في الاشتغال على الخريطة يعمل الأستاذ/الأستاذة على توجيه التلاميذ إلى تتبع مراحل تقدم الجيش الفرنسي وتفسير تعثر تقدم الجيش الفرنسي رغم تقدمة في العدة الحربية بحجم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| طرف فرنسا | | موقف الجزائريين من الاحتلال الفرنسي. | المقاومة الجزائرية بقيادة الأمير عبد القادر.<br>- استخلاص انعكاسات السياسة الاستعمارية على الوضع الداخلي بالجزائر وآثارها على فرنسا.<br>- استنتاج موقف الجزائريين من الاحتلال الفرنسي.<br>تقوم حصيلة التلاميذ من هذا النشاط بتوصلهم إلى استخلاص النزعة الامبريالية الفرنسية في احتلال الجزائر وما خلفته من ردود فعل داخل الجزائر، ويدونون ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| **تقويم التعلم:** قياس قدرة التلاميذ<br>- على المقارنة والتمييز لتصنيف الأهداف الحقيقية عن المبررات.<br>- على كتابة موضوع مقالى باستثمار مكتسباته المعرفية من أنشطة الدرس.<br>ـ على التحليل والاستنتاج. | | مكتسبات التلاميذ المعرفية | كتابة موضوع مقالي يبرزون فيه:<br>- الأسس التي قامت عليها الحركة الإمبريالية والمبررات التي غلفت بها الدول الاستعمارية أهدافها الحقيقية.<br>- تحويل معطيات الجدول إلى رسم بياني.<br>- استخرج العلاقة بين مكونات الجدول.<br>- استنتاج الوضعية المترتبة عن الاستغلال الاستعماري في الجزائر. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تحفيز التلاميذ على عملية البحث والتقصى وترتيب المعطيات ترتيبا كرونولوجيا. | | | البحث عن مختلف الوثائق التي تساعد على الإحاطة بالمقاومة الجزائرية للمشروع الاستعماري الفرنسي خلال القرن 19.<br>يعمل الأستاذ/الأستاذة على توجيه التلاميذ لمصادر البحث الملائمة، وإرشادهم إلى كيفية استغلالها بشكل مناسب. |
| **الامتدادات المرتقبة من الدرس:**<br>- ترسيخ الاستمرارية وترابط تطور الأحداث مع الدرس السابق والدرس اللاحق.<br>- استثمار التعلمات من الدرس فى معالجة الدرسين الثالث والرابع المتعلقين بالضغوط الاستعمارية على المغرب والحرب العالمية الأولى. | | | |


**بعض المراجع المساعدة في إنجاز الدرس:**

- صلاح هريدي: تاريخ أوربا الحديث والمعاصر، مطبعة دار الوفاء، الإسكندرية، 2002.
- الهادي التيمومي: مفهوم الإمبريالية، من عصر الاستعمار العسكري إلى العولمة، دار محمد علي، تونس، الطبعة الأولى، 2004.
- صلاح العقاد: المغرب العربي دراسة في تاريخه الحديث وأوضاعه المعاصرة، مكتبة الأنجلو-المصرية، 1980.
- *HEINZ GOLLWITZER : l'impérialisme de 1880 à 1918, Flammarion, Paris, 1970.*
- *Encyclopédies: ENCARTA, 2005 - HACHETTE. 2005 - UNIVERSALIS, 2005.*
- موقع إلكتروني للتاريخ: *www.histoire.fr*

الدرس 3

# الضغط الاستعماري على المغرب

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**
- تعرف الضغط الاستعماري على المغرب خلال القرن التاسع عشر.
- تطبيق منهجية تحليل النصوص على دراسة نص معاهدة للا مغنية.
- استنتاج تنوع أشكال التهافت الدول الأوربية على المغرب ومحاولات الإصلاح.
- إدراك العلاقة بين فشل الإصلاحات وفرض الحماية على المغرب.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز التلاميذ للانخراط في الدرس ودفعهم إلى طرح أسئلة تمهيدية | **التمهيد والمقدمة** | مكتسبات معرفية سابقة | تتخذ المكتسبات المعرفية السابقة للتلاميذ في الدرسين الأول والثاني كمنطلق لربط الصلة بين كل من الرأسمالية والإمبريالية من جهة، والضغوط الاستعمارية التي مورست على المغرب من جهة ثانية. |
| - تعرف أشكال الضغط الاستعماري على المغرب. وتصنيفها.<br><br>- تحليل وثيقة بعض شروط معاهدة للا مغنية. | **النشاط التعلمي الأول:** تعرف الضغط الاستعماري على المغرب وتوقيع معاهدة للا مغنية.<br><br>* استخراج أشكال الضغط الاستعماري على المغرب خلال القرن 19.<br><br>* دراسة بعض شروط معاهدة للا مغنية بتطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية. | الوثيقة 1 - خط زمني.<br><br>الوثيقة 2 - نص.<br><br>الوثيقة 3 - لوحة: معركة إيسلي.<br><br>الوثيقة 4 - نص.<br><br>الوثيقة 5 - خريطة. | توجيه المتعلمين لملاحظة الخط الزمني وقراءة معطياته قصد:<br>- تحديد الفترة الزمنية التي امتدت خلالها الضغوط الاستعمارية على المغرب.<br>- استخراج الضغوط الاستعمارية وتصنيفها حسب نوعيتها: اقتصادية، عسكرية...<br>- توظيف النص في الوثيقة 2 واللوحة في الوثيقة 3 لتحديد معركة إيسلي وما كان لها من عواقب سلبية على المغرب.<br>- تطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية على الوثيقة 4 المتضمنة لبعض شروط معاهدة للا مغنية وتدعيم ذلك بالخريطة المرفقة، وذلك بالتركيز على: - التعريف بالوثيقة.<br>- استخراج أفكارها الرئيسية.<br>- تحديد فكرتها العامة.<br>- الوصول إلى استنتاجات.<br>ينتهي هذا النشاط بتقويم حصيلة التلاميذ فيما يخص الضغط الاستعماري على المغرب وكتابة ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| - استخراج بعض أشكال التهافت الأوربي على المغرب وبعض عواقبه.<br><br>- استنتاج تنوع أشكال التهافت الأوربي على | **النشاط التعلمي الثاني:** استنتاج تنوع أشكال تهافت الدول الأوربية على المغرب ومحاولات الإصلاح.<br>* اكتشاف بعض أشكال تهافت الدول الأوربية على | الوثيقة1- نص<br><br>الوثيقة 2 - نص.<br><br>الوثيقة 3 - صورة: تدريب عسكري.<br><br>الوثيقة 4 - نص<br>الوثيقة 5 - نص | - بعد قراءة النصين يستخرج المتعلمون بعض مجالات التهافت الأوربي على المغرب ومن بينها المجال الاقتصادي والاجتماعي.<br>يوجه التلاميذ بعد الرجوع إلى الخط الزمني والوثائق الأخرى إلى:<br>- ذكر الدول المتنافسة على المغرب.<br>- إبراز بعض عواقب هذا التهافت.<br>بعد قراءة وملاحظة الوثائق 4,5,6 يتم:<br>- تحديد المجالات التي شملها الإصلاح بالمغرب. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المغرب، ومحاولات الإصلاح. | المغرب.<br>* تعرف بعض محاولات الإصلاح بالمغرب خلال القرن 19 وما ترتب عنها من نتائج. | | - إبراز دوافع القيام بها.<br>- استنتاج ما ترتب عنها من عواقب مالية وسياسية<br>يختتم هذا النشاط بتقويم حصيلة التلاميذ فيما يخص تهافت الدول الأوربية على المغرب وكتابة ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| - إدراك العلاقة بين فشل الإصلاحات وفرض الحماية على المغرب. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>الربط بين فشل الإصلاحات وفرض الحماية على المغرب.<br>* استخراج بعض أسباب فشل الإصلاحات بالمغرب.<br>* تعرف فرض الحماية على المغرب. | الوثيقة 1- نص.<br>الوثيقة 2- جدول: تطور القروض الأجنبية للمغرب.<br>الوثيقة 3- نص: بعض فصول مؤتمر الجزيرة الخضراء.<br>الوثيقة 4- صورة: أحداث الدار البيضاء (1907).<br>الوثيقة 5- نص: بيعة المولى عبد الحفيظ<br>الوثيقة 6- نص: بعض فصول معاهدة الحماية. | بعد قراءة معطيات الوثيقتين 1 و 2 يقوم التلاميذ ب:<br>- استخراج بعض أسباب فشل الإصلاحات وتصنيفها حسب طبيعتها: اجتماعية، مالية ...<br>- استنتاج بعض العواقب السلبية لهذه الوضعية على المغرب، وتعليل ذلك.<br>- تطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية.<br>- توظيف الخط الزمني (بالنشاط 1 الوثيقة 1).<br>تقوم حصيلة ما توصل إليه التلاميذ عن طريق تمكنهم من التوصل إلى الربط بين فشل الإصلاحات بالمغرب وفرض الحماية، وكتابة ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس قدرة المتعلمين على التحليل والمقارنة. | | مكتسبات سابقة. | يوجه التلاميذ إلى:<br>- التمييز بين نظام الحماية والحماية الشخصية.<br>- إنجاز مقارنة في جدول بين كل من معاهدة للا مغنية ومعاهدة الحماية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- ترسيخ القدرة على البحث.<br>- كتابة فقرة مركزة لتوضيح موقف. | | مكتسبات سابقة.<br>مراجع: مذكرات من التراث المغربي، ج 5. | - دفع التلاميذ للقيام بالبحث وتكوين الملفات.<br>- بناء خطاطات مناسبة بالرجوع إلى مراجع.<br>- كتابة فقرة مركزة للتعبير عن موقف من قضية معينة. |
| **الامتدادات المرتقبة من الدرس:**<br>- استثمار المكتسبات المعرفية لهذا الدرس في الدرس رقم 10. | | | |

## بعض المراجع المساعدة:


- إشراف العربي الصقلي، مذكرات من التراث المغربي، الجزآن 4 و5 ، الرباط، 1985.
- عبد الرحمان بن زيدان، إتحاف أعلام الناس، الطبعة الأولى، الجزآن 2 و 5 ,1933.
- عبد الهادي التازي، التاريخ الدبلوماسي للمغرب، الجزء العاشر، 1987.
- محمد المنوني، يقظة المغرب الحديث، الجزء 2.
- قرص مدمج: *M Sijelmassi et autres, le Maroc à la veille du Protectorat, CD.ROM*

الدرس 4

# الحرب العالمية الأولى: الأسباب والنتائج

**مدة الإنجاز: حصتان**

**أهداف التعلم:** • تحديد أسباب حدوث الحرب العالمية الأولى، وتتبع مراحلها.
• رصد الخسائر المادية والاقتصادية للحرب العالمية الأولى.
• تعرف معاهدات ما بعد الحرب العالمية الأولى واستنتاج محاولات إعادة بناء السلم الدائم.
• إدراك الآثار السلبية المترتبة عن الحروب، وتقدير أهمية السلم والتعايش الدولي.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة انتباه التلاميذ إلى موضوع الدرس وأهميته وجعلهم ينخرطون فيه. | **التمهيد والمقدمة** | مكتسبات المتعلمين من الدروس الثلاثة السابقة. | القيام بتمهيد للربط بين أنشطة هذا الدرس والدروس السابقة |
| – تعرف أسباب حدوث الحرب العالمية الأولى.<br><br>– تتبع مراحلها. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تحديد أسباب الحرب العالمية الأولى وتتبع مراحلها.<br><br>* تعرف الأسباب غير المباشرة لحدوث الحرب العالمية الأولى.<br><br>* اكتشاف السبب المباشر للحرب العالمية الأولى.<br><br>* تتبع أهم مراحل الحرب العالمية الأولى وتعرف بعض خصائصها. | الوثيقة 1 – خريطة: وضعية أوربا قبيل الحرب.<br>الوثيقة 2 – نص.<br>الوثيقة 3 – مبيان : تطور النفقات العسكرية لبعض البلدان الأوربية.<br>الوثيقة 4 – لوحة: اغتيال ولي عهد النمسا<br>الوثيقة 5 – نص.<br>الوثيقة 6 – خط زمني: مراحل الحرب.<br>الوثيقة 7 – صورتان: دبابة وطائرة في الحرب.<br>الوثيقة 8 ــ نص | يوجه المتعلمون إلى قراءة الوثائق وملاحظة معطيات الخريطة لاستخراج بعض أسباب التنافس بين البلدان الأوربية مع توظيف مكتسباتهم.<br>* يتم توظيف المبيان الوثيقة 3 ل :<br>– استخراج التسابق نحو التسلح الذي سبق حدوث الحرب.<br>– استخلاص الأسباب غير المباشرة لقيام الحرب.<br>* توظيف اللوحة لاستنتاج السبب المباشر للحرب.<br>ويقوم التلاميذ ب:<br>– قراءة الخط الزمني الوثيقة6 لاستخراج أهم المراحل التي مرت بها الحرب وتحديدها زمنيا.<br>– توظيف الصورتين الوثيقة7 والنص الوثيقة8 لتدعيم ما تم استنتاجه من الخط الزمني.<br>يقوم هذا النشاط بتوصل التلاميذ إلى استنتاج أسباب الحرب العالمية الأولى، والتمييز بين الأسباب المباشرة وغير المباشرة ومميزات مراحلها ويكتب ذلك على الدفاتر. |
| ــ استخراج خسائر الحرب وتصنيفها.<br><br>ــ استخلاص الوضعيتين الاقتصادية والاجتماعية بعد | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>استخلاص الخسائر البشرية والاقتصادية للحرب العالمية الأولى. | الوثيقة1 – جدول:<br><br>الوثيقة 2 – صورة: معطوبو الحرب. | يوجه التلاميذ إلى ملاحظة الصور وقراءة معطيات الجدول ويقومون ب:<br>– استخراج أهم الخسائر المترتبة عن الحرب العالمية الأولى.<br>– تصنيفها حسب نوعيتها: بشرية، اقتصادية...<br>– استخلاص عواقبها الاقتصادية والاجتماعية. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحرب. | | الوثيقة 3 – صورة: معمل قبل وبعد الحرب العالمية الأولى | يكتب التلاميذ على دفاترهم ما استخلصوه من خسائر بشرية واقتصادية للحرب العالمية الأولى، مما يدل على خطورتها. |
| – تعرف معاهدات ما بعد الحرب العالمية الأولى.<br><br>– استنتاج محاولات إعادة بناء السلم الدائم. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>تعرف المعاهدات ومحاولات إعادة بناء السلم الدائم.<br><br>– تعرف معاهدات ما بعد الحرب العالمية الأولى .<br><br>– استخلاص محاولات إعادة بناء السلم الدائم. | الوثيقة1 – لوحة: مؤتمر فرساي.<br>الوثيقة 2 – جدول: معاهدات ما بعد الحرب العالمية الأولى.<br><br>الوثيقة 3 – خريطة: أوربا بعد الحرب العالمية الأولى.<br>الوثيقة 4 – نص<br>الوثيقة 5 – رسم: ويلسون<br>الوثيقة 6 – خطاطة | يوجه التلاميذ إلى ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها قصد:<br>– تسمية المعاهدات التي وقعت بعد الحرب العالمية الأولى وتحديد تاريخ توقيعها و الدول التي فرضت عليها مع تمييز الدولة التي تعرضت لأكثر الشروط قساوة، وتعليل ذلك.<br>– استخلاص التحولات والتغيرات التي طرأت على خريطة أوربا السياسية بعد الحرب العالمية الأولى.<br>– استخراج أهم البنود الدالة على إعادة بناء السلم في العالم.<br>– تسمية الهيئة الدولية التي تأسست بعد الحرب وتحديد مهام أجهزتها.<br>ينبغي أن يخرج التلاميذ واعين بسلبيات الحروب لما تخلفه من خسائر على عدة مستويات، وتقديره أهمية السلم. وكتابة ذلك على دفاترهم. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس قدرة المتعلمين على التحويل والمقارنة. | | الوثيقة: خريطة النشاط 2 و 3<br>خريطة النشاط 3 و2 | يقوم المتعلمون في هذا النشاط ب:<br>– قراءة الخريطتين.<br>– مقارنتهما، تحويل معطياتهما إلى مقال، كتابة فقرة مركزة للتعبير عن موقف من قضية معينة. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>– تدعيم تعلمات التلاميذ حول أسباب الحرب العالمية الأولى من خلال البحث عن دور الأزمة المغربية في اندلاعها. | | مكتسبات سابقة مراجع: مذكرات من التراث المغربي، ج.5 | – توجيه المتعلمين إلى البحث ومراعاة تسجيل المراجع المعتمدة: المؤلف، العنوان، الطبعة، سنة الطبع، مدينة الطبع، الصفحة.<br>– مراعاة ضوابط إنجاز الملف: ترتيب الوثائق، تحديد مواضيعها، إيجاد الروابط، الخروج بخلاصات. |
| **الامتدادات المرتقبة من الدرس:**<br>استثمار المكتسبات أثناء معالجة الدروس: 6 و 7 و8 في مادة التاريخ، وفي الدرس 10 في مادة التربية على المواطنة. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


– بيير رونوفن، الموسوعة التاريخية، تاريخ القرن العشرين، ترجمة نور الدين حاطوم، دار الفكر الحديث، 1969، لبنان.
– صلاح هريدي، تاريخ أوربا الحديث والمعاصر، مطبعة دار الوفاء، الإسكندرية: 2002.
*- Guy Pedroncini , Les conflits du 20 ème siècle, La Guerre de 14-19, Magnard, Paris, 1989.*
– موقع الكتروني: *www.histoire .fr -*

الدرس 5

# انهيار الإمبراطورية العثمانية والتدخل الاستعماري في المشرق العربي

مدة الإنجاز : حصتان

**أهداف التعلم:**

- تعرف الوضعية الداخلية للإمبراطورية العثمانية ومحاولات الإصلاح.
- تعرف دور التدخل الاستعماري في تفكك الإمبراطورية.
- إدراك العلاقة بين انهيار الإمبراطورية العثمانية وتقسيم المشرق العربي.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة انتباه المتعلم إلى علاقة انهيار الإمبراطورية العثمانية بما تعرفه منطقة الشرق العربي حاليا. | **التمهيد والمقدمة** | يمكن الانطلاق من مكتسبات المتعلم خلال السنة الثانية أو من التقسيم الحالي للشرق العربي لربطه بفترة الخضوع للحكم العثماني | يحفز الأستاذ/الأستاذة المتعلمين بإبراز أهمية معرفة علاقة وضعية المشرق العربي الحالية بفترة تاريخية سابقة. ويتم الربط بالمكتسبات السابقة (السنة الثانية الثانوية الإعدادية). |
| - تحديد مظاهر الضعف في الإمبراطورية العثمانية وتحديد عوامله.<br>- ذكر مجالات الإصلاح في الإمبراطورية العثمانية<br>- استنتاج أسباب فشل هذه الإصلاحات. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف أوضاع الإمبراطورية العثمانية ومحاولات الإصلاح في القرن التاسع عشر. | الوثيقة 1 - خط زمني<br>الوثيقة 2 - نص<br>الوثيقة 3 - نص<br>الوثيقة 4 - خطاطة<br>الوثيقة 5 - نص | يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى تحليل الوثائق الثلاث الأولى (1-2-3) لوصف وضعية الإمبراطورية العثمانية (ضعف المؤسسات، الهزائم العسكرية، الفساد) بكونها متدهورة وتمييزها عن الانهيار الذي سيأتي لاحقا.<br>تستثمر الوثيقتان (4-5) لإبراز أهم محاولات الإصلاح في الإمبراطورية العثمانية وتحديد مجالاته، وكذا لاستخراج الأسباب التي أدت إلى فشلها. |
| - تحديد أساليب التدخل الاستعماري في المشرق العربي<br>- استخلاص الامتداد الجغرافي للإمبراطورية العثمانية بعد اقتطاع عدة مناطق منها. | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>تعرف دور التدخل الاستعماري في تفكك الإمبراطورية العثمانية. | الوثيقة 1- خطاطة<br>الوثيقة 2 - نص<br>الوثيقة 3 - خريطة | يوظف التلاميذ الوثائق من أجل إظهار ما أدى إليه تدهور الإمبراطورية العثمانية من أطماع أوربية تعددت أساليبها، واستخراج نموذج من هذه الأطماع (روسيا).<br>تمكن الخريطة (الوثيقة 3) المتعلمين من وصف وضعية الإمبراطورية العثمانية إلى غاية 1914 لتحديد المناطق التي خرجت عن نفوذها وترتيبها زمنيا. |

| - تحديد الأسباب الداخلية لانهيار الإمبراطورية العثمانية.<br>- رصد الأسباب الخارجية لانهيار الإمبراطورية العثمانية.<br>- استخلاص علاقة ضعف الإمبراطورية العثمانية بانهيارها بعد الحرب العالمية الأولى.<br>- وصف وضعية المشرق العربي بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>استخلاص الأسباب الداخلية والخارجية لانهيار الإمبراطورية العثمانية وإبراز آثارها على المشرق العربي. | الوثيقة 1 - خطاطة<br>الوثيقة 2 - خريطة<br>الوثيقة 3 - خريطة | يستخرج المتعلمون من الخطاطة (الوثيقة1) الأسباب الداخلية والخارجية لانهيار الإمبراطورية العثمانية . ويتم تمييز الانهيار عن التدهور، فالتدهور حالة ضعف أما الانهيار فهي وضعية تفكك الإمبراطورية.<br>تمكن الخريطتان (الوثيقتان 2-3) المتعلمين من وصف الوضعية التي نتجت عن انهيار الإمبراطورية العثمانية بالنسبة للشرق العربي. |
|---|---|---|---|
| **تقويم التعلم:**<br>قياس القدرة على التعبير الكتابي باستغلال الوثائق التاريخية والقدرة على الربط بين الأوضاع الحالية والأحداث الماضية. | | مكتسبات المتعلم من أنشطة الدرس. | يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين إلى استثمار مكتسباتهم من الدرس للتعبير الكتابي بالربط في فقرة بين الأوضاع الحالية في الشرق العربي وجذورها في الأحداث الماضية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- ترسيخ مهارة البحث والتنقيب عن الوثائق التاريخية. | | البحث عن نصي معاهدتي **سايكس بيكو وسان ريمو** والمقارنة بينهما. | يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين إلى المصادر والمراجع التي يمكن أن يجدوا داخلها نصي المعاهدتين، ويقومون بعد ذلك بقراءتهما والمقارنة بينهما لاستنتاج وضعية المشرق العربي بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية. |

**الامتدادات المرتقبة من الدرس:**

- إدراك آثار تقسيم المشرق العربي على الوضع الحالي للمنطقة.
- ربط العلاقة بين تقسيم المشرق العربي والقضية الفلسطينية.
- استثمار مكتسبات الدرس لتتبع وفهم جذور الأحداث الحالية في المشرق العربي.

بعض المراجع المساعدة في الدرس:


- كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية: الإسلام في القرن 19، بيروت، 1950.

*- Robert Mantran (direction), Histoire de l'Empire Ottoman, Fayard, Paris, 1989.*

الدرس 6

## أزمة 1929: الأسباب، المظاهر، النتائج



**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**

- تحديد أسباب حدوث أزمة 1929.
- وصف مظاهر أزمة 1929 ومجالات انتشارها.
- استخلاص نتائج الأزمة وسبل مواجهتها.
- إدراك العلاقة بين طبيعة النظام الرأسمالي والأزمة الاقتصادية التي تصيبه.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تهيئ المتعلم للانخراط في أنشطة الدرس | **التمهيد والمقدمة** | مبيان (النشاط 1 الوثيقة 4) المتعلق بالأزمات الدورية في العالم الرأسمالي خلال القرن 19. | يوجه المتعلمون، بعد قراءة المبيان، من أجل استنتاج الأزمة كحدث دوري ارتبط بالنظام الرأسمالي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واستنتاج السياق التاريخي لأزمة 1929. |
| - استخراج بعض مظاهر الرخاء الاقتصادي في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى.<br>- استخلاص أسباب حدوث أزمة 1929 بالولايات المتحدة.<br>- ترسيخ مهارة قراءة الخط الزمني. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تحديد أسباب حدوث أزمة 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية وامتدادها إلى العالم الرأسمالي | الوثيقة 1 - جدول<br>الوثيقة 2 - نص<br>الوثيقة 3 - خطاطة<br>الوثيقة 4 - مبيان<br>الوثيقة 5 - نص<br>الوثيقة 6 - صورة | - يتم استثمار الوثيقتين 1 و2 من طرف المتعلمين لإبراز بعض مظاهر الرخاء الاقتصادي في الولايات المتحدة وإظهار بعض المشاكل التي رافقت هذا الرخاء (الوثيقة 2). ويوظفون المبيان والخطاطة لتعريف الأزمة الاقتصادية، وتحديد كيفية حدوثها في النظام الرأسمالي.<br>ويستخلص المتعلمون من خلال النص (الوثيقة 5) والصورة الداعمة أسباب حدوث أزمة 1929. |
| - تحديد القطاعات التي تأثرت بأزمة 1929 في الولايات المتحدة .<br>- تحديد بعض الإجراءات التي اتبعت في الولايات المتحدة للتخلص من فائض الإنتاج.<br>- استخلاص العلاقة بين قيمة الأسهم والقطاعات الإنتاجية في النظام الرأسمالي. | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>وصف مظاهر أزمة 1929 وتحديد أهم المجالات التي شملتها. | الوثيقة 1- جدول<br>الوثيقة 2 - صورة<br>الوثيقة 3 - صورة | تستثمر الوثائق الثلاث لإبراز بعض مظاهر أزمة 1929 (انهيار الأسهم، إتلاف فائض الإنتاج، تظاهر العاطلين).<br>يستثمر الجدول (الوثيقة1) من أجل:<br>- مقارنة وضعية بورصة نيويورك بين سنتي 1923 و1933.<br>- استنتاج التطورات التي حصلت في المجال المالي في الولايات المتحدة.<br>- يوجه المتعلمون من خلال الاشتغال على الصورتين (الوثيقتين 2 و 3) لتبيان ما يلي:<br>- المظاهر الاقتصادية لأزمة 1929 في الولايات المتحدة الأمريكية. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | - بعض الانعكاسات الاجتماعية لأزمة 1929. |
| - وصف كيفية انتقال الأزمة من الولايات المتحدة إلى ألمانيا.<br>- الاشتغال على الخريطة لتحديد المناطق التي مستها الأزمة في العالم. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>- رصد انتشار أزمة 1929 في العالم. | الوثيقة 1 - خريطة<br>الوثيقة 2 - خطاطة | تستغل الخريطة (الوثيقة 1) لتحديد الدول التي مستها الأزمة الاقتصادية لسنة 1929، وتلك التي لم تصل إليها.<br>وبعد ذلك يوجه المتعلمون لتفسير ذلك اعتمادا على استثمار معطيات الخطاطة (الوثيقة 2). |
| - استخلاص بعض نتائج الأزمة في الولايات المتحدة وبعض دول العالم.<br>- استخراج طرق مواجهة الأزمة في الولايات المتحدة وإيطاليا<br>- استخلاص دور الدولة في مواجهة الأزمة في النظام الرأسمالي | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>استخلاص نتائج أزمة 1929 وتعرف سبل مواجهتها | الوثيقة 1 - نص<br>الوثيقة 2 - صورة<br>الوثيقة 3 - نص<br>الوثيقة 4 - نص<br>الوثيقة 5 - خطاطة<br>الوثيقة 6 - صورة | توظف الوثيقتان 1 و2 لإبراز بعض نتائج الأزمة في الولايات المتحدة (الوثيقة 1)، وفي دول أخرى مثل ألمانيا (الوثيقة 2).<br>في حين يوجه التلاميذ للاستعانة بالوثائق الثلاث الأخرى (3 - 4- 5) من أجل استخراج طرق مواجهة الأزمة بتدخل الدولة سواء في الولايات المتحدة (الخطة الجديدة)، أو في إيطاليا (معركة القمح). |
| **تقويم التعلم:**<br>- قياس القدرة على تحويل معطيات الجدول إلى مبيان مناسب، ثم التعبير عن أهم الأفكار بشكل مركز.<br>- المقارنة بين قيمة الأسهم قبل الأزمة وبعدها واستخلاص أهم نقط الاختلاف وكتابة تعليق عليها. | | - جدول (النشاط 1 الوثيقة 1)<br>- جدول (النشاط 2 الوثيقة 1) | - يطلب من التلاميذ تحويل معطيات الجدول (النشاط1 الوثيقة 1) إلى مبيان، وكتابة تقرير عن مظاهر الرخاء الاقتصادي في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى وكتابة تعليق عن تطور الأسهم بورصة نيويورك بين 1925 و1933 (الجدول: النشاط 2 ، الوثيقة 1). |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تنمية مهارة البحث وكتابة فقرة. | | مراجع، صحف، مواقع إلكترونية | يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين إلى بعض المصادر والمراجع التي يمكن أن تساعدهم على إنجاز العمل. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- استثمار مكتسبات الدرس لفهم الأزمات التي يعرفها العالم الرأسمالي من حين لآخر. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- *Maurice Roy , 1929-1979 d'une crise à l'autre, 1978.*

-*Armelle B.K et autres, Histoire, Hachette, 1982.*

- **الموقع الالكتروني:** *www.Histoire.fr*

أ - 2 - 3 - بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات (المحور الأول):

أ - تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 1 - 2 - 3)

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| **1- تقوية التعلمات:** | | |
| **التمرين الأول:**<br>ترسيخ مكتسبات المتعلمين لبعض المفاهيم التاريخية حول درس الامبريالية. | الوثيقة- جدول: | يوجه التلاميذ إلى ملاحظة الجدول وقراءة معطياته لإنجاز يلي:<br>- تحويل معطيات الجدول إلى رسم بياني مناسب.<br>- وصف توزيع الاستثمارات الأوربية ما وراء البحار.<br>- استنتاج أهم القارات التي استقطبت الاستثمارات الأوربية.<br>- استخلاص وظيفة الاستثمارات المالية الأوربية في التوسع الإمبريالي في نهاية القرن 19. |
| **التمرين الثاني:**<br>ترسيخ المكتسبات المعرفية في مجال المفاهيم | الوثيقة - نص: | بعد قراءة معطيات النص يقوم التلاميذ ب:<br>- إعطاء تعريف لمفهوم الحماية.<br>- تحديد المواصفات القانونية التي تفرض فيها الدول الاستعمارية نظام الحماية على بعض المناطق التي احتلتها.<br>- استخراج الوضعية التي تفرض فيها نظام الحكم المباشر على بعض المستعمرات.<br>- التمييز بين أشكال السيطرة الإمبريالية على المستعمرات. |
| **2 - استثمار التعلمات :**<br>**التمرين الأول:**<br>- تنمية قدرة التلاميذ على بناء الخط الزمني. | الوثيقة - جدول: | بعد قراءة معطيات الجدول والخطوات المنهجية لبناء الخط الزمني يوجه التلاميذ إلى:<br>- رسم خط زمني على دفاترهم باحترام الخطوات المقدمة لهم.<br>- توطين السنوات وما يقابلها من أحداث على الخط الزمني.<br>- إبراز المراحل الكبرى التي يلخصها الخط الزمني<br>- استخلاص التطورات الداخلية والخارجية التي مهدت لفرض الحماية على المغرب. |
| **التمرين الثاني:**<br>- تطبيق منهجية تحليل الوثائق التاريخية: النص التاريخي | الوثيقة - نص: | بعد قراءة النص والخطوات المساعدة، يوجه التلاميذ إلى تطبيق الخطوات المقترحة لتحليل مضامين الوثيقة التاريخية. |

ب – تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 4 – 5 – 6)

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|
| **1- تقوية التعلمات :**<br>**التمرين الأول**<br>- تدعيم التعلمات حول نتائج الحرب العالمية الأولى.<br>- تقوية المكتسبات حول بعض المفاهيم التاريخية. | نص: الرأي العام الألماني بعد معاهدة فرساي (1919) | يقوم المتعلمون بقراءة النص ثم إنجاز ما يلي:<br>- وضع النص في سياقه التاريخي.<br>- تحديد معنى: الحلفاء – عصبة الأمم.<br>- استخراج الشروط المفروضة على الألمان.<br>- استخلاص رد فعل الألمان عليها. |
| **التمرين الثاني**<br>- تقوية المكتسبات من بعض المفاهيم التاريخية<br>- ترسيخ القدرة على تحليل الوثائق. | نص: وضعية الاتحاد السوفياتي خلال انتشار أزمة 1929 | يوجه المتعلمون إلى قراءة النص والقيام بما يلي:<br>- تحديد السياق التاريخي.<br>- شرح معنى: السوفيات – ستالين.<br>- المقارنة بين وضعيتي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي، اعتمادا على تعلمات الدرس السادس. |
| **2 – استثمار التعلمات**<br>**التمرين:**<br>ترسيخ مهارة إنجاز الخط الزمني | خريطة: تقلص الإمبراطورية العثمانية (الدرس 5، النشاط2، الوثيقة 1). | يرشد الأستاذ/الأستاذة المتعلمين إلى ملاحظة الخريطة وقراءة معطياتها من أجل:<br>- تحويل المعطيات إلى خط زمني مع احترام الشروط المطلوبة لذلك (البدء من اليسار، اختيار مقياس مناسب، التمييز بين الأحداث والسنوات...).<br>- تحديد المرحلة الزمنية التي تقلص فيها نفوذ الإمبراطورية العثمانية.<br>وبعد ذلك يستخلصون الوضعية التي أصبحت عليها الإمبراطورية العثمانية سنة 1914. |

1 – 3 – برنامج المحور الثاني: التاريخ المعاصر 2

يتضمن هذا المحور التطورات التي عرفتها بعض مناطق العالم بعد أزمة 1929 التي من أهم نتائجها، ظهور الأنظمة الديكتاتورية التي ساهمت توسعاتها في اندلاع حرب عالمية ثانية خلفت دمارا وأضرار أكثر جسامة من سابقتها.

كما يتطرق هذا المحور إلى الأحداث التي شهدها الشرق العربي وفي طليعتها القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وكذا التطورات التي عرفها المغرب منذ فرض الحماية عليه، والمتمثلة في كفاح المغاربة من أجل الحصول على الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية، ثم العمل على بناء الدولة المغربية الحديثة. ويختتم هذا المحور بملف حول المقاومة المغربية. وتتوزع دروس هذا المحور كالتالي:

| ترتيب الدرس | عنوانه وعناصره |
| --- | --- |
| 7 | ظاهرة الأنظمة الدكتاتورية:<br>– دراسة حالة: النازية<br>– دراسة شخصية دكتاتورية: هتلر. |
| 8 | الحرب العالمية الثانية:<br>– الأسباب<br>– النتائج. |
| 9 | القضية الفلسطينية والصراع العربي-الإسرائيلي.<br>– جذور القضية.<br>– أهم التطورات. |
| 10 | المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية. |
| 11 | المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة. |
| **ملف** | ملف حول المقاومة المغربية: اعتماد نماذج لشخصيات محلية أو بتعاون مع المندوبيات الجهوية للمقاومة وجيش التحرير |

## 1 – 3 – 1 – المختصر العلمي للمحور الثاني في التاريخ: العالم المعاصر 2

يتضمن هذا المحور خمسة دروس وملفا حول المقاومة المغربية، يتناول التاريخ المعاصر، وينصب على معالجة التطورات التاريخية التي عرفتها مناطق متعددة من العالم في ما بعد الأزمة الاقتصادية لسنة 1929، ومنها المشرق العربي والمغرب.

تميزت الأوضاع العامة بأوربا خلال هذه المرحلة بتزايد نفوذ الأنظمة الديكتاتورية بعد وصولها إلى الحكم في بعض بلدان أوربا. وتعتبر النازية الألمانية والفاشية الإيطالية أهم نموذجين لهذه الديكتاتوريات التي أقامت أنظمة سياسية تتنافى كليا مع الأعراف الديمقراطية باعتمادها على الحزب الوحيد وإقصاء الشعب من المشاركة في تدبير شؤونه بإلغاء العمل بمؤسسة البرلمان. وقد عرفت التجربتان الألمانية (النازية) والإيطالية (الفاشية) طرقا مختلفة في الوصول إلى السلطة، فإذا كان هتلر وصل إلى السلطة انطلاقا من صناديق الاقتراع العام المباشر سنة 1933، فإن موسوليني استغل الاستياء العام للشعب الإيطالي ليهدد بالزحف على روما للاستيلاء على السلطة. مما أرغم الملك فكتور إيمانويل الثالث على تكليفه برئاسة الحكومة في 30 أكتوبر 1922. ومنذ ذلك الحين شرع في توطيد حكمه الفاشي بإيطاليا، والذي طبق فيه الخطوط العريضة لبرنامج الحزب الفاشي الذي يقوم على تقوية جهاز الدولة على حساب مصالح المواطنين، ومن أهم مبادئه:

- تقوية دور الدولة وسيادتها.
- منع خضوع الدولة للكنيسة.
- تقليص دور البرلمان.
- تقوية دور الدولة وسيادتها.
- منع خضوع الدولة للكنيسة.
- إحياء أمجاد روما القديمة.
- اعتراف الحزب الفاشي بالملكية الخاصة.
- منع حق الإضراب في المؤسسات العمومية.

(**مترجم عن جريدة:** *Il popola d'Italia 27 Decembre* 1921)

وقد نهج الحزب النازي بألمانيا اتجاها مغايرا في الوصول إلى الحكم، فبعد محاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة سنة 1923 انطلاقا من ولاية بفاريا (**كفاحي**، 1975)، انتقل هتلر إلى الاشتغال بالعمل السياسي المنظم، ودخل الانتخابات إلى جانب الأحزاب الألمانية الأخرى مستغلا هشاشة الوضع الداخلي، والاستياء العام في ألمانيا بعد معاهدة فرساي، وما خلفته أزمة 1929 من آثار سلبية على المجتمع الألماني. الشيء الذي مكنه من توسيع قاعدته الانتخابية والوصول إلى السلطة سنة 1933.

وبعد وفاة المستشار هندنبورغ، شرع هتلر في تركيز جميع السلط بين يديه بسن سياسة صارمة تقوم على:

- إرهاب المعارضة وإقصاء العناصر الشيوعية واليهود.
- إلغاء العمل بالدستور ومنع الإضراب وتكوين النقابات.
- إحراق البرلمان وإلغاء حرية الصحافة وملاحقة المثقفين.
- تطبيق سياسة توسعية بضم مناطق في أوربا للرايخ الثالث كوسيلة أساسية لبناء الدولة الألمانية القوية (**المجال الحيوي**).
- معاداة الديمقراطية والاشتراكية.

وتعتبر سياسته التوسعية من الأسباب الأساسية التي مهدت لاندلاع الحرب العالمية الثانية. كما أن أسباب هذه الحرب تجد جذورها في ما ترتبت عنه الحرب العالمية الأولى، إذ فرضت شروطا قاسية على الألمان عمقت استياء الشعب الألماني وجعلته يبحث عن الوسائل التي تجعله يتخلص من الإهانة التي أصابته.

لقد تميزت هذه الحرب في مرحلتها الأولى بالهجومات الخاطفة للجيش الألماني، إذ حقق توسعا كاسحا على حساب الدول المجاورة (فرنسا، بلجيكا) ما بين سنتي 1939 و1941. بينما يعتبر دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب سنة 1942 بداية للمرحلة الثانية التي تميزت بمجموعة من التحولات على المستويين الدبلوماسي والعسكري، فقد عقد الحلفاء عددا من اللقاءات والمؤتمرات لتنسيق سياستهم العسكرية، من أهمها مؤتمر آنفا الذي وسع من مجالات التنسيق بين دول الحلفاء وأخذ المبادرة لتطويق دول المحور. وهذا ما جعل الكفة تميل لصالح الحلفاء، خاصة بعد نزول جيوشهم في كل من شمال إفريقيا (8 نونبر 1942) والنورماندي.

وانتهت الحرب بإلقاء الولايات المتحدة الأمريكية قنبلتين نوويتين على المدينتين اليابانيتين **هيروشيما ونكازاكي** في 6 غشت و9 غشت 1945. وقد كان للجنود المغاربة دور بارز في انتصار الحلفاء **(مذكرات من التراث المغربي ، الجزء 6، ص 125-127)** .

بالإضافة إلى الخسائر المادية والبشرية للحرب، اتفق المنتصرون على إنشاء هيئة جديدة تعوض عصبة الأمم هي هيئة الأمم المتحدة بمقتضى ما قرره مؤتمر سان فرانسيسكو (يونيو 1945) بهدف إقرار السلم في العالم والتدخل لحل النزاعات في مختلف مناطق العالم. وكان من أهم نتائج الحرب أيضا انقسام العالم إلى معسكرين: الأول رأسمالي بقيادة الولايات المتحدة، والثاني شيوعي بزعامة الاتحاد السوفياتي.

أما فيما يخص منطقة الشرق العربي، فقد عملت الحركة الصهيونية مع بريطانيا على إنشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين. والملاحظ أن الصهاينة تسربوا إلى فلسطين منذ أواخر القرن التاسع عشر حين دعا منظرو الحركة الصهيونية **(تيودور هرتزل)** إلى إحياء اللغة العبرية وجمع شتات اليهود والعودة إلى فلسطين، وقد ساعد كبار الرأسماليين اليهود على إحياء ودعم هذه الحركة كي تفرض نفسها بشكل قوي، كما تحالفت الحركة الصهيونية مع حكومات الدول الاستعمارية الكبرى، وفي طليعتها بريطانيا لتحقيق طموحاتها.

وعملا على ازدياد التغلغل الصهيوني بفلسطين تم إنشاء المصرف الاستعماري اليهودي بلندن والصندوق القومي اليهودي الذي خصص لشراء الأراضي وتسجيلها كملكية للشعب اليهودي، كما أنشئت الشركة اليهودية لتصفية الأموال اليهودية والعمل على نقلها لبناء المنازل وشراء الأراضي، وقد ارتفعت خلال هذه المرحلة وتيرة الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

وكانت الحرب العالمية الأولى بمثابة مناسبة ساعد فيها الصهاينة بعض الدول المشاركة في الحرب، مما أدى إلى إصدار وعد بلفور في 2 نونبر 1917. **(تاريخ العرب والعالم، د. ياسين سويد ص.ص 24-25)** وإعلان بريطانيا انتدابها على فلسطين. وخلال فترة ما بعد الحرب تزايد النفوذ الصهيوني بفلسطين حيث استغل الصهاينة تدهور الأوضاع في أوربا بسبب التوسع النازي كي يحصلوا على المزيد من التأييد. وقد عمل الفلسطينيون على مقاومة الوجود الإسرائيلي على مرحلتين، تميزت أولاهما بنهج مقاومة سلمية انحصرت في التنديد بالتسرب الصهيوني وتوعية الفلسطينيين بعواقبه، وثانيتهما بنهج مقاومة مسلحة اندلعت شرارتها بحدوث ثورات أهمها **ثورة البراق** 1929.

وقد كان انسحاب بريطانيا من منطقة فلسطين في 14 ماي 1948 إيذانا بإعلان قيام إسرائيل التي قام زعماؤها بتأسيس جيش منظم سخروه للهجوم على الدول العربية المجاورة والقيام بمذابح ضد الفلسطينيين. وقد تمثل الهجوم على الدول العربية في حرب 1948 والمشاركة في العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956 وحرب 1967 وحرب 1973. وكان الفلسطينيون خلال هذه المرحلة يعانون من عدة مشاكل، مما حولهم إلى شعب من اللاجئين. وقد قامت منظمة التحرير الفلسطينية منذ 1966 بتبني الكفاح ضد الوجود الإسرائيلي بالأراضي الفلسطينية الذي اتخذ أحيانا طابعا مسلحا، وطابعا تفاوضيا أحيانا أخرى.

ومازال الشعب الفلسطيني يطالب بحقه في البقاء ويسعى إلى تحقيق دولة ديمقراطية تكون ملتقى لكل الفلسطينيين.

أما بالنسبة للمغرب، فلم يكن الكفاح المغربي من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة إلا رد فعل لوضعية بلورتها أحداث ممتدة منذ سنة 1844 تاريخ هزيمة إيسلي. إذ أنه منذ قيام القوات الفرنسية والإسبانية باحتلال أجزاء من التراب الوطني منذ القرن 19 وبعد توقيع معاهدة الحماية أخذت السلطات الاستعمارية تستولي على الأراضي المغربية متخذة في ذلك عدة وسائل، وقد واجهت في ذلك مقاومة مسلحة انطلقت من جميع المناطق المغربية، استمرت ما يقرب من 22 سنة، حيث قادها في الجنوب أحمد الهيبة وفي الأطلس المتوسط موحا أوحمو الزياني، وفي الريف محمد بن عبد الكريم الخطابي وفي الأطلس الصغير عسو أوبسلام، وقد تمكنت هذه المقاومة من تحقيق العديد من الانتصارات على القوات الاستعمارية، كما تمكنت من الاستمرار في المقاومة بالجنوب إلى حدود 1934.

غير أن هذه المقاومة اتخذت طابعا سياسيا منذ صدور **ظهير 16 ماي** 1930 المعروف بالظهير البربري ويرجع ذلك إلى:

- **عوامل فكرية:** تتمثل في ظهور الحركة السلفية التي دعا روادها إلى ضرورة الرجوع إلى السلف الصالح وأن ما أصاب المسلمين من ضعف مرده إلى تراجعهم عن دينهم.
- **عوامل اقتصادية:** تتمثل في تضرر الاقتصاد المغربي من المنافسة الأجنبية إضافة إلى دور الأزمة الاقتصادية سنة 1929.
- **عوامل سياسية:** تتمثل في ظهور فئة من الشبان المثقفين الذين تخرجوا من جامع القرويين أو من المؤسسات العصرية، وقد تمثلت هذه المقاومة في تنظيم مظاهرات وإصدار مجلات وصحف وإنشاء جمعيات كشفية ورياضية وثقافية، وتأسيس الأحزاب السياسية وتقديم مطالب إصلاحية إلى سلطات الحماية، مع الدعوة إلى الاحتفال بعيد العرش في 18 نونبر من كل سنة.

غير أن هذه الحركة ووجهت بالعنف من طرف السلطات الاستعمارية، مما دفعها إلى تغيير أسلوبها حيث قام أفرادها بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال بدل الاقتصار على المطالبة بالإصلاح (**المذكرات ج 6، ص.** 129)، إضافة إلى الدور الذي قام به السلطان سيدي محمد بن يوسف حين قام برحلة إلى طنجة في أبريل 1947 وألقى خطابا ركز فيه على المطالب المغربية (لتفصيل ذلك: **مذكرات من التراث المغربي ج.** 6 **ص. ص** 170-173).

لكن هذه الوضعية لم تزد المستعمرين إلا تشبثا بما كانوا يريدون القيام به، فدبروا في 1953 مؤامرة نفي السلطان سيدي محمد بن يوسف، الشيء الذي جعل المقاومة المغربية تكتسي طابعا فدائيا حيث شملت كل التراب المغربي، عززها ظهور جيش التحرير. وكانت عودة السلطان سيدي محمد بن يوسف من المنفى سنة 1955 إيذانا بحصول المغرب على الاستقلال. لكن هذا الاستقلال لم يكن تاما، فقد كان على المغاربة استرجاع الأراضي المغربية بشكل تدريجي، ففي 2 مارس 1956 تم التوقيع على اتفاق إلغاء الحماية الفرنسية. وفي 7 أبريل من نفس

السنة وقع اتفاق مع السلطات الإسبانية، وفي 29 أكتوبر من نفس السنة ألغي النظام الدولي في طنجة. كما تم استرجاع كل من **إقليمي طرفاية وسيدي إيفني ثم الساقية الحمراء ووادي الذهب بعد تنظيم المسيرة الخضراء.** غير أن بعض الجيوب ما تزال خاضعة للنفوذ الاستعماري لحد الآن.

وتشكل منهجية إعداد ملف حول المقاومة المغربية على المستوى المحلي أو بالتعاون مع المندوبية الجهوية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مناسبة تمكن المتعلم من التدرب على إعداد ملف حول المقاومة أو أحد مسؤوليها وفق تقنيات المقابلة التي اكتسبها في السنة الأولى الثانوية الإعدادية.

لقد تم الشروع غداة الحصول على الاستقلال في بناء الدولة المغربية، فبالموازاة مع العمل على استكمال الوحدة الترابية، بذلت الحكومة المغربية التي تم تنصيبها غداة الحصول على الاستقلال جهودا كبيرة لبناء الدولة. ومن المعروف أن من مقومات الدولة إصدار العملة وسن قوانين تنظم شؤونها.. وصدرت منذ سنة 1958عدة قوانين: **كقانون الحريات العامة، ومدونة الأحوال الشخصية**، وتم **إصدار العملة الوطنية.**

وعمل الملك الراحل الحسن الثاني بعد توليته العرش سنة 1961 على مواصلة بناء الدولة، ويعد إصدار دستور 1962 حدثا هاما في مسيرة بناء الدولة، وشهد الميدان الاقتصادي تطبيق عدد من المخططات الاقتصادية أدت إلى بناء عدد من السدود بهدف تحسين ظروف العيش، وعقد المغرب اتفاقيات مع عدد من الشركاء، مثل السوق الأوروبية المشتركة، كما تم تعزيز دور المغرب إقليميا ودوليا بالانضمام إلى الجامعة العربية والمساهمة بفعالية في جميع مؤتمراتها وأنشطتها، ولعب دورا أساسيا في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، كما أصبح حاضرا في المحافل الدولية وخاصة في الأمم المتحدة.

وتواصل بناء الدولة **بتنظيم الانتخابات التشريعية** بشكل مستمر منذ بداية السبعينات، وتعزز دور المجتمع المدني بإنشاء جمعيات تلعب دورا أساسيا في الحياة اليومية، كالجمعيات الحقوقية (المنظمة المغربية لحقوق الإنسان- الجمعية المغربية لحقوق الإنسان...)

وشكل تنصيب حكومة التناوب التوافقي برئاسة عبد الرحمان اليوسفي بداية لتحول آخر، تجلى في إشراك المعارضة في تسيير دواليب الحكم، الأمر الذي مثل تجربة جديدة في بناء الدولة.

لقد تميزت المرحلة التي أعقبت تنصيب حكومة التناوب بعدد من الأحداث، فقد توفي الملك الراحل **الحسن الثاني** في 23 يوليوز 1999، وتم انتقال الملك بمبايعة ولي عهده جلالة الملك محمد السادس بطريقة سلسة ووفق ما ينص عليه الدستور، وظهرت مفاهيم جديدة تعطي للمواطن دورا أكثر أهمية في علاقته بالسلطة (المفهوم الجديد للسلطة). وصدرت قوانين تعدل سابقتها بما يتيح للإنسان المغربي مواكبة التطور، فتم تعديل القانون الجنائي (**قانون** 79.03)، وقانون الحريات العامة، والقانون السمعي البصري (**قانون** 77.03)، و مدونة الأسرة، القانون 03-70. (2004). ودشنت صفحة جديدة بإنشاء هيئة الإنصاف والمصالحة التي فتحت جلسات للاستماع إلى ضحايا السنوات المتراوحة بين (1956 و1999)، مما شكل حدثا بارزا على مستوى العالم العربي والإسلامي.

ويعد هذا المحور مناسبة لترسيخ منهجية دراسة البيوغرافيا التاريخية بتطبيقها على بعض الشخصيات التاريخية التي كان لها تأثير في مجرى الأحداث، مثل هتلر الزعيم النازي، أو الزعيم الفاشي بنيتو موسوليني. بالإضافة إلى استغلال النصوص التاريخية والخطوط الزمنية التي تعرضها دروس هذا المحور لتنمية كفاية الموضعة **في الزمن.**

1- 3 - 2 - بطاقات دروس المحور الثاني

الدرس 7

# ظاهرة الأنظمة الدكتاتورية: دراسة حالة النازية

**مدة الإنجاز: حصتان**

**أهداف التعلم:**

- اكتشاف الظروف العامة لوصول النازيين إلى السلطة.
- تطبيق منهجية الدراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر.
- استخلاص خصائص الأنظمة الدكتاتورية من خلال دراسة حالة النازية.
- إدراك مساوئ وخطورة الأنظمة الدكتاتورية على استقرار المجتمعات.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز التلاميذ للانخراط في أنشطة الدرس الجديد. | **التمهيد والمقدمة** | استثمار المكتسبات السابقة في دروس التربية على المواطنة للسنة الأولى الثانوية الإعدادية. | يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين إلى القيام بأنشطة تمكن من استكشاف تمثلاتهم لمفهوم الدكتاتورية وتحديد مكوناته على المستوى السياسي والتنظيم الاقتصادي. ويتوج ذلك باستخلاص تعريف لمفهوم الدكتاتورية بشكل جماعي. |
| - الاشتغال على وثائق متنوعة لتحديد المميزات العامة للوضع السياسي بألمانيا بعد الحرب الأولى.<br><br>- استنتاج أثر الأزمة الاقتصادية على الوضع الداخلي بألمانيا .<br><br>تفسير تأثير الأزمة في وصول النازيين إلى السلطة. | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف الظروف العامة في ألمانيا التي مهدت لوصول النازيين إلى السلطة.<br><br>* أثار الحرب العالمية الأولى على الوضع الداخلي بألمانيا<br><br>* استخلاص مساهمة الأزمة الاقتصادية 1929 في وصول النازيين إلى السلطة. | الوثيقة 1- نص تاريخي.<br>الوثيقة 2- جدول يقارن قيمة العملة بالأسعار.<br>الوثيقة 3- نص تاريخي: تحالف البورجوازية مع هتلر<br>الوثيقة 4 - مبيان: مقارنة الإنتاج بالاستهلاك.<br>الوثيقة 5- مبيان: تطور البطالة في ألمانيا.<br>الوثيقة 6 - مبيان: تزايد عدد مقاعد النازيين في الرايخستاخ. | يعالج هذا النشاط في محورين:<br>بعد قراءة الوثائق يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى:<br>- تحديد الأوضاع السياسية التي طبعت الوضع الداخلي بألمانيا بعيد الحرب العالمية الأولى.<br>- استنتاج وضعية العملة الألمانية وانعكاساتها على الأسعار والقدرة الشرائية للألمان.<br>- استخلاص الآثار الاجتماعية لهذه الوضعية الاقتصادية.<br>في المحور الثاني، يعمل الأستاذ/الأستاذة على توجيه التلاميذ إلى ملاحظة وقراءة معطيات ل:<br>- استخراج انعكاسات الأزمة على الوضع الاقتصادي الداخلي بألمانيا.<br>- تفسير نتائج اختلال التوازن بين الإنتاج والاستهلاك.<br>- استخلاص الآثار الاجتماعية لأزمة 1929 على المجتمع الألماني. وفي علاقة بذلك تفسير تطور نسبة الأصوات المعبر عنها لفائدة الحزب النازي.<br>- استخلاص نتائج الأزمة الاقتصادية على الحياة السياسية الداخلية بألمانيا بتوظيف مضامين الوثيقة 3.<br>يقوم الأستاذ/الأستاذة تحصيل التلاميذ من النشاط |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | باستخلاصهم لمختلف الأسباب التي ساعدت النازيين على الوصول إلى السلطة. وإدراك التحالفات التي جمعت بين الحزب النازي والطبقات المتضررة من نتائج الحرب وأوضاع ما بعد الأزمة. |
| - تعبئة البطاقة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر. | **النشاطي التعلمي الثاني:** تطبيق منهجية الدراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر. | الوثيقة 1- بطاقة بيوغرافية لشخصية هتلر.<br>الوثيقة 2 – صورة: أدولف هتلر والشعار المركزي للنظام النازي | يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى قراءة مكونات الجدول وملاحظة الصورة، ودفعهم إلى:<br>- استخراج التكوين الشخصي والاجتماعي لهتلر.<br>- استنتاج السياق السياسي والتاريخي اللذين ظهر فيهما هتلر على مسرح الأحداث بألمانيا.<br>يقوم تحصيل التلاميذ في هذا النشاط بتعبئتهم للبطاقة البيوغرافية التاريخية وإبراز العوامل التي تأثر بها والأحداث التي أثر فيها. |
| - استنتاج المبادئ السياسية للنظام النازي.<br><br>- تعرف المبادئ الاجتماعية للنظام النازي.<br><br>- تنمية قدرات التلاميذ على تحليل النصوص التاريخية.<br>- استخلاص الوسائل التي سخرتها النازية لفرض هيمنتها الداخلية وتوسعاتها الخارجية | **النشاط التعلمي الثالث:** استخلاص خصائص الأنظمة الدكتاتورية من خلال نموذج النازية.<br><br>- التعرف على مبادئ النظام النازي.<br><br>- تعرف وسائل الضبط الاجتماعي للدولة الكليانية النازية. | الوثيقة 1- نص: فصل من قانون 1933.<br>الوثيقة 2- نص: مقتطف من كتاب كفاحي.<br><br>الوثيقة 3 – نص: مقتطف من خطاب لهتلر.<br>الوثيقة 4 – صورة: إحدى الاستعراضات للقوات النازية.<br>الوثيقة 5- صورة: عملية إحراق كتب المعارضين للنازية.<br>الوثيقة 6- نص: خطاب لهتلر سنة 1936. | يوجه التلاميذ إلى قراءة معطيات مختلف الوثائق، ثم يقومون ب:<br>- استخراج العبارات والمفاهيم التي تساعد على فهم مضامين الوثائق.<br>- استخلاص السياق التاريخي للإصلاحات التي قام بها هتلر.<br>- استنتاج السمات الأساسية للنظام السياسي النازي.<br>- استنتاج المبدأ الاجتماعي للنظام النازي.<br>استخلاص من مختلف الوثائق مختلف المبادئ التي قام عليها النظام الدكتاتوري النازي.<br>بعد ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى:<br>- وصف مشاهد الصورة.<br>- استخراج العناصر المعروضة على الصورة.<br>- استنتاج أهمية الجيش في جهاز الدولة النازية كأداة للقمع الداخلي وتنفيذ التوسع في الخارج.<br>- استخلاص موقف النازيين من المعارضين والمثقفين.<br>- تحديد السياق التاريخي لخطاب هتلر في الوثيقة 6.<br>- استخراج الأفكار الأساسية للوثيقة.<br>- استخلاص الفكرة الرئيسية للنص.<br>- استخلاص من مختلف الوثائق الوسائل التي سخرتها النازية لتحقيق أهدافها على المستويين الداخلي والخارجي.<br>يقوم تحصيل التلاميذ بتوصلهم إلى استخلاص المبادئ الأساسية للنظام النازي: الحزب الواحد الشعب الواحد الزعيم الواحد. واستنتاج الوسائل التي سخرها لتنفيذ سياسته في الداخل والخارج. |

| تقويم التعلم: قياس قدرة المتعلمين على:<br>- تمثيل الزمن التاريخي بوسائل مختلفة.<br>- كتابة موضوع مقالي ينتقي فيه المضمون المعرفي الذي يخدم الإجابة عن السؤال.<br>- تنظيم المعلومات في إطار توليفي. | - الجدول الخاص بالمعطيات البيوغرافية لشخصية هتلر (النشاط التعلمي 2 الوثيقة 1) | - تحويل معطيات الجدول الخاص بالبيوغرافية التاريخية لشخصية هتلر، إلى خط زمني ووطن عليه أهم الأحداث التي أثرت في شخصية هتلر. وإبراز المراحل الكبرى لمسار حياته.<br>- كتابة موضوع مقالي يبرز فيه الوسائل التي سخرها النظام النازي للسيطرة على الشعب الألماني. |
| --- | --- | --- |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تحفيز التلاميذ على البحث في مختلف مصادر المعرفة لتعميق مكتسباتهم المعرفية والمنهجية. لتعميق مداركهم المعرفية حول الأنظمة الفاشية وتعزيز مكتسباتهم المنهجية في عمليات المقارنة والتمييز. | مراجع مختلفة | - البحث عن كل الوثائق التي تفيد في كتابة موضوع عن التجربة الدكتاتورية في إيطاليا.<br>- كتابة موضوع مقارن ينصب على مقارنة بين النظام النازي بألمانيا والنظام الفاشي بإيطاليا. |
| **الامتدادات المرتقبة من الدرس:**<br>- استثمار التعلمات في الدرس اللاحق "**الحرب العالمية الثانية**".<br>- الوعي بتعارض نظام الحكم الدكتاتوري مع مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.<br>- تطبيق بطاقة البيوغرافية التاريخية على شخصيات تاريخية أخرى. | | |

## بعض المراجع والمواقع المساعدة في إنجاز الدرس:


- صلاح هريدي، تاريخ أوربا الحديث والمعاصر، دار الوفاء الإسكندرية، 2002.
- أدولف هتلر، كفاحي، دار الكتب الشعبية، الطبعة الثانية، بيروت، 1975.

*- La Grande Encyclopédie des éditions Atlas, La dernière guerre, 2ème et 3ème volume, Paris, 1984.*

*- Encyclopédies: - Encarta: 2005*

*- Universalis: 2005*

*- Hachette:2005*

- موقع إلكتروني حول التاريخ: *www.histoire.fr*

الدرس 8

# الحرب العالمية الثانية: الأسباب والنتائج

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**



**أهداف التعلم:**

- اكتشاف أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية وتعرف مراحلها.
- تتبع مراحل الحرب وتحديد خصائص كل مرحلة.
- استخلاص نتائج الحرب العالمية الثانية.
- إدراك أهمية السلم في استقرار المجتمعات والآثار السلبية للحرب على هذا الاستقرار.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوسائل الداعمة | التدبير الديداكتيكي لا نجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز التلاميذ على المشاركة في أنشطة الدرس الجديد باستثمار تعلماتهم في الدرس السابق | **التمهيد والمقدمة** | المكتسبات السابقة للتلاميذ حول الدروس: 4 و6 و7. | يحفز الأستاذ/الأستاذة التلاميذ على الانخراط في إنجاز الدرس الجديد بأسئلة ربط هادفة مع مضامين الدرس السابق. ويدونون محاور المقدمة على الدفاتر. |
| - استنتاج الأسباب غير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية.<br><br>- استخلاص دور التوسعات النازية في قيام الحرب العالمية الثانية.<br><br>- الاشتغال على الخريطة لتحديد ميادين التوسعات خلال الحرب العالمية الثانية. | **النشاط التعلمي الأول:** تعرف أسباب الحرب العالمية الثانية وأهم مراحلها: | الوثيقة 1- جدول : أهم الأحداث التي مهدت للحرب العالمية الثانية.<br><br>الوثيقة 2 - خريطة: أهم التوسعات اليابانية التي عرفتها منطقة جنوب شرق آسيا.<br>الوثيقة 3 - خريطة: التوسعات النازية قبل 1939.<br>الوثيقة 4 - نص: مذكرات تشرشل عن الحرب العالمية الثانية. | بعد قراءة معطيات الوثائق يوجه التلاميذ، في استغلال الوثيقة الأولى إلى قراءة معطيات الجدول والقيام بتصنيفها حسب الدولة التي قامت بالحدث من أجل:<br>- استخراج الأسباب التي مهدت لاندلاع الحرب العالمية الثانية في أوربا، وفي جنوب شرق آسيا.<br>بعد استخراج العنوان وتاريخ الخريطة يوجه التلاميذ إلى:<br>- استنتاج العلاقة بين التحولات الناتجة عن الأزمة، وحركات التوسع الياباني والألماني باستثمار تعلماته في الدرس السابق خاصة النشاط الثاني.<br>- إبراز تأثير التحالفات على استقرار السلم العالمي وإضعاف عصبة الأمم.<br>- استغلال الوثيقة 3: بعد التعرف على صاحب النص يوجه التلاميذ إلى استخراج الفكرة الرئيسية للنص ولاستخلاص دور ومساهمة التوسعات النازية داخل أوربا في إشعال فتيل الحرب العالمية الثانية.<br>تقوم حصيلة المتعلمين من النشاط بإنتاجهم لفقرة مركزة حول الأسباب المباشرة والأسباب غير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية. ويدونون ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| - رصد مراحل الحرب العالمية الثانية. | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>- تتبع مراحل | الوثيقة1- خط زمني: مرحلتا الحرب العالمية الثانية. | في الخطوة الأولى يوجه التلاميذ إلى قراءة مضمون الخط الزمني والخريطة والصورتين للقيام ب:<br>- استخراج المراحل الأساسية للحرب.<br>- تحديد سير أطوارها على مختلف الجبهات. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - استخلاص مميزات كل مرحلة من مراحل الحرب العالمية الثانية. | الحرب العالمية الثانية و تحديد خصائص كل مرحلة.<br><br>- تعرف المميزات العامة التي طبعت المرحلة الأولى للحرب العالمية الثانية (1939-1942).<br><br>- استخلاص التطورات التي ميزت المرحلة الثانية للحرب (1942-1945). | الوثيقة 2 - خريطة: التوسعات النازية بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية.<br>الوثيقة 3 - صورتان: وثائق داعمة.<br>الوثيقة4 - خريطة: جبهات الحرب خلال المرحلة الثانية.<br><br>الوثيقة5- نص: تنويه بمشاركة الجنود المغاربة في تحرير أوربا من النازية. | - ذكر أهم العمليات العسكرية التي طبعت كل مرحلة.<br>- استنتاج مجال العمليات من خلال الخريطة.<br>- استخلاص العوامل التي ساهمت في تحقيق الانتصارات الخاطفة للجيش النازي باستغلال مضمون الصورتين(الوثيقة 4).<br>أثناء الاشتغلال الخريطة، يوجه التلاميذ إلى تتبع اتجاه التوسعات الألمانية واستنتاج الأسلوب الحربي والوسائل المسخرة لتحقيق هذه التوسعات.<br>تقوم حصيلة التلاميذ من الأنشطة بتدوين ملخصا مركزا عن مميزات المرحلة الأولى في جبهات الحرب، وإبراز العوامل التي ساعدت الألمان على تحقيق الانتصارات الخاطفة.<br>في الخطوة الثانية يوجه التلاميذ إلى قراءة مضمون الخريطة (الوثيقة 4) لاستنتاج التحول الذي عرفه مجرى الحرب، واستخلاص العوامل المساهمة في هذا التحول، بإبراز دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب كعامل أساسي لحسم الحرب لصالح الحلفاء.<br>بعد قراءة الوثيقة 5 يوجه التلاميذ إلى:<br>- استخراج الدور الذي لعبه الجنود المغاربة في تحرير أوربا من قبضة النازيين.<br>تقوم تعلمات التلاميذ من هذا النشاط بكتابة فقرة مركزة حول مميزات ومراحل الحرب والعوامل المؤثرة في التحولات التي عرفتها المرحلة الثانية من الحرب، خاصة دخول الولايات المتحدة الأمريكية والتقارب السوفياتي الأمريكي لتطويق الأنظمة الفاشية. |
| - استنتاج حجم الخسائر البشرية والمادية.<br><br>- استخلاص الخسائر الاقتصادية | النشاط التعلمي الثالث.<br>استخلاص أهم النتائج البشرية والمادية للحرب العالمية الثانية. | الوثيقة 1 - جدول: الخسائر البشرية في بعض البلدان المتحاربة.<br>الوثيقة 2- صورة: لمدينة "سان لو" بعد القصف سنة 1944.<br>الوثيقة 3 - جدول: بعض الخسائر المادية في فرنسا. | بعد ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها يقوم التلاميذ ب:<br>- استخراج حجم الخسائر البشرية والمادية.<br>- استخلاص أثر الحرب على الإنسانية بمختلف أبعادها المادية والاقتصادية.<br>يقوم تحصيل التلاميذ من أنشطة الحصة بتقديمهم لفقرة مركزة يلخصون فيها النتائج البشرية والمادية للحرب العالمية الثانية وتأثير مخلفات هذه الحرب على الأوضاع ما بعد الحرب، ويدونون ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| - التعرف على النتائج السياسية للحرب العالمية | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>استخلاص | الوثيقة 1- صورة: المشاركون في مؤتمر يالطا.<br>الوثيقة2- مقتطف: | يوجه التلاميذ بعد ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها إلى:<br>- استنتاج أهمية مؤتمر يالطا في رسم معالم العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية.<br>- استخلاص الوضع السياسي الجديد الذي أصبحت تعرفه |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الثانية.<br>- استخلاص مجهودات إعادة بناء السلم العالمي. | النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية. | من البيان الختامي لمؤتمر يالطا.<br>الوثيقة 3 - لوحة: رمز لتأسيس منظمة الأمم المتحدة.<br>الوثيقة 4 - خريطة: العالم غداة الحرب العالمية الثانية.<br>الوثيقة5 - نص: من ديباجة ميثاق الأمم المتحدة. | أوربا بعد الحرب العالمية الثانية.<br>- إبراز الدور الذي أصبحت تلعبه منظمة الأمم المتحدة في فرض السلم بالعالم.<br>يقوم تحصيل التلاميذ بكتابة فقرة مركزة تبين النتائج السياسية للحرب العالمية الثانية، وتبلور في خلاصة تدون على الدفاتر. |
| **تقويم التعلم:** قياس قدرة التلاميذ على:<br>- تمثيل الزمن على الخط الزمني.<br>- كتابة موضوع مقالي في التاريخ يصنف فيه الأفكار ويرتبها بمنطق سببي.<br>- التعبير عن مواقفهم مدعمة بالحجج المقنعة. | | - الدعامات المساعدة<br>- الخريطة (الوثيقة 4)<br>- الخط الزمني<br>- مكتسبات التلاميذ من الدرس | - تحويل الوقائع التاريخية الموطنة على الخريطة (الوثيقة 4، النشاط الثاني) إلى خط زمني.<br>- كتابة مقال حول النتائج العامة للحرب يميز فيها النتائج حسب نوعيتها.<br>- يبدي التلاميذ مواقفهم من الحروب بصفة عامة انطلاقا من دراستهم للحرب العالمية الثانية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- تحفيز التلاميذ على البحث والاستطلاع لتعزيز مكتسباتهم داخل الفصل. | | - موسوعات<br>- مواقع إلكترونية<br>- أقراص مدمجة<br>- كتب ذات الصلة بالموضوع | البحث في الوثائق المؤرخة للحرب العالمية الثانية واستخراج مختلف النصوص والمعاهدات التي تم إبرامها خلال الحرب، والبحث عن هيكلة لمنظمة الأمم المتحدة. |
| **الامتدادات المرتقبة من الدرس:**<br>- إدراك خطورة الحرب على استقرار المجتمع الإنساني.<br>- إدراك تأثير الحرب العالمية الثانية على العلاقات الدولية.<br>- استحضار التعلمات الخاصة بالدرس في إدراك أسباب قيام التكتل الاقتصادي الذي عرفته أوربا. | | | |

بعض المراجع والمواقع الالكترونية المساعدة في الدرس:


- عبد المجيد النعنعي وعبد العزيز نوار سليمان: الحرب العالمية الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، 2001.

- *Encyclopédies: - Encarta, édition 2005*
  - *Universalis, édition 2005*
  - *Hachette, édition 2005*
- *Encyclopédie: La dernière guerre, édition Atlas, Paris,1984, tomes 2 et 3*.

- موقع إلكتروني حول التاريخ: *www.histoire.fr*

الدرس 9

## القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي
## - جذور القضية - أهم التطورات

**مدة الإنجاز:** حصتان

**أهداف التعلم:**
- تعرف جذور القضية الفلسطينية وأهم مراحلها إلى حدود سنة 1948.
- تعرف محاولات تقسيم فلسطين وتصاعد المقاومة الفلسطينية.
- رصد التطورات التي مر بها الصراع العربي الإسرائيلي.
- إدراك تأثير التوسع الإسرائيلي في إحداث عدم الاستقرار بالشرق الأوسط والعالم العربي.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة اهتمام التلاميذ واستدراجهم إلى طرح أسئلة حول موضوع الدرس. | **التمهيد والمقدمة** | - مكتسبات سابقة للمتعلمين.<br>- أحداث حالية حول القضية الفلسطينية. | يمكن الانطلاق من الأحداث الحالية الخاصة بالقضية الفلسطينية للتساؤل عن جذور هذه القضية وتطوراتها وتأثير ذلك على منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي. |
| - تعرف جذور القضية الفلسطينية.<br>- رصد أهم تطوراتها إلى حدود سنة 1948. | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف جذور القضية الفلسطينية وأهم مراحلها إلى حدود سنة 1948<br>* إبراز الأطماع الصهيونية في فلسطين.<br>* استخلاص بعض أشكال التمركز الصهيوني بفلسطين. | الوثيقة 1 - خط زمني.<br>الوثيقة 2 - نص: بعض مقررات مؤتمر بال.<br>الوثيقة 3 - نص: مقتطف من وعد بلفور.<br>الوثيقة 4 - مبيان.<br>الوثيقة 5 - جدول<br>الوثيقة 6 - نص. | بعد قراءة الوثائق يتم توجيه المتعلمين إلى:<br>- تسمية الحدث المؤسس للتدخل الصهيوني بفلسطين وتحديد تاريخ وقوعه بالاعتماد على الخط الزمني.<br>- استخراج أهداف الحركة الصهيونية وبعض الوسائل التي اعتمدتها لتحقيق أطماعها في فلسطين.<br>- ذكر اسم الدولة التي ساندت الحركة الصهيونية، وإبراز دوافع ذلك.<br>- يوجه التلاميذ إلى استنتاج بعض أشكال التمركز الصهيوني بفلسطين من خلال وصف تطور أعداد المهاجرين اليهود, والملكيات التي أصبحت لهم في فلسطين، وذلك بتوظيف معطيات المبيان والجدول.<br>يقوم هذا النشاط بتوصل التلاميذ إلى تركيب ما استخلصوه حول جذور القضية الفلسطينية، وأهم مراحلها إلى حدود سنة 1948. |
| - توظيف الخريطتين، الوثيقتان 3, 2 لاستخراج مراحل تقسيم فلسطين.<br>- تحديد أشكال المقاومة الفلسطينية. | **النشاط التعلمي الثاني:** الربط بين محاولات تقسيم فلسطين وتصاعد المقاومة الفلسطينية.<br>* تعرف مراحل تقسيم فلسطين قبل قيام إسرائيل.<br>* تحديد أشكال مقاومة الفلسطينيين | الوثيقة 1 - نص.<br>الوثيقة 2 ــ خريطة: مشروع تقسيم فلسطين سنة 1937<br>الوثيقة 2 - خريطة: مشروع تقسيم فلسطين سنة 1937 | يوجه التلاميذ في هذا النشاط إلى القيام بعمليتين متكاملتين ومرتبطتين: أولهما تعرف مراحل تقسيم فلسطين، وثانيهما تحديد أشكال المقاومة الفلسطينية.<br>ويتم توظيف الوثائق بعد ملاحظتها وقراءة معطياتها لأجل:<br>- تتبع مراحل التوسع الصهيوني وتوطينها مجاليا على الخرائط، بينما يستعمل الخط الزمني لتوطينها زمنيا.<br>- توظيف الوثيقتين 4 و5 لاستخراج بعض أشكال المقاومة الفلسطينية للوجود الإسرائيلي بفلسطين.<br>يوجه التلاميذ إلى استخلاص دور المنظمات الدولية- عصبة الأمم - الأمم المتحدة، في منح |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | للمشروع الصهيوني. | | الشرعية للوجود الصهيوني بفلسطين، وتكريس تقسيمها.<br>يختتم هذا النشاط بتقويم ما توصل إليه التلاميذ حول تقسيم فلسطين وتصاعد المقاومة الفلسطينية، ويكتبوا ذلك على دفاترهم. |
| - استنتاج السياسة التوسعية الإسرائيلية بعد سنة 1948.<br><br>- استخلاص تحول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى صراع عربي إسرائيلي. | **النشاط التعلمي الثالث:** رصد التطورات التي مر بها الصراع العربي-الإسرائيلي منذ 1948.<br><br>* تعرف سياسة التوسع الإسرائيلية.<br><br>* تتبع مراحل الصراع العربي الإسرائيلي. | الوثيقة 1 – نص.<br>الوثيقة 2 – خريطة: التوسع الإسرائيلي مابين 48 و1967.<br>الوثيقة 3 – صورة:مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.<br>الوثيقة 4 – نص.<br>الوثيقة 5 – خط زمني.<br>الوثيقة 6 – نص<br>الوثيقة 7 – صورة: الانتفاضة الفلسطينية. | يوجه المتعلمون إلى ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها قصد:<br>- تحديد الموقف الأمريكي من إعلان قيام إسرائيل واستنتاج دور ذلك في دفعها إلى التوسع أكثر بالمنطقة العربية.<br>- رصد التغيرات التي طرأت على الخريطة الفلسطينية.<br>- استخراج بعض المبررات التي اتخذها الصهاينة للتوسع في المنطقة العربية وتأثير ذلك التوسع عليها.<br>- استخلاص تحول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى صراع عرب إسرائيلي.<br>- تتبع تطورات القضية الفلسطينية بعد الانتفاضة الأولى سنة 1987.<br>ويعد هذا النشاط مناسبة لتوضيح موقف المغرب من الصراع العربي الإسرائيلي.<br>يقوم هذا النشاط بتوصل التلاميذ إلى تركيب ما استخلصوه حول تطورات الصراع العربي الإسرائيلي، وكتابة ذلك علي دفاترهم. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس قدرة المتعلمين على:<br>- إنجاز خط زمنى<br>- تحويل معطيات الخريطة إلى فقرة مكتوبة. | | مكتسبات سابقة للمتعلمين.<br>الخريطتان: الوثيقة 2 النشاط 3 والوثيقة3 النشاط 2. | يوجه التلاميذ إلى القيام ب:<br>- رسم خط زمني يمثل التطورات والمراحل الكبرى التي عرفتها القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.<br>- كتابة فقرة لوصف التطور الذي طرأ على خريطة فلسطين ما بين 1947 والوقت الحاضر. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>استكمال المعارف المكتسبة وتدعيمها فى موضوع مساندة المغرب للقضية الفلسطينية. | | - مراجع: صحف مجلات،<br>- الاتصال بالجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني. | يوجه التلاميذ إلى البحث عن وثائق خاصة بالمجهودات التي يقوم بها المغرب لمساندة القضية الفلسطينية، وإنجاز ملف بشأنها. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- ترسيخ أهمية الكفاح الوطنى فى مواجهة المخططات الاستعمارية.<br>- استحضار تعلمات الدرس فى فهم وإدراك الأحداث الجارية بالشرق العربي حاليا. | | | |

بعض المراجع المساعدة في الدرس :


- جورج أنطونيوس، يقظة العرب، دار الملايين، بيروت، الطبعة 7، 1982.
- بيير رونوفن، تاريخ القرن العشرين، ترجمة نور الدين حاطوم، دار النشر، الفكر الحديث، بيروت، 1969.
- عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة 8، 1981.

الدرس 10

# المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال وإتمام الوحدة الترابية

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**
- تعرف مرحلة المقاومة المسلحة وتمييز أهم معاركها.
- تعرف مرحلة المقاومة السياسية وإبراز تطوراتها.
- استخلاص دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال.
- تتبع أهم مراحل إتمام الوحدة الترابية المغربية.
- إدراك دور التضامن والكفاح الوطني في تحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز التلاميذ للمشاركة في الدرس وإثارة انتباههم إلى أهمية الموضوع | **التمهيد والمقدمة** | مكتسبات سابقة لدى المتعلمين حول الإمبريالية والضغط الاستعماري على المغرب (الدرسان 2 و3) | الانطلاق من المكتسبات المعرفية للتلاميذ في الدروس السابقة، والخاصة بالإمبريالية والضغط الاستعماري على المغرب (الدرسان 2 و3) من أجل:<br>– استخلاص ما قام به المغاربة من كفاح للحصول على الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية المغربية.<br>– الإشارة إلى أن المغرب يعد من بين الدول القليلة التي تعرضت للاستعمار على مراحل، وأنها خضعت لقوى استعمارية متعددة. |
| – توطين مرحلة المقاومة المسلحة زمنيا.<br>– تعرف أهم المعارك التى عرفتها هذه المرحلة وقادتها وسنوات حدوثها.<br>– استنتاج عوامل صمود المقاومة المغربية. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف مرحلة المقاومة المسلحة وتمييز أهم معاركها (1912-1934). | الوثيقة 1 – خط زمني.<br>الوثيقة 2 – صورة<br>الوثيقة 3 – نص<br>الوثيقة 4 – نص | بعد ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها يوجه المتعلمون إلى:<br>– الاشتغال على الخط الزمني لاستخلاص مراحل الكفاح الوطني.<br>– ذكر أهم المعارك التي شهدتها مرحلة المقاومة المسلحة وربطها بسنوات حدوثها، وتسمية قادتها وتحديد مناطق تحركهم.<br>– استنتاج بعض عوامل تمكن هذه المقاومة من الصمود في وجه الاستعمار.<br>– يقوم هذا النشاط بقياس قدرة التلاميذ على تلخيص استنتاجاتهم حول مرحلة المقاومة المسلحة وكتابة ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| – التحديد الزمني لمرحلة المقاومة السياسية.<br>– استخراج العامل الرئيسي الذي أدى إلى ظهور هذه المقاومة وبعض مظاهرها.<br>– المقارنة بين برنامج الإصلاحات المغربية ووثيقة المطالبة بالاستقلال. | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>تمييز مرحلة المقاومة السياسية وأبرز تطوراتها (1934-1953). | الوثيقة 1 – نص<br>الوثيقة 2 – خطاطة<br>الوثيقة 3 – نص<br>الوثيقة 4 – خطاطة<br>الوثيقة 5 – نص.<br>الوثيقة 6 – صورة. | يوجه التلاميذ إلى ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها قصد:<br>– تحديد مرحلة المقاومة السياسية زمنيا على الخط الزمني (الوثيقة 1، النشاط 1).<br>– استنتاج دور الظهير البربري في ظهور الحركة الوطنية المغربية.<br>– إبراز بعض مظاهر المقاومة السياسية المغربية لكل من الاستعمار الفرنسي والاسباني.<br>– استخلاص التطور الذي عرفته الحركة الوطنية المغربية من خلال المقارنة بين برنامج الإصلاحات المغربية، ووثيقة المطالبة بالاستقلال.<br>– تفسير عوامل هذا التطور.<br>وكتقويم لحصيلة هذا النشاط يلخص التلاميذ استنتاجاتهم حول مرحلة المقاومة السياسية وعوامل ظهورها، ويكتبون ما توصلوا إليه على دفاترهم. |

| – تعرف ثورة الملك والشعب.<br><br>– استخلاص دورها في الحصول على الاستقلال | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>استخلاص دور ثورة الملك والشعب في حصول المغرب على الاستقلال. | الوثيقة 1 – نص<br>الوثيقة 2 – صورة<br>الوثيقة 3 – صورة<br>الوثيقة 4 – صورة<br>الوثيقة 5 – صورة<br>الوثيقة 6 – نص | يوجه التلاميذ إلى الاشتغال على الوثائق قصد:<br>– استخراج بعض أسباب قيام ثورة الملك والشعب، والتحديد الزمني للحدث الذي أدى إليها بالرجوع إلى الخط الزمني (الوثيقة 1، النشاط 1).<br>– استخلاص رد فعل المغاربة إزاء نفي السلطان سيدي محمد بن يوسف.<br>– تسمية الحدث الذي يرمز إلى حصول المغرب على الاستقلال وتحديده زمنيا بالرجوع إلى الخط الزمني.<br>ويتوج هذا النشاط باقتراح تعريف مناسب لثورة الملك والشعب تتم كتابته على دفاتر التلاميذ. |
|---|---|---|---|
| – رصد أهم المراحل التي مر بها استكمال الوحدة الترابية المغربية.<br><br>– إدراك أهمية المسيرة الخضراء.<br>– الوعي بوجود جيوب مازالت محتلة ينبغي العمل على استرجاعها. | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>تتبع أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية. | الوثيقة 1 – خريطة: مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية.<br>الوثيقة 2– صورة: تحطيم الحدود بمنطقة عرباوة (1956)<br>الوثيقة 3 – نص:.<br>الوثيقة 4 – نص<br>الوثيقة 5 – صورة: المتطوعون في المسيرة الخضراء | يوجه التلاميذ إلى ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها قصد:<br>– استخراج أهم مراحل استكمال الوحدة الترابية المغربية وتحديدها زمنيا.<br>– إبراز دور المسيرة الخضراء في استرجاع الأقاليم الجنوبية واستخلاص بعض قيمها.<br>– رصد الجهود المبذولة من طرف المغرب لإتمام وحدته الترابية مع الإشارة إلى وجود مناطق أخرى ما تزال مستعمرة.<br>يقوم التلاميذ في هذا النشاط بقدرتهم على صياغة خلاصة تركيبية حول أهم المراحل التي مر بها استكمال الوحدة الترابية، تتم كتابتها على دفاترهم. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس قدرة التلاميذ على:<br>– تحويل وإنجاز خط زمني.<br>– التلخيص والتركيب. | | الوثيقة 1– النشاط 4<br>مكتسبات الدرس | يكلف التلاميذ ب:<br>– كتابة فقرة لوصف وضعية المغرب ما بعد 1956.<br>– تحويل معطيات الخريطة ( الوثيقة 1، النشاط 4) إلى خط زمني.<br>– استخلاص أهمية الجهود التي بذلها المغاربة لتحقيق الاستقلال واستكمال الوحدة الترابية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>البحث وتكوين ملف | | مذكرات من التراث المغربي: الجزءان 7و8.<br>وثائق أخرى. | يوجه التلاميذ إلى:<br>– البحث عن وثائق خاصة ببعض الجيوب المغربية التي مازالت محتلة بالرجوع إلى وثائق ومراجع.<br>– تكوين ملف بشأنها. |

**الامتدادات المرتقبة:**

– إدراك أهمية الكفاح الوطني في الحصول على الاستقلال، واستحضار ذلك فيما يخص المطالب المغربية الحالية.
– الربط بين الأعياد الوطنية والأحداث التاريخية المتضمنة في هذا الدرس.
– استثمار مكتسبات التلاميذ في هذا الدرس أثناء الاشتغال على الدرس اللاحق أي الحادي عشر.

**بعض المراجع المساعدة في الدرس:**


– مذكرات من التراث المغربي: الأجزاء 5، 6، 7، 8.
– محمد بن الحسن الوزاني مذكرات حياة وجهاد، مؤسسة محمد حسن الوزاني، الطبعة 1، 1984 الجزء الثالث.
– عبد الله العروي: مجمل تاريخ المغرب، 1999.
– محمد بن عزوز حكيم، الحاج عبد السلام بنونة، الجزءان 1 و 2، 1987، الرباط.

الدرس 11

# المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**

- تعرف المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة.
- إبراز خصائص كل مرحلة وتحديد الإجراءات المتخذة خلالها لبناء الدولة المغربية الحديثة.
- إدراك أهمية الاستمرارية في بناء الدولة المغربية الحديثة القائمة على الديمقراطية والتسامح وحقوق الإنسان.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز المتعلمين للاهتمام بموضوع الدرس وأنشطته. | **التمهيد والمقدمة** | - المكتسبات السابقة<br>- الخط الزمني<br>(النشاط1 الوثيقة1) | يقرأ المتعلمون الخط الزمني ويستثمرون مكتسباتهم السابقة بهدف ربط حصول المغرب على الاستقلال سنة 1956 ببدء مرحلة هامة في بناء الدولة الحديثة. ثم يقسمون فترة بناء الدولة المغربية الحديثة إلى مراحل كبرى. |
| - تحديد تاريخ تأسيس الجيش المغربي<br>- التعريف بأهم القوانين الصادرة خلال فترة 1956.<br>- ترسيخ مهارة الربط والتفسير التاريخي. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف المرحلة الأولى في بناء الدولة المغربية الحديثة (1956-1962) واستخراج أهم الإجراءات التي ميزتها | الوثيقة 1- خط زمني: أهم مراحل بناء الدولة المغربية الحديثة.<br>الوثيقة 2 – نص<br>الوثيقة 3 – صورة: العملة المغربية في السنوات الأولى للاستقلال.<br>الوثيقة 4 – خطاطة: أهم القوانين الصادرة خلال المرحلة الأولى (1956-1962) | يوجه المتعلمون، بعد قراءة الخط الزمني، إلى القيام بالعمليات الآتية:<br>– يحددون المدى الزمني للمرحلة الأولى في بناء الدولة المغربية الحديثة.<br>– يستخرجون أهم الأحداث التي ميزتها ويستثمرون الوثائق المتبقية بهدف استخراج أهم إجراءات بناء الدولة الحديثة خلال المرحلة الأولى (تأسيس الجيش، إصدار العملة، إصدار القوانين)، واستنتاج أهمية هذه الجوانب (العملة والجيش والقوانين) في بناء الدولة. |
| - تحديد تاريخ صدور أول دستور فى تاريخ المغرب، وأهم التعديلات التى أدخلت عليه.<br>- اكتشاف أهم المخططات الاقتصادية وأولويات كل منها.<br>- تعرف أهم الأحزاب السياسية | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>اكتشاف المرحلة الثانية في بناء الدولة المغربية الحديثة (1962-1998) وتحديد أهم الإجراءات المتخذة خلالها. | الوثيقة 1- نص<br>الوثيقة 2 – جدول: أهم المخططات الاقتصادية<br>الوثيقة 3 – مبيان: تمثيلية أهم الأحزاب المغربية حسب الانتخابات التشريعية 1997. | يقرأ التلاميذ النص (الوثيقة1) لتحديد تاريخ صدور أول دستور في تاريخ المغرب وإبراز أهمية هذا الحدث لاختياره كبداية لمرحلة جديدة في بناء الدولة. ويوظفون الخط الزمني (النشاط 1 الوثيقة1) لتحديد أهم التعديلات التي أدخلت على الدستور واستنتاج أهميتها في بناء الدولة.<br>ويوجه المتعلمون بعد قراءة الوثائق الثلاث المتبقية إلى تعرف أهم المخططات الاقتصادية واستخلاص دورها في بناء الدولة الحديثة. ثم رصد أهم الأحزاب السياسية واستخلاص أهميتها بالنسبة لتطور الدولة. كما يستخلصون تعريفا للحوار |

| | | | |
|---|---|---|---|
| في المغرب بعد انتخابات 1997. | | الوثيقة 4 – نص | الاجتماعي، ويستنتجون دوره، ضمن الإجراءات الأخرى، في توفير ظروف بناء الدولة الحديثة. |
| تحديد تاريخ تنصيب حكومة التناوب وإبراز خاصيتها.<br>– تحديد تاريخ مبايعة جلالة الملك محمد السادس وإبراز تصوره لشؤون الحكم.<br>– استخراج أهم إجراءات بناء الدولة الحديثة خلال هذه المرحلة. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>إبراز أهم إجراءات بناء الدولة المغربية الحديثة بعد 1998.<br>□ تعرف الإجراءات السياسية والدبلوماسية لتعزيز بناء الدولة المغربية الحديثة.<br>□ استخراج المجهودات المبذولة لتعزيز بناء الدولة المغربية الحديثة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي. | الوثيقة1– صورة: جلالة الملك محمد السادس يلقي خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.<br>الوثيقة 2 – نص<br>الوثيقة 3 – خطاطة<br>الوثيقة 4 – جدول<br>الوثيقة 5 – صورة. | يوجه المتعلمون، بعد قراءة الخط الزمني، إلى تحديد تاريخ تنصيب أول حكومة للتناوب، واستخلاص أهمية هذا الحدث لاتخاذه بداية لمرحلة جديدة.<br>ويستثمرون الخط الزمني (النشاط1 الوثيقة 1) من أجل تحديد تاريخ مبايعة جلالة الملك محمد السادس، واستنتاج أهمية انتقال السلطة وفق ما ينص عليه الدستور في بناء الدولة المغربية.<br>وتوظف الوثائق الأخرى لاستخراج أهم التطورات التي شهدتها هذه المرحلة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واستنتاج أن بناء الدولة المغربية الحديثة مسألة مستمرة وتتطلب تضافر جهود جميع المواطنين. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس القدرة على جمع معطيات وترتيبها ثم تحويلها إلى خط زمني | | مكتسبات المتعلم من أنشطة الدرس | يستثمر هذا التمرين في التقويم النهائي. ومن المفيد أن يتم داخل الفصل حتى يساعد الأستاذ/الأستاذة المتعلمين في إنجازه عن طريق التوجيه. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تشجيع المتعلمين على البحث وتصنيف المعطيات. | | – بعض المراجع:<br>– أرشيف الصحف والمجلات.<br>– بعض المواقع الإلكترونية مثل :<br>*www.mincom.gov.ma* | – يتم توزيع العمل على المتعلمين على أساس أن تقوم كل مجموعة بجمع المعطيات حول إحدى المراحل.<br>– تتم مناقشة حصيلة العمل بشكل جماعي لدعم التعلمات. |

**الامتدادات المرتقبة:**

– استثمار مكتسبات هذا الدرس في المجزوءة 1 جذع مشترك ثانوي تأهيلي والخاص بإعداد ملف حول جهود المغرب في مجال حقوق الإنسان.

## بعض المراجع المساعدة في الدرس:


– الخطب الملكية في: كتاب انبعاث أمة، وعلى الموقع الإلكتروني: *-www.mincom.gov.ma*_

– الحسن الثاني، كتاب التحدي.

– مختلف المنشورات والدوريات والتقارير التي تصدرها الوزارات والإدارات المغربية حول أنشطتها.

- *M. Sijilamssi et autres, le Maroc à la veille du Protectorat, CD-ROM.*
- *M. Sijilamssi et autres, le Maroc indépendant 1956-2000, CD-ROM*

- *Encyclopédie : Encarta 2005*

– **الموقع الالكتروني لوزارة الاتصال:** *www.mincom.gov.ma*

## I- 3 - 3 - بطاقة حول كيفية إنجاز ملف في التاريخ: المقاومة المغربية

أهداف الملف:

* التمرن على إعداد ملف حول المقاومة المغربية:
- باعتماد نماذج محلية.
- بالتعاون مع مندوبية قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بجهتي.

* استخلاص أهمية إعداد ملف حول المقاومة المحلية والجهوية في إبراز دور هذه المقاومة على المستوى الوطني.

| أهداف التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| - تعرف مكونات البطاقة المنهجية لإعداد ملف حول المقاومة على المستوى المحلي أو الجهوي.<br><br>- توظيف خطوات البطاقة لإعداد ملف حول المقاومة المحلية أو الجهوية. | الوثيقة – بطاقة منهجية | يقرأ الأستاذ/الأستاذة مع التلاميذ الخطوات التي تتألف منها البطاقة المنهجية لكي يتعرفوا أهم العمليات المكونة لكل خطوة. وبعد ذلك يقترحون عناصر أخرى لإغناء البطاقة.<br>وفي مرحلة ثانية يطبقون خطوات البطاقة المنهجية لإعداد ملف حول إحدى الشخصيات التي شاركت في المقاومة المغربية على المستوى المحلي.<br>- يقسم التلاميذ إلى مجموعات عمل لإعداد الملف كل حسب دوره.<br>- يبرزون من خلال الملف دور المقاومة بجهتهم ضمن المقاومة المغربية.<br>- يشاركون بهذا الملف ضمن الأنشطة المنظمة في مؤسستهم أو في منطقتهم. |
| - تعرف المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير<br><br>- إعداد ملف حول المقاومة بالجهة بالتعاون مع المندوبية الجهوية للمقاومين وأعضاء جيش التحرير. | الوثيقة 1- صورة: مقر المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الرباط.<br>الوثيقة 2 – صورة: غلاف إحدى المجلات التي تصدرها المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.<br>الوثيقة 3- بطاقة منهجية. | يوجه التلاميذ إلى التدرب على إعداد ملف حول المقاومة الجهوية بالتعاون مع المندوبية الجهوية للمقاومين وأعضاء جيش التحرير، وذلك باتباع الخطوات الآتية:<br>- التعريف بالمندوبية السامية للمقاومين وأعضاء جيش التحرير، حيث يرشدهم الأستاذ/الأستاذة إلى مراجع للبحث عن عنوانها، رقم هاتفها...<br>- توظيف البطاقة المنهجية لإعداد ملف حول المقاومة الجهوية عن طريق زيارة المندوبية الجهوية للمقاومين وأعضاء جيش التحرير.<br>- استثمار الملف للتعريف بالمقاومة الجهوية ضمن المقاومة المغربية سواء ضمن الأنشطة المنظمة داخل المؤسسة أو بالجهة. |

1- 3- 4 - بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات (المحور الثاني)

أ - تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 7 و8 و9):

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| 1- **تقوية التعلمات:**<br><br>**التمرين:**<br>تقوية مكتسبات التلاميذ في تحليل النصوص التاريخية. | الوثيقة - نص: | بعد قراءة معطيات النص يوجه التلاميذ إلى:<br>- وضع النص في إطاره التاريخي،<br>- تحديد تاريخ كتابة النص (الوثيقة).<br>- ربط تاريخ كتابة النص مع الأحداث التي يتناولها.<br>- استخراج الأفكار الأساسية للنص.<br>- إنجاز خطوات استخلاص الأفكار الأساسية بعد عملية تفكيك النص إلى مجموعة من الفقرات حسب وحدة الفكرة المتضمنة في كل فقرة.<br>- استخلاص الفكرة الرئيسية للنص باستنتاج الفكرة الناظمة لمختلف الأفكار الأساسية. |
| 2 - **استثمار التعلمات:**<br>**التمرين الأول :**<br>تطبيق منهجية الدراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية موسوليني | الوثيقة1- جدول: معطيات حول شخصية موسوليني.<br>الوثيقة2- نص: بطاقة بيوغرافية لموسوليني<br>الوثيقة3- لوحة لموسوليني. | بعد ملاحظة اللوحة وقراءة معطيات الجدول والنص يوجه التلاميذ إلى:<br>- نقل إطار مكونات البطاقة على الدفاتر.<br>- تعبئة مكونات البطاقة انطلاقا من معطيات الوثائق المقدمة لهم.<br>- استنتاج الأحداث التي صنعت الشخصية التاريخية لموسوليني.<br>- استخلاص دور شخصية موسوليني في توجيه الأحداث التي عاصرها. |
| **التمرين الثاني:**<br>تطبيق خطوات توطين الأحداث على الخرائط وقراءتها. | - إطار لخريطة فلسطين سنة 1937 (الدرس: 9 النشاط:2 الوثيقة: 2) | يوجه التلاميذ إلى:<br>- توطين المنطقة اليهودية بفلسطين بين سنتي:1947-1967.<br>- استعمال الألوان المناسبة.<br>- وضع مفتاح لقراءة الخريطة.<br>- وصف تطور المساحة اليهودية خلال نفس المرحلة.<br>- تفسير الوضعية، وما تم التوصل إليه. |

ب – تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 9 – 10 – 11):

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|
| **1- تقوية التعلمات:**<br><br>**التمرين الأول:**<br>تقوية المكتسبات المعرفية حول المقاومة المغربية | الوثيقة – نص وصورة | ينجز المتعلمون بتوجيه من أستاذهم/أستاذتهم هذا التمرين بتسمية المعركة الواردة في النص وتحديد تاريخ وقوعها اعتمادا على الخط الزمني (الدرس 10 النشاط 1 الوثيقة 1)، واستخراج الأطراف التي شاركت فيها. ليستخلصوا بعد ذلك النتائج المترتبة عن هذه المعركة مع تعليلها. |
| **2- استثمار التعلمات:**<br><br>**التمرين الأول:**<br>ترسيخ مهارة إنجاز الخط الزمني. | خريطة: الدرس 10 النشاط 4 الوثيقة 1 | يقوم المتعلمون بتحويل معطيات الخريطة إلى خط زمني، ويحددون الفترة الزمنية التي تم خلالها استرجاع معظم المناطق المغربية المحتلة. ثم يسمون المناطق المغربية التي ما زالت تحت النفوذ الاستعماري. |
| **التمرين الثاني:**<br>تطبيق منهجية دراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية السلطان سيدي محمد بن يوسف. | الوثيقة 1– جدول : معطيات حول شخصية السلطان سيدي محمد بن يوسف.<br>الوثيقة 2 – صورة: السلطان سيدي محمد بن يوسف. | بعد ملاحظة الصورة وقراءة معطيات النص والجدول، يقوم التلاميذ بنقل إطار البطاقة على دفاترهم. ويستثمرون معطيات الوثيقتين لتعبئة خانات البطاقة، ويستنتجون الأحداث التي كان لها تأثير كبير على شخصية السلطان سيدي محمد بن يوسف، وبعد ذلك يستخلصون الدور الذي لعبه خلال الفترة التي عاشها. |

## 1 – 4 – الامتدادات المرتقبة من دروس مادة التاريخ:

إن المكتسبات التعلمية المعرفية والمهارية والوجدانية المحصلة لدى التلاميذ، في مادة التاريخ لها أهمية تكوينية ووظيفية، سيستفيد منها المتعلمون ويوظفونها مستقبلا في المستويات اللاحقة بالتعليم الثانوي التأهيلي، سواء في مادة التاريخ، أو في المواد الأخرى، أو في حياتهم العامة.

| المواد | الامتدادات المستقبلية المرتقبة |
| --- | --- |
| 1 – مادة التاريخ | • استثمار المكتسبات المعرفية (معارف، مفاهيم تاريخية) المحصلة من خلال برنامج مادة التاريخ لهذه السنة، أثناء معالجة محاور مجزوءات مادة التاريخ بالتعليم الثانوي التأهيلي.<br>• إعادة توظيف المكتسبات المنهجية المتعلقة بالمنهج التاريخي وبالتفكير النقدي، وكذا التعلمات والمهارات الخاصة ببناء بعض الوثائق التاريخية وقراءتها وتحليلها أثناء دراسة القضايا التاريخية في مجزوءات التعليم الثانوي التأهيلي، وعند تحليل هذه الوثائق وأثناء تكوين الملفات التاريخية.<br>• استحضار المواقف والقيم الوجدانية الإيجابية المكتسبة من دروس برنامج مادة التاريخ لهذه السنة، سواء تلك المرتبطة بالتفاهم واحترام الاختلافات، أو باتخاذ مواقف واعية وموضوعية أثناء التعامل مع القضايا والأحداث التاريخية المعاصرة التي تتناولها مجزوءات مادة التاريخ في التعليم الثانوي التأهيلي. |
| 2 – مادة الجغرافيا | • توظيف بعض المكتسبات المعرفية في مجال التاريخ المعاصر لتفسير بعض الموضوعات الجغرافية، مثل التكتلات الاقتصادية أو الشراكة بين بلدان المغرب العربي والاتحاد الأوربي أو التفاوتات بين دول الشمال والجنوب، وذلك لفهم الجذور التاريخية لبعض الظواهر التاريخية المعاصرة، كالعولمة، والتفاوت بين دول الشمال والجنوب.<br>• استثمار خطوات المقاربة التاريخية المكتسبة قصد تشخيص ودراسة بعض الأبعاد الزمنية للظواهر والموضوعات الجغرافية التي تعالجها مجزوءات التعليم الثانوي التأهيلي، مثلا دراسة التطور الزمني لظاهرة الجفاف والتصحر، مشكل الماء، الهجرة السرية، التطور الديمغرافي. |
| 3 – الحياة العامة | • توظيف الثقافة التاريخية لفهم جذور بعض الأحداث التاريخية الراهنة.<br>• توظيف مهارة التوطين الزمني (الخط الزمني) في توطين الأحداث الجارية وتصنيفها.<br>• توظيف النهج التاريخي وأدوات الفكر النقدي في التعامل مع الأحداث التاريخية.<br>• اتخاذ مواقف واعية في بعض القضايا الحالية الوطنية والدولية. |

## 2 – مـــــادة الجغرافيـــا:

### 2 – 1 – كفايات وقدرات برنامج مادة الجغرافيا:

| الكفايات | القدرات |
|---|---|
| **تنمية وترسيخ الكفايات السابقة (المرحلة الابتدائية والسنتان الأولى والثانية الثانوية الإعدادية)** | ترسيخ كل القدرات المكتسبة سابقا وتوظيفها في وضعيات تعلمية جديدة:<br>– القدرة على التوطين .<br>– القدرة على التعبير بالوسائل الجغرافية المتنوعة (خرائط، مبيانات، جداول إحصائية، خطاطات...).<br>– اكتساب معارف ومفاهيم ومصطلحات اقتصادية، سياسية، اجتماعية توظفها الجغرافيا. |
| **تنمية وترسيخ عمليات النهج الجغرافي وأشكال التعبير المعتمدة في الجغرافيا.** | – القدرة على توظيف العمليات الفكرية التي ينبني عليها نهج المادة:<br>* وصف الخصائص الطبيعية والبشرية والاقتصادية للمجال الجغرافي.<br>* تفسير الخصائص المرتبطة بكل مجال واختلافه عن المجالات الأخرى المدروسة.<br>* تفسير العلاقات والتفاعلات بين الظواهر الجغرافية المدروسة.<br>* التدرب على التعميم باستخلاص المبادئ والقوانين<br>– القدرة على توظيف وسائل التعبير الجغرافي واستثمارها في وضعيات متنوعة: خرائط، ومبيانات وخطاطات...<br>– القدرة على إنتاج وسائل تعبيرية جديدة وتوظيفها في وضعيات جديدة. |
| **اكتساب وترسيخ معارف أساسية في المادة.** | – اكتساب حقائق ومفاهيم جديدة تخص الكيانات المدروسة (التكتلات الجهوية ونماذج من البلدان).<br>– ترسيخ القدرة على انتقاء المعارف والمعطيات، والتمكن من معالجتها وفق إشكالية محددة. |
| **ترسيخ المهارات التنظيمية في العمل.** | – القدرة على البحث والانتقاء من خلال وثائق متنوعة تخص الكيانات الجغرافية المقررة.<br>– القدرة على العمل في مجموعات<br>– القدرة على توظيف تقنيات إنجاز الملفات والعرض والمناقشة...<br>– التمكن من منهجية العمل. |
| **إدراك وظيفية الجغرافيا وأهميتها في الحياة** | – تقدير أهمية النهج الجغرافي في إبراز قيمة الموارد الطبيعية والبشرية في كل من الكيانات المدروسة.<br>– تقدير قيمة التنظيم البشري في القوة الاقتصادية والتكنولوجية في التكتلات والبلدان المدروسة.<br>– ترسيخ الثقة بالنفس وحب الاستطلاع العلمي.<br>– ترسيخ قيم التضامن والتعايش وفهم الآخر والانفتاح عليه. |

## 2 – 2 – برنامج المحور الأول: التكتلات الجهوية في زمن العولمة

يتناول هذا المحور موضوع التكتلات الجهوية في زمن العولمة، من خلال دراسة نموذجين متباينين هما: **اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأوربي.**

إن الوضعية الحالية للعالم المتميزة بهيمنة الأقطاب السياسية والاقتصادية الكبرى، تفرض التكتل والاندماج بين البلدان، ذلك أن الدولة الواحدة بحدودها التقليدية وإمكانياتها "المحدودة" أصبحت تواجه عدة تحديات وإرغامات يصعب عليها مواجهتها بمفردها. لذا أصبح لزاما عليها التنسيق مع الدول المجاورة لها والتي تشترك معها في الخصائص الجغرافية والحضارية والتوجهات السياسية والاقتصادية، لخلق تكتل جهوي قائم على التكامل والتعاون وتبادل المصالح والخدمات.

وهكذا فبالنظر إلى خريطة العالم يتبين أن عالم اليوم تتقاسمه عدة تكتلات جهوية، من أهمها:

- الاتحاد الأوربي *U.E*
- اتفاقية التبادل الحر الشمال- أمريكية *NAFTA*
- رابطة دول جنوب شرق آسيا *ASEAN*
- دول مجلس التعاون الخليجي.
- اتحاد المغرب العربي *UMA*

وسيتطرق هذا المحور إلى دراسة أهم الخصائص الجغرافية، الطبيعية والبشرية والاقتصادية للتكتلين الجهويين: اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأوربي. ليخلص إلى المقارنة بينها لاستجلاء أسس قوتهما والمعيقات التي تواجه كل واحد منهما. وذلك من خلال معالجة الدروس المقررة في الدورة الأولى، وهي:

| ترتيب الدرس | موضوعه |
|---|---|
| 1 | المغرب العربي:عناصر الوحدة والتنوع. |
| 2 | المغرب العربي: بين التكامل والتحديات. |
| 3 | اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي. |
| 4 | الاتحاد الأوربي: إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم. |
| 5 | الاتحاد الأوربي: بين الاندماج والمنافسة. |
| 6 | معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي واتحاد المغرب العربي. |

2 – 2 – 1- المختصر العلمي للمحور الأول: التكتلات الجهوية في زمن العولمة

أولا : المغرب العربي: التكامل والتحديات

تطلق تسمية المغرب العربي على بلدان شمال غرب إفريقيا، حيث شمل في الأخير البلدان الخمسة: المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، التي كانت تطمح إلى إنشاء اتحاد بينها وذلك منذ الفترة الاستعمارية ليتم توقيع معاهدة إنشاء اتحاد بينها يوم 17 فبراير 1989. وقد دفعت بلدان هذه المنطقة للتفكير في خلق اتحاد بينها عدة عوامل وتحديات مشتركة. سيحاول هذا المحور معالجتها في ثلاثة دروس.

تحتل بلدان المغرب العربي موقعا استراتيجيا في شمال غرب إفريقيا، يربط بين بلدان أوربا وإفريقيا عبر البحر الأبيض المتوسط الذي يشغل ساحلها الشمالي. في حين يحدها غربا المحيط الأطلنتي وجنوبا دول جنوب الصحراء. وبذلك فهي تشترك في عدة عناصر طبيعية: من تضاريس ومناخ وغطاء نباتي. ويمكن تقسيمها إلى ثلاث وحدات طبيعية متميزة.

– **المجال الرطب:** يشمل المناطق الشمالية الواقعة شمال الخط المطري $mm$ **100**، وهو مجال يتميز بارتفاع تضاريسه حيث يشمل سلسلة الريف بالمغرب وأطلس التل بالجزائر وتونس. وهي سلاسل جبلية محاذية للساحل وعرة التشكيل، متوسطة الارتفاع حيث أعلى قمة بها هي تيدغين بالريف $m$ **2456** . كما يشمل المجال الأطلسي سلسلة الأطلس المتوسط والكبير والصغير بالمغرب المتصلة بالأطلس الصحراوي بالجزائر إلى الظهرة بتونس، وهي سلسلة أكثر ارتفاعا. أعلى قمة بها توجد بالمغرب هي جبل توبقال **4165**$m$. وتنتشر بهذا الجزء السهول والهضاب الأطلنتية المتفاوتة المساحة والمختلفة الموقع بين بلدان المغرب العربي.

يتميز مناخ هذا الجزء بكونه أكثر اعتدالا ورطوبة بسبب طول الواجهتين البحريتين المحيطية الأطلنتية في الغرب حيث المؤثرات الغربية الرطبة، زيادة علىٰ مرور تيار الخالدات البارد بجوارها، والمتوسطية شمالا التي تتأثر بالتيارات القادمة من أوربا الشمالية والتي تكون باردة، وتتعرض لتساقطات على شكل زخات عندما يصعد حاجز الضغط المرتفع لأوربا الوسطى شمالا حيث يسمح بتسرب منخفضات جوية باردة.

وتلعب الجبال الممتدة من الأطلس الكبير غربا إلى الظهرة التونسية شرقا دور حاجز يمنع من وصول المؤثرات القطبية الباردة والرطبة إلى المناطق الجنوبية، كما يعمل على حصر انتشار المؤثرات الصحراوية نحو الشمال. باستثناء بعض الفجوات التي تتوغل منها بعض المؤثرات الحارة والجافة كالمنطقة الساحلية الممتدة على طول خليج سيرت في ليبيا.

ونتيجة لذلك يتحدد في المغرب العربي مجالان مناخيان مختلفان: مجال شمالي يتصف باعتدال نسبي في الحرارة والأمطار، ومجال جنوبي يتميز بشدة الحرارة والجفاف.

كما تؤثر هذه الجبال بارتفاعها حيث تنخفض بها درجات الحرارة وتزيد كميات التساقطات مقارنة مع المناطق المجاورة.

– **المجال الصحراوي الجاف :**

يحتل هذا الجزء القسم الأكبر من مساحة بلدان المغرب العربي، ويتميز بوحدة التضاريس الصحراوية المكونة من حمادات ورقوق وعروق، تتخللها بعض البروزات القديمة التي تشكل كتلا قديمة مرتفعة أهمها الهكار بالجزائر حيث تصل ارتفاعاتها إلى $m$ **2918**، وتبيستي بليبيا $m$ **2286**.

مناخ هذا الجزء صحراوي جاف بسبب تعرضه للكتل المدارية الجنوبية ووقوف الجبال كحاجز دون تسرب المؤثرات الرطبة من الشمال.

يستثنى من هذه المميزات أقصى جنوب غرب موريتانيا حيث المناخ المداري الذي يتميز بتساقطات الصيف قد تصل إلى $mm$ **600** وهذا بمحاذاة نهر السنغال الذي يشكل حدودا طبيعية بين البلدين.

من الجانب البشري، تشكل بلدان المغرب العربي قوة بشرية يبلغ عددها **76,622** مليون نسمة تشترك فيما بينها في عدة خصائص، كمعدل التكاثر الطبيعي ومعدل أمد الحياة. إضافة إلى الروابط المشتركة من تاريخ ولغة وعادات. كما جاء في ديباجة معاهدة اتحاد المغرب العربي "**إيمانا منهم (قادة بلدان المغرب العربي) بما يجمع شعوب المغرب العربي من أواصر متينة، قوامها الاشتراك في التاريخ والدين واللغة**".

إلا أن هناك بعض عناصر التنوع المتمثلة أساسا في المقومات الاقتصادية والثروات الطبيعية التي تحتضنها أراضي كل دولة من دول المغرب العربي، من مصادر طاقة، ومواد أولية معدنية ومنتجات فلاحية. الشيء الذي يمكن استغلاله لخلق تكامل بين بلدان المغرب العربي.

إن تنوع الثروات الطبيعية لبلدان المغرب العربي وضخامة احتياطه منها، خاصة البترول والغاز الطبيعي بالجزائر $477m^3$ مليار، والحديد بموريتانيا حوالي 6 ملايير طن، والفوسفاط بالمغرب $43,83m^3$ مليار(*ATLASECO* 2003)، إضافة إلى المنتجات الفلاحية المتنوعة، لكفيل بأن يخلق فرصا للتكامل بينها عن طريق تنمية المبادلات وتطويرها غير أن ذلك يتطلب مواجهة عدة تحديات مختلفة داخلية وخارجية.

أ – التحديات الداخلية:

- اجتماعية: متمثلة في مشاكل السكان من بطالة وارتفاع نسبة الأمية ومستوى الفقر الذي يتعدى 50% في المتوسط.
- اقتصادية: متمثلة في ضعف التبادل التجاري بين بلدان المغرب العربي حيث لا تكاد تصل نسبته من بين مبادلاتها الخارجية 3%، وضعف التصنيع والإنتاج.
- بيئية: حيث إن مساحات كبيرة في بلدان المغرب العربي مهددة بالتصحر إضافة إلى قلة الموارد. المائية وزحف الجراد مما يفرض عليها التكتل لمواجهتها.

ب – التحديات الخارجية:

تتمثل هذه التحديات في مواجهة تيار العولمة بكل مقوماته، إضافة إلى حجم المديونية المرتفع الذي يبلغ 63884 مليون دولار باستثناء ليبيا (*www.maghyrebarabe.org*)، والتبعية، ومواجهة التكتلات الجهوية. وهذا ما يفرض على هذه البلدان التكتل في إطار جهوي هو اتحاد المغرب العربي.

إدراكا منها بأهمية التكتل في مواجهة التحديات، عملت بلدان المغرب العربي منذ منتصف القرن الماضي على خلق تكتل جهوي، تمثل في عدة محاولات بدأت بلقاءات بين زعماء الحركة الوطنية في كل من تونس والجزائر والمغرب سنة 1958، ثم لقاء بين وزراء الاقتصاد والمالية سنة 1964 ليتوج بلقاء مراكش بين زعماء الدول الخمس المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا لتوقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي يوم الجمعة 17فبراير 1989 ليدخل هذا الحلم حيز التنفيذ.

**« إنها للحظة تاريخية هذه التي نعيشها اليوم... إننا نحقق حلما خامر آباءنا وأعمامنا وإخواننا ومن سبقونا » (من خطاب المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة التأسيسي لاتحاد المغرب العربي، مراكش 16فبراير 1989).**

لقد بدأ العمل في الاتحاد، وأقيمت هياكله الإدارية المكونة من: مجلس الرئاسة، ومجلس الشورى، والهيئة القضائية، ومجلس الوزراء الأول، ووزراء الخارجية...

وتوصل الاتحاد إلى توقيع عدة اتفاقيات تعمل على تنمية التعاون بين بلدان المغرب العربي وتطويره، منها اتفاقية تبادل المنتجات الفلاحية، واتفاقية تشجيع وضمان الاستثمار. إضافة إلى إحداث بعض المؤسسات كالأكاديمية المغاربية للعلوم، والهيئة المغاربية للإرشاد والتكوين الفلاحي. إلا أن عدة معيقات خارجية وداخلية أدت إلى تعثر عمل اتحاد المغرب العربي:

**« إن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا بتجاوز الصراعات المفتعلة، كما هو الشأن بالنسبة للنزاع حول استكمال بلادنا لوحدتها الترابية » (من خطاب لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في الشيلى يوم 2004.12.02).** مما يفرض على بلدان المغرب العربي إرادة سياسية قوية لتغليب المصلحة العامة للوقوف في وجه التحديات الخارجية. واستثمار مؤهلات الوحدة بينها لتكوين تكتل جهوي قادر على مواجهة التحديات.

استذكار واستكمال التعلمات الأساسية:

ينبغي على الأستاذ/الأستاذة أن يركز في هذا المحور على الجوانب التالية :

- التأكيد على الجوانب المشتركة بين بلدان المغرب العربي الطبيعية والبشرية، باستغلال الخريطة الطبيعية للمغرب العربي (الدرس 1، الوثيقة1، النشاط1)، حيث يعمل الأستاذ/الأستاذة على استثمار مكتسبات التلاميذ في مهارة قراءة وتحليل الخريطة.
- التأكيد على مظهر التنوع عند استعراض المقومات الاقتصادية وتفاوت كمية هذه الموارد بين البلدان. ويتحقق ذلك عن طريق المقارنة بين مقومات بلدان المغرب العربي من حيث درجة توفرها عليها.
- إظهار جانب التوزيع المتفاوت لهذه الموارد بين البلدان.
- استغلال هذا التنوع من الجانب الإيجابي كدافع لبلدان المغرب العربي لمحاولة إقامة اتحاد بينها. ويتم ذلك بتوجيه التلاميذ إلى اقتراح أوجه استغلال التنوع كعنصر إيجابي في تنمية المبادلات بين بلدان المغرب العربي.
- التأكيد على إنشاء اتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي لمواجهة التكتلات الجهوية والتحديات الخارجية لزمن العولمة.
- إبراز التحديات التي تواجه بلدان المغرب العربي والتي تحول دون تفعيل الاتحاد مستندا على الخطب الملكية، والتطورات التي يعرفها مشكل استكمال الوحدة الترابية المغربية.
- ولتحقيق ذلك، يعمل الأستاذ/الأستاذة على استغلال الدعامات الأساسية المستعملة في الدروس، محاولين تطبيق خطوات التعامل مع كل دعامة حسب خصوصياتها: مبيان، جدول، خريطة، خط زمني، متبعين خطوات النهج الجغرافي من ملاحظة ووصف وتفسير.

ثانيا: الاتحاد الأوربي مثال لتكتل إقليمي.

1- الاتحاد الأوربي: مكانته العالمية ووضعيته بين الاندماج والمنافسة.

دفعت العواقب المترتبة عن الحربين العالميتين دول أوربا إلى ضرورة تجاوز الخلافات والصراعات فيما بينها. وبذلك ما فتئت تبحث عن طرق وأساليب تساعد على الاتحاد والاندماج بين بلدانها، وذلك اقتناعا من المسؤولين والشعوب الأوربية أن لا مستقبل للقارة الأوربية بدون التكتل والاندماج.

شرع الأوربيون مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية في وضع اللبنات الأولى للتعاون والتكتل في إطار نظام اقتصادي واجتماعي يوحد بين دول أوربا الغربية " **النظام الرأسمالي الليبرالي**"، وذلك لمواجهة التوسع الشيوعي الكاسح آنذاك من جهة الشرق (الاتحاد السوفياتي) والمنافسة القوية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية من جهة واليابان كقوة اقتصادية رأسمالية ناشئة من جهة ثانية.

لقد مر بناء الاتحاد الأوربي بمراحل متعددة ومتكاملة، فالمجموعة الاقتصادية الأوربية (*CEE*) التي ظهرت سنة 1957 بموجب **معاهدة روما** جمعت عند تأسيسها ست دول: فرنسا وألمانيا الاتحادية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولكسمبورغ. وهي نفس البلدان المنضوية في **المجموعة الأوربية للفحم والفولاذ** (*CECA*) **والمجموعة الأوربية للطاقة الذرية** (*EURATOM*).

وقد اتسعت المجموعة الاقتصادية الأوربية منذ تأسيسها، من ستة أعضاء إلى خمسة وعشرين عضوا الآن، منذ مايو 2004. كما تغير اسمها ليصبح **الاتحاد الأوربي** منذ **معاهدة ماستريخت (هولندا)** في فبراير 1992.

**" عرفت المجموعة الأوربية انطلاقة ملحوظة، وتمكنت من تعبئة الرأي العام والفاعلين الاقتصاديين في الدول الأعضاء. بالإضافة إلى كونها أصبحت عاملا فعالا في العلاقات الاقتصادية الدولية. كما أنها سهلت التلاؤم مع الظروف العالمية الجديدة في مجالي العمل والمبادلات...**

**لقد شكلت المجموعة الاقتصادية الأوربية مرحلة في طريق بناء الوحدة بين الشعوب الأوربية، مما يعني تعميق الاتحاد الاقتصادي ليصبح اتحادا سياسيا يشمل الجوانب الدبلوماسية والأمنية والمواطنة الموحدة..»**

.(*FONTAINE Pascal UNIVERSALIS* 2005)

**« أصبح لأوربا وجه جديد، يتجسد في تجمع 25 دولة، من أجل توقيع معاهدة توسيع الاتحاد الأوربي والذي أصبح فعليا يوم فاتح مايو 2004، وذلك رغم أزمة مؤتمر شهر دجنبر (2003) والتي أجلت إقرار الدستور الأوربي. وقد أصبح الاتحاد الأوربي يأخذ بعدا قاريا، فالبلقان أصبح انخراطها يلوح في الأفق، ورومانيا وبلغاريا ستنضم للاتحاد في سنة 2007...»**

( *LE MONDE. Bilan du Monde.****2004.p56***)

وبالفعل، وقع رؤساء الدول الخمس والعشرين على وثيقة **الدستور الأوربي** يوم 29 أكتوبر 2004 بروما. وستمنح لبرلمانات هذه الدول مدة سنتين للمناقشة والمصادقة على هذا الدستور حتى يصبح ساري المفعول بين دول الاتحاد الأوربي. (عن موقع الانترنيت: *www.euronews.net.*).

لقد أضحى الاتحاد الأوربي قطبا رئيسيا في الاقتصاد العالمي، فهو أحد الأقطاب الثلاثة التي تكون أقوى التجمعات البشرية والصناعية والمالية والسياسية والثقافية في العالم. فمن خلال تصنيف البلدان حسب مؤشر التنمية البشرية (*IDH*)، تأتي دول الاتحاد الأوربي ضمن العشرين دولة الأولى على الصعيد العالمي (*PNUD* التقرير العالمي حول التنمية البشرية، 2003) وضمن الثلاثين بلدا ذات الاقتصاد الأكثر انفتاحا على الخارج، تأتي مجموعة الاتحاد الأوربي في المرتبة الأولى، حيث تشكل بلدانها نصف مجموع هذه البلدان. (*ATLASECO Atlas économique mondial.****2003***

تعود قوة الاتحاد الأوربي إلى التكتل والاندماج بين بلدانه، حيث إن **معاهدة ماستريخت** (1992) كانت بمثابة مراجعة شاملة وتكميلية لمعاهدة روما التأسيسية (1957)، وقد تلت معاهدة ماستريخت معاهدات أخرى تضيف وتتمم أواصر الاندماج والتكامل بين البلدان الأوربية مثل: **معاهدة أمستردام** (1997)، **ومعاهدة نيس** (2001) **ومعاهدة روما الثانية حول الدستور الأوربي** (2004).

غير أن الاتحاد بين البلدان الأعضاء والتكامل بينها لا ينفي **التنافس** بينها، وخاصة في المجال الاقتصادي: **"فمبدأ المنافسة في قلب البناء التشاركي الأوربي"** *( LE MONDE DIPLOMATIQUE. Mai 1998)*، فالتنافس الاقتصادي والمالي يعتبر جوهر النظام الرأسمالي الليبرالي الذي تنهجه دول أوربا حاليا... حيث أن معاهدة روما تتضمن إشارة واضحة لاحترام المنافسة: **"المنافسة وقواعدها: تبني نظام "اقتصاد السوق"، واعتباره أفضل تنظيم للمبادلات، فلكل فاعل اقتصادي الحق في اختيار السياسة التي سيسلكها في السوق..."** *( L.DUBOUIS– C.GUEDAN .p.223)*.

هذا التنافس ستكون له انعكاسات وآثار على المجالات الأخرى وخاصة منها المجال السياسي حيث تشهد المجموعة الأوربية عدة قوى متباينة: الاختلاف بين فرنسا وألمانيا حول توسع الاتحاد الأوربي، الاختلاف بين فرنسا وبريطانيا حول النظام المالي (الأورو)، الاختلاف بين الشمال والجنوب ذي البعد المتوسطي، من حيث درجة التنمية. « **فبسبب غياب سياسة خارجية مشتركة،تعمل كل دولة من الدول الكبرى الأعضاء في الاتحاد الأوربي على رسم التوجهات العامة لسياستها الخارجية. وذلك تبعا لمصالحها وتطور علاقاتها الدولية** ».

*( LE MONDE DIPLOMATIQUE, Novembre1994)*

وبالإضافة إلى ذلك يوجد الاختلاف والمنافسة بين الدول الخمس الكبرى في الاتحاد (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، ايطاليا، واسبانيا) التي تتوفر على ممثلين اثنين لكل دولة في اللجنة الأوربية، عكس الدول العشرين المتبقية التي لا تتوفر إلا على ممثل واحد لكل واحدة منها في هذه اللجنة.زيادة على سيطرة تلك الدول الكبرى في البرلمان الأوربي، بسبب عدد سكانها المرتفع بالمقارنة مع الدول الأخرى.

ومن جهة أخرى نجد الاختلاف والتنافس بين المناطق الأوربية، فهناك أوربا الجنوبية المتوسطية، وأوربا الغربية المحيطية، وأوربا الشمالية الاسكندنافية.

كل هذه الاختلافات تؤدي بأوربا إلى مستقبل تحوم حوله كثير من التساؤلات والشكوك، فتوسع الاتحاد الأوربي من 6 دول إلى 25 دولة (حاليا)، وسعي دول أخرى للانضمام إلى هذا الاتحاد: رومانيا، بلغاريا، وتركيا... يطرح تساؤلات متعددة، من أهمها:

- ما التكلفة التي ستؤديها الدول الأعضاء الأكثر تقدما ونموا ؟
- كيف يمكن الحفاظ على التماسك بين أعضاء مجموعة شاسعة الأطراف ؟
- أين ستقف حدود الاتحاد الأوربي ؟

بالإضافة إلى المنافسة الداخلية بين بلدان الاتحاد الأوربي، هناك تنافس قوي يواجه هذا الاتحاد من الخارج، وبالخصوص من البلدان والتكتلات الجهوية القوية التي تنتظم فيها مجموعات من الدول المصنعة. ومنها:

- اتفاقية التبادل الحر الشمال- أمريكية (*NAFTA*): تضم الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، شرع في تطبيقها سنة 1994، وتهدف إلى الإلغاء التدريجي للحواجز التجارية بين الدول الثلاث. وتتوفر هذه المجموعة على إنتاج داخلي خام يصل إلى 9382 مليار دولار أمريكي، وبذلك فهي تشكل أكبر مناطق التبادل الحر في العالم.
- رابطة دول جنوب شرق آسيا (*ASEAN*): تأسست سنة 1967 من طرف أندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند، ثم انضمت إليها دول أخرى: فيتنام، وبروناي، وبرمانيا (ميانمار)، واللاوس، والكامبودج. كما تقدمت ثلاث دول أخرى بطلبها للانضمام، وذلك يوم 29 نونبر 2004 ، وهي الصين واليابان وكوريا الجنوبية. مما سيجعل من هذا التكتل أكبر تجمع بشري واقتصادي في العالم: أزيد من مليارين من السكان.

- معيقات التكتل الجهوي: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي.

لقد تمكنت أوربا من تخطي جل المعيقات والصعوبات التي تواجهها، فهناك اختلافات كثيرة بين شعوب البلدان الأوربية، ومن ضمنها: تعدد اللغات، وتعدد الأجناس، والصراعات والحروب التي كانت تتأجج فيما بينها والى عهد قريب (الحرب العالمية الثانية)، وكذلك التنافس في المجالات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية. كل هذه المعيقات حولها الأوربيون إلى عناصر للتفكير والتدبر وانطلقوا منها لبناء غد أفضل. **" أهم نموذج أمامنا هو الوحدة الاقتصادية الأوربية... كنموذج لوحدة قامت على أساس العمل لتجاوز صعوبات وعوائق..."** (وقيدي **محمد** 1998. ص.22)

أما في منطقة المغرب العربي، فإن المعيقات التي تحد من اتحاد واندماج البلدان الخمسة، مختلفة عن مثيلاتها في بلدان الاتحاد الأوربي. فالمعيقات اللغوية وكذا المعيقات الإثنية غير واردة وتكاد تكون منعدمة، كما أن الموارد الاقتصادية في البلدان الخمسة يمكن أن تكون متكاملة لتجعل من منطقة المغرب العربي وحدة اقتصادية هامة.

غير أن المعيقات ذات الطابع السياسي والتنظيمي تبقى هي البارزة والمتحكمة. بالإضافة إلى مجموعة من الصعوبات ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي: كضعف الاستثمار وتفشي الأمية وضعف مستوى البحث العلمي. فحسب تقرير منظمة اليونسكـو سنة 2004، فإن نسبة السكان المتعلميـن في بلدان المغرب العربي تتراوح بين 83,4% في ليبيا و42,2% في موريتانيا. كما أن المصاريف المخصصة للتربية من الناتج الوطني الخام (*PNB*) تتراوح بين 7,2% في تونس و4,5% في موريتانيا. أما المصاريف المخصصة للبحث والتنمية من الناتج الوطني الخام، فهي لا تتعدى 0,5% في تونس وهي أول بلد في المغرب العربي (**تقرير منظمة اليونسكو سنة** 2004).

إن عوائق الوحدة بين بلدان المغرب العربي تبقى في مجملها ذات طابع سياسي موروث عن الحقبة الاستعمارية، والتي عاشتها المنطقة. فالمعيقات السياسية هي التي انعكست سلبا على باقي المجالات والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية: **"...المسألة الإقليمية والحدودية بين الدول، ناتجة عن الفترة الاستعمارية والحدود الموروثة عنها: مما يؤدي إلى خلافات متعددة، بين المغرب وموريتانيا، بين المغرب والجزائر، بين الجزائر وتونس وبين تونس وليبيا حول الرصيف القاري لخليج قابس..."** *(BICHARA KHADER.1992-pp.56-57)*

وعليه فإن بناء وحدة المغرب العربي وجعلها واقعا يقف أمام التكتلات الجهوية المتعددة التي يعرفها عالم اليوم، والتي أصبحت ضرورة استراتيجية وحيوية، لا يمكن أن يستقيم إلا بالدراسة الجادة والرغبة السياسية لدى كل الفاعلين السياسيين وذوي القرار في كل بلدان المنطقة المغاربية. وبذلك أعلن جلالة الملك محمد السادس أمام مؤتمر القمة العربية:

**« إن مستجدات الواقع القومي والدولي ورفع تحديات التنمية الشاملة، تجعلنا أكثر إلحاحا على وجوب تحديث أجهزة وآليات العمل العربي المشترك، أسوة بالتكتلات الجهوية المتطورة كالاتحاد الأوربي، التي جعلت من الاندماج الاقتصادي المدخل الصحيح لتحقيق الوحدة والتكامل بين أعضائها. وهو ما ينطبق على التجمعات الدولية الأخرى... علينا أن نبادر إلى تصفية المناخ العربي من كل الخلافات والقضاء على كل بؤر التوتر وخلق أجواء التآخي الفعلي باندماج اقتصادي عربي تدريجي مرتكز على إقامة تجمعات جهوية مثل الاتحاد المغاربي رغم عوائقه الظرفية ومجلس التعاون الخليجي بمساره المتميز ومناطق للتبادل الحر على شاكلة اتفاق أكادير الواعد ومعتمد لمنهجية التشارك بين السلطات الحكومية والمجالس المنتخبة والقطاع الخاص وهيآت المجتمع المدني في انفتاح على جميع شركاء المنطقة...»**

(من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى مؤتمر القمة العربية بتونس **22 مايو2004**).

وهكذا، فإن بناء التكتل الجهوي أصبح ضرورة استراتيجية في عالم اليوم،من أجل مواجهة ظاهرة العولمة، التي تفرض على أمم العالم الانخراط فيها والاستفادة منها، عوض مناهضتها أو الانغلاق أمامها. وهذا التكتل الجهوي لا يمكن أن يستقيم إلا بمواجهة المعيقات والصعوبات والبحث عن سبل تجاوزها.

**« إن المغرب العربي لن يكون إلا إذا تم وضع خطة وحدوية لسياسة بلدانه تجاه المجموعات الاقتصادية الأخرى... إن فكرة المغرب العربي القائمة -حاليا- على إهمال كلي أو نسبي لعوائق تحققها، ستظل فكرة تعايش عوائقها بدل أن تتجاوزها » (وقيدي محمد ،** 1998 ص.ص41-42).

استذكار واستكمال التعلمات الأساسية:

إن التعامل مع الدروس المتعلقة بالاتحاد الأوربي يتطلب التركيز على أهم التعلمات التالية:

- تعرف المتعلمين على الاتحاد الأوربي كوحدة اقتصادية وسياسية، وذلك من خلال توظيف مقتطف من معاهدة ماستريخت والخط الزمني الذي يبرز أهم مراحل تأسيس هذا الاتحاد، بالإضافة إلى خريطة الاتحاد الحالية.
- استخراج الامكانيات التي يتوفر عليها الاتحاد الأوربي، والتي تجعل منه قوة وقطبا اقتصاديا عالميا. حيث يتم توجيه المتعلمين إلى اكتشاف أهم المؤهلات الطبيعية والبشرية، مع التركيز على أهمية وفعالية المؤهلات التنظيمية والتي تبرز في مجال تسيير دواليب الاتحاد الأوربي. وينبغي توظيف النهج الجغرافي من أجل ربط العلاقات والتفاعلات القائمة بين مختلف هذه المؤهلات (الوصف والتفسير بالخصوص).
- استخلاص المكانة التي يحتلها الاتحاد الأوربي على الصعيد العالمي، ويتم هذا بتوظيف معطيات ومؤشرات اقتصادية متنوعة تكشف عن المكانة الاقتصادية للاتحاد الأوربي، مع مقارنته بالقطبين الاقتصاديين الكبيرين في العالم: الولايات المتحدة الأمريكية واليابان. مما سيمكن المتعلمين من إدراك قيمة التكتل الجهوي ودوره في قوة البلدان.
- استخراج أوجه الاندماج والمنافسة بين دول الاتحاد الأوربي عبر دراسة بعض المؤسسات التي تدعم سياسة الاندماج والمراحل الكبرى لمسار هذا الاندماج – والذي لا يزال مستمرا – وكذلك حجم ونوع المبادلات التجارية القائمة بين دول الاتحاد الأوربي. وتحديد بعض المجالات التي تجسد المنافسة بين هذه الدول، واستنتاج الأسباب الكامنة وراء هذه المنافسة، ثم استخلاص الآثار المترتبة عنها.
- فهم طبيعة المنافسة الموجودة بين دول الاتحاد فهي منافسة بنيوية ترتبط بطبيعة النظام الرأسمالي الليبرالي المتبع في كل دول الاتحاد الأوربي، والذي يجعل المنافسة تتم في إطار التكامل والتعاون بين الدول الأعضاء من أجل مواجهة الدول العظمى والتكتلات الجهوية الأخرى في العالم.

وينتهي المحور الثاني بمحطة تكوينية تمكن المتعلمين من استثمار تعلماتهم السابقة حول اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأوربي، وذلك من خلال توظيف بطاقة تقنية توجه المتعلمين إلى جرد المعيقات التي تواجه التكتل الجهوي ومجالاتها الطبيعية والبشرية والتنظيمية والاقتصادية والسياسية، في كل من اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأوربي، ثم المقارنة بين التكتلين الجهويين من خلال بطاقة منهجية ثانية، لأجل استخلاص مدى نجاح التكتل والاتحاد في كل منهما وتفسير وضعيتيهما للوصول إلى تقييم التجربتين على ضوء ما تم التوصل إليه. وينبغي فتح المجال للمتعلمين للمناقشة وإبداء الرأي حول التكتل الجهوي في منطقة المغرب العربي، من أجل اقتراح الحلول الممكنة لتجاوز معيقات التكتل في هذه المنطقة مع تقديم خطة عملية لتفعيل التكتل بين الدول المغاربية.

2 – 2 – 2 – بطاقات دروس المحور الأول.

الدرس 1

## المغرب العربي: عناصر الوحدة والتنوع

**مدة الإنجاز: حصتان**

- تعرف المغرب العربي كوحدة جغرافية ذات مؤهلات طبيعية وبشرية مشتركة.
- اكتشاف عناصر الوحدة بين بلدان المغرب العربي.
- استخلاص عناصر التنوع بين بلدان المغرب العربي.
- إدراك قيمة عناصر الوحدة والتنوع في قيام تكتل جهوي مغاربي

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز المتعلمين على الانخراط في الدرس والمساهمة في بنائه. | **التمهيد والمقدمة** | – استعمال خريطة عامة للمغرب العربي.<br>– تمثلات التلاميذ. | يتم توظيف الخريطة بهدف توجيه التلاميذ إلى تحديد موقع المنطقة المغاربية في العالم، وتسمية البلدان.<br>– رصد بعض العناصر المشتركة بين وحدات هذه المنطقة. |
| الاشتغال على الخريطة<br>تحديد موقع وأبعاد المغرب العربي<br>إبراز أهميته. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف المغرب العربي كوحدة جغرافية. | الوثيقة1– خريطة: المغرب العربي: الموقع والأبعاد.<br><br>الوثيقة 2 – صورة: موقع المغرب العربي انطلاقا من القمر الاصطناعي. | ينطلق الأستاذ/الأستاذة من صورة القمر الاصطناعي، فيستثمرها في البداية لتوجيه التلاميذ إلى تحديد موقع المنطقة المغاربية أولا من حيث الامتداد الجغرافي، وثانيا من حيث وضعها بالنسبة للكيانات المجاورة وخصوصا إفريقيا وأوربا. ويتم التركيز على استخراج بعض العناصر الاستراتيجية في هذا الموقع، كإطلال المغرب العربي على البحرين المتوسط والمحيط الأطلنتي عبر مضيق جبل طارق والقرب الجغرافي من أوربا.<br>بعد ذلك يوجه التلاميذ إلى قراءة وتحليل الخريطة بهدف:<br>– التعرف على الأبعاد الجغرافية لمنطقة المغرب العربي من حيث الموقع والامتداد الجغرافيين وتحديد سماتها العامة كوحدة جغرافية طبيعية وبشرية.<br>– إظهار أهميته بالنسبة للكيانات المجاورة: الاتحاد الأوربي، العالم العربي، إفريقيا...<br>تقوم حصيلة تعلمات هذا النشاط بمدى قدرة المتعلمين على تحديد موقع المغرب العربي وذكر أبعاده الجغرافية. وتدون الحصيلة في الدفاتر. |
| – استخراج المجالات الطبيعية الثلاثة لبلدان المغرب العربي<br><br>– استنتاج القواسم البشرية المشتركة بينها<br><br>– استخلاص المناطق | **النشاط التعلمي الثاني :**<br>اكتشاف عناصر الوحدة بين بلدان المغرب العربي<br><br>– تحديد | الوثيقة 1– خريطة: الإطار الطبيعي للمغرب العربي<br>الوثيقة 2 – مبيانات مناخية<br>الوثيقة 3 – جدول: بعض الخصائص الديمغرافية.<br>الوثيقة4 – خريطة: | بعد ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها يوجه المتعلمون إلى:<br>– تحليل الخريطة وقراءة الرسوم البيانية<br>– تحديد مواضيعها.<br>– استخلاص عناصر الوحدة الطبيعية بين بلدان المغرب العربي واستنتاج المجالات الطبيعية الكبرى.<br>– استخلاص عناصر الوحدة البشرية.<br>تقوم النشاط باستخلاص المتعلمين لعناصر التنوع |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الطبيعية الثلاث التي تتقسم إليها منطقة المغرب العربي. | عناصر الوحدة الطبيعية في بلدان المغرب العربي<br>- اكتشاف عناصر الوحدة البشرية. | توزيع السكان في المغرب العربي<br>الوثيقة 5 - خطاطة: بعض القواسم المشتركة بين بلدان المغرب العربي. | الطبيعي بين بلدان المغرب العربي، وعناصر الوحدة البشرية بينها. ثم يدونون مكتسباتهم. |
| - تحديد الإمكانات الطبيعية والاقتصادية لبلدان المغرب العربى | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>استخلاص بعض عناصر التنوع بين بلدان المغرب العربي | الوثيقة1- جدول: بعض الموارد الاقتصادية لبلدان المغرب العربي<br><br>الوثيقة 2- خريطة وصور: بعض الموارد الاقتصادية لبلدان المغرب العربي. | بعد ملاحظة الوثائق وقراءة معطياتها، يقوم المتعلمون بما يلي :<br>- رصد الإمكانات الطبيعية لبلدان المغرب العربي.<br>- تحديد كيفية توزيعها على المجال المغاربي.<br>- استنتاج تنوعها وتباينها بين بلدان المغرب العربي.<br>- استخلاص إمكانية خلق تكامل بينها عن طريق التبادل.<br>يقوم النشاط بتمكن التلاميذ من استخلاص تعدد وتنوع الموارد بين بلدان المغرب العربي، وبالتالي وجود إمكانية خلق تكامل بينها عن طريق التبادل التجاري.<br>يدون التلاميذ حصيلتهم في دفاترهم. |
| **تقويم التعلم:**<br>إعادة استثمار تعلمات التلاميذ وذلك بقياس قدرتهم على:<br>- تمييز عناصر الوحدة والتنوع.<br>- الرسم والتوطين.<br>- التعبير بواسطة كتابة فقرة. | | - جدول<br>- إطار خريطة المغرب العربي. | يحرص الأستاذ والأستاذة على أن يقوم المتعلمون ب:<br>- إنجاز جدول تعدد فيه جوانب الوحدة والتنوع بين بلدان المغرب العربي<br>- رسم وتوطين المجالات الطبيعية الكبرى<br>- كتابة فقرة تبين فيها قيمة إنشاء وحدة مغاربية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>البحث عن معطيات إحصائية عن الثروات البحرية فى بلدان المغرب العربي. | | - المراجع والكتب<br>- الرجوع إلى الموقع الإلكتروني:<br>*www.maghrebarabe.org* | توجيه المتعلمين إلى التمرن على البحث لاكتساب المنهجية في هذا الجانب، والمقارنة بين المعطيات بإظهار الفوارق والاختلافات بينها، وإمكانيات التعاون والتكامل فى جانب الموارد البحرية. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- توظيف مكتسبات هذا الدرس فى الدروس الموالية.<br>- إدراك أهمية الوحدة الطبيعية والبشرية في بناء تكتل مغاربى. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- محمد وقيدي، أبعاد المغرب وآفاقه، سلسلة شراع، فبراير 1998.
- الأمم المتحدة، تقرير حول التنمية البشرية 2003 .

- *HiIdebert Isnard, Le Maghreb, PUF, Paris, 1978.*
- *DESPOIS J. et RAYNAL, GEOGRAPHIE DE L'Afrique du Nord –Ouest, Payot, Paris.*
- *ONU, PNUD, Rapport Mondial sur le Développement Humain 2000.*
- *ATLAS ECO, Atlas Economique Mondial, éd. LE Nouvel Observateur, Paris, 2003.*
- الموقع الإلكتروني لاتحاد المغرب العربي: *www.maghrebarabe.org*

الدرس 2 :

# المغرب العربي بين التكامل والتحديات

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**

- تعرف أهمية الموارد البشرية كعنصر أساسي للتكامل بين بلدان المغرب العربي.
- إبراز أهمية تنوع الموارد الاقتصادية في تعزيز التكامل بين بلدان المغرب العربي.
- استنتاج التحديات التي تواجه بلدان المغرب العربي.
- إدراك حتمية التكتل والتكامل بين البلدان المغاربية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة انتباه التلاميذ إلى أهمية موضوع الدرس وتحفيزهم للمشاركة فيه. | **التمهيد والمقدمة** | - خريطة توزيع الموارد في الدرس السابق.<br>- مكتسبات التلاميذ من الدرس السابق | يفسح المجال للتلاميذ للتعبير عن تصوراتهم حول التكامل بين بلدان المغرب العربي وعن التحديات التي تواجهها وذلك لتحديد موضوع الدرس. ويتم الاعتماد على أهداف الدرس لصياغة المقدمة. |
| - وصف الخصائص الديمغرافية والمؤهلات السكانية لبلدان المغرب العربى.<br><br>- إبراز دور الطاقة البشرية فى خلق التكامل بين بلدان المغرب العربي. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>إبراز أهمية الموارد البشرية كعنصر أساسي للتكامل بين بلدان المغرب العربي | الوثيقة 1- مبيان: سكان بلدان المغرب العربي<br>الوثيقة 2 - رسم مبياني: البنية العمرية لسكان المغرب العربي<br>الوثيقة 3 - جدول: توزيع السكان النشيطين حسب القطاعات.<br>الوثيقة 4 - خطاطة: أهمية الموارد البشرية | يوجه التلاميذ إلى قراءة الوثائق 1 و2 و3 للقيام بوصف البنية العمرية لسكان المغرب العربي, واستخراج ميزتها الرئيسية، وإبراز دورها في تنشيط الاقتصاد.<br>وباستغلال الوثائق الأخرى 3 و4 يستنتجون أهميتها الاقتصادية في الإنتاج والاستهلاك، ليستخلصوا دورها كعامل مساهم في خلق التكامل بين بلدان المغرب العربي.<br>يقوم هذا النشاط بتوجيه المتعلمين إلى استنتاج أهمية السكان كعنصر فاعل في خلق التكامل بين بلدان المغرب العربي، وتسجل هذه المكتسبات في الدفاتر. |
| - رصد الموارد الاقتصادية لبلدان المغرب العربى<br><br>- وصف توزيع الصناعات ببلدان المغرب العربى<br><br>- إبراز العلاقة بين تنوع الموارد والتكامل<br>- استخلاص دور التكامل فى التخفيف من التبعية الاقتصادية للخارج. | **النشاط التعلمي الثاني :**<br>تبيان أهمية تنوع الموارد الاقتصادية في تعزيز التكامل بين بلدان المغرب العربي | الوثيقة 1-جدول: احتياطي بلدان المغرب العربي من الموارد الأساسية<br><br>الوثيقة 2- خريطة: أهم الصناعات<br><br>الوثيقة 3- خريطة: أنبوب الغاز الطبيعي<br><br>الوثيقة 4 - خطاطة: إمكانية التكامل عبر المبادلات | في الخطوة الأولى يوجه التلاميذ إلى قراءة الجدول وملاحظة الخريطة ثم يرصدون الموارد الاقتصادية وكيفية توزيع الصناعات ببلدان المغرب العربي ليستخلصوا إمكانية قيام تكامل اقتصادي بين بلدان المغرب العربي.<br>في الخطوة الثانية يتم الاشتغال على الوثيقتين 3و4، ليقوم المتعلمون بإبراز جوانب التبادل التجاري بين بلدان المغرب العربي لتحقيق التكامل بينها.<br>وبتحليل الخطاطة يوجه المتعلمون إلي إدراك أهمية التكامل في التخفيف من التبعية وذلك بفضل تنوع الموارد وكثافة المبادلات الممكنة بين بلدان المغرب العربي.<br>يقوم هذا النشاط بقدرة التلاميذ على استنتاج أهمية تنوع الموارد في بلدان المغرب العربي لخلق التكامل الاقتصادي بينها. ويدون ذلك على الدفاتر. |
| - استخراج المعيقات الداخلية التى تواجه بلدان المغرب العربى | **النشاط الثالث:**<br>اكتشاف بعض التحديات الداخلية التي تواجه بلدان | الوثيقة 1-خطاطة: التحديات الداخلية التي تواجه بلدان المغرب العربي<br>الوثيقة 2- جدول: | يوجه المتعلمون إلى قراءة معطيات الخطاطة، ويستخرجون منها أنواع التحديات التي تواجه بلدان المغرب العربي،ويعملون على تصنيفها إلى اقتصادية واجتماعية وطبيعية. ثم يستعينون بالجدول (الوثيقة2) |

| - اقتراح بعض الحلول لمواجهة هذه التحديات | المغرب العربي | بعض المعيقات الاجتماعية<br>الوثيقة 3 - جدول: نسبة المبادلات بين البلدان المغاربية<br>الوثيقة 4 - جدول: الموارد المائية ببلدان المغرب العربي<br>الوثيقة 5 - صورة: زحف الرمال. | لتعرف بعض المعيقات الاجتماعية، ويستنتجون من الجدول (الوثيقة3) التحدي الاقتصادي المتمثل في ضعف نسبة المبادلات بين البلدان المغاربية.<br>وبتوظيف الوثيقتين 4 و5، يدرك التلاميذ قيمة التحدي الطبيعي الذي يلزم على بلدان المغرب العربي مواجهته وهو ندرة الماء وزحف الرمال. وفي نهاية النشاط يحاول المتعلمون اقتراح بعض الحلول ومناقشتها مع زملائهم. ويدونون مكتسباتهم من هذا النشاط في الدفاتر. |
|---|---|---|---|
| - رصد التحديات الخارجية التي تواجه المغرب العربي.<br><br>- استنتاج وضعية الميزان التجاري | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>رصد بعض التحديات الخارجية التي تواجه بلدان المغرب العربي | الوثيقة 1- خطاطة: التحديات الخارجية التي تواجه بلدان المغرب العربي<br>الوثيقة 2 - مبيان: صادرات وواردات بلدان المغرب. العربي<br>الوثيقة 3 - جدول: حجم مديونية بلدان المغرب العربي | يلاحظ المتعلمون الوثائق ويقرأون معطياتها،ثم يوجهون إلى رصد التحديات الخارجية التي تواجه بلدان المغرب العربي، وتصنيفها حسب نوعيتها، اقتصادية واجتماعية، مستعملين الرسم البياني ليستنتجوا بعد ذلك وضعية الميزان التجاري.<br><br>يقوم هذا النشاط بقدرة المتعلمين على صياغة فقرة يقدرون فيها حجم التحديات التي تواجه بلدان المغرب العربي، ويقترحون حلولا لذلك، ويناقشونها ثم يدونون مكتسباتهم في الدفتر |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس مدى قدرة المتعلمين على إعادة توظيف مكتسباتهم والتأكد من حسن استيعابهم لها. | | - مكتسبات التلاميذ من الدرس<br>- وثائق مختلفة من الدرس يعاد توظيفها. | يقوم المتعلمون بكتابة فقرة يبينون فيها جوانب التكامل بين بلدان المغرب العربي، والتحديات التي تواجهها. ليخلصوا إلى ضرورة التكتل في إطار جهوي للتغلب على تلك التحديات. |
| **تعميق التعلم:**<br>تعويد المتعلمين على البحث لتعزيز مكتسباتهم، وتقوية مهاراتهم في التعامل مع الوثائق | | الموقع الإلكتروني: *www.maghrebara .be.org*<br>- تقرير التنمية البشرية في البلدان العربية 2002. | يقوم التلاميذ بالبحث في الموقع الإلكتروني لرصد التحديات التي تواجه بلدان المغرب العربي، وتعزيزها بمعطيات محينة من تقرير التنمية في البلدان العربية، ويعدون تقريرا كتابيا حول هذه التحديات. وبعد ذلك يعرضونها ويناقشونها داخل الفصل. |

**الامتدادات المرتقبة للدرس:**

- الاستفادة من مكتسبات الدرس واستحضارها في الدرس الموالي المغرب العربي: خيار استراتيجي.
- إدراك أهمية التكتل والتعاون بين البلدان المغاربية لمواجهة التحديات الخارجية، مع ضرورة التضامن والتعايش الذي تحتمه شعوب بلدان المغرب العربي لمسايرة حتمية العولمة.

بعض المراجع المساعدة في الدرس :


- الأمم المتحدة: تقرير التنمية البشرية في البلدان العربية، 2002.
- *Bichara Khader : Le Grand Maghreb et l'Europe, Enjeux et perspectives, Publisud-Quorum-Cermac 1992.*
- *ATLASECO, Atlas Economique Mondial 2003, éd. Le Nouvel observateur, Paris.*
- *www .maghrebarabe.org.*

الدرس 3

# اتحاد المغرب العربي: خيار استراتيجي للتكتل الإقليمي

**مدة الإنجاز: حصتان**

**أهداف التعلم:**

- تتبع مراحل تأسيس اتحاد المغرب العربي وتحديد أهداف بنائه.
- تعرف بعض مواد معاهدة تأسيس اتحاد المغرب العربي.
- تعرف هياكل وأجهزة اتحاد المغرب العربي.
- استنتاج أهمية تفعيل الاتحاد كخيار استراتيجي وتفسير ذلك.
- إدراك مكانة اتحاد المغرب العربي وضرورة التضامن والتعاون بين بلدانه لمواجهة التحديات.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التعبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
| --- | --- | --- | --- |
| إثارة انتباه المتعلمين إلى موضوع الدرس وأهم محاوره. | التمهيد والمقدمة | - مكتسبات المتعلمين من الدروس السابقة<br>- التذكير بتاريخ 17 فبراير 1989 والحدث الذي وقع فيه | يستثمر الأستاذ/الأستاذة مكتسبات التلاميذ في الدروس السابقة، ويذكرانهم بحدث 17 فبراير 1989، ليتعرفوا على الموضوع ويقومون بصياغة المقدمة. |
| - تحديد المراحل الأساسية لبناء اتحاد المغرب العربي وتتبعها.<br>- استخلاص القطاع الأساسي الذي تم التركيز عليه في بناء اتحاد المغرب العربي. | **النشاط التعلمي الأول:** تتبع المراحل الأساسية لتكوين اتحاد المغرب العربي. | الوثيقة 1- جدول: المراحل الأساسية لبناء اتحاد المغرب العربي.<br>الوثيقة 2- خطاطة | ينطلق النشاط بتوظيف ما جاء في الجدول (الوثيقة 1) ليقوم التلاميذ بتحديد المراحل الأساسية لبناء اتحاد المغرب العربي. وربط كل مرحلة بما يناسبها من أهداف. وبعد ذلك يذكر المتعلمون تاريخ ومكان توقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي ليستخلصوا أن الاتحاد جاء تتويجا لعدة محاولات سابقة من أجل توحيد شعوب المنطقة. وباستعمال الخطاطة يستخلص المتعلمون القطاع الأساسي الذي أكد اتحاد المغرب العربي على تطويره.<br>في الختام يقوم هذا النشاط باستعراض المتعلمين لأهم مراحل بناء اتحاد المغرب العربي. وأهم أهدافها ويدونونها في دفاترهم . |
| - استخراج دوافع وأهداف تأسيس اتحاد المغرب العربي<br>- استنتاج مجالات التعاون بين بلدان المغرب العربي.<br>- استخلاص أهمية التعاون في قوة بلدان اتحاد المغرب العربي. | **النشاط التعلمي الثاني:** تعرف بعض مواد معاهدة تأسيس اتحاد المغرب العربي. | الوثيقة 1 - نص: بعض مواد معاهدة المغرب العربي.<br>الوثيقة 2 - صورة: زعماء الدول الخمس بعد توقيعهم لمعاهدة تأسيس اتحاد المغرب العربي. | يقوم الأستاذ/الأستاذة باستغلال ما جاء في النص من بنود معاهدة اتحاد المغرب العربي، لاستخراج الدوافع الأساسية لتأسيس اتحاد المغرب العربي وتحديد أهدافه واستنتاج مجالات التعاون بين بلدان المغرب العربي.<br>وفي النهاية يوجه التلاميذ إلى استخلاص قيمة التعاون بين الأقطار المغاربية في تدعيم التكامل بين بلدان المغرب العربي.<br>وكتقويم تكويني، يصوغ التلاميذ فقرة مركزة عن دوافع وأهداف تأسيس اتحاد المغرب العربي ودورها في قوته كتكتل إقليمي. ويدونون حصيلة تعلماتهم. |

<table dir="rtl">
<tr>
<td>- تعرف الأجهزة المسيرة لاتحاد المغرب العربي وتحديد مهامها.<br>- استخلاص دور التعاون في تدعيم قوة بلدان المغرب العربي.</td>
<td>النشاط التعلمي الثالث: اكتشاف أجهزة اتحاد المغرب العربي</td>
<td>الوثيقة 1- خطاطة: الهياكل الإدارية لاتحاد المغرب العربي ووظائفها.<br>الوثيقة 2 – جدول: بعض الاتفاقيات المبرمة بين بلدان المغرب العربي.</td>
<td>يستند الأستاذ/الأستاذة على الخطاطة قصد وصف مكوناتها من طرف المتعلمين لاستخراج الأجهزة الإدارية المسيرة لاتحاد المغرب العربي وتحديد مهام كل منها.<br>وفي خطوة ثانية يوظف الجدول لتحديد مجالات التعاون بين بلدان المغرب العربي.<br>وينتهي هذا النشاط باستخلاص التلاميذ دور التعاون بين بلدان المغرب العربي في تقوية الروابط بينها.</td>
</tr>
<tr>
<td>- استخراج الإرغامات التي تواجه بلدان المغرب العربي وتصنيفها حسب طبيعتها.<br>- استخلاص مكانة بلدان المغرب العربي الاقتصادية مقارنة مع فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.<br>- اقتراح حلول لتجاوز بعض الإرغامات.</td>
<td>النشاط التعلمي الرابع: استخلاص أهمية تفعيل اتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي</td>
<td>الوثيقة 1 – نص<br>الوثيقة 2 – مبيان: صادرات وواردات بلدان المغرب العربي مع المجموعات الدولية.<br>الوثيقة 3– جدول: بعض المؤشرات عن اقتصاد بلدان المغرب العربي.<br>الوثيقة 4– نص: فقرات من خطاب ملكي</td>
<td>يشتغل التلاميذ على النص (الوثيقة 1)، بعد عملية فهم مضمونه ليستخرجوا الفكرة العامة منه ليستنتجوا ضرورة اتحاد بلدان المغرب العربي لتشكيل قوة بشرية لمواجهة تحدي العدد السكاني.<br>كما يستعمل المبيان لإظهار ضعف التبادل بين بلدان المغرب العربي واستنتاج أن ذلك يشكل إحدى الإرغامات الأساسية التي يجب تحديها عن طريق إنشاء تكتل إقليمي مغاربي. ويستعان في تدعيم هذه الفكرة باستثمار ما ورد في النص الوثيقة 4.<br>ومن المؤشرات الدالة على تحقق الهدف من هذا النشاط قدرة التلاميذ على تصنيف الإرغامات التي تواجه بلدان المغرب العربي وتدعيم اقتراحاتهم للتغلب عليها.</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">تقويم التعلم:<br>قياس مدى قدرة المتعلمين على:<br>- توظيف مهاراتهم في رسم الخط الزمني.<br>- التعامل مع النصوص.<br>- توظيف مكتسبا تهم من الدروس.</td>
<td>الوثيقة 1– النشاط 1:<br>جدول مراحل بناء اتحاد المغرب العربي.<br>الوثيقة 1– النشاط 2:<br>معاهدة بناء اتحاد المغرب العربي.<br>مكتسبات المتعلمين.</td>
<td>يقوم المتعلمون بتحويل معطيات الجدول إلى خط زمني.<br>وفي خطوة ثانية يقوم التلاميذ بتوظيف أهم المراحل التي مر منها بناء اتحاد المغرب العربي.<br>وباستعمال الوثيقة1 النشاط 2، يوجه التلاميذ إلى استخراج الأفكار الأساسية، ليتم عبرها بناء الفكرة العامة بتحديد مجالات التكامل بين البلدان المغاربية.</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">تعميق التعلم الذاتي:<br>تنمية مهارة البحث عن الوثائق واستغلالها</td>
<td>موقع إلكتروني:<br>www .maghrebarabe . org.</td>
<td>يبحث التلاميذ عن مؤسسات أخرى أنشئت في إطار اتحاد المغرب العربي منها الأكاديمية المغاربية للعلوم. ويحددون جوانب التعاون التي استهدفتها.</td>
</tr>
<tr>
<td colspan="4">الامتدادات المرتقبة:<br>- الوعي بضرورة التكتل لمواجهة تحديات العولمة.<br>- استحضار مكتسبات الدرس مستقبلا أثناء معالجة المجزوءة رقم 4 في الجغرافيا الخاصة بالسنة الأولى بكالوريا.</td>
</tr>
</table>


بعض المراجع والمواقع المساعدة:

- المنجرة المهدي، المغرب الكبير عام 2000، من كتاب الوعي القومي في المغرب العربي.
- وقيدي محمد، أبعاد المغرب وآفاقه، سلسلة شراع، فبراير 1998.
- الحسيني محمد تاج الدين ، المغرب العربي بين واقع التجربة وآمال الوحدة، مجلة الوحدة، ع. 53، فبراير 1989،ص.126-137

*- Direction Camille et Yves Lacoste : L'ETAT du MAGHREB, Presse de Mame Imprimeurs, Tours, France, 1991.*

*- Direction J.F. Troin : Maroc : Régions, Pays, Territoire, Maisonneuve et Larose, Paris, 2002.*

- موقع إلكتروني اتحاد المغرب العربي: *www . maghrebarabe .org.*

الدرس 4

# الاتحاد الأوربي: إمكانياته ومكانته الاقتصادية في العالم.

**مدة إنجازه: حصتان**

**أهداف التعلم:**

- تعرف الاتحاد الأوربي كتكتل جهوي ومراحل تأسيسه.
- اكتشاف إمكانيات الاتحاد الأوربي وتفسير دورها في قوة هذا الاتحاد.
- استخلاص المكانة الاقتصادية التي يحتلها الاتحاد الأوربي في العالم.
- تقدير قيمة التكتل الجهوي والتضامن كأداة لتحيق التقدم.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز المتعلمين على دراسة قطب اقتصادي رئيسي في عالم اليوم والاهتمام به كنموذج للتكتل الجهوي في العالم. | **التمهيد والتقديم** | يمكن الانطلاق من الخريطة الواردة في تقديم المحور الأول من الجغرافيا، أو وثيقة أخرى أو تمثلات المتعلمين حول الاتحاد الأوربي | يمكن استثمار مكتسبات المتعلمين من الدروس الثلاثة الأولى حول المغرب العربي والانطلاق منها للدخول إلى نموذج جديد للتكتل الآقليمي.<br>فتح المجال للمتعلمين للتعبير عن أرائهم ومعارفهم حول الاتحاد الأوربي، ليتم الانطلاق منها لطرح إشكالية التكتل الجهوي: نموذج الاتحاد الأوربي، وعوامله والنتائج المترتبة عنه. |
| - تحديد المجالات التي يتم فيها الاتحاد والتعاون.<br>- استخراج أهداف إنشاء الاتحاد الأوربي.<br>- استنتاج تعريف للاتحاد الأوربي. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف الاتحاد الأوربي ومراحل تأسيسه. | الوثيقة 1- نص: بعض فصول معاهدة ماستريخت<br>الوثيقة 2- خط زمني: مراحل تأسيس الاتحاد.<br>الوثيقة 3- خريطة: الاتحاد الأوربي. | يبدأ النشاط بتوجيه المتعلمين إلى الاشتغال على النص لتحديد المجالات التي تنص عليها المعاهدة، والأهداف التي يرمي إليها تأسيس هذا الاتحاد، ثم تتبع أهم مراحل تأسيس هذا الاتحاد، لينتهي النشاط باستنتاج **تعريف للاتحاد الأوربي**.<br>تقوم حصيلة المتعلمين من النشاط بتقديمهم لفقرة مركزة تجمع بين تعريف الاتحاد الأوربي ومجالات التعاون والأهداف التي يسعى إليها. |
| - تعرف الإمكانيات الطبيعية والبشرية.<br>- تعرف الإمكانيات التنظيمية للاتحاد الأوربي ووظائفها.<br>- تفسير دور التنظيم البشري في قوة الاتحاد الأوربي. | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>اكتشاف الإمكانيات المساهمة في قوة الاتحاد الأوربي. | الوثيقة1- خريطة: التضاريس والمناخ<br>الوثيقة 2- جدول: أهم الموارد الطبيعية بدول الاتحاد.<br>الوثيقة 3 - جدول: بعض المؤشرات السكانية في الاتحاد الأوربي<br>الوثيقة 4- صور:<br>الوثيقة 5 - خطاطة: المؤسسات المنظمة للاتحاد الأوربي. | يوجه الأستاذ والأستاذة المتعلمين إلى:<br>- استخراج مختلف المؤهلات الطبيعية والبشرية التي تساهم كإمكانيات في بناء قوة الاتحاد الأوربي، من خلال الاشتغال على الوثائق.مع التركيز على أهمية وفعالية الجوانب التنظيمية.<br>ويجب اعتماد منهجية تركز على ربط العلاقات والتفاعلات بين كل هذه المؤهلات: **النهج الجغرافي**.<br>يقوم النشاط بتوصل المتعلمين إلى استخلاص العلاقات بين العناصر، وتقديم حصيلة مكتوبة تدون على الدفاتر. |
| - تحديد المكانة الاقتصادية للاتحاد | **النشاط التعلمي الثالث:** | الوثيقة1- جدول: مكانة الاتحاد الأوربي | يعمل الأستاذ والأستاذة خلال هذا النشاط على توظيف المعطيات الاقتصادية الواردة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الأوربى فى العالم.<br><br>- تفسير المكانة الهامة التى يحتلها الاتحاد الأوربى فى العالم.<br><br>- تقدير أهمية وقيمة التكتل الجهوي فى عالم اليوم. | استخلاص المكانة الاقتصادية للاتحاد الأوربي في العالم | الاقتصادية مقارنة مع الولايات المتحدة واليابان.<br>الوثيقة 2- جدول: نصيب الاتحاد الأوربي من الناتج الداخلي الخام في العالم سنة2001<br>الوثيقة 3 - مبيانان:<br>أ - صادرات وواردات الاتحاد الأوربي حسب نوعيتها.<br>ب - الصادرات والواردات حسب قيمتها مقارنة مع القطبين الاقتصاديين العالميين. | بالوثائق، من أجل:<br>- استخلاص المكانة التي يحتلها الاتحاد الأوربي عالميا.<br>- أهمية التكتل الجهوي والنتائج الملموسة المترتبة عنه. وذلك عبر خطوات منهجية متدرجة: التعرف والاكتشاف والاستنتاج والتفسير ثم تقدير الأهمية والقيمة.<br><br>يقوم النشاط من خلال توصل المتعلمين إلى إدراك العلاقات القائمة بين القوة الاقتصادية للاتحاد الأوربي والإمكانيات المختلفة المتوفرة لدى هذا الاتحاد. ويجسد ذلك في فقرة مركزة تسجل على السبورة وعلى دفاتر المتعلمين. |
| **تقويم التعلم**<br>- القدرة على الربط بين الإمكانيات والمكانة العالمية للاتحاد الأوربى.<br>- القدرة على الرسم والتوطين.<br>- القدرة على المناقشة والتعبير والإصغاء للآراء المختلفة.<br>- إدراك أهمية التضامن والتعاون فى بناء الوحدة. | | - خريطة. | تستثمر هذه التمارين لتقويم مكتسبات المتعلمين من الدرس في أفق إعدادهم لمسايرة تعلماتهم وترسيخ بعض المهارات لديهم من خلال:<br>- كتابة مقال حول الإمكانيات ومظاهر القوة الاقتصادية عند الاتحاد الأوربي<br>- رسم خريطة الاتحاد الأوربي وإبراز مراحل توسيع هذا الاتحاد.<br>- مناقشة أهمية تأسيس التكتلات الإقليمية والتعبير عن المواقف |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- ترسيخ التمرن على البحث وحب الاستطلاع.<br>- اكتساب منهجية علمية. | | | - توجيه المتعلمين إلى البحث عن أهم بنود اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوربي.<br>- استخراج الفوائد الممكن أن يجنيها الطرفان. تقديمها في جدول.<br>ويبقى للأستاذ والأستاذة كامل الصلاحيات في مساعدة تلامذته وتوجيههم إلى الاعتماد على المراجع ومصادر البحث والاستكشاف المناسبة والمتوفرة. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- القدرة على إدراك دور وأهمية التكتلات الجهوية فى عالم اليوم    - الوعى بأهمية التضامن بين الدول.<br>- استحضار واقع اتحاد المغرب العربي.    - الوعى بأهمية التضامن بين الدول. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- *L.DUBOUIS- C.GUEYDAN. Les grands textes du droit de l'Union européenne,Tome1. ed.Dalloz.2002*

- *le Monde, Bilan du monde 2004.*

- *ATLASECO, Atlas Economique Mondial. 2003 . le Nouvel Observateur.Paris.*

- *htpp//europa.eu.int/*

- *CD ROM : ENCARTA 2005. -UNIVERSALIS 2005 – Mon Encyclopédie , 2004.*

الدرس 5

# الاتحاد الأوربي: بين الاندماج والمنافسة

**مدة إنجازه: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**

- تحديد مجالات الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي واستخراج العوامل المساهمة في تحقيقه.
- استخلاص بعض مظاهر الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي.
- تعرف أشكال المنافسة التي يواجهها الاتحاد الأوربي.
- تقدير قيمة الاندماج والتضامن في بناء التكتلات الجهوية.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة انتباه المتعلمين إلى موضوع الدرس الذي يرتكز حول الاندماج والمنافسة التي تواجه تكتلا جهويا عالميا. | **التمهيد والتقديم** | يمكن الاعتماد على خريطة التكتلات الجهوية في العالم (تقديم المحور الأول) | يستغل الأستاذ والأستاذة حصيلة معارف التلاميذ واستنتاجاتهم عن الاتحاد الأوربي.<br>مع إبراز أن الاتحاد الأوربي يعيش مظاهر الاندماج كما يعيش مظاهر التنافس.<br>توجيه المتعلمين إلى فهم ضرورة التكتل الجهوي في عالم اليوم. |
| - تعرف المجالات التي تندمج فيها دول الاتحاد الأوربي.<br>- تتبع المراحل الكبرى للاندماج بين دول الاتحاد الأوربي.<br>- تعرف العوامل المساهمة في الاندماج.<br>- استخلاص تعريف للاندماج | **النشاط التعلمي الأول:** تحديد مجالات الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي ومراحله الكبرى. | الوثيقة 1- خطاطة: مجالات اندماج دول الاتحاد الأوربي.<br>الوثيقة 2- نص.<br>الوثيقة 3 - جدول: مراحل الاندماج بين دول الاتحاد<br>الوثيقة 4 - خطاطة: عوامل الاندماج بين دول الاتحاد | يعمل الأستاذ والأستاذة على بناء **مفهوم الاندماج** عند المتعلمين بشكل متدرج، وذلك من خلال توجيههم ومساعدتهم على الاشتغال على الوثائق، من أجل التوصل إلى:<br>- التعرف على مجالات الاندماج المتنوعة من خلال توظيف الخطاطة الأولى والنص.<br>- تتبع مراحل الاندماج بين دول الاتحاد بالاشتغال على الجدول.<br>- تحديد العوامل المساهمة في الاندماج الأوربي من خلال الاشتغال على الخطاطة الثانية.<br>- فسح المجال أمام المتعلمين لإعطاء **تعريف للاندماج**.<br>تقويم هذا النشاط يركز على قدرة المتعلمين على صياغة حصيلة يدونونها على دفاترهم. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - وصف الخاصيات المميزة للمبادلات بين دول الاتحاد الأوربي.<br>- استنتاج درجة الاندماج بين هذه الدول.<br>- إبراز الآثار الناتجة عن الاندماج بين الدول<br>- استخلاص قيمة الاندماج والتكتل بين البلدان من خلال النموذج الأوربي. | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>استخلاص بعض مظاهر الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي. | الوثيقة 1 – جدول<br>الوثيقة 2 – مبيان: المبادلات التجارية لدول الاتحاد الأوربي<br>الوثيقة 3– نص.<br>الوثيقة 4 – رسم كاريكاتوري.<br>الوثيقة 5– صورة: الصاروخ الأوربي أريان. | ينصب الاشتغال في هذا النشاط على:<br>- توظيف الجدول لتحديد أهم مجالات الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي وتعريف المتعلم ببعض المؤسسات الساهرة على سياسة الاندماج، والمهام المنوطة بها في سبيل ذلك.<br>- يبرز المبيانان حجم ونوعية المبادلات التي تتم بين دول الاتحاد والتي تعكس الاندماج بينها.<br>- يستغل النص لترسيخ مبدأ الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي، بتقديمه مجالات أخرى يتم فيها الاندماج بين الدول.<br>يقوم النشاط من خلال توصل التلاميذ إلى أن الاتحاد الأوربي تكتل اندماجي قوي في العالم، وإدراك قيمة الاندماج والتكتل بين الدول. ويسجل المتعلمون هذه الخلاصة في دفاترهم كحصيلة للنشاط. |
| - استنتاج الأسباب التي تجعل المنافسة ضرورة بين دول الاتحاد الأوربي.<br>- تحديد بعض مجالات المنافسة بين دول الاتحاد الأوربي.<br>- توطين الدول القوية في الاتحاد الأوربي وتحديد مكانتها الاقتصادية.<br>- استخلاص الآثار المترتبة عن المنافسة بين دول الاتحاد الأوربي وتفسيرها | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>تعرف بعض أوجه المنافسة بين دول الاتحاد الأوربي. | الوثيقة 1– نص<br>الوثيقة 2 – نص<br>الوثيقة 3 – جدول: أقوى دول الاتحاد.<br>الوثيقة 4 – خريطة: المركز والأطراف في الاتحاد الأوربي. | يستغل النص الأول لترسيخ مبدأ المنافسة بين دول الاتحاد نظرا لكونها ترتكز على النظام الرأسمالي الليبرالي.(الدرس الأول في مادة التاريخ)<br>أما النص الثاني فيعطي للمتعلم فكرة عن التنافس السياسي بين الدول الكبرى في الاتحاد الأوربي.<br>الجدول: يستغل من أجل إبراز المكانة الاقتصادية لأقوى الدول في الاتحاد الأوربي.<br>توظف الخريطة من أجل إبراز التنافس السياسي والاقتصادي والمالي والثقافي بين دول الاتحاد الأوربي: المركز هو المهيمن على كل شيء.<br>يعتبر الجدولان مكملين للخريطة، حيث يستغلان من أجل تثبيت مكانة دول المركز الأوربي.<br>تقويم النشاط ينصب على مدى قدرة المتعلمين على التوصل إلى ما يلي:<br>- أهمية المنافسة بين دول الاتحاد في إطار النظام الرأسمالي .<br>- أن التنافس بين دول الاتحاد الأوربي يتم في إطار التكامل والتعاون لمواجهة الخارج. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | - أن الاتحاد الأوربي محكوم بالمنافسة، سواء بين الدول المكونة له، أو بينه وبين الخارج: **طبيعة النظام الرأسمالي.**<br>وفي ختام النشاط يتم تسجيل حصيلة المتعلمين في الدفاتر على شكل جدول يلخص مظاهر المنافسة وانعكاساتها. |
| **تقويم التعلم:**<br>- كتابة تقرير يفسر فوائد الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي.<br>- وضع جدول يميز بين عناصر الاندماج وعناصر المنافسة بين دول الاتحاد الأوربي.<br>- مناقشة القيمة المادية والمعنويةللتكتل الجهوي عامة. | | | تنجز هذه التمارين إما داخل الفصل أو يتكلف المتعلمون بانجازها كواجب منزلي.<br>يقوم هذا النشاط حصيلة المتعلم من الدرس:<br>- الاندماج كضرورة يفرضها الصراع مع الأقطاب الاقتصادية الكبرى في العالم.<br>- المنافسة التي تفرضها طبيعة النظام الرأسمالي الليبرالي المتبع من لدن دول الاتحاد الأوربي. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- البحث عن وثائق<br>- إنجاز ملف. | | نصوص وإحصائيات وصور. | - توجيه المتعلمين إلى كيفية جمع معطيات الملف وتقديمه.<br>- التركيز على أهمية النظام الرأسمالي-الليبرالي بالنسبة لدول الاتحاد الأوربي.<br>- تبرير دور مبدأ المنافسة في هذا النظام. |
| **الامتدادات المرتقبة**<br>- إدراك أن الوحدة والتكامل يمكن أن تتم في إطار المنافسة.<br>- التفكير في إمكانيات التكامل والاندماج والتعاون بين بلدان المغرب العربي. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- *L.DUBOUIS- C.GUEYDAN. Les grands textes du droit de l'Union européenne,Tome1. éd.Dalloz.2002*

- *Marianne. 25SEPT-1OCT.2004* *(أسبوعية)*

- *le Monde. Bilan du Monde 2004.* **(نشرة سنوية)**

- *htpp//europa.eu.int/ www.europages.com* **مواقع الكترونية حول الاتحاد الأوربي.**

- *CD ROM – ENCARTA 2005.- UNIVERSALIS 2005 – Mon Encyclopédie. 2004.*

الدرس 6

# معيقات التكتلات الجهوية: مقارنة بين الاتحاد الأوربي والمغرب العربي من خلال وثائق

**مدة إنجازه: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:** • تعرف معيقات التكتل الجهوي وتصنيفها حسب طبيعتها.

• الاشتغال على وثائق: نصوص، جداول، خرائط، بطاقات تقنية لأجل:

* استخراج أهم معيقات التكتل الجهوي في كل من الاتحاد الأوربي والمغرب العربي.

* المقارنة بين التكتلين الجهويين وتقييم تجربتيهما.

• اقتراح حلول لتجاوز معيقات التكتل الجهوي وتحقيق التضامن بين بلدان المغرب العربي.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| يهدف التمهيد للدرس إلى إثارة انتباه المتعلمين إلى أن التكتلات الجهوية ضرورة ملحة في عالم اليوم. | **التمهيد والتقديم** | يجب توظيف المكتسبات السابقة لدى المتعلمين حول أهم التكتلات الجهوية في العالم، اعتمادا على الخريطة الواردة في تقديم المحور الأول من مادة الجغرافيا. | – ينطلق الأستاذ والأستاذة من معارف المتعلمين حول أهم التكتلات الجهوية الموجودة في عالم اليوم، من خلال الرجوع إلى الخريطة.<br>– توجيه المتعلمين إلى تقديم تعريف أولي **للتكتل الجهوي.**<br>تنبيه المتعلمين إلى: – أن الدرس سوف يرتكز على المكتسبات المحصلة من الدروس الخمسة السابقة في الجغرافيا.<br>– التكتل الجهوي يمكن دراسته وتحديده من خلال دراسة المعيقات التي تقف في وجهه.<br>– أن هذا الدرس ستكون له طبيعة تطبيقية تقويمية لنموذجين من التكتل الجهوي في العالم. |
| – ذكر المجالات الكبرى لمعيقات التكتل الجهوي.<br>– تصنيف المعيقات حسب طبيعتها.<br>– استخلاص مدى تأثير هذه المعيقات في بناء التكتل الجهوي.<br>– استنتاج تعريف **التكتل الجهوي.** | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف أهم معيقات التكتل الجهوي وتصنيفها حسب طبيعتها. | – الوثيقة: جدول.<br>بطاقة تقنية لتصنيف معيقات التكتل الجهوي.<br>– مكتسبات المتعلم من الدروس السابقة حول كل من المغرب العربي والاتحاد الأوربي. | يوجه المتعلمون إلى قراءة البطاقة التقنية أفقيا ثم عموديا، لأجل تحديد مجالات المعيقات والأنواع المكونة لها.<br>مع تذكيرهم بأن مكونات هذه البطاقة قد تم استخلاصها من خلال الدروس السابقة حول الاتحاد الأوربي والمغرب العربي.<br>وينتهي النشاط بإعطاء تعريف **للتكتل الجهوي** كمصطلح محوري في الدرس.<br>يتم تقويم حصيلة المتعلمين من النشاط، من خلال تمكنهم من التوصل إلى جرد المعيقات وتصنيفها. |
| – رصد معيقات التكتل الجهوي في منطقة المغرب العربي.<br>– استنتاج مدى تأثير هذه المعيقات على وحدة وتكتل المغرب العربي.<br>– استخراج أهم معيقات التكتل الجهوي في الاتحاد الأوربي.<br>– استنتاج مدى تأثير | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>استخراج أهم معيقات التكتل الجهوي في كل من المغرب العربي والاتحاد الأوربي | الوثيقة 1 – نص<br>الوثيقة 2 – جدول: نسبة المبادلات بين دول المغرب العربي.<br>الوثيقة 3 – نص.<br>الوثيقة 4 – نص البطاقة التقنية (النشاط الأول)<br>الوثيقة 5 – خريطة: الأجناس الأوربية.<br>الوثيقة 6 – خريطة: اللغات الأوربية. | يتم توظيف الوثائق المقدمة في كل نشاط فرعي، بالإضافة إلى استثمار حصيلة المتعلمين من الدروس السابقة.<br>ليتوصل هؤلاء إلى ملء البطاقة التقنية والتي نقلوها على دفاترهم، واستخلاص مدى تواجد المعيقات وتأثيرها على الاتحاد بين البلدان، سواء في منطقة المغرب العربي، أو في الاتحاد الأوربي.<br>ينصب تقويم هذا النشاط على تمكن المتعلمين من تعبئة البطاقة بشكل صحيح ومقبول، مع القدرة على الاستنتاج.<br>ويعتبر هذا النشاط في حد ذاته تقويما تكوينيا لمكتسبات المتعلمين من كل الدروس السابقة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| هذه المعيقات على اتحاد وتكتل البلدان الأوربية. | | الوثيقة 7 - جدول:<br>الوثيقة 8 - جدول: | |
| - إبراز تأثير كل معيق فى كل واحد من التكتلين الجهويين.<br>- المقارنة بين التكتلين.<br>- استخلاص مدى نجاح التكتل الجهوي فى كل من التجربتين.<br>- تفسير ما توصل إليه المتعلم. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>المقارنة بين التكتلين الجهويين وتقييم تجربتيهما. | الوثيقة- بطاقة تقنية لتحديد تأثير المعيقات على التكتل الجهوي. | يعتبر هذا النشاط بمثابة تركيب لما أنجزه المتعلمون في النشاطين السابقين، وبذلك يجب توجيههم ومساعدتهم على المقارنة والتقييم والاستخلاص، ثم التفسير كخطوة تتوج التعلم.<br>يقوم النشاط من خلال تمكن التلاميذ من ملء البطاقة وقدرتهم على المقارنة والتقييم، ثم الخروج بخلاصات تساعد على التفسير كخطوة تتوج التعلم. |
| - إبداء الرأي حول ما ورد فى النص وتعليل الموقف.<br>- توطين معطيات على الخريطة.<br>- اقتراح خطة عملية لتفعيل التكتل بين بلدان المغرب العربي. | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>اقتراح حلول لتجاوز معيقات التكتل الجهوي بين بلدان المغرب العربي. | الوثيقة1- نص<br>الوثيقة 2- إطار خريطة المغرب العربي. | يوجه المتعلمون إلى التعبير عن مواقفهم واقتراحاتهم من أجل طرح حلول تمكن من تجاوز معيقات الوحدة وبناء التكتل في منطقة المغرب العربي.<br>وبذلك يعتبر هذا النشاط خطوة أساسية في الدرس، حيث يمكن من تقويم حصيلة التلاميذ من كل دروس المحور الأول من برنامج الجغرافيا. مع التركيز على أهمية التضامن والتعايش بين بلدان المغرب العربي من أجل خلق تكتل يستطيع مواجهة التكتلات الأخرى في العالم. |

| | | |
|---|---|---|
| **تقويم التعلم:**<br>- القدرة على تصنيف المبادلات التجارية<br>- استخلاص المعيقات التى تواجه المبادلات المغاربية.<br>- التعبير عن الموقف من التكتلات الجهوية | - تحرير موضوع، ملصق، تعبير فني.<br>- جدول تركيبي يجمع بين المبادلات التجارية في كل من المغرب العربي والاتحاد الأوربي. | تحفيز المتعلمين على انجاز التمارين كعمل تكميلي لما اكتسبوه في الفصل. وبذلك يتم توجيههم ومساعدتهم على انتقاء المعطيات وكيفية تمثيلها، وكذا تشجيعهم على التعبير عن آرائهم ومواقفهم، والبرهنة عليها وإقناع الآخر. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>خريطة التكتلات الجهوية في العالم وكتب ومجلات ومواقع الانترنيت | | يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى إنجاز ملف حول إحدى التكتلات الجهوية، وتبيان مدى نجاحها. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- التكتل الجهوي يمكن بناؤه رغم وجود المعيقات والصعوبات، وذلك باعتماد نهج التضامن والتعايش.<br>- اتحاد المغرب العربى إمكانية قائمة ينبغى تحقيقها، والعمل على تجاوز المعيقات التى تواجهها.<br>- استحضار الفوائد التى ستجنيها الشعوب من الاتحاد والاندماج. | | |

بعض المراجع المساعدة في الدرس:


- يمكن الرجوع إلى المراجع المعتمدة في الدروس المتعلقة بالمغرب العربي والاتحاد الأوربي.
- وقيدي محمد، أبعاد المغرب وآفاقه، سلسلة شراع، فبراير 1998.
- مجلة الوحدة: الوحدة العربية والوحدات الإقليمية، العدد 53، فبراير 1989، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط.

2 – 2 – 3– بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات (المحور الأول):

أ – تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 1، 2 ، 3):

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| **1 ــ تقوية التعلمات:**<br>تقوية مكتسبات التلاميذ حول بعض الخصائص الاقتصادية الأخرى لبلدان المغرب العربي. | الوثيقة 1 : خريطة تركيبية للموارد الاقتصادية لبلدان المغرب العربي.<br><br>الوثيقة 2– خطاطة : الخصائص الاقتصادية لبلدان المغرب العربي. | تستغل الخريطة ليعمل التلاميذ على استخراج أهم الثروات الطبيعية والإمكانيات الاقتصادية التي تتوفر عليها بلدان المغرب العربي في تدعيم مكتسبا تهم وإدراك الفروقات الموجودة بين هذه البلدان والتي تمثل إحدى عناصر التنوع بينها.<br><br>كما يستغل الأستاذ والأستاذة الخطاطة لتوجيه التلاميذ للقيام بمقارنة بين بلدان المغرب العربي من حيث الخصائص الاقتصادية، لاستنتاج التوجه الاقتصادي العام الذي بدأ يسير في اتجاهه.<br><br>يستخلص التلاميذ في النهاية إمكانية التكامل الموجود بين بلدان المغرب العربي. |
| **2 – استثمار التعلمات.**<br>استثمارها في قراءة الجدول والرسم المبياني وتطبيقها. | الوثيقة – جدول: صادرات وواردات المغرب والجزائر وتونس (النسب المئوية) | يهدف هذا التمرين إلى استغلال مهارة قراءة الجدول. وتطبيق مهارة الرسم المبياني، لتحويل معطيات الجدول إلى مبيان مناسب، ثم اتباع بعض خطوات النهج الجغرافي من ملاحظة لمكونات الجدول أو المبيان ووصف مكونات الميزان التجاري للبلدان الثلاثة، و مقارنتها، ثم تفسيرها.<br><br>ويستنتج التلاميذ من تنوع المواد المصدرة إمكانية خلق تعاون بين بلدان المغرب العربي يؤدي إلى التكامل بينها. |

ب – تمارين تقوية واستثمار التعلمات (الدروس 4، 5، 6):

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| **1- تقوية التعلمات:**<br>**التمرين الأول**<br>- تقوية المكتسبات المعرفية حول الإمكانات التنظيمية التي يتوفر عليها الاتحاد الأوربي. | الوثيقة – نص: اهتمام الاتحاد الأوربي بالبحث العلمي. | يوجه المتعلمون إلى استخلاص أهمية الجانب التنظيمي ودوره في قوة الاتحاد الأوربي، من خلال:<br>- إبراز **الدور الحاسم للبحث العلمي في التنمية والتقدم.**<br>- تقدير قيمة البحث العلمي في التنمية والتقدم. |
| **التمرين الثاني**<br>- تدعيم المكتسبات حول الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي. | الوثيقة – خريطة: مشروع "**القوس الأطلنتي**" | يسعى هذا التمرين إلى:<br>- دعم ما اكتسبه المتعلمون، وبذلك يوجه إلى تثبيت فكرة الاندماج والتكامل كضرورة ملحة بين البلدان، من خلال – تعرف مشروع اقتصادي واجتماعي كبير بين دول تتوفر على واجهة على المحيط الأطلنتي.<br>- استخلاص دوره في تقوية الاندماج بين دول الاتحاد الأوربي. |
| **2- استثمار التعلمات:**<br>**التمرين:**<br>- توظيف المكتسبات التعلمية في قراءة وتحليل الخريطة. | استثمار مجموعة من الوثائق:<br>خريطة الأقطاب المالية الكبرى في العالم. بالإضافة إلى وثائق أخرى سبق توظيفها:<br>- الدرس4: النشاط3 – الوثيقتين2 و3 .<br>- الدرس5 : النشاط3 –الوثيقة 4. | ينبني هذا التمرين على توجيه المتعلمين إلى استثمار تعلماتهم السابقة، بإحالتهم على الدروس السابقة وتوجيههم إلى الاشتغال على الخريطة، بغية ترسيخ مهارة قراءة وتحليل الخريطة واكتساب خطوات النهج الجغرافي. |

## 2 – 3– برنامج المحور الثاني: نماذج دول متباينة النمو

يعالج هذا المحور نماذج من دول متفاوتة من حيث درجة نموها الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى درس مهاري يتمحور حول التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باستعمال النهج الجغرافي. ويهدف هذا المحور إلى تشخيص الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدان، واستجلاء أسس قوتها ومؤهلاتها الطبيعية والبشرية التي تعتمدها في تحقيق التنمية. وهذا يمكن من الوقوف على أوجه التباين بين التجارب التنموية لهذه البلدان، وبالتالي تفسير الاختلافات الموجودة بينها. وهذه النماذج هي:

- نموذجان لدولتين متقدمتين تشكلان قطبين كبيرين مهيمنين على الخريطة الاقتصادية للعالم، وهما الولايات المتحدة الأمريكية كقوة اقتصادية، واليابان كقوة تكنولوجية.
- نموذجان لدولتين تنتميان للعالم النامي، وهما متباينان من حيث إمكانياتهما ومؤهلاتهما وكذا من حيث درجة نموهما الاقتصادي والاجتماعي. ويتعلق الأمر بكل من مصر التي تعاني من إرغامات وسطها الطبيعي، ونيجيريا ذات الغنى الطبيعي.
- نموذج لدولة تعيش وضعية التحول من النظام الاشتراكي الموجه من طرف الدولة إلى النظام الرأسمالي الليبرالي، مع ما يرافق ذلك من انعكاسات اقتصادية واجتماعية. ويتعلق الأمر بروسيا الاتحادية.

يختتم هذا المحور بدرس مهاري يتم فيه التمرن على تطبيق خطوات النهج الجغرافي لمعالجة ظاهرة اقتصادية معينة.

ويتضمن هذا المحور الدروس المقررة خلال الدورة الثانية كالتالي:

| ترتيب الدرس | عنوانه وعناصره |
|---|---|
| 7 | الولايات المتحدة الأمريكية: قوة عالمية |
| 8 | اليابان: قوة تكنولوجية. |
| 9 | روسيا ورهانات التحول. |
| 10 | مصر: نموذج تنموي عربي. |
| 11 | نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي. |
| 12 | التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي. |

### 2 – 3 – 1– المختصر العلمي للمحور الثاني:

يتناول المحور الثاني من برنامج مادة الجغرافيا دراسة نماذج مختارة لدول ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متباين. ويتعلق الأمر بخمس دول، منها دولتان تنتميان للعالم المتقدم وتتنافسان على المراتب الأولى، وهما الولايات المتحدة الأمريكية التي تشكل أول قوة اقتصادية في العالم، ثم اليابان كأول قوة تكنولوجية. أما الدولتان الأخريان فتنتميان إلى العالم النامي، ويتعلق الأمر بكل من مصر والتي تم اختيارها كنموذج للدول النامية في العالم العربي حيث استطاعت رغم إرغامات وسطها الطبيعي الصحراوي تحقيق نمو اقتصادي ملحوظ بفضل تضافر مجموعة من العوامل الجغرافية والتنظيمية وخصوصا الإصلاحات التي شهدتها هذه الدولة منذ خمسينيات القرن العشرين. بينما تمثل نيجيريا نموذجا للدول الإفريقية، والتي رغم غناها الطبيعي، لم تستطع بعد تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة تكون في مستوى مؤهلاتها وإمكاناتها. ويعود ذلك إلى تضافر عدة عوامل داخلية وخارجية.

أما الدولة الخامسة، فهي روسيا الاتحادية والتي تمثل نموذجا للدول التي كانت فيما قبل تنتمي إلى مجموعة الدول الاشتراكية ذات الاقتصاد الموجه، وأصبحت حاليا تعيش تحولات جذرية في نظامها الاقتصادي والاجتماعي بانتقالها إلى النظام الليبرالي.

وفيما يتعلق بالدرس السادس، فهو يكتسي صبغة مهارية محضة حيث ينبني على تدريب المتعلمين على استعمال خطوات النهج الجغرافي من أجل دراسة ظاهرة اقتصادية.

ولتكوين فكرة عامة عن الخصائص العامة لاقتصاد البلدان الخمسة، وتقييم مستواها الاقتصادي والاجتماعي على الصعيد الدولي، يمكن الاعتماد على معطيات الجدولين التركيبيين المواليين:

الجدول 1: بعض المؤشرات الاقتصادية (2000)

| المؤشرات / الدول | الناتج الوطني الداخلي (PNB) | | معدل الدخل الفردي (PNB/hab/$) | | نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج الوطني الداخلي (%) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | القيمة (مليار $) | الرتبة عالميا | القيمة ($) | الرتبة عالميا | القطاع الأول | القطاع الثاني | القطاع الثالث |
| الولايات المتحدة | 6901.5 | 1 | 34100 | 6 | 1.7 | 17.8 | 72.0 |
| اليابان | 4519.1 | 2 | 35620 | 4 | 1.5 | 32.1 | 66.4 |
| روسيا | 241.03 | 20 | 1660 | 134 | 7.1 | 38.7 | 54.2 |
| مصر | 95.4 | 39 | 1490 | 138 | 17 | 33 | 50 |
| نيجيريا | 32.7 | 60 | 260 | 208 | 29.5 | 46 | 24.5 |

المصدر : *ATLASECO, Atlas Economique Mondial, 2003*

الجدول 2: بعض المؤشرات الاجتماعية (2001)

| | نسبة الأمية (%) | نسبة الفقر (%) (أقل من دولار واحد في اليوم) | نسبة البطالة (%) | مؤشر التنمية البشرية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | القيمة | الرتبة عالميا |
| الولايات المتحدة | – | – | 4.7 | 0.937 | 7 |
| اليابان | – | – | 5.0 | 0.932 | 9 |
| روسيا | 0.4 | 6.1 | 8.8 | 0.779 | 63 |
| مصر | 43.9 | 3.1 | 20.0 | 0.648 | 120 |
| نيجيريا | 60.0 | 70.2 | 28.0 | 0.463 | 152 |

المصدر : *PNUD, Rapport Mondial sur le Développement Humain, 2003* , pp. **245-247.**

يبدو من خلال استقراء معطيات الجدولين أن هناك تفاوتات كبيرة بين البلدان الخمسة، سواء على المستوى الاقتصادي، أو على المستوى الاجتماعي؛ فالولايات المتحدة الأمريكية واليابان تحققان أعلى المراتب في الميدان الاقتصادي، مما يجعل منهما أغنى الدول خصوصا في مجال الناتج الإجمالي الداخلي الخام. كما تحتلان مراتب متقدمة من حيث معدل الدخل الفردي والذي يعادل تقريبا 35 ألف دولار لكل فرد سنويا. وتتميزان من حيث بنية اقتصادهما بهيمنة واضحة لقطاع الخدمات، مقابل تراجع في نسبة مساهمة القطاع الأول. هذا الوضع الاقتصادي الجيد ينعكس إيجابيا على الوضعية الاجتماعية لسكان البلدين حيث تكاد تتمحي في البلدين بعض الظواهر الاجتماعية السلبية كالأمية والفقر، ولا تسجل البطالة سوى نسب ضعيفة. لهذا فالدولتان تسجلان قيما مرتفعة في مؤشر التنمية البشرية، مما يجعلهما تحتلان رتبا متقدمة في الترتيب العالمي لمؤشر التنمية البشرية.

على العكس من ذلك تماما، يعيش البلدان الناميان مصر ونيجيريا أوضاعا اقتصادية واجتماعية صعبة تجعلهما في عداد الدول الأقل تقدما. ومع ذلك يمكن تسجيل تفاوت ملحوظ بين هذين البلدين؛ فمصر رغم صعوبة وسطها الطبيعي تسجل وضعية اقتصادية واجتماعية أفضل نسبيا مما هو عليه الوضع في نيجيريا. فمن حيث حجم الناتج الإجمالي الداخلي الخام، تحتل مصر المرتبة 39 على المستوى العالمي. ورغم أن الفلاحة لا زالت تشكل قطاعا مهما في اقتصاد مصر، فإن بنية الاقتصاد المصري تبرز الأهمية الواضحة لقطاعي الخدمات والصناعة. أما نيجيريا، فبالرغم من مؤهلاتها ومواردها الاقتصادية الوافرة، خصوصا في المجال الفلاحي والموارد الطبيعية، فإن إنتاجها الاقتصادي يظل ضعيفا، فحجم الناتج الداخلي بها لا يتجاوز 33 مليار دولار. وهي بذلك تحتل الرتبة 60 على الصعيد العالمي. فيما تتميز بدخل فردي هزيل جدا يجعلها في مصاف الدول المتأخرة.

وتظهر التفاوتات بين البلدين أكثر على مستوى الوضعية الاجتماعية للسكان، فنسبة كبيرة من سكان نيجيريا لا زالت تعاني من الفقر والأمية، الشيء الذي يجعلها تصنف ضمن الرتب الأخيرة على الصعيد العالمي من حيث قيمة مؤشر التنمية البشرية، مما يؤكد الضعف التنموي بهذا البلد. أما مصر، فرغم أن وضعيتها ليست بأحسن حال، فإنها مع ذلك تتميز بتحسن طفيف، مما يجعلها ضمن البلدان التي حققت نموا ملحوظا.

ومقارنة مع البلدان الأربعة، نجد روسيا تحتل، اعتمادا على مؤشراتها الاقتصادية والاجتماعية، مركزا وسطا إن على المستوى الاقتصادي، أو على المستوى الاجتماعي. مما يدل على أنها ما زالت تعيش تحت تأثير التحولات الجذرية التي تعرف منذ حوالي عقد ونصف من الزمن. و هذا ما ينعكس على مركزها ومكانتها على المستوى الدولي، حيث تقهقرت إلى الرتبة 20 من حيث حجم الناتج الوطني الداخلي. ويبدو أن الوضعية تظل أصعب في مجال التنمية الاجتماعية، فروسيا تحتل مرتبة متوسطة ضمن التصنيف العالمي حسب مؤشر التنمية البشرية.

### الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية:

لقد تمت معالجة الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المحور بصفتها قوة عالمية، وهذا ما يتضح من خلال بعض المؤشرات المالية حيث أن 50% من المبادلات العالمية تتم بالدولار الأمريكي، و75% من احتياطات الصرف العالمية تتم بالعملة الأمريكية (*Encyclopédie Hachette* 2005). تمتد الولايات المتحدة الأمريكية في أمريكا الشمالية على مساحة 9 629 090 $Km^2$، وبعدد سكان يصل إلى 281 550 000 *hab*، يصل معدل الكثافة السكانية بها إلى 29 $hab/Km^2$ (*ATLASECO* **2003**). وقد وفرت الطبيعة للولايات المتحدة عدة مؤهلات،

أولها إطلالها على محيطين: المحيط الأطلنتي من جهة الشرق، والمحيط الهادي من جهة الغرب، مما وفر لها – مع موقعها العرضي– تنوعا مناخيا زاد من قدراتها الفلاحية. وتعزز ذلك بالموارد الطبيعية الوافرة التي تزخر بها أراضيها، حيث تحتل الرتبة الأولى عالميا في إنتاج الفحم ب 986،80 مليون طن، والرتبة الثانية في إنتاج البترول ب 298،47 مليون طن، والرتبة الثانية كذلك في إنتاج الغـــاز الطبيعي ب 70،532 مليار $m^3$ . إضافة إلى عدد من المعادن، كالنحاس والفوسفاط والكبريت. وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية باقي دول العالم في إنتاج هذه المعادن (*ATLASECO,* **2003**).

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن الولايات المتحدة تتميز بصناعات قوية ومتنوعة تجعلها تحتل رتبا متقدمة على الصعيد العالمي، كصناعة الحديد (المرتبة السادسة عالميا)، وصناعة النحاس (المرتبة الأولى عالميا)، والرصاص (المرتبة الثالثة عالميا)، والفوسفاط (المرتبة الأولى) بإنتاج سنوي يصل إلى 45،5 مليون طن، والكبريت (المرتبة الأولى). كما تحتل الولايات المتحدة مركز الصدارة في بعض المنتجات الفلاحية: كالقمح (المرتبة الثالثة) بإنتاج 53،278 مليون طن، والذرة (المرتبة الأولى) بإنتاج يبلغ 241،485 مليون طن (*ATLASECO,* **2003**) .

ينضاف إلى هذه المؤهلات الطبيعية العنصر البشري الذي يتميز بالتأهيل، والتكوين التكنولوجي، فنسبة السكان المشتغلين بالقطاع الثالث، أي الخدمات، تمثل 72% من مجموع السكان النشيطين. الشيء الذي يبين القوة المعلوماتية للولايات المتحدة الأمريكية. وقد ساهم قطاع الخدمات سنة 2001 ب 75 % من حجم الناتج الداخلي الخام (*PIB*). كما ساهم ب 30% من الصادرات الأمريكية.

وبالإضافة إلى المؤهلات الطبيعية والبشرية، فإن النظام الاقتصادي الأمريكي يستمد قوته من الأسس التنظيمية المبنية على الليبرالية وتنوع المتدخلين في رسم السياسة الاقتصادية الأمريكية. زيادة على قوة التركيز الرأسمالي، والذي يتخذ عدة أشكال: تركيز أفقي وتركيز عمودي ثم **الهولدينغ** الذي يقتحم كل القطاعات سواء المنتجة أو الخدماتية.

كما يتميز الاقتصاد الأمريكي بتداخل قطاعاته، الفلاحة والصناعة والخدمات، في شبكة إنتاجية مندمجة تعطي لهذا لاقتصاد قوته، مثال على ذلك المركب الفلاحي–الصناعي أو "**الأكروبيزنيس**" حيث تتداخل الفلاحة مع الصناعة والخدمات في علاقات متبادلة من الإنتاج الفلاحي إلى الصناعي إلى التسويق والتمويل.

وتتمثل القوة الأمريكية أيضا في عدة مظاهر:

فبالنسبة للفلاحة، تظهر أسس القوة فيها في الوسائل المستعملة، وكذا في المراتب الأولى التي يحتلها الإنتاج الفلاحي الأمريكي عالميا.

أما بالنسبة للصناعة، فهي توفر 20% من الإنتاج الصناعي العالمي، وتحتل مراتب متقدمة في عدة صناعات منها السيارات (المرتبة الأولى عالميا) بحوالي 7 ملايين وحدة، والفولاذ (المرتبة الثالثة) عالميا ب 91 مليون طن، والكيمياء العضوية (المرتبة الأولى عالميا) ب 20% من الإنتاج العالمي (*Encyclopédie* 2005 *Hachette*) .

وتهيمن على القطاع الصناعي الأمريكي عدة شركات كبرى منها:

- السيارات: (*General Motors, Ford Motors, Chrysler*).
- الطائرات: *United Technology – Boeing*
- الكهرباء: *General Electric*

- المواد الاستهلاكية: *Coca-Cola, Procter & Gamble*
- المعلوميات: *Apple, Microsoft, Packard, IBM*

كل هذا يعزز المبادلات الأمريكية، حيث تمثل المواد الصناعية 81% من مجموع صادرات هذا البلد.

وتظهر قوة الولايات المتحدة الأمريكية في عدة مجالات أخرى من أهمها: المجال الثقافي، حيث تنتج الولايات المتحدة وحدها 75% من الإنتاج الثقافي السمعي-البصري في العالم، من صور وأفلام وأشرطة وثائقية وإشهارية ولقطات إخبارية وغيرها. وحتى في مجال الطبخ والغذاء تكون الهيمنة للولايات المتحدة، ولعل شبكة ماكدونالد أسطع مثال في هذا المجال، فقد استطاعت هذه الشبكة غزو بلدان العالم بشبكة مطاعمها. ومن بين العوامل المفسرة لذلك، أن الثقافة الأمريكية هي ثقافة الشعوب التي تستوطنها حيث تفاعلت مع بعضها لتخلق نمطا ثقافيا جديدا: "**إن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر مركز مزج وإنتاج شكل ثقافي عالمي جديد** *World-Culture*" (بتصرف عن *Vallado Alfredo*).

يبقى بعد هذا كله الجانب العسكري، والذي يتميز بالتفوق الأمريكي عالميا، مما يجعل من الولايات المتحدة الأمريكية تنزع إلى التدخل في الشؤون الداخلية لمجموعة من البلدان كما هو حاصل في العراق حاليا. إضافة إلى توجيهها للسياسة العالمية ووجود أساطيلها في جل بحار العالم. ويقدر عدد الجنود الأمريكيين ب 436 819 70 جندي (تقديرات 2001).

كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر رائدة في مجال الصناعات الفضائية، من أقمار اصطناعية ومركبات وصواريخ، وأجهزة الاتصال. وتعتبر مؤسسة *NASA* الجهاز المسؤول عن هذا القطاع.

وعلى صعيد التكتلات الجهوية، تمثل الولايات المتحدة الأمريكية أحد الأقطاب الثلاثة المتحكمة في الاقتصاد العالمي، إذ تشكل مع مجموعة من الدول المحيطة بها ما يسمى ب" **مجموعة اتفاقية التبادل الحر الشمال-أمريكي** (*ALENA*) منذ 1994.

اليابان قوة تكنولوجية:

تعتبر اليابان نموذجا للبلدان المصنعة رغم افتقارها الكبير للموارد الطبيعية، فقد تمكنت من تحقيق معجزة تكنولوجية رائدة في العالم بعد الحرب العالمية الثانية. وتعود قوة الاقتصاد الياباني إلى مجموعة من العوامل المتضافرة البشرية والتنظيمية ، من أبرزها:

- **ساكنة جد مؤهلة،** بفضل نظام تعليمي متطور ومتلائم مع الحاجيات التكنولوجية التي تتطلبها المقاولات الصناعية والتجارية.
- **احترام وتقديس العمل** من طرف اليابانيين، حيث يعمل الفرد بشكل مستمر: في المتوسط 2000 ساعة في السنة (مقابل 1650 ساعة في السنة بفرنسا).
- **الامتثال والخضوع لمصلحة الجماعة،** ذلك أن الجماعة عنصر أساسي في الثقافة اليابانية، « **فاليابانيون، في معظم الأحوال، يقومون بأعمالهم - أكثر من الغربيين - في مجموعات، وهم على الأقل يدركون تماما أنهم يعملون بهذا الأسلوب الجماعي... فيشعرون بالرضا والراحة. وهم متماثلون في ملبسهم وسلوكهم وأسلوب حياتهم، حتى في تفكيرهم بمعايير الجماعة** » (رايشاور أدوين، 1989، ص.181)
- **التنظيم الاقتصادي المحكم:** من خلال استراتيجية فعالة تقوم على الاهتمام بالصناعة وجعلها قاطرة للتنمية

الاقتصادية، والتركيز على التكنولوجيا العالية كفرع أساسي في الصناعة، وتوفير رساميل للتصنيع عن طريق التصدير. فقد جاء في شهادة لسفير فرنسي سابق باليابان (*Gilbert PEROL*): « **إن قوة اليابان لا تكمن في التكنولوجيا العالية، ولكن في جودة الإنتاج الجماعي والذي يرتكز على أشياء أصيلة لدى اليابانيين. ففي صناعة السيارات يتم تقليص التأطير الإداري والموظفين إلى أقصى حده. بالإضافة إلى تقسيم العمل بشكل دقيق، واقتصاد المكان، والتدبير الصارم للمخزونات** »" *(.MARTIN J et autres. Hachette **1992**)*

كل هذه العوامل والمواصفات جعلت من اليابان دولة صناعية كبرى في العالم، حيث أضحت تنعت ب "المعجزة اليابانية": « **إن المعجزة الاقتصادية اليابانية التي تحققت بعد الحرب العالمية الثانية جعلت جميع شعوب العالم تنظر إلى اليابان في دهشة بالغة. لقد تميزت هذه المعجزة الاقتصادية بسمات معينة في مجالات الصناعة ودنيا الأعمال كانت سببا لهذه الدهشة البالغة، مثل العمل مدى الحياة، وتحديد الأجور وفقا للأقدمية، وروابط الولاء الشخصي التي تربط بين رؤساء العمل والعمال، والتعاون الوثيق بين الحكومة وشركات الأعمال...» (رايشاور أدوين، 1989، ص.257).**

وقد مرت اليابان بعدة مراحل في تطورها الصناعي، حيث يمكن التمييز بين خمس مراحل كبرى:

- مرحلة الصناعات المعتمدة على أكبر عدد من الأيدي العاملة، ومنها بالخصوص صناعات النسيج
- مرحلة الصناعات المعدنية الثقيلة.
- مرحلة الصناعات الاستهلاكية، وتميزت بالتركيز على إنتاج المعدات الالكترونية الموجهة إلى التصدير التي ترتبط بالحاجيات اليومية للإنسان.
- صناعات الذكاء ذات القيمة المضافة المرتفعة: مثل الالكترونيات المتطورة المرتبطة بمجال المعلوميات والسيارات.
- مرحلة الاهتمام بالتكنولوجيا العالية: كالمعلوميات الدقيقة، وشبه الموصلات ذات الطاقة العالية جدا.

ومما يشهد بهذه الثورة التكنولوجية، التي تقوم عليها اليابان، اهتمامها بصناعة النماذج المتطورة ذات الحجم الصغير: « **ترتكز المقاربة الصناعية عند اليابان على تصغير العالم، من أجل فهمه والتمكن من السيطرة عليه... فقد سمح إنتاج الراديو المصغر بدخول اليابان بقوة إلى حلبة التجارة الدولية ما بعد الحرب العالمية الثانية. وهذا ناتج عن رغبة اليابانيين في تصغير الأشياء** ».

*(BOSCHE Marc, Le MONDE DIPLOMATIQUE .Novembre 1996)*

روسيا ورهانات التحول:

لقد نجم عن تفكك الاتحاد السوفياتي في دجنبر 1991 استقلال الجمهوريات التي كانت تؤلفه. وعلى إثر ذلك، بدأت مرحلة سياسية واقتصادية جديدة اتسمت بانتقال هذه الجمهوريات من نظام الاقتصاد الاشتراكي الموجه المبني على التخطيط المركزي، إلى نظام الاقتصاد الليبرالي القائم على المبادرة الحرة واقتصاد السوق.

وعلى غرار باقي الجمهوريات، شهدت روسيا بعد سنة 1991 تحولات جذرية خصوصا في الميدان الاقتصادي والتي كانت قد بدأت منذ منتصف الثمانينات (1985) بعد تولي الرئيس ميخائيل غورباتشوف السلطة حيث حاول إدخال إصلاحات اقتصادية على النظام الاشتراكي اعتمادا على سياسة **البيريسترويكا** الهادفة إلى إعادة

البناء الاقتصادي عن طريق خلق توازن بين التخطيط المركزي واحتياجات السوق. وارتكزت هذه الإصلاحات على ما يلي:

- إعطاء مخططات الدولة طابعا استشاريا وإخضاعها لمتطلبات المقاولات وإمكاناتها.
- منح الاستقلال الذاتي للمقاولات، وإعادة النظر في سياسة الأجور.
- السماح بإنشاء مقاولات اقتصادية وشركات مختلطة منفتحة على الرأسمال الأجنبي.
- الاعتراف بالملكية الفردية في المجال الفلاحي.

لكن هذه الإصلاحات واجهت معارضة قوية من طرف البيروقراطية القديمة التي قادت محاولة انقلابية ضد غورباتشوف في غشت 1991. لكن تدخل بوريس يلتسين وأنصاره أفشل هذه المحاولة الانقلابية.

وبسبب استفحال الأزمة الاقتصادية والسياسية في روسيا، إضافة إلى تنامي الحركات الانفصالية في سائر الجمهوريات السوفياتية، اضطر ميخائيل غورباتشوف إلى الاستقالة في دجنبر 1991. وتولى بعده بوريس يلتسين السلطة في روسيا في الوقت الذي أعلنت فيه معظم الجمهوريات استقلالها عن الاتحاد السوفياتي. وأعلن رسميا عن تفكيك الاتحاد السوفياتي ليحل محله ما يسمى ب "**رابطة الدول المستقلة** *CEI*"، والتي ضمت معظم الجمهوريات السوفياتية السابقة باستثناء الجمهوريات الثلاث المطلة على بحر البلطيق، ليتونيا وليتوانيا وإستونيا.

ابتداء من يناير 1992 دخلت روسيا مرحلة جديدة، فقد شرع يلتسين في تنفيذ برنامج واسع للإصلاحات الاقتصادية يهدف إلى تحرير الاقتصاد بتبني النظام الليبرالي على النمط الغربي القائم على اقتصاد السوق. وعمل هذا البرنامج على خوصصة المؤسسات الإنتاجية، وتفويت الأراضي الزراعية (السوفخوزات الكولخوزات) للخواص، وتحرير الأسعار، وتخفيض قيمة العملة الروسية "الروبل"، إضافة إلى إعطاء تشجيعات للرأسمال الأجنبي. وقد نفذت أغلب هذه الإصلاحات بسرعة كبيرة ما بين 1992 و1995.

لكن هذا التحول المفاجئ في النمط الاقتصادي أحدث هزات عنيفة في الاقتصاد والمجتمع الروسيين، وأثر ذلك على مكانة روسيا وقوتها الاقتصادية والسياسية على المستوى العالمي. فقد أدى تحرير الأسعار إلى حدوث تضخم مالي كبير، في وقت ظل فيه تزايد الأجور ضعيفا. مما أدى إلى تدني القدرة الشرائية للمواطنين، وانخفض بذلك الاستهلاك، فتضررت المقاولات، وأصاب الإفلاس العديد منها. وقد خلف ذلك انعكاسات سلبية على الأوضاع الاجتماعية؛ فتحرير الأسعار أدى إلى ارتفاعها بشكل قوي في وقت تدنت فيه القوة الشرائية لدى المواطنين. فبرزت نتيجة لذلك ظاهرة الفقر التي أصبحت تمس 28% من سكان روسيا سنة 1998. كما تنامت البطالة وبلغت نسبتها 12% في نفس السنة. ونتيجة لذلك تراجعت مرتبة روسيا إلى الرتبة 63 في التصنيف العالمي للدول حسب مؤشر التنمية البشرية.

وعلى المستوى الاقتصادي، أحدث هذا التحول تأثيرات سلبية في الاقتصاد الروسي، فبسبب ضعف التجهيزات وقدمها وقلة رؤوس الأموال، طرأ تراجع في الإنتاج الفلاحي. فقد انخفض مثلا إنتاج الحبوب من 77 مليون طن سنة 1990 إلى 37 مليون سنة 1998. وانخفض كذلك إنتاج الشمندر من 32.3 مليون طن سنة 1990 إلى 14.6 مليون طن فقط سنة 2002. ونفس الظاهرة سجلت في الإنتاج الحيواني الذي مر من 162 مليون رأس سنة 1990 إلى 42.8 مليون رأس فقط سنة 2002. وكنتيجة لهذا الانخفاض العام في الإنتاج، طرأ تراجع في نسبة مساهمة الفلاحة في الناتج الوطني الداخلي لروسيا إذ مر من 16.6% سنة 1990 إلى 5.2% فقط سنة 2003.

ولم يقتصر هذا التراجع على الفلاحة، بل إنه مس أيضا قطاع الصناعة التي كانت تعتبر الركيزة الأساسية في اقتصاد روسيا في الفترة السوفياتية. فعلى الرغم من وفرة الثروة المعدنية ومصادر الطاقة وتنوعها، انخفض إنتاجها بشكل واضح كما تشير إلى ذلك المقارنة بين إنتاجي 1990 و2002. والنتيجة هي حدوث تراجع في مكانة الصناعة في الاقتصاد الروسي، إذ انخفضت بذلك نسبة مساهمتها في الناتج الإجمالي الداخلي الخام من 47.6% سنة 1990 إلى 35% سنة 2003. ويعزى هذا التقلص إلى ضعف تدفق الاستثمارات الأجنبية التي راهنت عليها روسيا كثيرا في إطار الخوصصة، فحجم هذه الاستثمارات لم يتعد 2.5 مليار دولار أمريكي سنة 2001، في الوقت الذي وصل في فرنسا إلى أكثر من 50 مليار دولار. وسبب هذا الضعف في الاستثمارات الأجنبية هو عدم اطمئنان المستثمرين الأجانب نتيجة سيادة مظاهر البيروقراطية، وانتشار الفساد والجريمة المنظمة في روسيا (*ATLASECO, 2003, p. 255*).

وعلى خلاف القطاعين الأول والثاني، حدث تطور في قطاع التجارة والخدمات؛ فقد ارتفعت نسبة مساهمته في الناتج الوطني الداخلي في روسيا من 35.8% سنة 1990 إلى حوالي 60% سنة 2003. ويفسر هذا التطور بالارتفاع الكبير في قيمة الصادرات التي مرت من 62 مليار دولار سنة 1994 إلى 134.3 مليار دولار سنة 2003. وحسب بعض التحليلات الاقتصادية يعزى ذلك إلى الزيادة في حجم مصادر الطاقة والمواد المعدنية الخام داخل قطاع الصادرات لجلب العملة الصعبة بغية تغطية النقص الحاصل في قطاعي الفلاحة والصناعة (*ATLASECO, 2003, p. 255*).

بصفة عامة، لقد طرأ تحول في بنية الاقتصاد الروسي بتراجع قطاعي الفلاحة والصناعة لصالح قطاع التجارة والخدمات. ويرتبط هذا التطور بالزيادة في حجم الصادرات المعدنية الخام ومصادر الطاقة التي أصبحت تشكل منذ سنة 2003 حوالي 80% من الصادرات الروسية (*ATLASECO, 2003, p. 255*). هذا إضافة إلى ظهور بعض القطاعات الهامشية غير المهيكلة: مثل تجارة الرصيف (الباعة المتجولون)، وتجارة التهريب، وتبييض الأموال ...الخ.

وعلى خلاف ما كان منتظرا من التحولات التي حدثت في روسيا منذ سنة 1991 بإدخال إصلاحات ليبرالية بهدف تنمية اقتصادها عن طريق الانفتاح على العالم الرأسمالي وتشجيع المبادرة الحرة، فإن النتائج جاءت معاكسة تماما؛ فالبلاد تعرف حاليا ركودا وأزمة اقتصادية خانقة بسبب ضعف تدفق الاستثمارات الأجنبية. إضافة إلى بعض المشاكل الداخلية، وكذا هروب رؤوس الأموال نحو الخارج والتي تقدر حاليا بحوالي ملياري دولار سنويا (*ATLASECO, 2003, p. 255*). ولهذا تضطر روسيا إلى الاستدانة من الخارج، فارتفعت بذلك ديونها لتبلغ 165.4 مليار دولار سنة 2003 (*www.indexmundi.com/russia*).

وقد أثر هذا الوضع الاقتصادي المتدهور لروسيا على قوتها الاقتصادية والسياسية في العالم، ويستدل في هذا الصدد بتراجعها إلى الرتبة 20 عالميا من حيث قيمة الناتج الإجمالي الداخلي الخام. وهكذا، فبعد مرور أكثر من عقد من الزمن على التحول في روسيا نحو نظام اقتصاد السوق، ما زال اقتصادها يتسم بالضعف وعدم الاستقرار، رغم الإمكانات والموارد الطبيعية والطاقات البشرية الهائلة التي تزخر بها البلاد، والتي تعتبر أكبر دولة من حيث الامتداد الجغرافي.

مصر نموذج تنموي عربي:

تعتبر مصر نموذجا لدولة نامية في إفريقيا والشرق الأوسط والعالم العربي، فقد استطاعت رغم إرغامات وسطها الطبيعي والضغط السكاني الذي تعرفه، تحقيق نمو اقتصادي ملحوظ، حيث احتلت سنة 2001 الرتبة 39 من بين 227 دولة ضمن تصنيف الدول حسب مؤشر الناتج الوطني الإجمالي (*ATLASECO, 2003, p. 255*). وباستثناء المملكة العربية السعودية وجنوب إفريقيا، فإن مصر تتصدر كل الدول العربية والإفريقية. مما يؤكد أنها تشكل فعلا قوة اقتصادية كبيرة ذات وزن على صعيد العالم النامي.

وبالنظر إلى مؤهلاتها الطبيعية، يلاحظ أن مصر تعاني من إكراهات الوسط الطبيعي، فالصحراء تكسو حوالي 96% من أراضيها، بحيث لا يستثمر من مجموع مساحة البلاد سوى 4% المتبقية. معظم الأراضي المستثمرة ينحصر في شريط ضيق ممتد على طول وادي النيل وفي الدلتا، وتمارس به زراعة مسقية كثيفة اعتمادا على مياه هذا الواد وعلى الأراضي الخصبة التي توفرها ضفاف النيل، مما يوفر بعض الإمكانات للنشاط الفلاحي. ولهذا تحقق الفلاحة المصرية مراتب متقدمة في بعض المنتجات كالقطن، وقصب السكر، والحوامض...

ورغم قساوة الوسط الطبيعي، فإن الأرض المصرية تختزن بعض الثروات المعدنية المهمة، كالفوسفاط (1.02 مليون طن سنة 2001 الرتبة 16 عالميا)، والحديد (2.5 مليون طن الرتبة 20 عالميا). إضافة إلى بعض الأنواع من مصادر الطاقة: كالغاز الطبيعي (21 مليون طن-الرتبة 24 عالميا)، والنفط (40.4 مليون طن-الرتبة 20 عالميا).

هذه الثروات المعدنية والطاقية تشكل ركيزة أساسية لتنمية القطاع الصناعي بمصر، وهو نشاط يتسم خصوصا بهيمنة الصناعات الاستهلاكية والتحويلية (حوالي ثلثي الإنتاج الصناعي)، وعلى رأسها النسيج والمواد الغذائية. فيما تظل الصناعات الأساسية والتجهيزية متواضعة، مثل صناعة الصلب والصناعات الكيماوية والميكانيكية.

أما فيما يتعلق بالمؤهلات البشرية، فإذا كان النمو الديموغرافي السريع الذي تشهده مصر، على غرار باقي الدول النامية، قد جعل البنية العمرية للسكان تتميز بسيادة فئة الفتيان والكهول، مما يوفر طاقات بشرية مهمة للنشاط الاقتصادي، فإن هذا النمو السريع أحدث انفجارا ديموغرافيا قويا. وبذلك أصبح الضغط السكاني يشكل إحدى التحديات الكبرى أمام النمو الاقتصادي بمصر، إذ أن وتيرة تزايد هذا الأخير تظل أقل من وتيرة التزايد السكاني.

وبغض النظر عن المؤهلات الطبيعية والبشرية، فإن النموذج التنموي المصري يستمد قوته من عاملين أساسيين يتمثلان في:

- الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها مصر منذ منتصف القرن العشرين (الجانب التنظيمي)؛ فقد مكنت هذه الإصلاحات من تحديث البنيات الاقتصادية، وأدت إلى تطوير بعض القطاعات الاقتصادية خصوصا الفلاحة والصناعة اللتين جعلتا أداة للتنمية. كما أن تحرير الاقتصاد وتشجيع المبادرة الحرة منذ منتصف السبعينات ساهما في جلب الاستثمارات الأجنبية التي ارتفع حجمها ليبلغ حوالي 1.3 مليار دولار أمريكي سنة 2001 (*ATLASECO, 2003, p.90*).
- الموقع الجغرافي، فمصر تحتل موقعا استراتيجيا يجعلها في ملتقى قارتي آسيا وأفريقيا، إضافة إلى إشرافها على قناة السويس التي تعد ممرا حيويا في التجارة الدولية. فهذا الممر البحري يوفر حوالي 11.1% من مداخيل العملة الصعبة لمصر (*www.visitegypt.gov.eg/*).

ساهم هذا الموقع الاستراتيجي، إضافة إلى التراث التاريخي والحضاري لمصر، في تنشيط السياحة المصرية التي تشكل قطاعا حيويا إذ توفر 26.5% من مداخيل العملة الصعبة. وتتجلى أهمية هذا النشاط في احتلال مصر للرتبة 34 على الصعيد العالمي، من حيث عدد السياح الذين وفدوا عليها سنة 2000 (*F.T.M, 2000, p. 95*).

بصفة عامة يتميز الاقتصاد المصري بالتنوع، مع العلم أنه لا يزال يعتمد بدرجة كبيرة على الفلاحة سواء على مستوى التشغيل، أو على مستوى مساهمته في الناتج الوطني الإجمالي. يأتي بعده من حيث درجة الأهمية قطاع الخدمات والذي يساهم بحوالي 60% من الناتج الإجمالي الداخلي الخام، إضافة إلى تشغيله لحوالي ثلث السكان النشيطين. ويفسر ذلك بالدور الذي تلعبه السياحة والتي تشكل قطاعا حيويا. ولا يجب إغفال مكانة قطاع المعادن والصناعة والذي يشغل حوالي خمس السكان النشيطين ويساهم ب 21% من الدخل القومي.

نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي:

تعتبر نيجيريا نموذجا لدول العالم النامي في إفريقيا، فهي تشكل بعد جمهورية جنوب إفريقيا ثاني أكبر دولة في القارة، بالنظر إلى مؤهلاتها البشرية وثرواتها الطبيعية. ومع ذلك، فهذا البلد يتميز بمفارقة صارخة، فهو غني بموارده الطبيعية المتنوعة، لكنه في ذات الوقت يسجل تأخرا قويا على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. مما يجعله يأتي في المراتب الأخيرة في بعض التصنيفات العالمية.

وبحكم انتمائها للعروض شبه الاستوائية ذات المناخ الرطب المتدرج نحو الشمال، فإن نيجيريا تزخر بثروة غابوية كثيفة تغطي حوالي 15% من المساحة العامة للبلاد. وتشكل هذه الثروة الغابوية إحدى عناصر الغنى الطبيعي في نيجيريا، التي تساهم في تنشيط صناعة الخشب، ففي سنة 2003 بلغ حجم إنتاج هذه المادة 101 مليون متر مكعب، مما أهل نيجيريا لاحتلال الرتبة 8 عالميا.

إضافة إلى الغابات، فإن معظم أراضي نيجيريا صالح للاستغلال الفلاحي حيث أن 78.4% من مساحة البلاد صالحة للزراعة، مع العلم أن جلها ينعم بمناخ استوائي أو مداري رطب. ويمثل هذان العنصران إحدى مظاهر الغنى الطبيعي في نيجيريا. وقد ساهمت هذه الظروف الطبيعية الجيدة في توفير مؤهلات وإمكانات للنشاط الفلاحي. لكن مع ذلك يتسم هذا الأخير بسيادة الزراعات المعاشية التقليدية، مثل الصورغو والذرة والإنيام والأرز والدخن. وكلها زراعات لا يغطي إنتاجها الاكتفاء الذاتي لسكان نيجيريا (*FAO, Production Yearbook, www.FAO.org*). فيما تهيمن الشركات الفلاحية الأجنبية على الزراعات العصرية التسويقية مثل: الكاكاو والبن والقطن والمطاط...

وهكذا، رغم إمكاناتها الفلاحية الهائلة تستورد نيجيريا قسطا كبيرا من حاجاتها الغذائية، خصوصا من الحبوب، ففي سنة 1999 مثلا استوردت حوالي 2.1 مليون طن من هذه المادة. ويعكس هذا مدى ضعف الفلاحة النيجيرية رغم الإمكانات الطبيعية المهمة.

ويشكل النفط والغاز أهم الثروات الطبيعية التي تزخر بها نيجيريا. فحسب تقديرات سنة 2003، بلغت مدخراتها من النفط 3070 مليون طن، مما يجعلها تحتل المرتبة 11 عالميا. فيما تقدر احتياطاتها من الغاز الطبيعي ب 3515 مليار متر مكعب، وتأتي بذلك في الرتبة 12 عالميا. وبهذه الاحتياطات الهائلة أصبحت نيجريا تحتل المرتبة 5 داخل منظمة الأوبك (*www.opec.org*). وتتركز معظم هذه الاحتياطات في دلتا نهر النيجر وفي الرصيف القاري لخليج غينيا.

وباكتشاف البترول منذ الستينات طرأ تحول جذري في اقتصاد نيجيريا بانتقاله من اقتصاد فلاحي إلى اقتصاد ريعي معتمد على استغلال المحروقات. وتتجلى الأهمية الاقتصادية لهذه الثروات من البترول والغاز الطبيعي في مساهمتها ب 95% من مداخيل الصادرات وب 46% من قيمة الناتج الوطني الإجمالي. ففي سنة 2003 مثلا بلغت قيمة صادرات البترول حوالي 22.2 مليار دولار *(www.nigeriabusinessinfo.com)*. بيد أن قطاع النفط في نيجيريا تهيمن عليه بعض الشركات الأجنبية وعلى رأسها الشركة الإنجليزية *BP.Shell* التي تقوم بإعادة تصدير جزء من مداخليها نحو الخارج *(http:/ fr.wikipedia.org/)*.

ورغم غناها الطبيعي المتنوع، تتسم نيجيريا بضعف كبير من حيث التنمية البشرية، فالوضعية الاجتماعية لمعظم السكان جد متدهورة؛ إذ أن الأمية تمس حوالي ثلثي السكان، والفقر ينتشر بشكل واسع بينهم إذ أن نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر (أقل من دولار واحد في اليوم) تصل إلى 70%
.*(PNUD, Rapport Mondial sur le Développement Humain*, **2003**, *p*.**313** )

بل أكثر من ذلك إن المعدل الوطني للدخل الفردي لا يتجاوز 319 دولار سنويا. كما أن البطالة تمس حوالي 30% من السكان، و46% منهم لا يستفيدون بتاتا من الخدمات الطبية، وهو ما يفسر انخفاض معدل أمد الحياة إلى 52 سنة. وكنتيجة لهذه الأوضاع الاجتماعية المتردية، تصنف نيجيريا ضمن البلدان المتأخرة في مجال التنمية البشرية حيث تأتي في مرتبة 152 من أصل 175 دولة ( *PNUD*, **2003**, *p*.**313**).

هذا التناقض في وضعية نيجيريا يعود إلى تضافر مجموعة من العوامل منها:

- **عوامل سكانية:** تتمثل في ضغط الانفجار الديموغرافي بفعل ارتفاع نسبة التزايد الطبيعي التي تصل إلى 2.5%، وهو ما أدى إلى تضاعف عدد السكان في أقل من 30 سنة: من 55 مليون نسمة سنة 1975 إلى 130 مليون نسمة سنة 2004. ويطرح هذا التزايد الديموغرافي تحديا كبيرا في وجه التنمية بنيجيريا.
- **عوامل اقتصادية:** وتتجلى في ضعف النمو الاقتصادي وارتباطه بدرجة كبيرة بتقلب أسعار النفط في الأسواق الدولية، إضافة إلى ثقل الدين الخارجي والذي تتعدى قيمته حاليا سقف 31 مليار دولار. وأخيرا هناك هيمنة الشركات الأجنبية على القطاعين الفلاحي والنفطي والتي تحول قسطا كبيرا من أرباحها إلى خارج البلاد.

- **عوامل سياسية وإدارية:** إذ تعاني نيجيريا من عدم الاستقرار السياسي بفعل تعدد الانقلابات العسكرية والأنظمة الدكتاتورية. ويظل الفساد ونهب الأموال العمومية العامل الرئيسي، فقد أبرزت بعض التقديرات أن حجم الأموال المنهوبة تجاوزت 30 مليار دولار خلال العقود الثلاثة الأخيرة. وهذا ما جعل بعض المنظمات الدولية مثل المنظمة الدولية لمحاربة الرشوة (ترانسبارانسي) *(Transparency Internationale)* تصنف نيجيريا في الرتبة ما قبل الأخيرة (133) من حيث درجة الشفافية والفساد. وتحاول الحكومة الحالية في نيجيريا منذ 1999 محاربة هذه الظاهرة بمساعدة بعض المنظمات الدولية.

- استذكار واستكمال التعلمات الأساسية:

1 - في المجال المعرفي:

إن معالجة نماذج متباينة من البلدان يقتضي التركيز على:

- تعرف أهم خصوصيات الوسط الطبيعي لكل من هذه البلدان ووصف مكوناتها، وذلك من خلال توظيف الخرائط الطبيعية والمعطيات المناخية والمنتجات المعدنية والطاقية.
- اكتشاف خصوصيات الوسط البشري، وذلك باستثمار وثائق حول المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية في كل بلد، مع التركيز على الجوانب التنظيمية في تدبير الموارد الطبيعية والبشرية وبناء الاقتصاد. وهذا ما يظهر بشكل متناقض بين اليابان مثلا ونيجيريا.
- استخراج المظاهر الاقتصادية والمكانة العالمية في كل من القطاعات الاقتصادية الثلاثة (الفلاحة، الصناعة، المبادلات التجارية). مع المقارنة بين البلدان من أجل الوصول إلى التفسير الجغرافي، والذي ينمي لدى المتعلمين القدرة على استخلاص الأسباب المفسرة وتصنيفها، وذلك بتوظيف وثائق ودعامات أخرى. وكل هذا في أفق تنمية جانب التعميم، والذي يعتبر من الخطوات الأساسية في الجغرافيا. حيث يمكن أن يتوصل المتعلمون إلى مبدأ عام يجمع بين كل دول العالم: **التقدم أو التخلف الاقتصادي – الاجتماعي يرتبط بالتنظيم والتدبير**. فالتقدم قد يحصل في بلد معين رغم قلة أو انعدام الموارد الطبيعية، كما أن التخلف قد يكتسح بلدا ما رغم وفرة موارده الطبيعية والبشرية، إذا ما ساء تنظيم وتدبير هذه الموارد.

2 - في المجال المهاري:

فيما يخص التعلمات المهارية الأساسية لهذا المحور، يمكن تصنيفها إلى صنفين:

أ- **تعلمات ترتبط بتحليل الوثائق** وبالأخص الخريطة الجغرافية التي تعتبر الأكثر استعمالا في جميع دروس الجغرافيا. حول هذا الجانب ينبغي تدريب المتعلمين أثناء الاشتغال على دروس هذا المحور على بعض القدرات التي تنميها الخريطة، ومن ذلك:

- **القراءة:** أي القدرة على تحديد الخريطة باستعمال العنوان وشرح محتواها باستعمال المفتاح والرموز.
- **التوطين:** أي تحديد موقع البلدان، سواء باستعمال الإحداثيات الجغرافية، أو باستعمال الكيانات الجغرافية المجاورة.
- **الوصف:** باستخراج الخصائص الطبيعة والبشرية للبلدان المدروسة (وصف التوطين، وصف خصائص التوزيع الجغرافي، وصف خصائص الحركة أي تطور الظاهرة مكانيا وزمنيا).
- **التفسير:** ويكون ذلك بتوجيه المتعلمين إلى مقارنة مكونات ظاهرة طبيعية أو بشرية أو اقتصادية لإحدى البلدان الخمسة واستخلاص العلاقة بينها، ويكون ذلك باستعمال الخرائط الاقتصادية التركيبية. ويمكن كذلك أن يتم التفسير من خلال المقارنة بين خريطتين لنفس البلد قصد استنتاج العلاقة بينهما: مثلا مقارنة خريطتي الفلاحة والتضاريس بمصر.

**ب – تعلمات مرتبطة بالنهج الجغرافي (الوصف، التفسير والتعميم):**

• يمكن الاقتصار على خطوة معينة من خطوات هذا النهج أثناء معالجة ظاهرة معينة، مثلا عند وصف خصائص الوسط الطبيعي لمصر أو اليابان... ويمكن أيضا الجمع بين خطوتي الوصف والتفسير في نشاط تعلمي معين لإبراز العلاقة الموجودة بين ظاهرتين.

• ويوجه المتعلمون إلى توظيف خطوات النهج الجغرافي بشكل خاص في الدرس الأخير من المقرر والذي يكتسي صبغة مهارية، حيث يتمرنون على مهارات الوصف والتفسير والتعميم الجغرافي لمعالجة ظاهرة اقتصادية.

3 – في المجال الوجداني:

في نهاية هذا المحور، يجب أن يكتسب المتعلمون عدة مواقف من خلال دراسة النماذج المتباينة من البلدان ومنها:

– الوعي بتفاوت درجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها مختلف البلدان.

– إدراك أن النمو والتطور لا يرتبط دائما بتوفر المؤهلات، سواء في المجالين الطبيعي والبشري، وذلك من خلال نموذج نيجيريا المتوفرة على عدة مؤهلات وإمكانيات.

– الاقتناع بأن التنظيم والتخطيط وحسن تدبير الموارد هو أساس التنمية والتقدم، من خلال مثال الولايات المتحدة الأمريكية التي تتدخل عدة أطراف في بناء قوتها العالمية.

– تعديل الموقف والسلوك من اعتبار العنصر البشري – الديمغرافي عائقا للتنمية. بينما هو أحد ركائزها الأساسية، وذلك بحسن تدبير الموارد البشرية من خلال نموذج اليابان الذي يفتقر إلى جل الموارد الطبيعية التي تتأسس عليها قوته الاقتصادية التي يغزو بها العالم حاليا.

– التشبع بقيم العمل وحسن التدبير والتنظيم.

– تعزيز الثقة بالنفس.

– ترسيخ قيم التضامن والتكتل والتعاون بين البلدان.

2- 3 – 2 – بطاقات دروس المحور الثاني:

الدرس 7

## الولايات المتحدة الأمريكية: قوة عالمية

مدة الإنجاز: **ثلاث حصص**

أهداف التعلم:

- اكتشاف الولايات المتحدة كقوة عالمية.
- تعرف المؤهلات الطبيعية والبشرية والتنظيمية للولايات المتحدة الأمريكية.
- استخلاص مظاهر القوة الأمريكية وتفسير هيمنتها على العالم.
- إدراك مكانة الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير والديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة انتباه التلاميذ وشدهم إلى قوة الولايات المتحدة الأمريكية. | **التمهيد والمقدمة** | مميزات النظام الدولي الجديد.<br>– مكتسبات التلاميذ السابقة. | يستعرض الأستاذ/الأستاذة خصائص النظام العالمي الجديد ذي القطب الواحد اعتمادا على ما جاء في تقديم المحور الثاني. ويعمل التلاميذ على تفسير هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية. ليتم تحديد الموضوع وأهم محاوره. |
| استخراج بعض مجالات نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية.<br>– استخلاص المكانة التي تمثلها عالميا. | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية. | الوثيقة 1– خريطة : و.م . أ. والعالم.<br>الوثيقة 2 – نص.<br>الوثيقة 3 – جدول | عن طريق الاشتغال على الخريطة يستخرج المتعلمون بعض مجالات نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية: في المجال الاقتصادي بتحديد مجالات انتشار الشركات المتعددة الجنسيات، وفي المجال العسكري بتحديد أهم مناطق تواجد القوة العسكرية الأمريكية. يعزز ذلك بتوظيف النص وما ورد في الجدول لاستخلاص المكانة العالمية التي تحتلها.<br>يقوم هذا النشاط بتحديد بعض جوانب القوة الأمريكية وتدوينها على الدفاتر. |
| – استخراج بعض المؤهلات الطبيعية والموارد التي تتوفر عليها الولايات المتحدة الأمريكية<br><br>– وصف الخصائص البشرية لسكان الولايات المتحدة الأمريكية.<br>– استنتاج دورها | **النشاط التعلمي الثاني:** تعرف المؤهلات الطبيعية والبشرية والتنظيمية للولايات المتحدة الأمريكية | الوثيقة 1– جدول: بعض خصائص السكان.<br>الوثيقة 2– خريطة: المؤهلات الطبيعية والموارد بالولايات المتحدة الأمريكية<br>الوثيقة 3 ــ صورة<br>الوثيقة 4 – صورة: مركز الأعمال في شيكاغو.<br>الوثيقة 5 ــ خطاطة: النظام الاقتصادي | يشتغل المتعلمون في الخطوة الأولى على الخريطة، وذلك لاستخراج المؤهلات الطبيعية والموارد الباطنية للولايات المتحدة الأمريكية. ويصفون توزيعها ويحددون مناطق تواجدها. ليدركوا أهميتها وميزة تنوعها بالنسبة للولايات المتحدة.<br>ثم بقراءة معطيات الجدول يوجه المتعلمون إلى وصف الخصائص البشرية لسكان الولايات المتحدة الأمريكية من حيث العدد والكثافة السكانية، ونسبة الزيادة الطبيعية، وتركيبتهم العمرية ليستنتجوا دورهم في الاقتصاد الأمريكي.<br>وفي الخطوة الثانية، يوظف الأستاذ والأستاذة الخطاطة لاستنتاج أسس التنظيم الاقتصادي الأمريكي، حيث يقوم المتعلمون باستخراج العناصر الفاعلة في وضع السياسة الاقتصادية الأمريكية، وتحديد دور كل عنصر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاقتصادي.<br>- استخراج أسس التنظيم الاقتصادي الأمريكي.<br>- استخلاص دوره في قوة الولايات المتحدة الأمريكية. | | الأمريكي | منها، ليستخلصوا أن الاقتصاد الليبرالي الأمريكي توجهه عناصر فاعلة متعددة كل حسب اختصاصه ومصلحته.<br>يقوم هذا النشاط باستجلاء دور المؤهلات الطبيعية والبشرية والتنظيم الرأسمالي في قوة الولايات المتحدة الأمريكية. |
| - استنتاج مظاهر القوة في الميادان الفلاحي<br><br>- إظهار قوتها في الميدان الصناعي<br><br>- إبراز مظاهر قوة الولايات المتحدة في مجال المبادلات.<br><br>- إظهار قوتها في ميدان الخدمات | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>استخلاص مظاهر القوة الأمريكية في الميدان الاقتصادي<br>- تبيان مظاهر قوة الفلاحة الأمريكية<br><br>- إبراز مظاهر قوة الولايات المتحدة في الميدان الصناعي.<br><br>- استنتاج مظاهر قوة الاقتصاد الأمريكي في مجال المبادلات والخدمات | الوثيقة 1 – صورة:<br>الوثيقة 2 – نص:<br>الوثيقة 3 – جدول:<br>الوثيقة 4 – جدول:<br>الوثيقة 5 – خريطة: الصناعات الدقيقة<br>الوثيقة 6 – صورة: وادي السيليكون<br>الوثيقة 7 – جدول: المنتجات الصناعية<br>الوثيقة 8 – جدول: صادرات وواردات الولايات المتحدة الأمريكية<br>الوثيقة 9 – خريطة: الاستثمارات الأمريكية في العالم<br>الوثيقة 10 – جدول قيمة مبادلات الولايات المتحدة الأمريكية | ينطلق الأستاذ/الأستاذة من الجدول (الوثيقة 3) لاستخراج أهم المنتجات الفلاحية الأمريكية و تحديد رتبتها العالمية، وبعد ذلك يوجه المتعلمون إلى تفسير ذلك بالاستناد على ملاحظة الصورة وقراءة معطيات الجدول لإبراز بعض عوامل قوة الفلاحة الأمريكية المتمثلة في المكننة، وفي اندماجها ضمن القطاعات الاقتصادية الأخرى.<br>في خطوة ثانية يوجه التلاميذ إلى ملاحظة الخريطة (الوثيقة 5) والصورة (الوثيقة 6) وذلك لاستخراج بعض الصناعات الدقيقة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديد مناطق انتشارها، وذلك بتوظيف بعض خطوات مهارة قراءة وتحليل الخريطة.<br>ثم يوظف الجدول (الوثيقة 7) للتعرف على الصناعات الأساسية الأمريكية، وتحديد رتبتها، ليستنتج المتعلمون أهمية القطاع الصناعي الأمريكي.<br>وفي الخطوة الثالثة يستخرج المتعلمون مكانة القطاع الثالث ضمن القطاعات الاقتصادية الأخرى (الاستعانة بالوثيقة 4)، ثم يوظفون الجدول (الوثيقة 8) لوصف مكونات المبادلات الخارجية الأمريكية. والمقارنة بين الصادرات والواردات من حيث النوع والقيمة (الوثيقة 10).<br>ولإبراز أهمية هذا القطاع يوظف الأستاذ والأستاذة الخريطة (الوثيقة 9) لوصف توزيع الاستثمارات الأمريكية في الخارج، ومدى تواجدها المالي في العالم، ليستخلص المتعلمون قوة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الخدمات.<br>يقوم هذا النشاط بإبراز مظاهر القوة الأمريكية في الميادين الثلاثة، الفلاحة، الصناعة، والخدمات والمبادلات، ويدونون مكتسبا تهم على الدفاتر. |
| - استنتاج مظاهر القوة الأمريكية | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>استخلاص مظاهر | الوثيقة1– صورة: رقيقة إلكترونية<br>الوثيقة 2 – صورة | يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين إلى ملاحظة الصورتين (الوثيقتان 1و2) لإبراز مظاهر القوة التكنولوجية للولايات المتحدة الأمريكية حيث تساهم بقسط وافر في بناء |

| | | | |
|---|---|---|---|
| في الميدان التكنولوجي<br>- إبراز التأثير الأمريكي في الميدان الثقافي رصد مجالات نفوذها العسكري | القوة الأمريكية في الميادين الأخرى: التكنولوجية الثقافية العسكرية | الوثيقة 3 - نص<br>الوثيقة4 - ملصق<br>الوثيقة 5 - نص<br>الوثيقة 6 - صورة : حاملة الطائرات<br>الوثيقة 7- صورة: حرب الخليج | المحطات الفضائية العالمية. ويعزز ذلك باستثمار النص حيث يحدد المتعلمون فكرته العامة لاستخلاص دور التكنولوجيا في قوة الولايات المتحدة الأمريكية.<br>كما يوظف الأستاذ/الأستاذة ملصق فيلم "**تيتانيك**" *Titanic* (الوثيقة 4) لخلق حوار بين المتعلمين و جذب اهتمامهم إلى أهمية التأثير الثقافي الأمريكي في شعوب العالم. ويحاول التلاميذ تفسير ذلك باستعمال النص (الوثيقة 5) حيث يعملون على استخراج الفكرة الأساسية في كون العامل الرئيسي في انتشار الثقافة الأمريكية كون هذه الثقافة ليست ثقافة أمريكا وإنما هي ثقافة الشعوب التي استوطنت أمريكا وانصهرت فيما بينها.<br>وفي الأخير يوظفون مهاراتهم عند استعمال (الوثيقتين 6 و7) في الجانب العسكري، حيث انتشار حاملات الطائرات الأمريكية في جل بحار العالم، والنقل المباشر لحرب الخليج كما توضح الصورة.<br>يقوم هذا النشاط بقدرة التلاميذ على استنتاج مظاهر القوة الأمريكية في الميادين الاقتصادية والثقافية والعسكرية، ويدونون ما اكتسبوه في دفترهم. |
| **تقويم التعلم:**<br>- قياس قدرة المتعلمين على: كتابة فقرة يبرزون فيها مظاهر القوة الأمريكية.<br>- وضع خطاطة واتخاذ موقف من النموذج الأمريكي. | | - المكتسبات التعلمية.<br>- خريطة: الوثيقة 1، النشاط 1 | يكلف الأستاذ/الأستاذة المتعلمين بكتابة فقرة يبرزون فيها مظاهر القوة الأمريكية. ثم يقومون بتحويل معطيات الخريطة (الوثيقة 1 النشاط1) إلى خطاطة، وبعدها يدلون بآرائهم ومواقفهم حول قوة الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية. |
| **تعميق التعلم:**<br>تدعيم المكتسبات حول الولايات المتحدة الأمريكية | | - مواقع إلكترونية<br>- مجلات اقتصادية | يوجه المتعلمون إلى اتباع خطوات البطاقة التقنية لإنجاز ملف وذلك بهدف تدعيم مكتسباتهم بتكوين ملف حول السياحة في الولايات المتحدة الأمريكية. |

**الامتدادات المرتقبة:**

- استثمار التعلمات من الدرس أثناء تناول المجزوءة رقم 5 في الجغرافيا الخاصة بالسنة الثانية بكالوريا.
- استحضار تعلمات الدرس لفهم دور ومكانة الولايات المتحدة الأمريكية على الصعيد الدولي.

بعض المراجع المساعدة في الدرس :


- *M. Hagnerelle et autres, L'organisation de l'espace mondiale, éd. Magnard 1994.*
- *ATLASECO, Atlas Economique Mondial 2003, le Nouvel Observateur, Paris.*
- *Encyclopédie ENCARTA 2005*
- *Encyclopédie HACHETTE 2005*

الدرس 8

مدة الإنجاز: ثلاث حصص

## اليابان قوة تكنولوجية

**أهداف التعلم:**

- تعرف إرغامات الوسط الطبيعي الياباني.
- استخلاص أهمية الموارد البشرية في بناء القوة الاقتصادية لليابان.
- اكتشاف مظاهر القوة التكنولوجية اليابانية، وتفسير مكانتها العالمية.
- تقدير قيمة النموذج الياباني في التنمية ودوره في التقدم.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة اهتمام المتعلمين إلى أن النموذج الياباني في التنمية يعتبر فريدا في العالم. | **التمهيد والمقدمة** | يمكن اعتماد خريطة الأقطاب المالية الكبرى في العالم (تمارين تقوية واستثمار التعلمات بعد الدرس 6) | توظف الخريطة من أجل إبراز المكانة التي تحتلها اليابان كقطب اقتصادي في العالم إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي.<br>ويمكن الانطلاق في الدرس من تمثلات المتعلمين حول اليابان أو من حضور أمثلة لبعض المنتجات اليابانية في محيطهم. |
| - ملاحظة وتسمية مختلف الإرغامات الطبيعية التي تواجه اليابان.<br>- استنتاج الإمكانات التي يوفرها الوسط الطبيعي الياباني.<br>- استخلاص الآثار الناتجة عن هذه الإرغامات. | **النشاط التعلمي الأول:** تعرف إرغامات الطبيعة اليابانية | الوثيقة 1- خريطة: الإرغامات الطبيعية.<br>الوثيقة 2 - صورة: زلزال في اليابان.<br>الوثيقة 3 - نص.<br>الوثيقة 4 - جدول: مصادر الطاقة في اليابان. | يستثمر الأستاذ/الأستاذة الوثائق من أجل:<br>- تعرف المتعلمين على أهم خصوصيات الطبيعة اليابانية. ذلك أنها في مجملها غير مساعدة على التنمية والتقدم.<br>- استخلاص وتقييم ما توفره الطبيعة اليابانية من موارد وإمكانيات اقتصادية.<br>يقوم هذا النشاط من خلال استنتاج المتعلمين للعلاقات الموجودة بين ضعف الموارد الطبيعية في اليابان واعتماد قوتها الاقتصادية على الخارج. وتدون هذه الخلاصة على السبورة وعلى دفاتر التلاميذ. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - تعرف الخاصيات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لسكان اليابان.<br>- تسمية المراحل الكبرى لنمو الاقتصاد الياباني.<br>- استخلاص القوة التنظيمية للاقتصاد الياباني. | **النشاط التعلمي الثاني:** استخلاص دور الموارد البشرية في بناء القوة الاقتصادية اليابانية. | الوثيقة 1- جدول. بعض المؤشرات الديمغرافية لليابان.<br>الوثيقة 2 - جدول. بعض المؤشرات السوسيو-اقتصادية حول سكان اليابان.<br>الوثيقة 3 - نص.<br>الوثيقة 4 - رسم: تطور السياسة الصناعية ونمو الاقتصاد الياباني.<br>الوثيقة 5 - جدول. الاستثمارات اليابانية في العالم. | يرتكز هذا النشاط على توصل المتعلم إلى أن القوة الاقتصادية اليابانية تكمن في حسن تكوين واستعمال الموارد البشرية. وبذلك تستغل الوثائق في اتجاه استخلاص قيمة العنصر البشري كأساس للتنمية والتقدم. وهنا يمكن المقارنة بين الموارد الطبيعية (النشاط الأول) والموارد البشرية ثم الاستنتاج والتفسير.<br>ينصب تقويم هذا النشاط على تمكن المتعلمين من إدراك مكانة وقوة الموارد البشرية في جعل اليابان قوة اقتصادية في العالم. ويسجل التلاميذ حصيلة مكتسباتهم على الدفاتر. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - وصف مظاهر التكنولوجيا اليابانية في القطاع الصناعي.<br>- وصف توزيعها الجغرافي وتفسير هذا التوزيع.<br>- استنتاج انعكاسات التكنولوجيا اليابانية على المبادلات التجارية.<br>- وصف وضعية الميزان التجاري وتفسيره.<br>- رصد انعكاسات التكنولوجيا على الإنتاج الفلاحي. | **النشاط التعلمي الثالث:** اكتشاف مظاهر القوة التكنولوجية اليابانية وتفسيرها<br>* وصف مظاهر التكنولوجيا اليابانية في القطاع الصناعي.<br>* استنتاج انعكاسات التكنولوجيا على المبادلات التجارية.<br>* اكتشاف دور التكنولوجيا في | الوثيقة 1- جدول: الصناعة اليابانية.<br>الوثيقة 2- خريطة المجال الصناعي الياباني.<br>الوثيقة 3 - نص.<br>الوثيقة 4 - صورة: الصناعات الدقيقة.<br>الوثيقة 5- صورة: التركيب الالكتروني للسيارات.<br>الوثيقة 6 - جدول: المواصلات في اليابان.<br>الوثيقة7- صورتان<br>الوثيقة8 - مبيان: الصادرات والواردات اليابانية<br>الوثيقة9- صورة: سيارات معدة للتصدير. | يهدف هذا النشاط إلى جعل المتعلمين يكتشفون القوة التكنولوجية اليابانية من خلال دراسة القطاعات الاقتصادية: الصناعة والمبادلات التجارية والفلاحة، وبذلك على الأستاذ والأستاذة أن:<br>- يوجها المتعلمين إلى وصف المجال الصناعي الياباني والتوزيع الجغرافي لأهم الصناعات اليابانية، من خلال الاشتغال على الجدول الأول والخريطة، ثم تفسير هذا التوزيع اعتمادا على تعلماته السابقة.<br>- دراسة المبادلات التجارية من خلال دراسة انعكاسات التكنولوجيا على هذه المبادلات. فقوة التجارة اليابانية تتأسس على قوة إنتاجها الصناعي.ومن هنا يظهر الفائض الكبير في الميزان التجاري.<br>- التوصل إلى أن اليابان تتمكن من توفير جزء هام من حاجياتها الغذائية بفضل الاعتماد وتوظيف التكنولوجيا الصناعية. |

| | توفير الحاجات الغذائية للسكان. | الوثيقة 10- صورة: تكييف الآلات الفلاحية مع ضيق المجال الزراعي<br>الوثيقة 11 - جدول<br>الوثيقة 12- صورة | يرتكز تقويم هذا النشاط على قدرة المتعلمين على التوصل إلى:<br>- ربط العلاقة بين القوة التكنولوجية اليابانية والتدبير المحكم للموارد البشرية.<br>- ربط العلاقة بين القوة التكنولوجية اليابانية وقوة القطاعات الاقتصادية.<br>يختتم النشاط بتدوين ما يستخلصه المتعلمون على دفاترهم. |
|---|---|---|---|
| **تقويم التعلم:**<br>- التعبير الكتابي في مقال منظم<br>- إبداء الرأي. | | | - قياس القدرة على التعبير الكتابي في مقال منظم يربط بين القوة التكنولوجية والقوة الاقتصادية اليابانية.<br>- إتاحة الفرصة للمتعلمين ليعبرون عن آرائهم حول الموضوع والقدرة على المناقشة والإصغاء والبرهنة على المواقف... |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>وضع جرد لأهم منتجات التكنولوجيا اليابانية التي يلحظها المتعلمون في محيطه، وكتابة تقرير يصنفها فيه ويفسر وجودها. | | | توجيه المتعلمين إلى ترسيخ **عمليات النهج الجغرافي:** الوصف والتفسير. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- تقدير قيمة العنصر البشري والتنظيمي في بناء القوة الاقتصادية للدول.<br>- التشبع بقيم حب العمل وروح المبادرة والتضامن. | | | |

بعض المراجع المساعدة في الدرس:

- أدوين رايشاور، اليابانيون، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 136، أبريل 1989.

*- L'Etat du Monde, La Découverte, Paris, 2004.*

*- le Monde, Bilan du Monde 2004 , le Nouvel Observateur, Paris.*

*- ATLASECO, Atlas Economique Mondial, 2003 , le Nouvel Observateur,Paris.*

الدرس 9

# روسيا ورهانات التحول

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**
- وصف الخصائص العامة الطبيعية والبشرية لروسيا وتعرف مؤهلاتها.
- رصد بعض مظاهر التحولات التي شهدتها روسيا في العقدين الأخيرين.
- استنتاج بعض النتائج الاقتصادية والاجتماعية للتحولات في روسيا.
- استخلاص بعض مميزات الاقتصاد الروسي الجديد في وضعية التحول.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| - إثارة انتباه التلاميذ وجلبهم إلى اكتشاف موضوع الدرس والانخراط في معالجته | **التمهيد والمقدمة** | - خريطة العالم تبين موقع روسيا.<br>- رسم خط زمني على السبورة يبرز مرحلتين تفصل بينهما سنة 1991. | - الانطلاق من الخريطة وخط زمني يوضع على السبورة يوضح مرحلتين: الاشتراكية والليبرالية تفصل بينهما سنة 1991، قصد تهيئ المتعلمين للاشتغال على الدرس.<br>- بالإمكان كذلك استثمار بعض الأحداث الجارية حول روسيا لدفع التلاميذ إلى استخراج عناصر الدرس.<br>- الانطلاق من أهداف الدرس قصد توجيه المتعلمين ومساعدتهم في بناء تمهيد الدرس. |
| - تحديد المميزات التضاريسية والمناخية لروسيا<br>- استخراج الإمكانات التي يوفرها الوسط الطبيعي لروسيا.<br>- استخراج ووصف المميزات الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية لسكان روسيا<br>- استخلاص المؤهلات الطبيعية والبشرية لروسيا | **النشاط التعلمي الأول:** وصف الخصائص الطبيعية والبشرية لروسيا واستخلاص مؤهلاتها.<br>- تحديد مميزات الوسط الطبيعي لروسيا<br>- وصف الخصائص البشرية لسكان فيدرالية روسيا. | الوثيقة 1- خريطة: تضاريس روسيا<br>الوثيقة 2- جدول: خصائص المناخ في بعض المدن الروسية.<br>الوثيقة 3- مبيان: استعمال الأرض في روسيا.<br>الوثيقة4- جدول: مخزون بعض الموارد الطبيعية في روسيا.<br>الوثيقة5- جدول:<br>الوثيقة 6-خريطة | ينجز هذا النشاط عبر خطوتين:<br>- في الخطوة الأولى، يقوم التلاميذ بقراءة وتحليل معطيات الوثائق 1، 2، 3 ثم 4 بهدف وصف خصائص الوسط الطبيعي التضاريسية والمناخية وتعرف بعض إرغاماته واستخلاص الإمكانات التي يوفرها للاستغلال البشري.<br>- في الخطوة الثانية، يوجه المتعلمون إلى الاشتغال على الوثيقتين 5 و6 ثم يقومون بما يلي:<br>• وصف المميزات الديموغرافية لسكان روسيا (وتيرة التزايد الطبيعي، البنية العمرية).<br>• وصف التوزيع الجغرافي لهؤلاء السكان وتفسيره اعتمادا على مقارنة خريطتي التضاريس والسكان.<br>• استنتاج الخصائص السوسيو-اقتصادية لساكنة روسيا.<br>وكتقويم لحصيلة هذا النشاط، يوجه التلاميذ إلى استخلاص أهم المؤهلات الطبيعية والبشرية والتي تشكل قاعدة للاقتصاد الروسي. ويدون هذا الاستخلاص على الدفاتر. |
| - المقارنة بين أسس التنظيم الاقتصادي لروسيا | **النشاط التعلمي الثاني:** رصد بعض | الوثيقة1- نص:<br>الوثيقة 2- | في الخطوة الأولى يتم الاشتغال على الوثيقتين 1 و2، وخلال ذلك يقوم التلاميذ بإنجاز ما يلي:<br>- تحديد ركائز القطاعات الاقتصادية الروسية خلال المرحلة الاشتراكية (السوفياتية). |

| | | | |
|---|---|---|---|
| في المرحلتين الاشتراكية والليبرالية.<br><br>- استنتاج التحول الذي طرأ على الاقتصاد الروسي.<br><br>- استخراج الأسس التنظيمية الجديدة لإصلاح الاقتصاد الروسي | مظاهر التحولات الاقتصادية التي شهدتها روسيا. | خطاطة:<br><br>الوثيقة 3- جدول: | - استخراج الأسس التنظيمية الجديدة لهذه القطاعات خلال مرحلة الإصلاحات الليبرالية.<br>- المقارنة بين أسس التنظيمين واستنتاج التحول الذي طرأ على اقتصاد روسيا .<br>في الخطوة الثانية يشتغل المتعلمون على الوثيقة 3. ويتم توجيههم إلى القيام بما يلي:<br>- استخراج بعض التدابير المتخذة في إطار الإصلاح الاقتصادي بروسيا خلال مرحلة التنظيم الليبرالي.<br>- استخلاص بعض مظاهر هذا الإصلاح.<br>في نهاية هذا النشاط تقوم تعلمات التلاميذ بمدى قدرتهم على صياغة خلاصة تركيبية حول أهم التحولات الاقتصادية في روسيا منذ 1991 وبعض مظاهرها. وتسجل هذه الخلاصة كحصيلة للتعلمات. |
| - استخراج بعض النتائج الاقتصادية للتحولات في روسيا<br><br>- استنتاج بعض الانعكاسات الاجتماعية لهذه التحولات. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>استخلاص بعض النتائج الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن التحول في روسيا. | الوثيقة 1- نص:<br><br>الوثيقة 2- نص:<br><br>الوثيقة 3- صورة: | في البداية يتم توجيه المتعلمين إلى قراءة النص في الوثيقة 1، وبعد ذلك يقومون ب:<br>- تحديد الفكرة العامة للنص.<br>- استخراج بعض تأثيرات التحولات التي حدثت في الاقتصاد الروسي على اقتصادها.<br>- استنتاج بعض الإجراءات للحد من هذه التأثيرات.<br>بعد ذلك، يوجه المتعلمون إلى الاشتغال على معطيات الوثيقتين 2 و3 من أجل إبراز بعض الانعكاسات التي خلفتها التحولات على الحياة الاجتماعية لسكان روسيا.<br>تقويم حصيلة هذا النشاط يعتمد على قدرة المتعلمين على الربط بين عملية التحول في روسيا وما عرفته من أزمات اقتصادية واجتماعية حادة. |
| - وصف مميزات الفلاحة في روسيا ورصد التطور الحاصل فيها.<br><br>- وصف بعض أسس ومميزات الصناعة في روسيا.<br><br>- استنتاج مميزات بنية التجارة الخارجية لروسيا | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>وصف بعض مميزات الاقتصاد الروسي الجديد أثناء مرحلة التحول الليبرالي<br>- وصف خصائص القطاع الفلاحي بروسيا ورصد | الوثيقة 1- جدول: تطور الإنتاج الفلاحي في روسيا<br>الوثيقة 2- خريطة: الفلاحة في روسيا<br>الوثيقة 3- جدول: تطور إنتاج مصادر الطاقة والمعادن في روسيا<br>الوثيقة 4- | يتم إنجاز هذا النشاط عبر ثلاث خطوات:<br>- في الخطوة الأولى، يتم ملاحظة وقراءة الوثيقتين 1 و2. ثم يقوم التلاميذ بعدها بوصف بنية الإنتاج الفلاحي بروسيا والتطور الحاصل فيه خلال مرحلة التحول نحو الليبرالية. ويقومون بعد ذلك بتفسير هذا التطور اعتمادا على مكتسباتهم من النشاط التعلمي الثاني. كما يقومون أيضا بوصف التوزيع الجغرافي للنشاط الفلاحي بروسيا وتفسيره اعتمادا على مكتسباتهم حول الوسط الطبيعي في النشاط التعلمي الأول.<br>- في الخطوة الثانية يتم توجيه التلاميذ إلى الاشتغال على الوثيقتين 3 و4، حيث ينكبون على رصد أهم الثروات المعدنية ومصادر الطاقة في روسيا وإبراز التطور الحاصل فيها، ثم استنتاج دور هذه الثروات في تنشيط قطاع الصناعة بروسيا، وأخيرا تحديد فروع هذه الصناعة ومراكزها الرئيسية. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | تطوره.<br>– وصف خصائص القطاع الصناعي بروسيا ورصد التحول الحاصل فيه. | خريطة: الصناعة في روسيا الوثيقة 5–<br>جدول: الوثيقة 6– مبيان: | – في الخطوة الثالثة والأخيرة يشتغل المتعلمون على الوثيقتين 5 و6 قصد وصف مميزات التجارة الخارجية لروسيا، سواء عبر تحديد مكونات الصادرات والواردات، أو عبر وصف وضعية الميزان التجاري الخارجي واستخلاص تطوره الزمني.<br>يتم التقويم التكويني لهذا النشاط من خلال صياغة خلاصة تركيبية تبين أسس وخصائص الاقتصاد الروسي الجديد. وتدون الخلاصة كحصيلة على الدفاتر. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس قدرة المتعلمين على التحويل والرسم وإبداء الرأي. | | – الخطاطة<br>– خريطة روسيا<br>– مكتسبات الدرس. | – تحويل معطيات الخطاطة (النشاط2 الوثيقة1) إلى فقرة مكتوبة.<br>– رسم إطار لخريطة روسيا وتوطين الموارد الطبيعية عليها.<br>– إبداء الرأي حول الانعكاسات الاجتماعية للتحول في روسيا. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تكوين ملف حول قطاع السياحة في روسيا. | | – موقع إلكتروني *www.gks.ru*<br>– بعض الموسوعات | يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى القيام بما يلي:<br>– البحث عن معطيات ووثائق حول السياحة في روسيا.<br>– تكوين ملف من الوثائق المجمعة(خرائط، صور، جداول...)<br>– كتابة تقرير حول مؤهلات السياحة ودورها في الاقتصاد الروسي. |

**الامتدادات المرتقبة:**

– إدراك الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لعملية التحول السياسي والاقتصادي في روسيا.

– استحضار تعلمات الدرس في فهم ما يجري في روسيا حاليا.

## بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- *PNUD, 2004 : Rapport Mondial sur le Développement Humain 2003, Economica, Paris.*

- *ATLASECO, Atlas Economique Mondial 2003, le Nouvel Observateur, Paris.*

- *Radvanyi. J, 2000 : La nouvelle Russie, A. Colin, Paris.*

- *Encyclopédie Encarta 2005.*

- *Kolganov A, Repères statistiques de l'URSS à la Russie, 2001, FMI- Banque Mondiale.*

– الموقع الإلكتروني لمصلحة الإحصاء في فيدرالية روسيا: *http//:www.gks.ru/*

الدرس 10

# مصر نموذج تنموي عربي

**مدة الإنجاز:** حصتان

**أهداف التعلم:**

- وصف الخصائص الطبيعية والبشرية لمصر واستنتاج مؤهلاتها الاقتصادية.
- استخلاص مميزات قطاعي الفلاحة والصناعة بمصر وركائزهما.
- استخلاص مكانة السياحة والتجارة الخارجية في الاقتصاد المصري.
- إدراك المكانة الاقتصادية لمصر على الصعيدين العربي والعالمي.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير والديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| – تهيئ التلاميذ للانخراط في الدرس.<br>– إبراز الأهمية الاقتصادية لمصر على المستويين العربي والعالمي. | **التمهيد والمقدمة** | – خريطة جدارية تبرز موقع مصر في العالم أو أية وسيلة أخرى يراها الأستاذ/الأستاذة مناسبة. | – تحديد موقع مصر في العالم وتبيان الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية لهذا الموقع (قناة السويس، ملتقى قارتين آسيا وإفريقيا، ملتقى بحرين: البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر).<br>– تستثمر الأفكار المستخلصة لصياغة تمهيد إشكالي على شكل أسئلة متدرجة. |
| – تحديد الخصائص التضاريسية والمناخية لمصر.<br><br>– استخلاص الطابع الصحراوي كميزة عامة للوسط الطبيعي بمصر.<br><br>– وصف الخصائص الديموغرافية لسكان مصر وتوزيعهم الجغرافي. | **النشاط التعلمي الأول:** وصف الخصائص الطبيعية والبشرية لمصر ومؤهلاتها.<br><br>* الاشتغال على الخريطة الطبيعية لمصر واستنتاج خصائصها العامة<br>* وصف بعض خصائص سكان مصر | الوثيقة 1– خريطة: تضاريس مصر<br>الوثيقة 2– مبيان: بعض خصائص مناخ مصر.<br>الوثيقة 3– جدول: بعض المؤشرات الديموغرافية لسكان مصر.<br><br>الوثيقة 4– مبيان: تطور عدد سكان مصر.<br><br>الوثيقة5 – خريطة: التوزيع الجغرافي لسكان مصر. | يتم الاشتغال وفق خطوات النهج الجغرافي:<br>– في الخطوة الأولى يطلب من التلاميذ ملاحظة وقراءة معطيات الوثيقتين كل واحدة على حدة.<br>– في الخطوة الثانية، أي الوصف، تستثمر في البداية الخريطة والمبيانان المناخيان قصد تحديد الوحدات التضاريسية الكبرى لمصر وأنواع المناخ ووصف خصائصها العامة.<br>– في الخطوة الثالثة يقوم المتعلمون بتفسير هذه الخصائص اعتمادا على بعض المؤشرات الواردة في الخريطة والمبيانين المناخيين وعلى تعلماتهم السابقة.<br>– في مرحلة التعميم يوجه المتعلمون إلى تركيب تعلماتهم واستنتاجاتهم قصد استخلاص الطابع العام الصحراوي كسمة غالبة على البلاد، ويعتبر ذلك إحدى العراقيل الأساسية في وجه تنمية الاقتصاد المصري خصوصا الفلاحة.<br>وعلى نفس خطوات النهج الجغرافي يتم الاشتغال على الوثائق 2 و3 و4 قصد وصف الخصائص الديموغرافية لسكان مصر، سواء من حيث الوضع الديموغرافي والبنية السكانية أو من حيث التوزيع الجغرافي المتباين. ثم يتم تفسير تلك الخصائص عبر جرد بعض العوامل. وينتهي النشاط بإبراز دور العامل البشري في الاقتصاد المصري. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | تقوم مكتسبات التلاميذ من هذا النشاط بتقديمهم خلاصة تركيبية حول أثر العاملين الطبيعي والبشري كمؤهلين للاقتصاد المصري. وتدون الخلاصة في الدفاتر كحصيلة للتعلمات. |
| - تعرف مكانة الاقتصاد المصري على المستويين العربي والعالمي.<br><br>- تبيان دور مختلف الإصلاحات التي شهدتها مصر في بروزها كقوة اقتصادية عربية. | **النشاط التعلمي الثاني:** استخلاص دور الإصلاحات بمصر في تنمية قوتها الاقتصادية. | الوثيقة 1- جدول: مقارنة بعض المؤشرات الاقتصادية لمصر مع دول أخرى<br><br>الوثيقة 2- جدول: بعض الإصلاحات الاقتصادية بمصر. | يطلب من المتعلمين ملاحظة وقراءة معطيات الوثيقتين، ثم ينجزون ما يلي:<br>- الاشتغال على الجدول (الوثيقة 1) بإجراء مقارنة بين المؤشرات الاقتصادية لكل من مصر وبقية الدول الأخرى. ويتم ذلك من أجل بناء استنتاج حول مكانة الاقتصاد المصري عربيا وعالميا.<br>- قراءة وتحليل معطيات الوثبقة 2 لاستخراج أبرز الإصلاحات التي عرفتها مصر، وتحديد مراحلها ومحاورها، ثم المقارنة بينها من حيث الدور الذي لعبته في إحداث تحولات جوهرية في بنية الاقتصاد المصري.<br>يقوم هذا النشاط التعلمي ببناء المتعلمين لخلاصة تركيبية عامة تبين العلاقة بين الإصلاحات في مصر والنمو الملحوظ الذي يميز اقتصادها حاليا. وتسجل هذه الخلاصة كحصيلة مكتوبة على الدفاتر. |
| - وصف خصائص الفلاحة المصرية وتحديد مكانتها في اقتصاد هذا البلد.<br><br>- وصف أسس ومميزات قطاع الصناعة واستخلاص دورها في نمو الاقتصاد المصري | **النشاط التعلمي الثالث:** استخلاص مميزات قطاعي الفلاحة والصناعة بمصر وركائزهما.<br>* وصف خصائص الفلاحة بمصر واستنتاج دورها في الاقتصاد المصري.<br>* وصف مؤهلات ومميزات الصناعة | الوثيقة 1- خريطة: الفلاحة بمصر<br><br>الوثيقة 2- جدول: الإنتاج الفلاحي بمصر<br><br>الوثيقة 3- جدول: إنتاج مصادر الطاقة والمعادن بمصر<br><br>الوثيقة 4- خريطة: توزيع مصادر الطاقة والنشاط الصناعي بمصر | ينجز هذا النشاط عبر خطوتين فرعيتين:<br>- **أولا:** الاشتغال على الوثيقتين 1 و2 حيث يقوم المتعلمون بوصف خصائص الفلاحة المصرية، سواء من حيث توزيعها الجغرافي، أو من حيث بنيتها ومكوناتها. ولا يتم الوقوف عند عملية الوصف فقط، بل يجب توجيه المتعلمين إلى التفسير بمقارنة خريطتي الفلاحة والتضاريس واستخلاص دور الإرغامات الطبيعية (التضاريس والمناخ) والتي تحد من توسع الأراضي الزراعية. لكن يجب إثارة انتباه المتعلمين إلى أن هذا الأثر الطبيعي ليس حتميا، بحيث يجب توجيههم إلى استنتاج الأهمية التي تكتسيها الفلاحة في الاقتصاد المصري رغم ذلك من خلال الرتب العالمية المتقدمة التي تحققها بعض منتجاتها. مما يدل على دور وقوة التنظيم البشري لهذه الفلاحة<br>- **ثانيا:** استثمار الوثيقتين 3 و4 قصد قيام المتعلمين باستخلاص مؤهلات وخصائص الصناعة المصرية ودورها في اقتصاد هذا البلد. ويتم ذلك بتوجيههم تدريجيا إلى جرد المؤهلات الطبيعية لهذه الصناعة، ثم القيام بتوطينها على الخريطة، وإبراز أهميتها، وأخيرا وصف خصائصها سواء من حيث البنية أو من حيث التوزيع الجغرافي.<br>من المؤشرات الدالة على تحقق هدف هذا النشاط قدرة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | بمصر ودورها في الاقتصاد المصري. | | المتعلمين على صياغة استنتاج عام يلخص مميزات قطاعي الفلاحة والصناعة ودورهما في الاقتصاد المصري. ويجب السهر على تدوين هذه الخلاصة كحصيلة للنشاط. |
| - وصف خصائص قطاع السياحة وإبراز مكانتها في الاقتصاد المصري<br><br>- استخراج مميزات بنية التجارة الخارجية المصرية ووضعية ميزانها التجاري. | **النشاط التعلمي الرابع:** استنتاج مكانة السياحة والمبادلات الخارجية في الاقتصاد المصري | الوثيقة 1- جدول: بعض مؤشرات السياحة بمصر<br><br>الوثيقة 2- مبيان: مصادر العملة الصعبة بمصر<br><br>الوثيقة 3- مبيان: مكونات التجارة الخارجية بمصر (2000) | بعد ملاحظة الوثائق الثلاث وقراءة معطياتها، يرتكز نشاط المتعلمين على القيام بما يلي:<br>- الاشتغال على تحليل الوثيقتين 1 و2 قصد استخراج مميزات قطاع السياحة بمصر والتطور الذي طرأ عليه، ثم توصل المتعلمين إلى استخلاص أهمية هذا القطاع وتقدير دوره الحيوي بالنظر إلى رتبته كأول مصدر للعملة الصعبة.<br>- تحليل مضمون الوثيقة 3 بهدف استنتاج خصائص التجارة الخارجية بمصر، أولا بالنظر إلى مكونات وبنية الصادرات والواردات، وثانيا بالنظر إلى وضعية ميزانها التجاري عبر مقارنة قيمة كل من الصادرات والواردات.<br>- في ختام النشاط يضع المتعلمون خلاصة تركيبية تنصب على استخلاص دور ومكانة كل من السياحة والتجارة الخارجية داخل الاقتصاد المصري، ثم تدون هذه الخلاصة. |
| **تقويم التعلم:**<br>تقويم حصيلة التعلمات المكتسبة | | الوثيقة- جدول: | - يستثمر هذا التمرين كتقويم نهائي بعد إنجاز الدرس واعتبار نتائجه كمؤشر لتمكن المتعلمين من تحقيق أهداف الدرس. وبالإمكان استثماره كذلك كفرض منزلي. |
| **تعميق التعلم الذاتي**<br>- استكمال التعلمات حول السياحة المصرية | | الوثيقة: الموقع الإلكتروني لوزارة السياحة بمصر. | - البحث عن مؤهلات السياحة المصرية وتكوين ملف حولها<br>- كتابة تقرير حول هذه المؤهلات يعرف بها ويصنفها ويبرز دورها في تنشيط السياحة المصرية.<br>- توجيه المتعلمين إلى كيفية البحث وتكوين الملف. |

**الامتدادات المرتقبة:**

- إدراك أهمية الإصلاحات الاقتصادية والتنظيمية في التخفيف من إرغامات الوسط الطبيعي وتحقيق التنمية.
- استحضار تجربة مصر كنموذج لدولة نامية في العالم العربي.

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- الغوري إبراهيم حلمي، 2003، أطلس الوطن العربي والعالم، الطبعة الأولى، المؤسسة العلمية للوسائل التعليمية، دمشق.

- *PNUD, 2004 : Rapport Mondial sur le Développement Humain 2003, Economica, Paris.*

- *ATLASECO, Atlas Economique Mondial 2003, le Nouvel Observateur, Paris.*

- موقعان إلكترونيان حول مصر: *www.presidency.gov.eg/* *www.visitegypt.gov.eg/*

الدرس 11

# نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي

**مدة الإنجاز:** حصتان

**أهداف التعلم:**

- اكتشاف المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها نيجيريا.
- تعرف الخصائص الديموغرافية وبعض مظاهر الضعف التنموي لدى سكان نيجيريا.
- وصف الخصائص العامة لاقتصاد نيجيريا.
- استخلاص بعض أسباب الضعف التنموي في هذا البلد.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| - إثارة انتباه المتعلمين وتحفيزهم للانخراط في الدرس | **التمهيد والمقدمة** | مؤشرا الناتج الداخلي الخام والتنمية البشرية في نيجيريا | - يزود المتعلمون بهذين المؤشرين ويطلب منهم إجراء مقارنة بينهما قصد استخلاص المفارقة التي تعيشها نيجيريا: فمؤشر الناتج الإجمالي الداخلي الخام *(PIB)* يجعلها ضمن الدول الغنية (الرتبة 60 من أصل 227 دولة)، بينما تصنف حسب مؤشر التنمية البشرية *(IDH)* في خانة الدول الفقيرة (المرتبة 152). تستثمر هذه المفارقة لصياغة إشكالية الدرس. |
| - دراسة الخصائص العامة للوسط الطبيعي بنيجيريا.<br><br>- رصد الإمكانات والموارد الطبيعية في نيجيريا.<br><br>- استخلاص أهمية هذه الموارد ودورها في تنمية اقتصاد نيجيريا. | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها نيجيريا. | الوثيقة 1-خريطة: خصائص التضاريس في نيجيريا: والمناخ<br>الوثيقة 2- مبيانان: خصائص مناخ نيجيريا<br>الوثيقة 3- مبيان: استغلال الأرض بنيجيريا (2003).<br><br>الوثيقة 4- جدول: بعض الموارد الطبيعية في نيجيريا. | **في الخطوة الأولى،** يوجه التلاميذ إلى ملاحظة وقراءة الوثيقتين 1 و2 ثم يقومون بما يلي:<br>- استخراج خصائص تضاريس نيجيريا (غلبة السهول والأراضي المنخفضة).<br>- تحديد خصائص مناخها (مناخ استوائي في الغالب يتدرج نحو الشمال (مناخ مداري).<br>**في الخطوة الثانية،** يتم الاشتغال على الوثيقتين 3 و4 من أجل القيام بالإنجازات التالية:<br>- رصد الموارد الطبيعية التي تزخر بها نيجيريا وتقييمها.<br>- إبراز المكانة التي تحتلها نيجيريا عالميا بالنظر إلى حجم هذه الموارد.<br>- استخلاص المؤهلات التي يحتويها الوسط الطبيعي في نيجيريا ورصد الإمكانات التي يتيحها للنشاط البشري (الفلاحة واستغلال الغابات).<br>يختتم هذا النشاط بتوجيه المتعلمين في اتجاه صياغة استنتاج عام حول أهمية الإمكانات والموارد الطبيعية في نيجيريا ودورها في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي. وتسجل هذه الخلاصة كحصيلة للتعلمات المكتسبة من هذا النشاط. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - تعرف المميزات الديموغرافية لسكان نيجيريا<br>- رصد بعض مظاهر الضعف التنموي في المجتمع النيجري.<br>- تحديد رتبة نيجيريا ضمن التصنيف العالمي لمؤشر لتنمية البشرية وتفسيرها. | **النشاط التعلمي الثاني:** تعرف الخصائص الديموغرافية ورصد بعض مظاهر الضعف التنموي لدى سكان نيجيريا | الوثيقة 1- مبيان: تطور عدد سكان نيجيريا<br>الوثيقة 2- جدول: الخصائص الديموغرافية لسكان نيجيريا.<br>الوثيقة 3- جدول: بعض مؤشرات الوضعية الاجتماعية لسكان نيجيريا<br>الوثيقة 4- صورة. | ينجز هذا النشاط عبر خطوتين متدرجتين:<br>**في الخطوة الأولى** يقوم التلاميذ بملاحظة وقراءة الوثيقتين 1 و2 والاشتغال عليهما من أجل:<br>- وصف تطور عدد سكان نيجيريا واستنتاج تزايدهم السريع والقوي (الانفجار الديموغرافي).<br>- تحديد بعض مميزاتهم الديموغرافية المتمثلة في ارتفاع نسبة التزايد الطبيعي والفتوة...<br>**في الخطوة الثانية**، تتم معالجة الوثيقتين 3 و4 يقوم خلالها المتعلمون باستخراج المؤشرات الاجتماعية الدالة عن ضعف التنمية البشرية في نيجيريا.<br>تقويم هذا النشاط يركز على قدرة التلاميذ على صياغة استنتاج عام يبينون فيه العلاقة بين ضعف التنمية البشرية في نيجيريا والرتبة المتدنية التي يحتلها هذا البلد في التصنيف العالمي للبلدان حسب مؤشر التنمية البشرية. |
| - وصف بنية اقتصاد نيجيريا<br>- استخلاص المميزات العامة لاقتصاد نيجيريا.<br>- تحديد الأسس والركائز التي يقوم عليها هذا الاقتصاد. | **النشاط التعلمي الثالث:** وصف بنية اقتصاد نيجيريا واستخلاص مميزاته العامة.<br>* وصف بنية اقتصاد نيجيريا<br>* تحديد خصائص القطاعات الاقتصادية بنيجيريا | الوثيقة 1- مبيان: مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج الداخلي الخام وفي تشغيل السكان النشيطين.<br>الوثيقة 2- جدول: الإنتاج الفلاحي بنيجيريا.<br>الوثيقة 3- مبيان: الإنتاج الصناعي بنيجيريا<br>الوثيقة 4- خريطة: اقتصاد نيجيريا<br>الوثيقة 5- جدول: الصادرات والواردات بنيجيريا | يقسم النشاط الرابع إلى نشاطين فرعيين:<br>- في النشاط الفرعي الأول، يوجه التلاميذ إلى ملاحظة وقراءة الوثيقة 1، حيث يقومون بتحديد مساهمة كل قطاع اقتصادي في الناتج الداخلي الخام وفي تشغيل السكان النشيطين. والغاية من ذلك هي أن يقوموا باستنتاج الأهمية التي يمثلها كل قطاع في اقتصاد نيجيريا.<br>- في النشاط الفرعي الثاني، يقوم المتعلمون بالاشتغال على الوثائق المتبقية حيث يوجهون إلى:<br>- تحديد أهم المنتجات الفلاحية ووصف توزيعها الجغرافي ثم إبراز الرتب التي تحتلها هذه المنتجات على الصعيد العالمي.<br>- وصف بنية الصناعة بنيجيريا، وهذا ما سيمكن المتعلمين من التوصل إلى استخلاص هيمنة الصناعات البتروكيماوية نظرا لأن هذا النشاط الصناعي يرتكز على استغلال مدخرات البترول والغاز التي تزخر بها البلاد.<br>- وصف بنية التجارة الخارجية، مما سيمكن المتعلمين من استخلاص الهيمنة القوية للمحروقات على الصادرات، مقابل مواد التجهيز بالنسبة للواردات (اقتصاد الريع). ومن خلال إجراء مقارنة بين قيمة الصادرات والواردات يستخلص المتعلمون وضعية الميزان التجاري المتصف بالعجز.<br>ولتركيب تعلماتهم من هذا النشاط، يطلب من التلاميذ وضع استنتاج عام يبينون فيه بتركيز القطاعات الحيوية في اقتصاد نيجيريا وأهم الأسس التي يقوم عليها. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - تحديد العوامل الكامنة وراء ضعف التنمية البشرية في نيجيريا.<br><br>- استنتاج دور نهب الثروات في ضعف مستوى التنمية البشرية في نيجيريا | **النشاط التعلمي الرابع:** استخلاص بعض أسباب الضعف التنموي في نيجيريا | الوثيقة 1- خطاطة:<br><br>الوثيقة 2- نص:<br><br>الوثيقة 3- مبيان: تطور قيمة المديونية الخارجية في نيجيريا. | في البداية يوجه التلاميذ لقراءة وتحليل ما ورد في الخطاطة. من أجل تحديد موضوعها واستخراج أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بضعف التنمية البشرية في نيجيريا.<br>بعد ذلك يقومون بقراءة النص، ويعتبر ذلك تمهيدا لقيامهم باستخراج فكرته الرئيسية، ثم يربطون بمساعدة الأستاذ والأستاذة بين ما ورد في النص وضعف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في نيجيريا.<br>ويكون استثمار الوثيقة 3 في اتجاه إبراز أن ثقل حجم الديون الخارجية يشكل إحدى العراقيل الكبرى في وجه تحقيق النمو بالبلاد نظرا لأنها تمتص جزءا كبيرا من عائداتها المالية. مما يكرس واقع التخلف بهذا البلد.<br>وفي إطار التقويم التكويني، يتم وضع خلاصة مركزة تفسر ضعف التنمية البشرية بالاعتماد على الأسباب المستخلصة. |
| **تقويم التعلم:** قياس مدى قدرة المتعلمين على إعادة توظيف مكتسباتهم. | | - مكتسبات الدرسين 10 و11.<br>- إطار لخريطة نيجيريا | يمكن للأستاذ/الأستاذة أن يقتصر على إنجاز جزء من هذا التقويم في الفصل، على أساس أن يقوم المتعلمون بإنجاز ما تبقى من الأجزاء في إطار الفروض المنزلية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:** تعويد المتعلمين على البحث قصد استكمال مكتسباتهم ومهاراتهم. | | الوثيقة: الرجوع إلى بعض المواقع الإلكترونية وبعض الموسوعات. | - تكليف التلاميذ بإنجاز ملفات حول دور الخشب وبعض المنتوجات الزراعية التسويقية في اقتصاد نيجيريا.<br>- يقسم المتعلمون إلى مجموعات صغرى، تكلف كل مجموعة بإنجاز الملف.<br>- تتم مناقشة الملفات المنجزة بشكل جماعي. وتستثمر معطياتها لدعم مكتسبات المتعلمين حول هذا الدرس. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- استحضار نيجيريا كنموذج لبلد متخلف رغم غناه الطبيعي. | | | |

## بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس


- *PNUD, 2004 : Rapport mondial sur le développement humain 2003, Economica, Paris.*
- *ATLASECO, Atlas économique mondial 2003, le Nouvel Observateur, Paris.*
- *ONU,2000, Afrique Relance, Publication des Nations Unies: www.un.org/.*
- *Encyclopédie Encarta, édition 2005.*

**- مواقع إلكترونية حول نيجيريا:**

- *www.nnpc-nigeria.com/*
- *www.nigeriabusinessinfo.com*

الدرس 12

# التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**

- تعرف خطوات النهج الجغرافي واستخلاص تعريف له.
- التدرب على عمليتي الوصف والتفسير في معالجة ظاهرة اقتصادية (الفلاحة في المغرب).
- الاستئناس بعملية التعميم من خلال معالجة ظاهرة اقتصادية (الفلاحة في المغرب).
- إدراك وظيفية النهج الجغرافي في معالجة الظواهر المختلفة.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| - تحفيز المتعلمين لاكتشاف موضوع الدرس والانخراط في بنائه. | **التمهيد والمقدمة** | - مكتسبات الدروس والمستويات السابقة<br>- خطاطة النشاط التعلمي الأول. | - إثارة أسئلة مركزة تنصب على الأدوات والوسائل التي تعتمد عليها الجغرافيا في دراسة الظواهر.<br>- توجيه المتعلمين في اتجاه التمييز بين الوسائل التقنية (الخرائط، الصور...) والأدوات المنهجية (الطريقة).<br>- استنتاج أهمية النهج الجغرافي في دراسة الظواهر الجغرافية خاصة الاقتصادية منها. |
| - استخراج خطوات النهج الجغرافي.<br>- استنتاج تعريف مركز لكل خطوة من خطوات هذا النهج.<br>- بناء تعريف مركز للنهج الجغرافي. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف خطوات النهج الجغرافي واستخلاص تعريف له. | الوثيقة – خطاطة: خطوات النهج الجغرافي | بعد ملاحظة الخطاطة وقراءة معطياتها يتم الاشتغال عليها باتباع طريقة متدرجة ترمي إلى استخلاص تعريف للنهج الجغرافي، حيث يوجه المتعلمون إلى:<br>- تحديد الخطوات الرئيسية المكونة للنهج الجغرافي وتسميتها في الخطوة الأولى.<br>- تحديد العمليات الفكرية المرتبطة بكل خطوة على حدة معززة بأمثلة يقومون بها لترسيخ التعلمات.<br>- استنتاج تعريف لكل خطوة من خطوات النهج الجغرافي بأسلوبهم الخاص. ويسهر الأستاذ والأستاذة على تصحيح التعاريف المقترحة وتدقيقها.<br>وكتقويم تكويني، يطلب من المتعلمين صياغة خلاصة تركيبية مركزة يعرفون فيها النهج الجغرافي، ويقومون بتدوين حصيلة ذلك على الدفاتر. |
| - التدرب على مهارة الوصف الجغرافي.<br>- قراءة البطاقة المنهجية وتعرف خطوات ووسائل الوصف | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>التدرب على وصف ظاهرة اقتصادية: الفلاحة في المغرب | الوثيقة 1- بطاقة منهجية مبسطة للوصف الجغرافي لظاهرة معينة:<br>الوثيقة 2- خطاطة: أنواع الفلاحة | هذا النشاط له صبغة تطبيقية، هدفه هو تدريب المتعلمين على مهارة الوصف الجغرافي. ولإنجازه يتم توجيه التلاميذ إلى القيام بما يلي:<br>- قراءة البطاقة المنهجية لاستخراج عناصر الوصف الجغرافي وأدواته.<br>- تطبيق ما ورد في البطاقة المنهجية على وصف خصائص الفلاحة المغربية كظاهرة اقتصادية. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الجغرافي.<br>- تطبيق البطاقة المنهجية لوصف الفلاحة بالمغرب | | بالمغرب<br>الوثيقة 3 - جدول: الإنتاج الفلاحي بالمغرب<br>الوثيقة 4- خريطة: الإنتاج الفلاحي بالمغرب<br>الوثيقة 5 - مبيان: تطور إنتاج الحبوب بالمغرب | يتدرب التلاميذ على وصف هذه الظاهرة بتوجيههم للقيام بالأنشطة التالية:<br>• وصف الخصائص النوعية والكمية للفلاحة من خلال استثمار الوثيقتين 2 و3.<br>• وصف خصائص توطينها الجغرافي عبر رصد كيفية توزيعها في المجال المغربي وذلك بالاشتغال على الخريطة (الوثيقة 4).<br>• وصف تطورها الزمني من خلال تحليل معطيات الوثيقة 5، حيث يوجه التلاميذ إلى استخلاص وتيرة التذبذب وعدم الانتظام في إنتاج الحبوب.<br>يقوم هذا النشاط من خلال قدرة المتعلمين على وصف الفلاحة المغربية كظاهرة اقتصادية بإبراز خصائصها العامة. |
| - التدرب على مهارة التفسير الجغرافي<br>- قراءة البطاقة المنهجية وتعرف كيفية تفسير ظاهرة جغرافية معينة<br>- تطبيق البطاقة المنهجية لتفسير خصائص الفلاحة المغربية | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>التدرب على تفسير ظاهرة اقتصادية: الفلاحة بالمغرب | الوثيقة 1- بطاقة منهجية مبسطة للتفسير الجغرافي<br>الوثيقة 2- خريطة: التضاريس والمناخ بالمغرب<br>الوثيقة 3- رسم بياني: العلاقة بين تطور كمية الأمطار وتذبذب إنتاج الحبوب بالمغرب | يكتسي هذا النشاط بدوره صبغة تطبيقية، إذ يرمي إلى تدريب المتعلمين على كيفية تفسير ظاهرة اقتصادية هي الفلاحة المغربية.<br>ولأجل التدرب على ذلك، يقوم المتعلمون بما يلي:<br>- قراءة البطاقة المنهجية لاستخراج الخطوات والعمليات الفكرية الواجب اتباعها أثناء التفسير.<br>- تطبيق خطوات البطاقة المنهجية على تفسير خصائص الفلاحة المغربية كظاهرة اقتصادية.<br>يتدرب المتعلمون على التفسير بالاشتغال على الوثيقتين 2 و3 وبعض الوثائق الداعمة الأخرى. وفي سبيل ذلك يتم إرشادهم إلى القيام ب:<br>• وصف الخصائص العامة لتوزيع التضاريس والمناخ بالمغرب.<br>• استخلاص ضعف الإمكانات التي يتيحها الوسط الطبيعي للفلاحة المغربية (ضيق الأراضي الزراعية/غلبة الأراضي الصحراوية والجبلية...)<br>• المقارنة بين خريطة الفلاحة (الوثيقة 4، النشاط 2) وخريطة التضاريس واستنتاج العلاقة بينهما.<br>• المقارنة بين التطور الزمني لكل من إنتاج الحبوب وكمية الأمطار بالمغرب واستنتاج العلاقة بينهما.<br>تقوم مكتسبات التلاميذ من هذا النشاط التدريبي من خلال قدرتهم على ربط العلاقة بين خصائص الفلاحة المغربية ومميزات كل من التضاريس والمناخ. |
| - التدرب على مهارة التعميم الجغرافي | **النشاط التعلمي الرابع:**<br>الاستئناس | الوثيقة 1- رسوم بيانية: العلاقة بين كمية الأمطار | لتدريب المتعلمين على مهارة التعميم في الجغرافيا، يجب توجيه المتعلمين إلى القيام بما يلي:<br>- ملاحظة وقراءة الرسوم البيانية وتحديد موضوعها. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - دراسة العلاقة بين كمية الأمطار والمردود الفلاحي في ثلاث مناطق مغربية مختلفة<br>- استنتاج العلاقة بين هذه الحالات الثلاث. | بعملية التعميم في معالجة ظاهرة اقتصادية: الفلاحة بالمغرب. | ومردود الفلاحة في ثلاث مناطق مغربية | - وصف وتيرة تطور كل من كمية الأمطار والمردود الفلاحي في كل منطقة من المناطق الثلاث.<br>- إجراء مقارنة بين تطور كمية الأمطار والمردود الفلاحي في كل منطقة من المناطق الثلاث واستنتاج العلاقة بينهما.<br>- المقارنة بين الحالات الثلاث واستخلاص المبدأ العام الذي تخضع له: تذبذب مردود الحبوب بفعل تذبذب كمية الأمطار.<br>من المؤشرات الدالة على تحقق هدف هذا النشاط: قدرة المتعلمين على تحديد خطوات التعميم الجغرافي وإبراز كيفية تطبيقها على ظاهرة جغرافية معينة. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس مدى قدرة التلاميذ على القيام بوصف وتفسير ظاهرة جغرافية معينة. | | - المكتسبات السابقة.<br>- إنجاز بطاقة منهجية | يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى:<br>- إنجاز بطاقة منهجية واحدة تجمع بين خطوتي الوصف والتفسير.<br>- تعبئة البطاقة المنجزة بالمعطيات الخاصة بالفلاحة المغربية.<br>- تستثمر هذه البطاقة المنهجية كأداة لترسيخ مهارتي الوصف والتفسير لدى التلاميذ. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>ترسيخ مهارتي الوصف والتفسير الجغرافيين من خلال تطبيقهما على ظاهرة اقتصادية أخرى (الصناعة المغربية). | | الوثائق:<br>- البطاقة المنهجية للوصف والتفسير<br>- معطيات حول الصناعة المغربية | - تكليف المتعلمين البحث عن المعطيات الإحصائية الخاصة بالصناعة المغربية بالاعتماد على ما يلي:<br>• النشرات الإحصائية السنوية بالمغرب.<br>• منشور "المغرب في أرقام" مديرية الإحصاء.<br>• الموقع الإلكتروني لمديرية الإحصاء: |
| **الامتدادات المرتقبة:** - اكتساب مهارات النهج الجغرافي<br>- توظيف خطوات النهج الجغرافي في معالجة الظواهر الجغرافية المختلفة في التعليم الثانوي التأهيلي. | | | |

بعض المراجع المساعدة في الدرس:


*- Z'GOR (M), 1990 : Géographie et formation intellectuelle : contribution à l'élaboration d'un modèle didactique et à son application au niveau de l'évaluation des licenciés marocains au seuil de la profession d'enseignants. Thèse de Doctorat en Sciences de l'éducation, Bruxelles.*

- لمريني الوهابي أمينة، 1997، النهج الجغرافي في المدرسة المغربية: الوصف الجغرافي بمستوى السنة السابعة نموذجا، دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية، كلية علوم التربية، الرباط.
- كلاد محمد، 1996، التعبير الكرطوغرافي: تدريس القراءة الكرطوغرافية بالتعليم الأساسي-السنة الرابعة نموذجا، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية، تخصص منهجية تدريس الجغرافيا، كلية علوم التربية، الرباط.

2- 3 – 3 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات (المحور الثاني)

أ – تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس: 7 – 8 – 9)

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| **1 – تقوية التعلمات:**<br>**التمرين الأول:**<br>تقوية التعلمات حول أثر النمو الاقتصادي على البيئة باليابان. | الوثيقة- نص | يستثمر هذا التمرين من أجل تقوية الجانب المعرفي لدى المتعلمين وذلك بإبراز عواقب التنمية الاقتصادية على البيئة باليابان. ولأجل ذلك يوجه التلاميذ إلى قراءة النص لإنجاز ما يلي:<br>- استخراج فكرته الرئيسية.<br>- تحديد بعض المشاكل البيئية التي تعاني منها اليابان.<br>- استنتاج بعض مظاهر تأثيرات النمو الاقتصادي على الوضع البيئي في اليابان.<br>وفي إطار تقوية التعلم الذاتي، يكلف التلاميذ بالبحث عن بعض الإجراءات المتخذة لمواجهة هذه المشاكل البيئية. |
| **التمرين الثاني:**<br>تدعيم مكتسبات التلاميذ حول بعض الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للتحولات التي شهدتها روسيا سنة 1991. | الوثيقة 1 – نص:<br>الوثيقة 2 – جدول: تطور نسبة تزايد الأجور والأسعار بروسيا | يرتكز إنجاز هذا النشاط على قراءة الوثيقة الأولى (النص) قصد:<br>- إبراز كون عملية تحرير الأسعار في الأسواق الروسية سنة 1992، وكذا تخفيض قيمة العملة "الروبل" تمخض عنهما حدوث أزمة اقتصادية بفعل التضخم المالي (فقدان العملة لقيمتها). وهو ما أضر بالفئات الفقيرة ذات الدخل المحدود.<br>- المقارنة بين وتيرتي تزايد كل من الأجور والأسعار في روسيا ما بين 1985 و1993 واستنتاج التفاوت الكبير بينهما.<br>- استخلاص بأن التفاوت بين الوتيرتين أدى إلى انخفاض القدرة الشرائية للأفراد، وهو ما أضر بالفئات الفقيرة أو ذات الدخل المحدود. |
| **2 – استثمار التعلمات:**<br>**التمرين الأول:**<br>تنمية مهارة رسم الخريطة والتوطين عليها. | الوثيقة 1- خريطة العالم:<br>الوثيقة 2 – جدول: توزيع الاستثمارات الخارجية لليابان (1998) | يسعى هذا التمرين إلى استثمار مكتسبات التلاميذ السابقة ، سواء في درس اليابان خلال هذه السنة (الدرس 7)، أو في الدرس رقم 4 بالسنة الثانية الثانوية الإعدادية.<br>ينجز هذا التمرين التطبيقي بتوجيه التلاميذ للقيام ب:<br>- رسم خريطة العالم على دفاترهم.<br>- توطين الاستثمارات الخارجية لليابان عليها.<br>- وصف خصائص توزيع هذه الاستثمارات.<br>- تفسير هذا التوزيع باستثمار تعلماتهم من الدرس. |
| **التمرين الثاني:**<br>- تحويل الجدول إلى مبيان.<br>- المقارنة بين البلدان من حيث الرواج التجاري لاستخلاص قوة كل منها. | الوثيقة : جدول | يروم هذا التمرين إلى توظيف مكتسبات المتعلمين السابقة قصد المقارنة بين ثلاث دول مختلفة من حيث مستوى نموها الاقتصادي والاجتماعي وتفسير أسباب التفاوت.<br>يرتكز هذا التمرين على:<br>- تحويل معطيات الجدول إلى مبيان.<br>- إجراء مقارنة بين البلدان الثلاثة (الولايات المتحدة، اليابان وروسيا) لاستخلاص القوة التجارية لكل منها.<br>- تفسير التفاوت في القوة التجارية لهذه البلدان اعتمادا على توظيف التعلمات المكتسبة من الدروس (7-8-9). |

ب- تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 10-11-12):

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
| --- | --- | --- |
| 1 - **تقوية التعلمات:**<br>**التمرين الأول:** تقوية المكتسبات المعرفية للتلاميذ حول دور النفط في اقتصاد كل من مصر ونيجيريا | الوثيقة- جدول تركيبي | توظف معطيات الجدول قصد ترسيخ مكتسبات المتعلمين من الدرسين 10 و11 المتعلقين بمصر ونيجيريا. ويتم ذلك عن طريق إجراء المقارنة بين البلدين بغية اكتشاف دور المحروقات في اقتصادهما.<br>ينجز هذا التمرين بتوجيه التلاميذ للقيام بما يلي:<br>- قراءة معطيات الجدول أفقيا للتمييز بين نوعي المحروقات (النفط والغاز) وعموديا للتمييز بين البلدين (مصر ونيجيريا).<br>- إجراء مقارنة بين البلدين في مجالي النفط والغاز الطبيعي سواء من حيث المدخرات، أو من حيث الإنتاج والرتبة العالمية لكل منهما.<br>- استنتاج الفرق الموجود بين البلدين.<br>- استخلاص الدور الذي تلعبه المحروقات في اقتصاد البلدين من خلال المقارنة بين قيمة صادراتهما. |
| **التمرين الثاني:** تدعيم مكتسبات التلاميذ حول تفاوت مستوى التنمية ونتائجها في كل من مصر ونيجيريا | الوثيقة - جدول تركيبي | يسعى هذا التمرين إلى إبراز التفاوت الصارخ في مستوى التنمية ونتائجها الاجتماعية بكل من مصر ونيجيريا رغم التباين الكبير في مؤهلاتهما الطبيعية.<br>لأجل ذلك يتم توجيه التلاميذ إلى:<br>- إجراء مقارنة بين المؤشرات الاجتماعية للبلدين، واستنتاج التفاوت الحاصل بينهما من خلال هذه المؤشرات الإحصائية.<br>- إجراء مقارنة بين المؤشرات الاقتصادية للبلدين، والوقوف على الفرق بينهما.<br>- تقييم حصيلة التنمية البشرية في كلا البلدين.<br>- تفسير التباين الموجود بينهما اعتمادا على المكتسبات السابقة في الدرسين 10 و11. |
| 2 - **استثمار التعلمات:**<br>**تمرين:** تطبيق خطوات النهج الجغرافي على قطاع السياحة بمصر: | الوثيقة 1 - جدول:<br>الوثيقة 2- جدول: | يهدف هذا التمرين إلى تطبيق مهارة الوصف الجغرافي التي اكتسبها المتعلمون في الدرس 12 لوصف خصائص السياحة بمصر.<br>ويرتكز هذا التمرين التطبيقي على الاشتغال بالوثيقتين للقيام بما يلي:<br>- وصف الخصائص الكمية والنوعية للسياحة بمصر (استثمار بعض المؤشرات الإحصائية الواردة في الجدولين لاستخراج مواصفات هذا القطاع).<br>- وصف التوطين أو التوزيع الجغرافي لهذه السياحة من خلال دراسة مصادر السياح الوافدين على مصر (الوثيقة 2- التوزيع حسب القارات والمجموعات الجغرافية).<br>- وصف التطور الحاصل في السياحة بمصر من خلال استثمار مؤشراتها في فترتين مختلفتين: 1992و2003 (الوثيقة 1).<br>- تفسير ما تم التوصل إليه بتوجيه المتعلمين إلى البحث عن وثائق ومعطيات حول السياحة بمصر، أو بالاعتماد على مكتسباتهم في الدرس 10. |

## 2 – 4 – الامتدادات المرتقبة من دروس مادة الجغرافيا:

إن المكتسبات التعلمية، المعرفية والمهارية والوجدانية، المحصلة لدى التلاميذ، من خلال برنامج الجغرافيا للسنة الثالثة الثانوية الإعدادية لها قيمة وظيفية وتكوينية، إذ سيوظفونها مستقبلا في المستويات اللاحقة بالتعليم الثانوي التأهيلي، سواء في مادة الجغرافيا، أو في بعض المواد الأخرى، أو في حياتهم العامة.

| المواد | الامتدادات المستقبلية المرتقبة |
|---|---|
| **1 – مادة الجغرافيا** | • إعادة توظيف المكتسبات المعرفية (معارف، مفاهيم) حول موضوع المغرب العربي أثناء الاشتغال على مكونات المجزوءة رقم 4: "**العالم العربي: التحولات والرهانات**"، ثم في المجزوءة رقم 5: "**العالم: دراسة اقتصادية**".<br>• استثمار التعلمات المكتسبة من خلال دروس الاتحاد الأوربي ونماذج دول متباينة النمو خلال دراسة المجزوءة 5 "**العالم: دراسة اقتصادية**".<br>• استثمار المهارات المنهجية والفكرية المرتبطة بالنهج الجغرافي في دراسة الظواهر الجغرافية المختلفة في جميع مجزوءات الجغرافيا بالتعليم الثانوي التأهيلي.<br>• توظيف القيم والمواقف الإيجابية المنبثقة عن دراسة اتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي لأجل إدراك رهانات التكامل والتكتل بين البلدان العربية والمغاربية أثناء الاشتغال على المجزوءة 4.<br>• استثمار المكتسبات القيمية والوجدانية المحصلة من خلال دروس المحور الثاني "**نماذج دول متباينة النمو**" في الوعي بجذور وأسباب التفاوت الاقتصادي والسوسيو–مجالي للعالم (المجزوءتان 5 و6). |
| **2 – مادة التاريخ** | • توظيف المكتسبات المحصلة حول عناصر **الوحدة والتكامل بين بلدان المغرب العربي** لتفسير التكتل والتنسيق بين الحركات الاستقلالية المغاربية قصد مواجهة الاستعمار (المجزوءة رقم 5).<br>• استثمار التعلمات المكتسبة من خلال معالجة المحور الأول "**التكتلات الجهوية في زمن العولمة**" قصد دراسة "**ظاهرة العولمة وتحدياتها الراهنة**" (المحور الرابع من المجزوءة رقم 5).<br>• توظيف المكتسبات المهارية الخاصة بقراءة وتحليل الصور والرسوم البيانية والخرائط في تعميق اكتساب بعض الأدوات المنهجية المعتمدة في دراسة التاريخ (المجزوءات 2 و3 و4).<br>• استخلاص العبر من أهمية التكتل والتضامن والتكامل الاقتصادي بين الدول، واستحضار ذلك عند الاشتغال على بعض قضايا "**العالم المعاصر: العولمة والتحديات الراهنة**" (المجزوءة رقم 5). |
| **3 – المواد الدراسية الأخرى** | • استحضار التعلمات المكتسبة في برنامج الجغرافيا وتوظيفها عند تناول بعض أجزاء برنامج التربية التربية الإسلامية، مثل وحدة التربية الاجتماعية (**حسن الجوار وضرورة التكتل**، وفي **وحدة التربية البيئية**...).<br>• الاستفادة من بعض المهارات المنهجية المكتسبة في الجغرافيا (الملاحظة والوصف والتفسير) وإعادة توظيفها في **وحدة التعبير والإنشاء** في برنامج اللغة العربية بالسنة الثالثة الثانوية الإعدادية.<br>• توظيف المكتسبات المهارية المتعلقة بكيفية قراءة وتحليل الوثائق الجغرافية (خرائط، مبيانات، صور...) أثناء معالجة بعض الوثائق في مادة علوم الأرض والحياة: إنجاز وقراءة الرسوم التخطيطية، الصور، ملاحظة الظواهر. |
| **5 – الحياة العامة** | استثمار التعلمات الأساسية المكتسبة من خلال برنامج الجغرافيا وتوظيفها قصد:<br>• فهم كيفية تنظيم العالم المعاصر اقتصاديا، وإدراك أقطابه الكبرى، وتفسير بعض أسباب التفاوت بين البلدان.<br>• توظيف المكتسبات المهارية والمنهجية الخاصة بالجغرافيا في تدبير بعض جوانب الحياة الشخصية: إنجاز ملفات، دراسة بعض الظواهر الاقتصادية، التنقل باستعمال الخرائط...<br>• الاقتناع بأهمية قيام التكتل المغاربي كخيار استراتيجي، ثم العمل، كل حسب موقعه، على تحقيقه وتطويره.<br>• استثمار القيم الإيجابية المكتسبة من خلال برنامج مادة الجغرافيا لفهم الاختلاف بين بلدان العالم وتوطيد دعائم السلم والتعاون والتضامن والتعايش بين الشعوب والثقافات والانفتاح على الآخر. |

## 3 – مادة التربية على المواطنة:

### 3 – 1 – كفايات وقدرات برنامج مادة التربية على المواطنة.

| الكفايات | القدرات |
| --- | --- |
| **- ترسيخ الكفايات السابقة: المرحلة الابتدائية والسنتان الأولى والثانية الثانوية الإعدادية** | - القدرة على توظيف المفاهيم والمعارف والمهارات المكتسبة في المستويات السابقة من أجل ترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان. |
| **- ترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات كوجهين لعملة واحدة.** | - ترسيخ الوعي بالحق والواجب (المسؤولية) كأساس لممارسة المواطنة.<br>- ترسيخ الوعي بالمساواة بين الذكور والإناث في الممارسة المواطنة.<br>- تقدير قيمة الحقوق والواجبات في حياتنا. |
| **- ترسيخ الوعي بالمشاركة المواطنة.**<br>**- التدرب على المشاركة المواطنة.** | - القدرة على التعامل مع بعض المؤسسات الاجتماعية وبعض القضايا التراثية والبيئية.<br>- القدرة على التعامل مع المرافق العمومية والنهوض بها كواجب ومسؤولية نلتزم بها.<br>- القدرة على نهج سلوكات تتماشى وقيم المواطنة وحقوق الإنسان.<br>- التشبع بالمبادئ القانونية والعمل على تطبيقها في الممارسات اليومية.<br>- القدرة على المشاركة الدائمة في التفكير ومعالجة القضايا واقتراح حلول لها.<br>- القدرة على التفكير النقدي والمنظم في القضايا الاجتماعية والتراثية والبيئية التي تهم بلادنا. |
| **- تنمية المهارات الفكرية والمنهجية** | - اكتساب وترسيخ منهجية العمل في قضايا اجتماعية وتراثية وبيئية.<br>- القدرة على تخطيط وإنجاز شبكات معالجة وخطط عمل وملفات من أجل معالجة قضايا ومشاكل اجتماعية وتراثية وبيئية.<br>- القدرة على التواصل والتخطيط والاقتراح والبرهنة. |

### 3- 2 – برنامج المحور الأول: ممارسة المواطنة، الحق والمسؤولية

يتناول المحور الأول من مادة التربية على المواطنة جانبين أساسيين في ممارسة المواطنة: **الحق والمسؤولية**. وتتجلى هذه الممارسة من خلال تعامل المتعلمين وانخراطهم في اكتشاف وتحديد مجموعة من القضايا المعيشة في بلادنا، والتي تتخذ طابعا اجتماعيا وسياسيا وقانونيا.

إن هذه القضايا المتعددة التي يتعايش معها المواطنون في حياتهم اليومية – ومن ضمنهم التلاميذ – تختلف حسب الجهات وحسب المحيط القريب الذي يعيش فيه المتعلمون/المواطنون. لذا من الواجب دمج هؤلاء المتعلمون في مناقشة هذه القضايا والمشاكل، وفي أخذ المبادرات، وطرح الاقتراحات وخطط العمل، من أجل إيجاد الحل لها ومعالجتها. إن الهدف من كل هذا يكمن في تدريب المتعلمين على تنمية وترسيخ مهارات شخصية متنوعة: مثل العمل الجماعي، وأخذ الكلمة والحديث إلى الجماعة، المناقشة والإصغاء إلى الآخر، واحترام مختلف الآراء، والبرهنة والإقناع. مما يساهم في ترسيخ وتغذية قيم المواطنة.

وفيما يلي برنامج الدورة الأولى في مادة التربية على المواطنة:

| ترتيب الدرس | عنوانه وعناصره |
|---|---|
| 1 | المشاركة حق وواجب: ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة. |
| 2 | كيف نعالج مشكلا اجتماعيا من خلال شبكة معالجة. |
| 3 | مسؤولية الدولة والأفراد والجماعات في حل المشاكل ومسؤوليتنا نحن. |
| **ملف** | حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن. |
| 4 | كيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به. |
| 5 | تخليق الحياة العامة: – المفهوم والآليات<br>– اقتراح خطة لمحاربة الرشوة. |
| 6 | إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي الدستورية أو حق غيري ؟ |

### 3 – 2 – 1– المختصر العلمي للمحور الأول: ممارسة المواطنة: الحق والمسؤولية

**« لذا يتعين على كل المؤسسات والهيئات والجمعيات، المؤطرة للمواطن والمجتمع، العمل على ترسيخ منظومة القيم الأخلاقية الرفيعة، التي تشكل جوهر حضارتنا المغربية العريقة، قبل أن تكون مرجعية كونية. ولن يتأتى لنا ذلك إلا بتنشئة شبابنا على المواطنة الإيجابية، المتمثلة في تحمل الأمانة بدل التملص من المسؤولية،**

**والالتزام باحترام القانون، وبترابط الحقوق بالواجبات، وعدم الخلط بين الحرية والتسيب، والتحلي بالإقدام والتضامن » (مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة ثورة الملك والشعب. 20 غشت 2004).**

بهذه التوجيهات التي أعلن عنها جلالة الملك يتبين مدى أهمية مادة التربية على المواطنة في تنشئة الشباب على اكتساب المواطنة والعمل على ممارستها كواجب ومسؤولية.

في إطار ترسيخ وتطبيق مكتسبات المتعلمين في مجال الحقوق والواجبات (المسؤوليات) التي اكتسبوها من دروس وأنشطة مادة التربية على المواطنة خلال السنتين الأولى والثانية من التعليم الثانوي الإعدادي، سيتم تدريبهم على كيفية ممارستها وتطبيقها بشكل فعلي وملموس في الحياة اليومية من خلال برنامج وأنشطة المادة لهذه السنة.

يركز هذا المحور على تدريب المتعلمين على ممارسة المواطنة كحق ومسؤولية، سواء في حياتهم المدرسية، أو في محيطهم المحلي (الحي/القرية) والوطني. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال توجيههم للانخراط الفاعل في هذه الممارسة عبر توعيتهم بما لهم من حقوق وما عليهم من مسؤوليات (واجبات).

فعلى مستوى مؤسسة الثانوية الإعدادية، من أبرز الحقوق والواجبات التي يجب تدريب المتعلمين على ممارستها، هناك حق إشراكهم في انتخاب ممثليهم في مجلس مؤسستهم الثانوية الإعدادية، لما يكتسيه ذلك من أهمية في ممارسة الحقوق الديمقراطية وإشاعة ثقافة المواطنة الفاعلة. كما أن ذلك يشكل خطوة أولى لإعداد التلاميذ قصد ممارسة بقية الحقوق والواجبات في الحياة العامة مستقبلا وبالأخص في مجال الانتخابات العامة التشريعية والجماعية. ويشكل ذلك أيضا تمهيدا وإعدادا لهؤلاء المتعلمين للمشاركة في تدبير الشأن المحلي والوطني.

وحسب القوانين الجديدة المنظمة لمؤسسات التربية والتعليم العمومي (**مرسوم رقم** 2.02.376، 17 **يوليوز** 2002)، تتكون مجالس مؤسسات التربية والتعليم العمومي من أربعة أصناف هي: مجلس تدبير المؤسسة، والمجلس التربوي، والمجالس التعليمية، ثم مجالس الأقسام. ولكل واحد من هذه المجالس تركيبة ومهام خاصة. وتقتصر إمكانية مشاركة ممثلي التلاميذ في الثانوية الإعدادية على الصنف الأول، أي مجلس تدبير المؤسسة، أما الأنواع الثلاثة الأخرى، فلم يرد في القانون أي ذكر لإمكانية إشراك التلاميذ فيها نظرا لطبيعة مهام هذه المجالس.

وبالرجوع إلى **المادة** 18 من القانون المذكور (**الجريدة الرسمية عدد** 5024، 25 **يوليوز** 2002، **ص.** 2126- 2136)، يمكن الاطلاع على المهام التي يقوم بها هذا مجلس تدبير المؤسسة. أما تركيبة ومكونات مجلس التدبير الخاص بمؤسسة الثانوية الإعدادية، فقد حددتها المادة 19 من نفس القانون.

يلاحظ من خلال قراءة هذه المادة أن إشراك ممثلي التلاميذ في هذا المجلس ليس إلزاميا، بل هو أمر اختياري ترك أمر اتخاذ القرار بشأنه لمدير المؤسسة. كما يلاحظ أيضا أن طبيعة مشاركة ممثلي التلاميذ في هذا المجلس ليست تقريرية، بل هي استشارية بالدرجة الأولى، من مثل إبداء الرأي حول بعض القضايا التي تهم المؤسسة.

وبالرجوع إلى **المادة** 19 **من الميثاق الوطني للتربية والتكوين** نجدها تكفل للتلاميذ بعض الحقوق والواجبات المتعلقة بالمشاركة في الحياة المدرسية أو في الأنشطة الموازية. أما مشروع النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية، فهو يؤكد على حق التلاميذ في المشاركة في مجلس تدبير المؤسسة، ويعتبر ذلك درسا في ممارسة الديمقراطية بالنسبة للتلاميذ. ونجده يفصل في كيفية انتخاب مندوبي الأقسام والمهام التي يقوم هؤلاء داخل المؤسسة،

ويحدد كذلك حتى طريقة الانتخاب (إجراء الحملة، الاقتراع...) وعدد ممثلي التلاميذ في مجلس التدبير بالنسبة لكل مستوى دراسي.

ولكي يمارس التلاميذ هذا الحق في مؤسستهم المدرسية، ينبغي الحرص على تدريبهم داخل القسم على كيفية انتخاب ممثليهم في مجلس المؤسسة. وحتى يتحقق ذلك بشكل عملي، يجب الاطلاع على القانون الداخلي الخاص بالمؤسسة الإعدادية التي ينتمي إليها التلاميذ لمعرفة الحقوق التي يضمنها هذا القانون حول مشاركة التلاميذ في انتخاب مندوبيهم، إضافة إلى الشروط والإجراءات التي يجب التقيد بها أثناء تنظيم هذه العملية. كما ينبغي التنسيق مع إدارة المؤسسة لإجراء عملية الانتخاب داخل كل فصل دراسي في بداية السنة الدراسية. وقبل هذا كله، ينبغي الاطلاع على ما ورد في البطاقة المنهجية من خطوات لتنظيم هذه العملية. وبإمكان الأستاذ/الأستاذة إغناء هذه البطاقة ببعض الاقتراحات والإجراءات الأخرى، تبعا لخصائص مؤسسة الثانوية الإعدادية التي ينتمي إليها المتعلمون.

أما على مستوى المحيط المحلي والوطني، فينبغي توجيه المتعلمين إلى:

- تعرف وتحديد أهم المشاكل الاجتماعية المحيطة بهم، ثم العمل على الاستئناس بمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال شبكة معالجة يتدربون على توظيفها في اقتراح الحلول.

والجدير بالإشارة أن ما يقوم به المتعلمون، وما يمارسونه من واجبات تجاه المشاكل التي تطرح أمامهم، يرتكز على القوة الاقتراحية واتخاذ المبادرة والقدرة على المناقشة والبرهنة والإقناع.

- تحديد مختلف الأطراف المسؤولة عن إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها المجتمع المغربي. وضمن تحديد هذه المسؤوليات ينبغي أن يموقع المتعلمون ذاتهم، ليتوصلوا إلى كونهم مواطنين مسؤولين. وبذلك عليهم أن يمارسوا مواطنتهم في التفكير في مشاكل وهموم وطنهم، ثم المساهمة والانخراط في اقتراح حلول وخطط عمل من أجل مواجهة تلك المشاكل ومناقشتها وإبداء الرأي حولها.

إن المواطنة الإيجابية هي تحمل الأمانة، بدل التملص من المسؤولية – كما جاء في خطاب جلالة الملك. ومن الأطراف المهتمة بإيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية بالمغرب، تأتي مؤسسة محمد الخامس للتضامن باعتبارها جمعية أو مؤسسة ذات النفع العام، والتي تأسست سنة 1999.

إن تحمل مسؤولية المواطنة والقيام بها يتم إما بشكل فردي من طرف المواطنين، أو بشكل جماعي. وعليه فإن جمعيات المجتمع المدني لها دور كبير وفعال في تأطير المواطنين وتوعيتهم بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه المجتمع وأفراده. فضمن القانون الجديد للحريات العامة، صدر قانون تكوين الجمعيات تحت رقم 00-75، وصدر الأمر بتنفيذه بظهير شريف تحت عدد 206. 02 .1 بتاريخ 23 يوليوز 2002. ويتوزع هذا القانون إلى سبعة أجزاء مقسمة إلى 41 فصلا.

والجدير بالإشارة أن عدد الجمعيات أصبح يتزايد بشكل مطرد في المجتمع المغربي، مما جعل دورها في تأطير المواطنين وتوجيههم يتنامى ليشمل معالجة المشاكل والقضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والحقوقية التي يعاني منها المجتمع. ومن تم تزايد دورها في تنمية وترسيخ قيم المواطنة وقيم التضامن.

ومن الأطراف المهتمة بإيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية بالمغرب، تأتي **مؤسسة محمد الخامس للتضامن** في المقدمة باعتبارها مؤسسة ذات النفع العام، أسست بمقتضى المرسوم الصادر في 21 ربيع الأول 1420 الموافق

(5 يوليوز 1999). وتعمل بشراكة مع الفاعلين الاجتماعيين الآخرين على محاربة الفقر تحت شعار "**لنتحد ضد الحاجة**".

ويتلخص مخطط عمل هذه المؤسسة في:

- **من حيث الأهداف:** تفعيل التضامن من أجل محاربة الفقر والإقصاء والتهميش، والعمل على الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للفئات المحرومة.

- **من حيث الاستراتيجية:** تعمل هذه المؤسسة على تطوير الأعمال الاجتماعية عن طريق مساعدة الأشخاص في وضعية صعبة، وكذا بلورة برامج التنمية المستديمة.

- **من حيث سياسة التدخل:** تنهج مؤسسة محمد الخامس للتضامن طريق التسيير غير المباشر بواسطة الشراكة مع مختلف الفاعلين وكذا عبر طريق الانفتاح على الجمعيات وباقي الفاعلين الاجتماعيين، كالجماعات المحلية، والإدارة الترابية، وبعض الفاعلين الاقتصاديين.

- **من حيث طرق التمويل:** تقوم المؤسسة بتنظيم حملات وطنية سنوية للاكتتاب والمساهمة، وكذا إبرام شراكات لإنجاز المشاريع. ويشمل عمل المؤسسة مجالات التدخل التالية:

* **الأعمال الإنسانية:** وتشمل مساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية، عملية الإفطار لشهر رمضان، استقبال المواطنين المغاربة المقيمين بالخارج، وعمليات أخرى منها الهبات ومساعدة عدة جمعيات

* **الأعمال الاجتماعية:** وتشمل الاهتمام بالمراكز الاجتماعية، ودور الفتيات والطلبة، وإعادة إدماج المعاقين، وإدماج الشباب، وتوفير العلاج للفئات المعوزة.

* **التنمية المستديمة:** وتشمل البنيات التحتية الأساسية، ومحو الأمية، وتكوين الكبار والشباب، والتحسيس الطبي، وحماية البيئة، وتطوير الأنشطة المدرة لموارد دائمة.

ومنذ تأسيسها قامت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، إلى حدود 2002، بتنظيم خمس حملات للتضامن درت على المؤسسة 929,9 مليون درهم موزعة على النحو الآتي:

- 771,9 مليون درهم هبات نقدية.
- 158,0 مليون درهم هبات عينية.
- 967,3 مليون درهم كمجموع للمداخل شكلت منها 551,1 مليون درهم كمصاريف.

**وتتوزع أهم نفقات المؤسسة بالنسبة لمجموع نفقاتها كالتالي:**

- مشاريع التنمية 28,1%.
- عمليات إفطار رمضان 19,5%
- مراكز اجتماعية أخرى للمعاقين 21,4% .
- مأوى الفتيات ودور الطلبة 9,7% .

**(المملكة المغربية، مؤسسة محمد الخامس للتضامن، تقرير حول الأنشطة 2001- 2002)** .

ولاستكمال مكتسباتهم حول هذه المؤسسة، وتلمس قيمة العمل التضامني، يوجه التلاميذ إلى إعداد ملف حول هذه المؤسسة باتباع ما ورد في البطاقة المنهجية من خطوات. والهدف من ذلك هو التعرف على دور

المؤسسة ومساهمتها في حل بعض المشاكل الاجتماعية، واكتساب منهجية العمل عن طريق البحث عن منجـزات ومجالات تدخل المؤسسة بجهتهم، كل ذلك لإدراك العمل التضامني في المجتمع.

وتتجلى ممارسة المواطنة المسؤولة أيضا في مستوى آخر، ويتعلق بكيفية المحافظة على المرفق العمـومي والنهوض به من جهة، والحرص على المساهمة في تخليق الحياة العامة من جهة أخرى، بالتحسيس مـثلا بأهميـة محاربة الرشوة.

فالمرفق العمومي يعد أداة تستعملها الدولة لتنفيذ سياستها، لذلك فإن تطور الدولة ينعكس على مفهوم المرفق العمومي. وقد ظهرت أولى المرافق العمومية بالمغرب خلال فترة الحماية (**المكتب الشريف للفوسفاط مثلا**)، ثم تزايد عددها وتنوعت أنشطتها وأصبحت أكثر تعقيدا، ويمكن أن نميز فيها:

- **المرافق الاقتصادية:** تسير من طرف إدارة خاصة، وقد تكون صناعية أو تجارية أو مالية، ولكن هدفها يبقى هو المصلحة العامة، تتخذ في المغرب شكل مؤسسات عمومية يحدد القانون نشاطها.
- **المرافق الاجتماعية:** تهدف إلى تقديم بعض الخدمات الاجتماعية لفئة من المواطنين الأقل حظوظا لمواجهة ظروف العيش (**مثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي**). كما يمكن التمييز، من حيث الرقعة الترابية، بين **المرافق الوطنية** التي يشمل نشاطها كل التراب الوطني لتعم الاستفادة منها كل السكان، كمرفق القضاء والصحة والتعليم، وتخضع لإشراف الإدارة المركزية بالعاصمة أو مندوبياتها. **والمرافق المحلية** التي تشرف عليها السلطات المحلية، ومن الأمثلة على هذه المرافق التالية: النقل الحضري، توزيع الماء والكهرباء، (**حداد عبد الله، 1997، ص 42-47**).

ولكي يساهم المتعلمون في المحافظة على المرفق العمومي، يبدأون بتعرف أهميته في حياتهم اليومية لما يسديه من خدمات اجتماعية، ثم يرصدون بعض مظاهر الإضرار بالمرفق العمومي في مؤسستهم التعليمية ومحيطهم، كإتلاف بعض تجهيزات مؤسسته. ثم ينتقلون إلى الفعل اعتمادا على خطة العمل التي يتوفرون عليها، بدءا بتحديد نوع الضرر، ثم اتخاذ موقف، وتحديد السلوك الواجب اتخاذه إزاء هذا الضرر. وينتقل المتعلمون من هذا المستوى إلى مستوى آخر يهم الحياة بصفة عامة، ويتعلق الأمر بتخليق الحياة العامة ودورهم للمساهمة في تحقيقه.

إن إطلاعهم على مظاهر الخلل التي تعرفها بعض القطاعات، سواء من خلال معاينتهم اليومية، أو قراءتهم للصحف، أو متابعتهم لأنشطة بعض الجمعيات المهتمة بهذا المجال، مثل "الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة" (**ترانسبارانسي المغرب**) يجعلهم يرصدون مكامن الخلل، ثم يتخذون منها الموقف المناسب. ولكي يمارسوا مسؤولياتهم في تخليق الحياة العامة، ينبغي استثمار خطة العمل المقترحة لمحاربة الرشوة التي تقوم على القيام بخطوات محددة. تبدأ هذه الخطة باختيار نوع النشاط الملائم ليمارسوا دورهم في محاربة الرشوة، وتحديد الوسائل الملائمة، والفئة المستهدفة. ثم يمرون بعد ذلك إلى إنجاز النشاط الذي يختارونه للتحسيس بخطورة آفة الرشوة ودور الفرد والجماعة في محاربتها. ويتم اختيار نوع هذا النشاط حسب ميولات المتعلمين والإمكانيات المتوفرة (عرض ، مسرحية، معرض...). ويستغل هذا النشاط لاقتراح حلول لمحاربة الرشوة، بل ويعملون لاحقا على استثمار هذا النشاط في مجال أكبر بنشر الاقتراحات في محيطهم.

ويمكنهم تهيئ هذا النشاط وتنفيذه خلال بعض المناسبات، مثل اليوم الوطني لمحاربة الرشوة (**6 يناير**) واليوم العالمي لمحاربة الرشوة (**9 دجنبر**).

ترسيخا لقيم المواطنة والمكتسبات السابقة في مادة التربية على المواطنة، للسنة الثانية الثانوية الإعدادية في دروس (2-6-7-8)، والتي تتناول، إلى جانب الدستور، قيما ترتبط بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاجتماعية والثقافية، وتعرف مؤسسات القضاء. وستعزز مكتسبات التلاميذ خلال هذه السنة بتطبيق بعض النصوص التي تشرع لبعض الحقوق الدستورية، بمقارنتها ببعض حالات خرق الحقوق الدستورية من مصادر متباينة. إذ تتناول حالة تعالج موضوع خرق حق مدني، والتي تتجلى في حرمان طفل من حق النسب والانتماء وهو حق ضمن الحقوق التي نص عليها الدستور (1996) في الفصل الثامن: «**الرجل والمرأة متساويان في التمتع بالحقوق السياسية، لكل مواطن ذكرا كان أو أنثى الحق في أن يكون ناخبا إذا كان بالغا سن الرشد، ومتمتعا بحقوقه المدنية والسياسية**». وقد أوضحت **مدونة الأسرة هذه الحقوق في المادة** 54، والتي تنص على مجموعة من الحقوق التي للأطفال على أبويهم كالتالي:

1- حماية حياتهم وصحتهم منذ الحمل إلى حين بلوغ سن الرشد.
2- العمل على تثبيت هويتهم والحفاظ عليها خاصة بالنسبة للاسم والجنسية والتسجيل في الحالة المدنية.
3- النسب والحضانة والنفقة طبقا لأحكام الكتاب الثالث من هذه المدونة.
4- إرضاع الأم لأولادها عند الاستطاعة.

(**المدونة الجديدة للأسرة، منشورات المجلة المغربية لقانون الأعمال والمقاولات، العدد** 34، 2004).

وتجدر الإشارة إلى أن اتفاقية حقوق الطفل الدولية تنص على نهاية مرحلة الطفولة في 18 سنة، ولهذا تم تعويضها بسن الرشد الذي يمتد إلى ما بين 18 و 25 سنة لإتمام مرحلة الدراسة.

وتحدد مواد المدونة في الباب الثاني المتعلق بالنسب ووسائل إثباته من المادة 150 إلى المادة 160 شروط النسب وإثباته. وتبعا لهذه الفصول، فإن الأب إذا تخلى عن حق إبنه في النسب والانتماء، يلزم هذا الأخير الذهاب إلى المؤسسات التي أوكل لها الدستور صيانة الحقوق، نعني بذلك المحاكم على اختلاف درجاتها.

وقد أوضحت المادة 134 اللبس في هذه الحالة التي بين أيدينا، إذ نصت « **في حالة إدعاء المعتدة الريبة في الحمل، وحصول المنازعة في ذلك يرفع الأمر إلى المحكمة التي تستعين بذوي الاختصاص من الخبراء للتأكد من وجود الحمل وفترة نشوئه لتقرر استمرار العدة أو انتهائها** ».

بالنسبة للحالة الثانية المعروضة أمامنا: حرمان طفل بلغ سن التمدرس من حق دستوري كما نص على ذلك الدستور (1996) في الفصل الثالث عشر: « **والتربية والتشغيل حق للمواطنين على السواء** ». ويؤكد الميثاق الوطني للتربية والتكوين هذا الحق في المادتين 12 و13، ومصدر الخرق هنا من ينوب عن الدولة في تسيير مؤسسة عمومية. وفي هذه الحالة تعرض الواقعة على المحكمة الإدارية التي من اختصاصها حماية المواطنين في حالة الشطط في استعمال السلطة. وتعتبر مختلف درجات القضاء المغربي مؤسسات دستورية تشرف على حماية الحقوق والعمل على صيانتها، أو لترسيخ قيم المواطنة المسؤولة وتعميق الممارسة المواطنة على الحق والواجب، تم تقديم شبكة لمجموعة من الخطوات التي يمكن للمتعلمين القيام بها لحماية حقوقهم من الضياع واسترجاع التمتع بها في حالة الخرق الذي يمكن أن تتعرض له. كما أن تفعيل هذه الخطوات رهين بمشاركة المتعلمين وانخراطهم الواعي في حماية حقهم واحترام حقوق الآخرين والعمل على التضامن معهم في حالة خرق أحد حقوقهم الدستورية.

الدرس 1

## المشاركة حق وواجب: ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة

**مدة الإنجاز:** حصتان

**أهداف التعلم:**

- تعرف مكونات مجلس المؤسسة ومهامه.
- اكتشاف بعض حقوق التلاميذ حول المشاركة في انتخاب ممثليهم بمجلس المؤسسة.
- التدرب على ممارسة المواطنة النشيطة من خلال المشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس تدبير المؤسسة.
- الاعتزاز بقيمة المشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ بهذا المجلس كحق وواجب وطني.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز التلاميذ على إدراك أهمية الموضوع وتحسيسهم بأهمية مشاركتهم في انتخاب ممثليهم | **التمهيد والمقدمة** | – مكتسبات المستوى السابق<br>– تمثلات التلاميذ حول الانتخابات الجماعية والتشريعية.<br>– القانون الداخلي الخاص بالمؤسسة | – يتم الربط بين مكتسبات المتعلمين في السنة الماضية من خلال الدروس 4، 7، 8 و13 وموضوع الدرس الحالي.<br>– يمكن كذلك استثمار تمثلات وملاحظات التلاميذ حول الانتخابات الجماعية والتشريعية (مثلا سنة 2002).<br>– توظف أيضا مقتطفات من القانون الداخلي الخاص بالمؤسسة الثانوية الإعدادية التي ينتمي إلى التلاميذ.<br>– توظف هذه الوسائل لتحسيس المتعلمين بأهمية المشاركة والانخراط في انتخاب ممثليهم في مجلس مؤسستهم. |
| – تحديد مكونات مجلس المؤسسة وبعض مهامه.<br>– استنتاج دور ممثلي التلاميذ بهذا المجلس.<br>– استخلاص تعريف مركز لمجلس المؤسسة التعليمية. | **النشاط التعلمي الأول:** تعرف مكونات مجلس المؤسسة التعليمية ومهامه. | الوثيقة 1– نص: مكونات مجلس تدبير المؤسسة التعليمية<br>الوثيقة 2 – نص: مهام مجلس تدبير مؤسسة الثانوية الإعدادية. | الهدف من هذا النشاط هو اكتشاف المتعلمين لمكونات مجلس تدبير المؤسسة وتعرف مهام. ويشكل ذلك مرحلة أولى في دورة التعلم.<br>يوجه التلاميذ في بداية هذه المرحلة إلى قراءة نصي الوثيقتين 1 و2 كل على حدة. وبعد ذلك يقومون بما يلي:<br>– تحديد مكونات مجلس تدبير مؤسسة الثانوية الإعدادية من خلال نص الوثيقة 1.<br>– استخراج المهام الرئيسية لهذا المجلس باستثمار معطيات الوثيقة 2.<br>– استنتاج دور ممثلي التلاميذ في هذا المجلس.<br>في إطار التقويم التكويني لهذا النشاط، يوجه التلاميذ إلى اقتراح تعريف مركز لهذا المجلس وصياغته بأسلوبهم الخاص. وبعد تصحيحه وتدقيقه يسجل هذا التعريف في الدفاتر كحصيلة لتعلمات التلاميذ. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - تعرف المتعلمين على حقوقهم للمشاركة في انتخاب ممثليهم بمجالس مؤسستهم.<br><br>- تحسيس المتعلمين بأهمية ممارسة هذه الحقوق كشكل من أشكال الديمقراطية. | **النشاط التعلمي الثاني:** اكتشاف بعض الحقوق حول المشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس المؤسسة. | الوثيقة 1- نص: مقتطف من الميثاق الوطني للتربية والتكوين.<br><br>الوثيقة 2- نص: مقتطف من مشروع النظام الداخلي الخاص بالمؤسسات التعليمية العمومية | هذا النشاط له طابع تحسيسي، فبعد مرحلة اكتشاف الموضوع وتعرف الحقوق، تأتي مرحلة رد الفعل، أي دفع المتعلمين إلى إدراك أهمية ممارستها بالمشاركة في انتخاب ممثليهم بمجلس تدبير مؤسستهم الثانوية الإعدادية.<br>يبدأ الاشتغال في هذا النشاط بمنح الوقت الكافي للتلاميذ قصد قراءة النصين كل على حدة واستيعاب مضمونيهما. وبعد ذلك يوجهون إلى القيام بما يلي:<br>- استخراج أهم الحقوق التي يتيحها لهم القانون في انتخاب ممثليهم بمجلس تدبير مؤسسة الثانوية الإعدادية.<br>- استخلاص المغزى أو الغاية من ممارسة حق انتخاب مندوبي التلاميذ بهذا المجلس.<br>- مناقشة هذا الحق وإبداء المتعلمين لآرائهم حوله.<br>ينتهي هذا النشاط بتكليف المتعلمين بالبحث عن القانون الداخلي الخاص بمؤسستهم الثانوية الإعدادية واستثماره لاستخراج بعض الحقوق التي يخولها لهم لانتخاب ممثلهم في مجلسها. والقصد من ذلك هو توعيتهم بأهمية المشاركة في الانتخابات التي ستجرى في مؤسستهم، وتهييئهم لممارسة هذا الحق في الحياة العامة مستقبلا (الانتخابات الجماعية والتشريعية). |
| - التدرب على كيفية انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس المؤسسة | **النشاط التعلمي الثالث:** ممارسة الواجب في انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس المؤسسة (الثانوية الإعدادية). | الوثيقة 1 - بطاقة منهجية: كيفية انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس المؤسسة.<br><br>الوثيقة 2 - صورة: تلميذ يؤدي واجبه الانتخابي. | هذا النشاط له صبغة تطبيقية صرفة؛ فالهدف منه هو الانتقال من مرحلتي الاكتشاف ورد الفعل إلى الفعل الحقيقي، أي الممارسة الفعلية لحق انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس مؤسستهم الثانوية الإعدادية.<br>ولتحقيق ذلك، ينبغي فسح المجال أمام التلاميذ لممارسة هذا الحق بأنفسهم على أرض الواقع، أي داخل مؤسسة الثانوية الإعدادية التي ينتمون إليها.<br>ولكي تتم هذه العملية بشكل حقيقي ومنظم، تم اقتراح بطاقة منهجية (الوثيقة 1) تبين كيفية تنظيمها بإبراز الخطوات الواجب اتباعها، والعمليات التي سيتم القيام بها في كل خطوة.<br>ولتدبير هذا النشاط العملي، نقترح على الأستاذ/الأستاذة القيام بالإجراءات التالية:<br>- تدريب المتعلمين داخل القسم على كيفية إجراء عملية الانتخاب من خلال تنفيذ ما ورد في البطاقة المنهجية.<br>- التنسيق مع إدارة المؤسسة لإجراء العملية الانتخابية.<br>- الإشراف شخصيا (من طرف الأستاذ/الأستاذة) على عملية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | تنظيم الانتخابات في كل قسم من الأقسام التي كلف بها.<br>- فسح المجال أمام التلاميذ للقيام بهذه العملية بشكل ديمقراطي داخل القسم (بدءا من الإعداد، ثم التنظيم وأخيرا التنفيذ).<br>- جمع نتائج عملية الانتخابات وتدوينها في محضر يسلم لإدارة المؤسسة ولمؤسسي التلاميذ.<br>بعد إجراء هذه العملية، وفي إطار التقويم التكويني، يطلب من المتعلمين تدوين ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول النشاط الانتخابي الذي أنجزوه، وصياغة ذلك في فقرة مركزة تكتب على الدفاتر. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس مدى قدرة المتعلمين على تطبيق مكتسباتهم من الدرس. | | - مكتسبات الدرس.<br>- تجارب واقتراحات شخصية | يقوم الأستاذ/الأستاذة في هذا النشاط بتقويم ما يلي:<br>- مدى قدرة المتعلمين على وصف تجاربهم الشخصية في انتخابات مجلس المؤسسة، وصياغتها في مقال.<br>- قدرة المتعلم على إعداد ملف للترشح كمندوب عن القسم واقتراح برنامج انتخابي لذلك.<br>- إبداء الرأي حول حق وواجب المشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ (الملاحظات، الانتقادات، الاقتراحات). |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تنمية مهارتي البحث عن الوثائق والمقارنة بينها. | | - البطاقة المنهجية (الوثيقة 1، النشاط 3)<br>- مدونة الانتخابات العامة بالمغرب. | - البحث عن مدونة الانتخابات العامة بالمغرب (مدونة 24 مارس 2004).<br>- إجراء المقارنة بين بعض فصولها ومضمون البطاقة المنهجية في الوثيقة 1، النشاط 3.<br>- كتابة تقرير حول نتائج تلك المقارنة. |

**الامتدادات المرتقبة:**

- استثمار مكتسبات الدرس في تنظيم انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس تدبير المؤسسة في بداية كل سنة دراسية.
- توظيف التعلمات المكتسبة في الدرس مستقبلا أثناء المشاركة في الانتخابات العامة التشريعية والجماعية.

بعض المراجع المساعدة في الدرس:


- المملكة المغربية، اللجنة الملكية للتربية والتكوين، الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 2000، الرباط.
- وزارة التربية الوطنية، دليل بيداغوجي حول حقوق الطفل، 2001، الرباط.
- وزارة التربية الوطنية، النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، مرسوم رقم 25/2.02.376 يوليوز 2002، الجريدة الرسمية عدد 5024، ص. 2126-2136.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، مشروع النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية العمومية، 29 يوليوز 2004، الرباط.
- مدونة الانتخابات وفق تعديل 24 مارس 2003.

الدرس 2

# كيف نعالج مشكلا اجتماعيا من خلال شبكة معالجة

**مدة الإنجازه:** حصتان

**أهداف التعلم:**

- اكتشاف نماذج من المشاكل الاجتماعية بالمغرب: الأمية، السكن غير اللائق، العنف، تشغيل الأطفال، التشرد...الخ.
- تعرف شبكة تقنية لمعالجة مشكل اجتماعي.
- التدرب على تطبيق شبكة المعالجة على مشكل اجتماعي من محيط المتعلم.
- إدراك أهمية دراسة المشاكل الاجتماعية من أجل الوصول إلى معالجتها.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة انتباه المتعلمين إلى وجود مجموعة من المشاكل الاجتماعية بمحيطه، والتي تحتاج للمعالجة والحلول. | **التمهيد والمقدمة** | محيط المتعلم أو بعض الصور من الواقع حول المشاكل الاجتماعية. | يستثمر الأستاذ/الأستاذة معارف المتعلمين حول أهم المشاكل الاجتماعية المعيشة في محيطهم، مع الربط بين هذه المشاكل الاجتماعية وضرورة معالجتها والبحث عن حلول لها كواجب تمليه المواطنة والمسؤولية. |
| - تسمية المشاكل الاجتماعية التي تقدمها الوثائق<br>- ذكر مشاكل أخرى موجودة في المحيط<br>- استخراج بعض أسباب هذه المشاكل الاجتماعية<br>- استخلاص الآثار الناتجة عن هذه المشاكل.<br>- جمع وثائق حول المشاكل الموجودة في محيط المتعلم، وتصنيفها في ملف. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>اكتشاف نماذج من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها بلدنا | الوثيقة 1- نص:<br>الوثيقة 2 - صورة لحي صفيحي وسط مدينة مغربية.<br>الوثيقة 3 - نص<br>الوثيقة 4 - ملصق: مناهضة تشغيل الأطفال<br>الوثيقة 5 - نص<br>الوثيقة 6 - نص<br>الوثيقة 7 -ملصق: العنف ضد النساء. | يعمل الأستاذ/الأستاذة على تحديد أبرز المشاكل الاجتماعية الموجودة في محيط المتعلم، حتى يتسنى له الاشتغال عليها فيما بعد.<br>انطلاقا من تعرف المشاكل الواردة في الوثائق، تترك للمتعلمين فرصة الكشف عن مشاكل اجتماعية أخرى تخص المحيط الذي يعيشون فيه.<br>كما ينبغي توجيه المتعلمين إلى البحث عن أسباب هذه المشاكل الاجتماعية، ثم تشجيعهم على البحث والتنقيب عن الوثائق، من أجل تكوين ملف حول مشكل أو مشاكل محددة.<br>تقويم هذا النشاط ينبني على القدرة على إبراز المشاكل الاجتماعية الموجودة في محيط المتعلمين وفهم أسبابها وجمع وثائق حولها. ويتم تدوين أهم الاستنتاجات على دفاتر التلاميذ. |
| - تحديد الخطوات التي تتبع في معالجة المشكل الاجتماعي<br>- استخراج أهم | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>تعرف شبكة | الوثيقة:<br>شبكة لمعالجة المشاكل الاجتماعية. | من خلال هذا النشاط يتمكن المتعلمين من أداة منهجية، يستطيعون من خلالها معالجة مشكل اجتماعي معين. وبذلك ينبغي محورة هذا النشاط حول القدرة على |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الإجراءات التى تتضمنها كل مرحلة.<br>- اختيار مشكل اجتماعى يرغب المتعلم فى معالجته. | لمعالجة مشكل اجتماعي في محيط المتعلم. | | معرفة وفهم الخطوات التي تتبني عليها شبكة المعالجة، ثم التمكن من استثمارها في مرحلة لاحقة.<br>تقويم قدرة المتعلمين على التمكن من خطوات الشبكة والإجراءات المتخذة في كل مرحلة.<br>والقدرة على المناقشة والإقناع... |
| - تتبع التوجيهات التى تقدمها الخطاطة، واستنتاج الترتيب الناظم لها.<br>- تطبيق التوجيهات الواردة بالخطاطة فى معالجة مشكل اجتماعى يختاره المتعلم من محيطه.<br>- استخلاص ضرورة الوعى بالمشاكل الاجتماعية.<br>- تقدير أهمية المساهمة فى اقتراح الحلول للمشاكل الاجتماعية. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>التدرب على تطبيق شبكة المعالجة على مشكل اجتماعي من المحيط. | الوثيقة- **خطاطة.** | يستغل الأستاذ/الأستاذة هذا النشاط من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف، من خلال توجيه المتعلمين إلى تطبيق شبكة المعالجة التي سبق تعرفها (النشاط الأول).<br>- توزيع الفصل إلى مجموعات وفق اختيارهم لمعالجة مشكل اجتماعي معين له أهمية وامتداد في محيطهم.<br>- تدريب المتعلمين على العمل في مجموعات وترسيخ القدرة على الإنصات للغير التواصل مع المحيط سواء داخل الفصل أو خارجه.<br>- إيصال المتعلمين إلى الوعي الذاتي بالمشاكل الاجتماعية التي تحيط بهم، ومن ثم وعيهم بضرورة البحث عن حلول لهذه المشاكل.<br>- ترسيخ أهمية مساهمتهم في معالجة المشاكل الاجتماعية باعتبارها من **صميم المواطنة.**<br>يرتكز تقويم هذا النشاط على مدى قدرة المتعلمين على المشاركة واقتراح الحلول الممكنة. |
| **تقويم التعلم:**<br>- قياس القدرة على تحرير مقال معبر.<br>- القدرة على التواصل.<br>- القدرة على إنجاز ملصق يرتبط بالمشكل الاجتماعى. | | المكتسبات السابقة. | - توجيه المتعلمين وتشجيعهم على تحرير مقال لتبيان دوافع<br>- اختيار المشكل الاجتماعي الذي يرغب المتعلمين في إيجاد الحل له.<br>- تكليف المتعلمين بإنجاز ملصق في إطار مجموعة العمل للتنبيه إلى أهمية/خطورة المشكل الاجتماعي الذي اشتغلوا عليه. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- القدرة على اتخاذ المبادرة.<br>- القدرة على التواصل والحوار. | | | تتصل مجموعة العمل التي انضم إليها كل متعلم ببعض المسؤولين المحليين من أجل طرح التصور المقترح لمعالجة مشكل اجتماعي، ثم مناقشتهم حول إمكانيات التطبيق في أرض الواقع. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- الوعى بأهمية وخطورة المشاكل الاجتماعية، وبالتالى عدم المساهمة فى استفحال تلك المشاكل.<br>- المشاركة في توعية وتحسيس الأفراد الذين يعيشون في محيط المتعلم بأضرار تلك المشاكل. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- خطب صاحب الجلالة الملك محمد السادس: 1999-2005، موقع وزارة الاتصال *(www.mincom.gov.ma)*
- تقرير البنك الدولي حول المغرب: تقرير سنوي يصدر عن مجموعة البنك الدولي، واشنطن.
- مدونة الأسرة، القانون 03-70.
- تقارير حول الأعمال الاجتماعية التي تنجزها بعض الجمعيات.

الدرس 3

## مسؤولية الدولة والأفراد والجماعات في حل المشاكل الاجتماعية ومسؤوليتنا نحن

**مدة إنجازه : حصتان**

**أهداف التعلم:**
- تعرف الأطراف المسؤولة عن إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية.
- تتبع خطوات معالجة مشكل اجتماعي من طرف الدولة والجمعيات والأفراد.
- تبيان مسؤولية المتعلم كمواطن في حل المشاكل الاجتماعية.
- إدراك قيمة تضافر جهود الجميع في حل المشاكل الاجتماعية في بلدنا.

| أهداف التعلم | التعلم أنشطة | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| - إثارة انتباه المتعلم إلى موضوع الدرس عن طريق طرح بعض المشاكل الاجتماعية من جهة، والتساؤل عن مسؤولية إيجاد حلول لها من جهة أخرى، مع التركيز على **موقع المتعلم كمواطن** فى هذه المسؤولية. | **التمهيد والمقدمة** | - الدرس السابق النشاط الأول<br>- بعض الوثائق التي تطرح أمام المتعلمين بعض المشاكل الاجتماعية الهامة والمستفحلة في بلدنا: صور، مقالات...<br>- الأحداث الجارية. | يمكن استثمار التعلمات السابقة من الدرس الثاني في نشاطه الأول والذي يطرح أمام المتعلمين مجموعة من المشاكل الاجتماعية. كما يمكن توظيف بعض الوثائق من أجل التذكير بهذه المشاكل وإبراز أهميتها وخطورتها في مجتمعنا.<br>توجيه المتعلمين إلى:<br>- طرح الاستفهام حول الأطراف المسؤولة عن إيجاد الحلول لهذه المشاكل.<br>- إدراك دوره ومكانته كطرف في إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية. |
| - استنتاج المغزى العام من الخطاب الملكى.<br>- تسمية الأطراف المعنية بإيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية وتحديد دور كل واحد منها.<br>- ذكر بعض الجمعيات المهتمة بالجانب الاجتماعى فى محيط المتعلم.<br>- قدرة المتعلم على استخلاص دوره كمواطن فى مساهم فى إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية. | **النشاط التعلمي الأول:** تعرف الأطراف المسؤولة عن إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية. | الوثيقة 1- نص: مقتطف من خطاب العرش لجلالة الملك 30 يوليوز 2003.<br>الوثيقة 2 - نص: البرنامج الاجتماعي للقرب.<br>الوثيقة 3 - خطاطة: حل المشاكل الاجتماعية: مسؤولية<br>الوثيقة 4 - نص: الحركة الجمعوية بالمغرب ودورها.<br>الوثيقة 5 - ملصقات: جمعيات مغربية مهتمة بالقضايا الاجتماعية. | يستثمر الأستاذ/الأستاذة الوثائق من أجل:<br>- تعرف وتسمية الأطراف المسؤولة عن حل المشاكل الاجتماعية، وذلك من خلال الاشتغال على الوثائق والمقارنة بينها ثم الاستنتاج والاستخلاص.<br>- التدرج بالمتعلمين إلى إبراز دور كل طرف وتحديد مسؤولياته في معالجة المشاكل الاجتماعية.<br>- ربط المتعلمين بمحيطهم من خلال ذكره لبعض الجمعيات التي تهتم بالقضايا الاجتماعية، ثم تحديد مهامها.<br>وفي ختام النشاط يعي المتعلمون دورهم كمواطنين في مواجهة القضايا الاجتماعية الموجودة بمحيطهم خاصة وبوطنهم عامة.<br>تقويم **النشاط** يركز على تعرف أهم المشاكل الاجتماعية وتحديد المسؤوليات في معالجتها ثم **موقعة الذات ضمن هذه المسؤوليات**.مع تسجيل حصيلة النشاط في دفاتر المتعلمين. |

| الأهداف | النشاط | الوسائل | سير النشاط |
| --- | --- | --- | --- |
| - تحديد خطوات حل مشكل اجتماعي.<br>- إبراز دور الجهات المسؤولة عن إيجاد الحلول للمشاكل.<br>- استنتاج أوجه التكامل بين الأطراف المعنية.<br>- تقدير قيمة تضافر جهود كل الأطراف في معالجة المشاكل الاجتماعية. | **النشاط التعلمي الثاني:** تتبع خطوات حل مشكل اجتماعي من طرف الدولة والجمعيات والأفراد. | الوثيقة: بطاقة تقنية لتدخل الأطراف المعنية في حل المشاكل الاجتماعية. | يعمل الأستاذ والأستاذة خلال هذا النشاط على إيصال المتعلمين إلى **مرحلة رد الفعل** إزاء المشاكل الاجتماعية، وبذلك يوجه المتعلمون إلى:<br>- تحديد المسؤوليات في مواجهة المشاكل الاجتماعية، وبذلك تستغل البطاقة التقنية لمعرفة كل طرف والمسؤولية التي تناط به في إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية في بلادنا.<br>- موضعة الذات ضمن تلك المسؤوليات، فيحس المتعلم بأنه طرف فاعل مادام أنه مواطن.<br>يركز تقويم النشاط على توصل المتعلمين إلى **الاقتناع بأن حل المشاكل الاجتماعية هي مسؤولية الجميع.** |
| - اختيار شكل المبادرة التي سيسلكها المتعلم في ممارسة مسؤوليته.<br>- التعاون مع الرفاق في الفصل لتحديد مشكل اجتماعي من المحيط.<br>- تطبيق الخطوات المكتسبة حول معالجة المشكل الاجتماعي.<br>- تقدير قيمة التضامن من أجل إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية. | **النشاط التعلمي الثالث:** ممارسة المسؤولية كمواطن في إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية. | الوثيقة- خطاطة مبادرات من أجل إيجاد الحلول لمشكل اجتماعي. | خلال هذا النشاط ينبغي دفع المتعلمين إلى الاندماج في تحمل مسؤوليتهم الوطنية لمواجهة المشاكل الاجتماعية من خلال:<br>- العمل في إطار مجموعة تختار شكل المبادرة التي ستسلكها: مبادرة فردية/مبادرة في إطار جمعية (توظيف المكتسبات من السنة الثانية الثانوية الإعدادية).<br>- المبادرة إلى اختيار مشكل اجتماعي له رغبة واستعداد لمعالجته والبحث عن حلول له.<br>- استثمار الخطوات المكتسبة من الدرس السابق من أجل معالجة مشكل اجتماعي (الدرس الثاني).<br>ينصب تقويم النشاط على قدرة المتعلمين على المبادرة والاقتراح والتعبير عن آرائه ومناقشة زملائه والقدرة على الإصغاء وتقبل آراء الآخرين، ثم الاقتناع بالتضامن كقيمة اجتماعية وكمسؤولية وطنية تدفع المواطن إلى المساهمة في مواجهة المشاكل الاجتماعية. |
| **تقويم التعلم**<br>- قياس القدرة على تحرير تقرير.<br>- قياس القدرة على التعبير الفني أو الأدبي.<br>- القدرة على الإقناع والبرهنة واقتراح حلول | | المكتسبات السابقة | فتح المجال للمتعلمين من أجل إقناع رفاقهم في الفصل بضرورة التصدي لمشكل اجتماعي يستفحل في محيطهم. توجيه التلاميذ إلى تكوين مجموعات للاشتغال على إنجاز عمل فني أو أدبي معبر وهادف. |
| **تعميق التعلم الذاتي**<br>- التحفيز على اتخاذ المبادرة.<br>- تقدير العمل الجماعي. | | | العمل في مجموعة الفصل على تأسيس جمعية تهتم بدراسة المشاكل الاجتماعية الموجودة في المحيط. ثم السعي إلى الاتصال بجمعيات أخرى لها نفس الاهتمام وإقامة شراكات معها. |
| **الامتدادات المرتقبة للدرس:**<br>- الإحساس بالمسؤولية المواطنة.<br>- الوعي بضرورة الانخراط في الممارسة المواطنة اليومية. | | | |

## بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:

- خطب جلالة الملك محمد السادس: 1999-2005، الرجوع إلى موقع وزارة الاتصال: *(www.mincom.gov.ma)*
- مواقع الانترنيت لبعض الوزارات والمصالح الحكومية المهتمة بالجوانب الاجتماعية بالمغرب.
- الجمعيات ذات الاهتمامات الاجتماعية سواء المحلية أو الوطنية (مواقع الكترونية، تقارير).

الدرس 4

**مدة الإنجاز: حصتان**

## كيف نحافظ على المرفق العمومي وننهض به
## (الملك العام والخاص)

**أهداف التعلم:**

- تعرف المرفق العمومي وتحديد أهم أنواعه.
- رصد بعض حالات الإضرار بالمرفق العمومي وتعرف إجراءات مواجهتها.
- اقتراح خطة عمل لتنمية سلوك إيجابي قصد المحافظة على المرفق العمومي والنهوض به.
- إدراك أهمية (قيمة) الحفاظ على المرفق العمومي والنهوض به في تطور بلدنا.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| تحفيز التلاميذ للوعي بأهمية موضوع الدرس وقيمة مساهمتهم في المحافظة على المرفق العمومي | **التمهيد والمقدمة** | - المكتسبات السابقة<br>- الحياة اليومية | ينطلق الأستاذ/الأستاذة مما يعيشه التلاميذ في حياتهم اليومية حول المرفق العمومي، ويستثمر ذلك لجعلهم يكتشفون أهمية الموضوع، ثم يتوصلون إلى تحديد أنشطة الدرس. |
| - تحديد عناصر المرفق العمومي<br>- إبراز أهم أنواعه<br>- استنتاج تعريف للمرفق العمومي.<br>- إدراك أهمية المرفق العمومي في الحياة اليومية | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف المرفق العمومي وتحديد أهم أنواعه | الوثيقة 1- نص: تعريف المرفق العمومي<br>الوثيقة 2 - خطاطة: عناصر المرفق العمومي<br>الوثيقة 3 - جدول : أنواع المرفق العمومي | تستثمر الوثائق الثلاث لكي يقوم التلاميذ بالخطوات الآتية:<br>- يحددون عناصر وأنواع المرافق العمومية اعتمادا على الوثيقتين 2 و 3.<br>- يستخلصون تعريفا للمرفق العمومي ويبرزون دور الدولة في إنشائه (الوثيقة1).<br>- يدركون أهمية المرفق العمومي في الحياة اليومية. |
| - رصد بعض حالات الإضرار بالمرفق العمومي<br>- تحديد الإجراءات المناسبة لمعالجة هذه الحالات<br>- إدراك أهمية مساهمة الفرد في المحافظة على المرفق العمومي والنهوض به. | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>رصد بعض حالات الإضرار بالمرفق العمومي وتحديد الإجراءات اللازمة لمواجهتها | الوثيقة 1 - جدول: بعض حالات الإضرار بالمرفق العمومي وكيفية مواجهتها<br>الوثيقة 2- صورتان: الإضرار بالمرفق العمومي في إحدى المدن المغربية | يوجه المتعلمون انطلاقا من الوثيقة 1 ومن الصورتين لكي يصفوا بعض مظاهر إلحاق الضرر بالمرفق العمومي ثم يضيفون مظاهر وحالات أخرى من الحياة اليومية.<br>وبعد ذلك يحددون كيفية معالجة هذه الحالات. وبذلك يتوصلون إلى الاقتناع بأهمية دورهم في معالجة هذه الحالات. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - التحسيس بأهمية دور الفرد في المحافظة على المرفق العمومي والنهوض به.<br>- الوعي بالعلاقة بين المحافظة على المرفق العمومي والنهوض به. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>توظيف خطة عمل لتنمية سلوك إيجابي قصد المحافظ على المرفق العمومي والنهوض به. | الوثيقة 1- خطة عمل : الخطوات المتبعة للمحافظة على المرفق العمومي والإجراءات المرافقة لها. | يعتبر هذا النشاط تطبيقيا، ولذلك تستثمر هذه الخطة من أجل جعل المتعلمين يختارون إحدى حالات الإضرار بالمرفق العمومي.و يطبقون الخطة على الحالة التي اختاروها.ثم يدركون أهمية وعيهم بالدور الذي يلعبه المرفق العمومي في حياتنا، ومن ثم قيمة مساهمتهم في المحافظة عليه والنهوض به.<br>وبعد ذلك يعملون على اتباع الخطوات الآتية:<br>- قراءة الخطوات الواردة في الخطة.<br>- رصد حالات الإضرار بالمرفق العمومي وتصنيفها.<br>- اختيار حالة منها<br>- تطبيق الخطة على الحالة التي تم اختيارها.<br>- إعداد تقرير حول هذه الحالة، وتقديم اقتراحات بهدف معالجتها.<br>- مناقشة ما تم التوصل إليه.<br>- استثمار النتائج المتوصل إليها للتحسيس بأهمية الحفاظ على المرفق العمومي والنهوض به. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس القدرة على:<br>- إعداد تقرير<br>- إنجاز ملصق | | مكتسبات سابقة | يراقب الأستاذ/الأستاذة مدى إنجاز المتعلمين لما يلي:<br>- إعداد تقرير حول المرافق العمومية الموجودة في بيئتهم.<br>- إنجاز ملصقات تحسيسية تثير الانتباه إلى ضرورة وأهمية المحافظة على المرفق العمومي والنهوض به. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تنمية مهارة البحث وكتابة مقال. | | القانون الداخلي للمؤسسة | يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ لما يلي:<br>- البحث عن القانون الداخلي للمؤسسة<br>- استخراج المواد التي تنص على ضرورة المحافظة على المرفق العمومي، والعقوبات المقررة في حالة المخالفة.<br>- كتابة مقال حول هذه المواد. |

**الامتدادات المرتقبة:**

- توظيف مكتسبات الدرس في الحياة اليومية.
- استثمار مكتسبات الدرس في درس التاريخ حول المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة، وفي بعض دروس المحور الثاني من التربية على المواطنة.

بعض المراجع المساعدة في الدرس:


- عبد الله حداد، المرافق العمومية الكبرى، منشورات عكاظ، الطبعة الأولى، 1997، الرباط.
- محمود محمد حافظ، نظرية المرفق العام، دار النهضة العربية، القاهرة، 1982.

الدرس 5

**مدة الإنجاز:** حصتان

**أهداف التعلم:**

# تخليق الحياة العامة:
## - المفهوم والآليات - اقتراح خطة لمحاربة الرشوة

- اكتشاف مفهوم تخليق الحياة العامة.
- اقتراح خطة لمحاربة الرشوة.
- التحسيس بأهمية محاربة الرشوة وتخليق الحياة العامة في ممارسة المواطنة بمسؤولية.
- إدراك قيمة التضامن بين الجميع لمحاربة ظاهرة الرشوة وتخليق الحياة العامة.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة اهتمام المتعلمين إلى أهمية الموضوع وقيمة مساهمتهم في تخليق الحياة العامة. | **التمهيد والمقدمة** | - مكتسبات سابقة<br>- أحداث من الحياة اليومية | ينطلق الأستاذ/الأستاذة من بعض القضايا المعروفة في مجال الرشوة أو الاختلاس أو تزوير الانتخابات، أو من إحدى القضايا المحلية التي تمس تخليق الحياة العامة. |
| - استخراج تعريف لظاهرة الرشوة<br>- استخلاص تعريف لمفهوم تخليق الحياة العامة.<br>- تحديد آليات تخليق الحياة العامة<br>- الوعي بضرورة تخليق الحياة العامة | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف مفهوم تخليق الحياة العامة وتحديد آلياته.<br>□ تعريف مفهوم تخليق الحياة العامة<br>□ تحديد الآليات الكفيلة بتخليق الحياة العامة. | الوثيقة 1- ملصق: اليوم العالمي لمحاربة الرشوة<br>الوثيقة 2 - صورة<br>الوثيقة 3 - نص<br>الوثيقة 4 - نص<br>الوثيقة 5 - نص<br>الوثيقة 6 - نص<br>الوثيقة 7 - صورة: شعار ترانسبارانسي المغرب<br>الوثيقة 8 - نص | يتم استثمار الوثيقتين 1 و2 بهدف جعل المتعلمين:<br>- يستخرجون الفكرة التي يعبر عنها الملصق.<br>- يصفون معطيات الصورة<br>- يستخلصون تعريفا لظاهرة الرشوة.<br>ويوظفون النص (الوثيقة 3) من أجل :<br>- التمييز بين مظاهر وأشكال الرشوة<br>- استخلاص تعريف لمفهوم تخليق الحياة العامة<br>ويشتغل المتعلمون على الوثائق المتبقية لكي يحددوا بعض الآليات الكفيلة بتخليق الحياة العامة، ويصنفوا هذه الآليات حسب نوعيتها (دينية، قانونية، تربوية...). |
| - تحديد خطوات الخطة المقترحة لمحاربة الرشوة.<br>- تشجيع المتعلمين على المشاركة في إنجاز عمل لمحاربة الرشوة.<br>- تحسيس المتعلمين | **النشاط التعلمي الثاني:** اقتراح خطة لمحاربة الرشوة من خلال تنظيم نشاط بالمؤسسة. | الوثيقة - بطاقة: كيفية اقتراح خطة لمحاربة الرشوة | يوجه الأستاذ/الأستاذة المتعلمين بعد قراءة الوثيقة إلى:<br>- تكوين مجموعات تقترح كل منها نشاطا ملائما لمحاربة الرشوة.<br>- إبداء آرائهم حول هذه الظاهرة.<br>- التعبير عن الوعي بدورهم في محاربة الرشوة، واستعدادهم للتحسيس بذلك في محيطهم.<br>وبعد ذلك يقومون بما يلي: |

| | | | |
|---|---|---|---|
| بمسؤوليتهم في محاربة الرشوة | | | - قراءة الخطوات.<br>- رصد مجالات انتشار الرشوة.<br>- اختيار النشاط (عرض، مسرحية...)<br>- تطبيق الخطوات الواردة في الخطة على هذا النشاط.<br>- إعداد تقرير وتقديم اقتراحات كفيلة بمحاربة هذه الآفة الاجتماعية.<br>- مناقشة حصيلة النشاط.<br>- استثمار نتائج ما توصل إليه المتعلمون للتحسيس بمسؤولية الجميع في محاربة الرشوة. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس القدرة على :<br>- كتابة موضوع<br>- إبداء موقف من ظاهرة الرشوة. | | - مكتسبات الدرس<br>- تجارب شخصية | - يستثمر المتعلمون مكتسبات الدرس وما تمكنوا من جمعه من معطيات حول ظاهرة الرشوة لكتابة موضوع متكامل (مقدمة -عرض- خاتمة).<br>- إبداء مواقفهم من ضرورة مساهمة الجميع في محاربة الرشوة . |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تنمية مهارتي البحث وإعداد ملف | | - الصحف والمجلات<br>- بعض المواقع الإلكترونية | يرشد الأستاذ/الأستاذة المتعلمين ويساعدهم على:<br>- البحث في الصحف والمجلات الوطنية والدولية.<br>- تنظيم المعطيات في ملف. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- استثمار مكتسبات الدرس في الحياة اليومية.<br>- توظيف مكتسبات الدرس في درس التاريخ حول المراحل الكبرى لبناء الدولة المغربية الحديثة. | | | |

بعض المراجع والمواقع الالكترونية المساعدة في الدرس:


- وزارة التربية الوطنية، مذكرة رقم 107 بتاريخ 7 دجنبر 1999.
- القانون الجنائي المغربي وخاصة بعض فصوله، مثل الفصل 248.
- موسوعة الحديث الشريف، الكتب التسعة قرص مدمج.

*www.edunetransparency.org*

# إلى أين ألجأ في حالة خرق حق من حقوقي (الدستورية) أو حقوق غيري

الدرس 6

**مدة الإنجاز: حصتان**

**أهداف التعلم:**
- اكتشاف بعض حالات خرق الحقوق الدستورية.
- تعرف الجهات التي يمكن اللجوء إليها في حالة خرق حق دستوري.
- تطبيق خطوات البطاقة المنهجية حول كيفية الدفاع عن حق دستوري.
- الوعي بضرورة التضامن لصيانة الحقوق الدستورية والدفاع عنها.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
| --- | --- | --- | --- |
| إثارة اهتمام التلاميذ للانخراط في أنشطة الدرس الجديد انطلاقا من أمثلة من محيطهم | التمهيد والمقدمة | - مكتسبات سابقة للتلاميذ من دروس (12،8،7) من برنامج التربية على المواطنة، السنة الثانية الثانوية الإعدادية | يوجه التلاميذ إلى معالجة وضعية من وضعيات الحقوق التي سبق لهم التعرف عليها في السنة الثانية الثانوية الإعدادية (مدنية وسياسية واجتماعية وثقافية) للقيام بتحديد محاور الدرس الجديد.<br>- تحسيسهم بالمؤسسات الساهرة على حماية الحقوق الدستورية. |
| - وصف الحقوق التي يضمنها القانون.<br>- مقارنة مضمون النص القانوني بحالة تلخص خرق احد الحقوق | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف بعض حالات خرق الحقوق الدستورية | الوثيقة1- جدول: بعض الحالات التي تمثل خرق الحقوق | بعد قراءة معطيات الجدول وملاحظة الصورتين، يقوم التلاميذ بإنجازها يلي.<br>- مقارنة موضوع الحالة المعروضة عليه في الجدول مع ما ينص عليه القانون **(المادة 54 من مدونة الأسرة)** بإبراز ما يمنحه القانون من حقوق للأطفال، ويعزز ذلك بتذكير التلاميذ بأنواع الحقوق الخاصة بالأطفال كما سبق له التعرف عليها، لينتهي إلى تشخيص مظاهر خرق الحق الدستوري.<br>بالنسبة للحالة الثانية يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى تشخيص جوانب خرق الحق الدستوري في التربية والتعليم كما هو منصوص عليه في **المادة 13 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين.**<br>- استنتاج جوانب عدم التوافق بين مضمون الحالة، وما ينص عليه القانون.<br>- استخلاص الحقوق الدستورية التي تعرضت للخرق.<br>يقوم تحصيل التلاميذ من النشاط بتوصلهم إلى تحديد الحالات التي تعرضت فيها الحقوق للخرق، ويتم تدوين ما استخلصوه على دفاترهم. |
| - تحديد المؤسسات المسؤولة على حماية الحقوق الدستورية. | **النشاط التعلمي الثاني:** تعرف المؤسسات التي يمكن | الوثيقة: خطاطة المؤسسات التي تسهر على حماية الحقوق الدستورية بالمغرب | يوجه التلاميذ إلى قراءة معطيات الخطاطة لأجل :<br>- تحديد المؤسسات الساهرة على حماية الحقوق الدستورية.<br>- استنتاج تعدد مستويات المؤسسات التي يمكن اللجوء إليها لاسترجاع التمتع بالحقوق في حالة تعرضها للخرق من طرف الغير (الأفراد)، أو من طرف المؤسسات العمومية أو من ينوب |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - استنتاج تنوع المؤسسات حسب الطرف الذي خرق الحقوق الدستورية. | اللجوء إليها لحماية الحقوق الدستورية من أي خرق. | - مكتسبات التلاميذ في الدرس6 من مقرر السنة الثانية الثانوية الإعدادية | عنها.<br>يقوم تحصيل المتعلمين بتوصلهم إلى معرفة المؤسسات القضائية على اختلاف مستوياتها وأنواعها ودورها في حماية مختلف حقوق المواطنين. ويكتبون ما توصلوا إليه في فقرة مركزة على دفاترهم. |
| تطبق البطاقة المنهجية على حالة معينة. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>التدرب على كيفية الدفاع عن الحقوق الدستورية | الوثيقة – بطاقة منهجية | يوجه التلاميذ في هذا النشاط إلى تطبيق ما يلي:<br>- في الخطوة الأولى: قراءة الخطوات الواردة في البطاقة.<br>- اختيار حالة من الأحداث الجارية من الصحافة أو من محيط التلاميذ لتطبيق معطيات البطاقة.<br>الخطوة الثانية:<br>- يشتغل التلاميذ في مجموعات من عشرة تلاميذ.<br>- تتناول حالة لتطبق عليها البطاقة.<br>- عرض نتائج كل مجموعة على التلاميذ ومناقشتها جماعيا.<br>- استخلاص مواقف إيجابية تجاه حماية الحقوق الدستورية والعمل على صيانتها. |
| **تقوية التعلم:**<br>- قياس مكتسبات التلاميذ من أنشطة الدرس.<br>- قياس قدرتهم على تحويل معطيات البطاقة إلى مذكرة للمطالبة برفع الضرر إلى جهة مختصة بحماية الحقوق الدستورية. | | - المكتسبات السابقة للتلاميذ.<br>- البطاقة المنهجية (النشاط الثالث) | يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى:<br>_ وصف حالة تلخص وضعية لخرق حق دستوري.<br>- صياغة موضوع يعرض فيها مضمون الخروقات التي لحقت بأحد الحقوق الدستورية.<br>- رفعه كمذكرة للمطالبة برفع الضرر إلى الجهات المعنية.<br>- دفع التلاميذ إلى الانفتاح على محيط المؤسسة باختيار حالة واقعية، وتطبيق معطيات البطاقة عليها. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- تحفيز التلاميذ على البحث عن المزيد من المؤسسات التي تسهر على حماية الحقوق الدستورية وصيانتها من الضياع.<br>- تشجيع التلاميذ على الانفتاح على المؤسسات الحقوقية القضائية المتواجدة في محيط التلميذ. | | موقع إلكتروني لمؤسسة ديوان المظالم. | يوجه التلاميذ إلى البحث في الموقع الالكتروني عن كل ما يفيد في التعريف بأدوار هذا الجهاز في حماية حقوق الإنسان والحالات التي يمكن له التدخل فيها بنجاعة. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- استثمار التعلمات والتشبع بروح القوانين وتطبيقها في الحياة اليومية.<br>- استثمار المكتسبات في التعامل مع المؤسسات والجمعيات التي تعنى بحقوق الإنسان في محيط التلميذ. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- الدستور المغربي: ظهير شريف رقم 1.96.157 صادر في جمادى الأولى1417الموافق 7 أكتوبر1996، الجريدة الرسمية، عدد 4420، بتاريخ 10 أكتوبر 1996.
- المملكة المغربية، اللجنة الملكية الخاصة للتربية والتكوين: الميثاق الوطني للتربية و التكوين: 2000.
- مدونة الشغل: دار النشر المعرفة 2004.
- مدونة الأسرة: قانون رقم 70.03 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 10.04.22، في 3 فبراير 2004.
- موقع إلكتروني خاص بديوان المظالم: *www.diwan-almadhalim.ma*

3 – 2 – 3 – بطاقة حول كيفية إنجاز ملف في التربية على المواطنة:

## ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن

أهداف الملف:

- تعرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن وتحديد أهدافها ومجالات تدخلها.
- إنجاز ملف حول أنشطة مؤسسة محمد الخامس للتضامن بجهتي
- ترسيخ الوعي بقيمة التضامن من خلال أعمال مؤسسة محمد الخامس للتضامن

| أهداف التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| - تعرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن.<br>- تحديد أهدافها.<br>- توضيح الهيكل التنظيمي للمؤسسة.<br>- إبراز مجالات تدخلها<br>- استخلاص دور المؤسسة في ترسيخ مبدأ التضامن. | الوثيقة 1 – فقرات من خطاب ملكي<br>الوثيقة 2 – نص.<br>الوثيقة 3 – شعار المؤسسة<br>الوثيقة 4 – خطاطة: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.<br>الوثيقة 5 – ملصق<br>الوثيقة 6 – خطاطة: معززة بصور: مجالات تدخل المؤسسة | يوجه المتعلمون إلى التعرف على مؤسسة محمد الخامس للتضامن وذلك بواسطة استثمار النص (فقرات من الخطاب الملكي – الوثيقة 1) (الوثيقة 2) مع شعار المؤسسة (الوثيقة 5) للتعريف بتاريخ إنشائها وإطارها القانوني، وتحديد أهدافها الأساسية المتمثلة في محاربة الفقر، وحل بعض المشاكل الاجتماعية.<br>وباستعمال الخطاطة (الوثيقة 4) يتوصل المتعلمون إلى توضيح هيكل المؤسسة التنظيمي وأجهزتها الإدارية. والتعرف على بعض وسائل تمويلها بملاحظة الملصق (الوثيقة5).<br>ثم يعمل المتعلمون بتوجيه من الأستاذ والأستاذة على استخراج مجالات تدخل المؤسسة من خلال استغلال الخطاطة المدعومة بالصور (الوثيقة 6) التي تبين بعض جوانب تدخل المؤسسة: الاجتماعية، الإنسانية، التنموية.<br>وينتهي النشاط باستخلاص دور المؤسسة في ترسيخ مبدإ التضامن كقيمة إنسانية سامية في المجتمع المغربي. |
| - تعرف مكونات خطوات إنجاز الملف.<br>- تطبيق محتويات البطاقة لإنجاز ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن. | الوثيقة: خطوات إنجاز الملف<br>الاستعانة بالخطاطة (الوثيقة 6) | يوجه التلاميذ إلى اتباع خطوات البطاقة المنهجية لإنجاز ملف حول مؤسسة محمد الخامس للتضامن كالآتي:<br>- جمع المعطيات: عبر طريق الاتصال بفروع المؤسسة، أو منشوراتها أو موقعها على الإنترنيت: *www.fm5.ma*.<br>- استثمار المعطيات: كتابة تقرير حول منجزات المؤسسة بجهتي.<br>- تقدير أهمية منجزات مؤسسة محمد الخامس للتضامن في ترسيخ مبدأ التضامن كقيمة إنسانية في المجتمع المغربي. |

## 3 – 2 – 4 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات (المحور الأول)

أ – تمارين تقوية واستثمار التعلمات (الدروس 1، 2، 3 ):

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| **1- تقوية التعلمات:**<br>**التمرين الأول**<br>تنمية المكتسبات المعرفية حول دور مندوبي التلاميذ في مجالس المؤسسات التعليمية. | نص: مقتطف من مشروع النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية العمومية. | بعد قراءة النص يوجه التلاميذ إلى تحديد فكرته الرئيسية، واستنتاج بعض الحقوق التي يضمنها القانون المدرسي للتلميذ، ثم استخلاص المغزى العام من انتخاب مندوب القسم.<br>ويراعى في إنجاز هذا التمرين استحضار ما اكتسبه المتعلمون من الدرس الأول. |
| **التمرين الثاني**<br>تقوية التعلمات حول دور الجمعيات في البحث عن الحلول للمشاكل الاجتماعية ببلادنا. | جدول: مقتطف من تقرير حول نشاط إحدى الجمعيات المهتمة بالقضايا النسائية بالمغرب. | يقرأ التلاميذ معطيات الجدول، ويوجهون إلى استحضار ما اكتسبوه من الدرس الثالث حول الأطراف المسؤولة عن إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية التي يعيشها محيطهم، ومن ثم يموضعون هذه الجمعية ضمن تلك الأطراف، ويستخلصون قيمة العمل الاجتماعي الذي تقدمه هذه الجمعيات.<br>كما يوجه التلاميذ إلى إنجاز تقرير حول العمل الجمعوي في محيطهم. |
| **2 – استثمار التعلمات:**<br>**التمرين:**<br>توظيف المكتسبات في تطبيق شبكة معالجة المشاكل الاجتماعية. | الوثيقة1– نص: المادة 10 من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.<br><br>الوثيقة2 – نص: مقتطف من مدونة الشغل: القانون 65/99 | بعد قراءة الوثيقتين وتحديد طبيعة ومرجعية كل واحدة منهما، يوجه المتعلمون إلى استثمار ما اكتسبوه من خلال توظيفهم لشبكة معالجة المشاكل الاجتماعية بمحيطهم (الدرس الثاني)<br>ويرتكز هذا التمرين على قدرة المتعلمين على استثمار الشبكة في معالجتهم لمشكل تشغيل الأطفال، وتقديم اقتراحات عملية، مع أهمية المشاركة وإبداء الملاحظات والتعبير عن الرأي.<br>يختتم التمرين بإنجاز تقرير حول هذا المشكل في محيط المتعلمين. |

ب - تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 4 ، 5 ، 6):

| أهداف التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديكاكتيكي لإنجاز الأنشطة |
| --- | --- | --- |
| **1- تمارين لتقوية التعلمات:**<br><br>**التمرين الأول:**<br>ترسيخ المكتسبات المعرفية حول الأطراف المعنية بتخليق الحياة العامة. | شعار ترانسبارانسي المغرب (الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة)<br>جدول : معطيات داعمة | يتوخى هذا التمرين تقوية مكتسبات التلاميذ عن طريق تسميتهم الجهة المعنية بتخليق الحياة العامة وتحديدهم لمقرها وأهم أهدافها. ويستثمرون مكتسبات الدرس لتحديد أهم الأطراف المعنية بتخليق الحياة العامة. |
| **التمرين الثاني:**<br>تقوية التعلمات حول المسؤولية في المحافظة على المرافق داخل المؤسسة التعليمية | نص : المادة 4 من النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية العمومية | يقرأ التلاميذ النص ثم يحددون نوعيته ومرجعيته<br>- يستخرجون فكرته الرئيسية .<br>- يستخلصون أهمية أدوارهم في المحافظة على مرافق المؤسسة.<br>- يقترحون خطة للتحسيس بضرورة المحافظة على مرافق مؤسستهم التعليمية. |
| **2 - استثمار التعلمات:**<br>**التمرين الأول**<br>توظيف بطاقة محاربة الرشوة للمساهمة في محاربة الغش في الامتحانات<br><br>**التمرين الثاني**<br>استثمار مكتسبات الدرس لتحديد الحقوق التي تم خرقها والجهة ذات الاختصاص التي يجب اللجوء إليها | نص : المادة 22 من مشروع النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية العمومية<br><br>جدول : | يطلب من التلاميذ، بعد قراءة النص، تحديد نوعيته ومرجعيته واستخراج فكرته الرئيسية، ليستخلصوا قيمة مساهماتهم في محاربة الغش في الامتحانات.<br>ويعملون على تطبيق ذلك عمليا باستثمار البطاقة المنهجية لمحاربة الرشوة.<br><br>يستثمر التلاميذ مكتسباتهم في الدرس 6 ويعبئون خانات الجدول :<br>- يحددون نوع الحق الذي تم خرقه في كل حالة من الحالات المعروضة في الجدول.<br>- يسمون الجهة ذات الاختصاص التي يجب اللجوء إليها لاسترجاع الحق الذي تعرض للخرق. |

3- 3 - برنامج المحور الثاني: ممارسة المواطنة، كيفية التعامل مع قضايا التراث والبيئة والتعايش مع الآخر.

ينصب المحور الثاني من مادة التربية على المواطنة على جانب آخر من تدريب المتعلمين على ممارسة المواطنة، وذلك من خلال ترسيخ قيم التعامل مع بعض القضايا ذات الحضور اليومي في حياة المواطن المغربي والمتعلقة بالتراث والبيئة والتعايش مع الآخر فوق الكرة الأرضية.
ففيما يخص التراث سيعمل المتعلمون على تنظيم وإنجاز معارض ومسابقات حول التراث الفني والآثار المتواجدة بمحيطهم.

وفيما يتعلق بالتعايش مع الآخر سينكب المتعلمون على ترسيخ فكرة تقاسم الكرة الأرضية بين كل أبناء البشر، مما يحتم التعايش والحفاظ على الموارد باعتبارها حقا للجميع. وفي هذا الصدد ،سيبادر التلاميذ إلى إنجاز حملة تحسيسية حول ترشيد استعمال إحدى الموارد الطبيعية الهامة والمشتركة بين كل الأجيال: الماء، الغابة... كما يتوجب التعايش فوق الكرة الأرضية التحلي بالحوار ونشر قيم السلم.

وينتهي المحور بتطبيق آخر لقيم المواطنة من طرف المتعلمين وذلك في مجال قيم المواطنة نفسها، حيث يوجه هؤلاء إلى اقتراح وتخطيط برامج إعلامية متنوعة تخص المجال المذكور، ثم كتابة مذكرة لعرض هذه المقترحات.

ويتوزع برنامج الدورة الثانية كالآتي:

| ترتيب الدرس | عنوانه وعناصره |
|---|---|
| 7 | الحفاظ على التراث وتطويره:<br>- تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني المغربي.<br>- تنظيم مسابقة حول إعداد دليل حول الآثار في جهتي. |
| 8 | نحن والعالم نتقاسم الكرة الأرضية:<br>- المغرب وقضايا البيئة في العالم.<br>- دراسة مشكل بيئي محلي ذي بعد وطني/عالمي واقتراح حلول له. |
| 9 | الحفاظ على الموارد الطبيعية:<br>- حقوقنا وحقوق الأجيال المقبلة.<br>- تخطيط لإنجاز حملة تحسيسية حول ترشيد استعمال الماء/المحافظة على الغابة. |
| 10 | المغرب: حوار الأديان والسلم العالمي. |
| 11 | النهوض بقيم المواطنة:<br>- اقتراح برامج إعلامية (مكتوبة،مسموعة،مرئية)<br>- كتابة مذكرة لعرض هذه الاقتراحات. |

### 3- 3 - 1 - المختصر العلمي للمحور الثاني:

ممارسة المواطنة: كيفية التعامل مع قضايا من التراث والبيئة والتعايش.

يتناول المحور الثاني لمادة التربية على المواطنة موضوع ممارسة المواطنة من زاوية تدريب المتعلمين على كيفية التعامل مع بعض القضايا التي لها حضور قوي في حياتهم اليومية: من تراث، وبيئة، وتعايش، وإعلام.

فمن خلال الاشتغال على الدرس المتعلق بالتراث، سيتمكن التلاميذ من ترسيخ بعض قيم الحفاظ على الموروث الثقافي والتراثي الوطني ثم المحلي. وهو ما سيتدربون على كيفية صيانته والحفاظ عليه من خلال البطاقة المنهجية المخصصة لذلك. والمعلوم أن التراث هو الإرث الحضاري الذي خلفه الأسلاف، ويشمل مختلف مظاهر الحياة، سواء منها الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية وغيرها.

ويمكن التمييز بين أنواع التراث التالية:

- **المسموع:** وهو ما خلفه الأسلاف من حكايات وروايات وفنون غنائية، وهو يتوارث عن طريق الرواية الشفوية. وأحسن مثال على ذلك هو "**الحلقة**" التي يعتمد في تنشيط صنف منها على التراث المحكي.
- **المكتوب:** وهو ما احتفظ به مكتوبا، من وثائق مختلفة، ومخطوطات أو نقائش على مواد متعددة كالجدران والصخور.
- **المبني:** ويشمل المآثر التاريخية المختلفة الوظائف، كالقصبات والحصون والقلاع، أو المساجد والزوايا، أو الأسوار وبقايا المدن والمواقع الأثرية مثل سجلماسة، ووليلي، وقصر البديع...
- **أنواع أخرى:** تشمل التقاليد والعادات والملابس والحلي وأنواعها، والأدوات ذات الاستعمالات المختلفة والمتعددة، منها: المنزلية، والحرفية وغيرها.

وبهدف التعريف بالتراث الفني المغربي وروافده, يوجه التلاميذ للاشتغال على بطاقة منهجية لتنظيم معرض عن روافد التراث الفني المغربي، يساهمون به في أنشطة المؤسسة.

وكما هو معلوم فإن المغرب يعتبر بوتقة لالتقاء تيارات حضارية متنوعة، انصهرت فيما بينها متبادلة التأثير لتفرز في النهاية تنوعا فنيا وتراثيا غنيا منه: الإفريقي والأمازيغي والصحراوي والأندلسي والعربي.
إلا أن هذا التراث يتأثر بعوامل الزمن وعوامل الطبيعة، مما يفرض الحفاظ عليه أولا، والعمل على تطويره ثانيا للاستفادة منه.

ويوجه التلاميذ في هذا الإطار إلى اتباع خطوات البطاقة المنهجية لإعداد دليل للآثار بالجهة التي ينتمون إليها قصد التعريف بها، والتحسيس بأهمية الحفاظ عليها، ويشاركون به في مسابقة تنظم محليا من أجل ذلك.

وعلى اعتبار أن البيئة والمشاكل الناتجة عن تدهورها أصبحت تشكل قضية عالمية ملحة ومستعجلة، يجب على الجميع المساهمة في إيجاد حلول لها، فإن هذا المحور يروم ترسيخ قيم الحفاظ على البيئة وتدريب المتعلمين على كيفية التعامل معها بشكل إيجابي واعتبار ذلك واجبا مفروضا على الجميع، من أجل ضمان حقوق الأجيال المقبلة في التمتع ببيئة سليمة بمواردها.

منذ أن دخل الإنسان عصر الصناعة في نهاية القرن 18، ازدادت وتيرة ضغطه على البيئة شيئا فشيئا، بفعل الاستغلال المفرط لمكونات وموارد هذه البيئة، وخصوصا منها الموارد الطاقية والأولية. وقد أدت هذه الضغوط إلى ظهور مشكلات بيئية كبرى، من أهمها:

- التلوث بمختلف أنواعه وأشكاله (المائي، الهوائي، الترابي...)،
- التصحر وتدهور القدرة الإنتاجية للتربة،
- الاجتثاث وتراجع مساحات الغابات الطبيعية، وخصوصا في المناطق الاستوائية،
- تراجع التنوع البيولوجي بفعل انقراض الكائنات الحية، من وحيش، ونباتات، وطيور...
- ظهور ثقب في طبقة الأوزون التي تشكل الدرع الواقي للأرض من الأشعة البنفسجية،
- التغيرات المناخية المرتبطة بمشكل التلوث الجوي وزيادة ظاهرة الاحتباس الحراري،
- تنامي ظاهرة الجفاف وما يرتبط بها من تقلص للموارد المائية.

مما لاشك فيه أن جل هذه المشاكل لم يعد يكتسي صبغة محلية أو وطنية، فهي لم تعد تقتصر على دول محدودة، بل أصبحت ظواهر عامة تشمل كوكب الأرض بأسره. لذا شكلت البيئة ومشاكلها قضايا عالمية مشتركة تهم المجتمع البشري بأكمله (**عبد الخالق عبد الله،** 1997). فإذا كانت للدول حدود، ف « **المشاكل الناتجة عن تدهور البيئة تخترق هذه الحدود وتنتشر في أرجاء المعمور، وبالأخص مشاكل التلوث وما يرتبط بها من ثقب في الأوزون والتغيرات المناخية المحتملة**» (**الحطاب أحمد، 1988، ص. 16**).

أمام استفحال وضعية البيئة مع مرور الوقت، وخصوصا عندما أصبحت مشاكل البيئة تخترق الحدود لتتخذ صبغة دولية وعالمية، استيقظ الضمير العالمي وبدأ يعيد النظر في دراسة هذه المشاكل ومعالجتها بجدية واهتمام. فعقدت سلسلة من المناظرات والمؤتمرات العالمية، وأبرمت اتفاقيات دولية تروم حماية البيئة وصيانتها من الخطر الداهم. ومن أشهر المؤتمرات البيئية هناك: **مؤتمر ستوكهولم** الذي عقد سنة 1972، ثم **مؤتمر نيروبي** بكينيا حول التصحر سنة 1977، **قمة الأرض الأولى** بريو دي جانيرو بالبرازيل سنة 1992 والذي تناول موضوع البيئة والتنمية المستديمة، **مؤتمر مراكش** سنة 2001 حول الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة المتعلقة بالتغيرات المناخية، ثم **قمة الأرض الثانية** بجوهانسبورغ سنة 2002 حول موضوع البيئة والتنمية المستدامة.

وتروم هذه اللقاءات العالمية والاتفاقيات الدولية تحسيس الجميع دولا وأفرادا بالمسؤولية والواجب الملقى على عاتقهم لمواجهة هذه المشاكل وإيجاد حلول للحد منها أو التخفيف من آثارها. فبما أن البيئة ملك للجميع، فإن الاهتمام بها ودرء الأخطار عنها هي مسؤولية الجميع. وهذا ما تجسد في الشعار الذي رفعه مؤتمر ريو "**أرض واحدة ومستقبل واحد مشترك**".

وبحكم أن المغرب يعد من بين البلدان المعرضة لبعض المشاكل البيئية، فإنه على غرار المجتمع الدولي ملتزم بالتنمية المستدامة والمحافظة على البيئة. فقد صادق على ما يزيد عن 60 اتفاقية دولية وجهوية حول البيئة. وتبنى **إعلان قمة ريو** (1992)، وصادق على **الاتفاقات الإطار للأمم المتحدة المتعلقة بالمحافظة على التنوع البيولوجي** ومكافحة التصحر والجفاف والتغيرات المناخية. بالإضافة إلى حضوره الدائم في المؤتمرات الدولية حول البيئة واستضافته للبعض منها (**البيئة في المغرب: 10 سنوات بعد ريو، ص.**117).

وزيادة على هذا التعاون الدولي، يقوم المغرب على الصعيد الوطني بنشاط متواصل في المجال البيئي قصد تعزيز الإطار المؤسساتي والقانوني للبيئة. وفي هذا الصدد تم وضع مخطط وطني حول البيئة يسعى إلى التوفيق بين التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة عن طريق بعض البرامج، مثل "**برنامج تدبير الموارد الطبيعية**"، و"**البرنامج الوطني لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف**"، و"**المخطط الوطني لإعداد التراب الوطني**"... كما

تم وضع استراتيجية وطنية للإعلام والتواصل والتربية البيئية قصد التوعية بمشاكل البيئة الوطنية، والتحسيس بأهمية المحافظة عليها، مثل مشروع «**التربية** V » الذي يرمي إلى إدماج التربية البيئية في البرامج الدراسية.

وفي إطار تحسيس المتعلمين بدورهم ومسؤوليتهم في المحافظة على البيئة، تم اقتراح بطاقة منهجية تدربهم على كيفية دراسة مشكل بيئي في محيطهم المحلي واقتراح حلول له انطلاقا من المحيط المحلي والوطني الذي يعيشون فيه، لما في ذلك من أهمية في تغيير سلوكاتهم تجاه البيئة وترسيخ قيم المحافظة عليها، واعتبار ذلك واجبا ومسؤولية شخصية.

وفي إطار ترسيخ قيم المواطنة الفاعلة والواعية بمشاكل المحيط البيئي المحلي، تم دفع المتعلمين إلى المشاركة في حماية الموارد الطبيعية في محيطهم، ونقل هذا الاهتمام إلى الآخرين من خلال انخراطهم الفاعل في حملة تحسيسية لترشيد استعمال الماء أو المحافظة على الغابة من التدهور. ومن المعلوم أن تشخيص الوضع الحالي للموارد الطبيعية بالمغرب يدعو إلى القلق بسبب التدهور الذي يمس هذه الموارد بفعل الضغط القوي الواقع عليها من جهة، والظروف الطبيعية القاسية التي يمر منها المغرب من جهة أخرى. مما يجعل في مقدمة الأولويات المشاركة من طرف الجميع لحماية الثروات الطبيعية الوطنية كواجب علينا لحماية حقوق الأجيال المقبلة في التمتع بهذه الموارد الحيوية في محيطنا.

وتعتبر المؤسسة التربوية قناة أساسية لترسيخ هذه القيم في سلوكات وممارسات التلاميذ لاكتساب مواقف إيجابية في تدبير استعمال الموارد الطبيعية. كما أن هذه المؤسسة بإمكانها إشاعة هذه القناعة من خلال ترسيخ قدرات تواصلية حول موضوع البيئة بصفة عامة، والموارد الطبيعية خصوصا عبر تنظيم حملات تحسيسية بخطورة الوضع الذي توجد عليه الموارد الطبيعية المحلية.

وعملا على ترسيخ قيم المواطنة الفاعلة لدى المتعلمين، والتشبع بروح القوانين واحترامها، واتخاذ مواقف وسلوكات تساير هذه القيم وتصب في اتجاه التعايش البناء مع المحيط القريب والبعيد، تم الانطلاق من مواقف المغرب فيما يخص الحوار بين الأديان والسلم العالمي، باعتبار أن الحوار كان دائما ومستمرا منذ العهد الأول للإسلام، وقد تمثل في البيئة التي كان فيها المسلمون متساكنين مع غيرهم من أصحاب الديانات السماوية الأخرى، كما تمثل فيما كان يروج من مناقشات دينية في المجالس العلمية، وفي المساجد، وبعض الكتابات التي كانت تتعرض للحديث عن الديانات الثلاث: اليهودية، المسيحية، الإسلام (**الجراري عباس، 2000، ص 15**).

على أنه في الوقت الحاضر، أصبح الحوار ضرورة ووسيلة، مما يتطلب تجاوز الممارسات والمواقف العدائية والتباعد، من أجل فتح صفحات جديدة تراعي المستقبل المشترك للإنسانية. ويمكن لهذا الحوار أن يتم عبر مراحل وعلى عدة مستويات:

- اللقاء بين القائمين على شؤون الديانات السماوية من أجل تحديد نقط الاتفاق والارتباط والتكامل.
- اللقاء بين المثقفين من كل الديانات من خلال تلقين وتعميم التعاليم الإلهية الموحدة.
- اللقاء بين جميع شرائح المواطنين بواسطة أجهزة الإعلام من أجل نشر روح التسامح والحث على التعايش في إطار من السلم والأمن.

ولا يمكن للحوار أن يكون بناء إلا إذا مر عبر ثلاث نقط رئيسية هي:

- الاعتراف بالغير واحترامه " **ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون**" سورة المائدة ، **الآية 82**.

- المعرفة الصحيحة الصادقة المقنعة، واعتماد العلم في الحوار والبرهان الواضح.
- اعتماد أسلوب اللين في الحوار، والتأدب والصبر، والحلم والنصح، والهدوء والرفق. والقول الحسن السديد في غير غلو ولا عنف ولا تعصب ولا تشدد: " **فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر**" (سورة آل عمران الآية 159)

ويتبين من ذلك أن المرجعية الدينية الإسلامية تدعو إلى الحوار ونبذ التعصب، الشيء الذي جعل المغرب يتبنى في دستوره هذا التوجه حيث يصرح فصله السادس بأن الدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية، ويساهم بكل فعالية في مد جسور الحوار والتفاهم والتضامن عن طريق دعوته إلى عقد لقاءات بين الديانات الثلاث، واستضافته للعديد من التظاهرات في هذا المجال، ومشاركته الفعالة في اللقاءات المنظمة على المستوى الدولي، إلى جانب تركه الباب مفتوحا أمام إقامة الشعائر الدينية لمعتنقي الديانات الثلاث.

وقد كان لهذه القيم انعكاس جد واضح على تبني المغرب مبدأ السلم والعمل على استتبابه:

**« إن من أوجب الواجبات اليوم السعي الجاد والحثيث لاستنقاذ اسم الله وكلمات الله من الارتهان في حوزة الذين لا يحسنون " الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار، الذين صبروا أنفسهم في خدمة اللاتسامح والعنف، وأحيانا كثيرة في خدمة (الإبادة والموت...) من أوجب الواجبات اليوم أن نسترجع اسم الله، ونسترجع كلمات الله، ونعيد تحليتها بحمولتها الحقيقية الأصيلة التي تنطوي على قيم الاستماع المتبادل والحوار.**

**وسوف يرافقكم المغرب ملتزما منخرطا وفاعلا إلى جانبكم، لأنكم اخترتم أن تحرروا فعالية كلمات الله في مجال خدمة العدل والكرامة والسلام ».**

**(من رسالة لجلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في المؤتمر الأول مائة إمام وحاخام من أجل السلام، بروكسيل 2005/1/4)**

**«...ومما لا شك فيه أنه بفضل هذه المبادرة الجديرة بالاعتبار، قد تمكنتم من إنعاش ثقافة الحوار والسلام والتعايش الآمن بين الشعوب... إن المغرب الذي سخر جهوده وطاقاته طيلة أربعة عقود لخدمة قضية السلام في الشرق الأوسط، لن يدخر أي جهد لتحقيق هذه الغاية النبيلة...»**

**(من رسالة لجلالة الملك محمد السادس إلى الاجتماع المخصص لتوقيع اتفاق جنيف بين الفلسطينيين والإسرائيليين في 1-12-2003).**

إضافة إلى مشاركة المغرب في العديد من جهات العالم بتجريدات مغربية والتي كانت تلعب أدوارا إنسانية بالدرجة الأولى.

ولكي يتم تفعيل ما اكتسبه المتعلمون من قيم الحوار والتسامح، ينبغي تدريبهم على إنجاز عرض مرتبط بالنهج السلمي للتعامل مع القضايا، أو ملصق يعبرون من خلاله عن موقفهم من الحوار والسلم، قصد جعلهم يمارسون هذه القيم في حياتهم اليومية بمحيطهم.

ومن أجل النهوض بقيم المواطنة ينبغي تسخير وسائل الإعلام لخدمتها، عن طريق قيام المتعلمين باقتراح برامج هادفة، ذلك أنه عند الحديث عن الإنتاج الإعلامي لا ينبغي أن نتجه إلى المفهوم التجاري المجرد، وإنما ينبغي أن يكون إبداعا، والإبداع بوجه شامل ينطلق من التخيل والكتابة والإخراج والأداء، وصنع المناظر والتصوير والتركيب (**شقرون عبد الله**، 2002، ص 90).

ومما يعزز ذلك ما ورد في **ديباجة القانون رقم** 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري: « **يعتبر إصلاح المجال السمعي البصري الوطني من المكونات الهامة لهذا المنحى الإصلاحي العام، لما له من دور في تكريس قيم الحرية والتعددية والحداثة والانفتاح، واحترام حقوق الإنسان وصيانة كرامته**».

وفي هذا الإطار، ينبغي أن يتشبع المتعلمون بهذا التوجه الهادف، ويبلوروا ذلك في اقتراح برامج إعلامية: مكتوبة مسموعة، مرئية، وإنجاز مذكرة يعرضون فيها اقتراحاتهم، يتمكنون عبرها من إقناع المسؤولين بهذه الاقتراحات، ويعد ذلك عنصرا أساسيا من عناصر إدماج المتعلمين وتأهيلهم للنهوض بقيم المواطنة.

الدرس 7

مدة الإنجاز: **حصتان**

**الحفاظ على التراث وتطويره:**
**– تنظيم معرض عن تنوع روافد التراث الفني المغربي.**
**– تنظيم مسابقة لإعداد دليل حول الآثار المتواجدة بجهتي.**

**أهداف التعلم:**

- اكتشاف أنواع التراث المغربي وأهمية الحفاظ عليه.
- تتبع خطوات تنظيم معرض حول تنوع روافد التراث الفني المغربي.
- التدرب على إعداد دليل حول الآثار المتواجدة بالجهة، والمشاركة به في مسابقة.
- إدراك قيمة المحافظة على التراث و تطويره.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
| --- | --- | --- | --- |
| – إثارة انتباه التلاميذ إلى أهمية التراث في الحضارة<br><br>– تحديد الموضوع وأهم محاوره. | التمهيد والمقدمة. | وثائق مختلفة وأمثلة متنوعة عن العادات والتقاليد. | يوظف الأستاذ/الأستاذة هذه الوسائل المختلفة، لشد انتباه المتعلمين إلى أهمية التراث، وضرورة الحفاظ عليه، وتطويره. وذلك لقيمته الحضارية عند الشعوب كلبنة من لبنات البناء الحضاري وعنصر فاعل ضمن مكوناته. |
| – تحديد أنواع التراث المغربي ومكوناته.<br><br>– إبراز أهميتها في التعريف بمقومات الحضارة المغربية.<br><br>– استخلاص أهمية الحفاظ على التراث بالنسبة للحضارة المغربية. | **النشاط التعلمي الأول:**<br><br>اكتشاف تنوع روافد التراث المغربي وضرورة الحفاظ عليه.<br><br>* تعرف أنواع التراث المغربي.<br><br>* تبيان أهمية الحفاظ على التراث وتطويره. | الوثيقة 1– خطاطة: وصور داعمة.<br><br>الوثيقة 2 – نص: مقتطف من رسالة ملكية.<br><br>الوثيقة 3 – صورة. | يعتمد في هذا النشاط على توجيه المتعلمين:<br>– في الخطوة الأولى إلى تسمية أنواع التراث المغربي وتعريف كل منها مستغلين معطيات الخطاطة مع الصور الداعمة لها. وتحديد مكونات كل نوع. وإبراز أهمية هذه الأنواع في التعريف بمقومات الحضارة المغربية.<br>– في الخطوة الثانية : يعمل الأستاذ والأستاذة على استغلال النص " فقرات من الرسالة الملكية" لتوجيه التلاميذ إلى استخراج فكرته الرئيسية.<br><br>ثم إبراز بعض وسائل الحفاظ على التراث. وذلك لاستخلاص أهمية ذلك في الحفاظ على الموروث الحضاري ويستعين المتعلمون بالصورة (الوثيقة 3) لتدعيم ذلك. يقوم هذا النشاط بإبراز المتعلمين لأهم روافد التراث المغربي، وبعض طرق المحافظة عليه، ويدونوها في دفاترهم. |
| استخراج روافد التراث الفني المغربي مع ذكر نماذج عن كل نوع. | **النشاط التعلمي الثاني:** | الوثيقة: 1 – خطاطة مدعمة بصور. | يعمل المتعلمون في هذا النشاط على:<br>– في المرحلة الأولى: استغلال معطيات الخطاطة (الوثيقة 1) لاستخراج روافد التراث الفني المغربي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - استخلاص أهمية تنوع الروافد الفنية في إغناء التراث الفني المغربي.<br>- تعرف الخطوات المنهجية لتنظيم المعرض.<br>- تطبيق الخطوات المنهجية لتنظيم المعرض.<br>- كتابة تقرير حول المعرض. | اكتشاف خطوات تنظيم معرض حول روافد التراث الفني المغربي.<br>* اكتشاف تنوع روافد التراث المغربي.<br>* التدرب على تنظيم معرض حول تنوع روافد التراث الفني المغربي. | الوثيقة 2 - بطاقة: خطوات توجيهية لكيفية تنظيم المعرض. | وذكر نماذج منها، داعما ذلك بالصور المرافقة للخطاطة. ليستخلصوا أهمية تنوع هذه الروافد في غنى التراث الفني المغربي بكونه حصيلة لاندماج ومزج تيارات حضارية متنوعة انصهرت فيما بينها لتفرز لنا هذا الفن والتنوع التراثي.<br>- في المرحلة الثانية: يوجه التلاميذ إلى التعرف على خطوات البطاقة المنهجية لتنظيم معرض وإجراءاتها العملية وذلك بهدف تطبيقها. حيث يفوج التلاميذ إلى مجموعات داخل القسم. ويتبعون خطوات البطاقة المنهجية لتنظيم معرض فني عن تنوع التراث الفني المغربي، يبرزون أهميته، وتنوعه وغناه. ثم يكتبون تقريرا عن استثمار المعرض في التعريف بالتراث الفني المغربي.<br>يقوم هذا النشاط بوضع تقرير عن المعرض. يشمل مراحل تنظيمه ودوره في التعريف بالتراث الفني المغربي. |
| التعرف على الخطوات المنهجية لوضع دليل للآثار.<br>- اتباع الخطوات المنهجية وتطبيقها لوضع الدليل.<br>- العمل على التعريف بالآثار المتواجدة بالجهة من خلال الدليل. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>التدرب على إعداد دليل حول الآثار المتواجدة في الجهة والمشاركة به في مسابقة. | الوثيقة: خطوات منهجية لوضع دليل للآثار. | يوجه المتعلمون إلى قراءة البطاقة المنهجية ومن خلالها يتم:<br>- تحديد الخطوات المنهجية لوضع دليل للآثار.<br>- التعرف على الإجراءات العملية المرافقة لها.<br>- تطبيق الخطوات المنهجية لوضع دليل للآثار بالجهة.<br>- المشاركة به في مسابقة للتعريف بالآثار.<br>- العمل من خلال الدليل على التعريف بالآثار المتواجدة بالجهة.<br>- إبراز أهمية الدليل في التحسيس بأهمية الحفاظ على التراث.<br>يقوم النشاط بكتابة تقرير عن أهم الخطوات المتبعة لإنجاز الدليل، وكيفية استثماره في التعريف بالتراث في الجهة ودوره في الحفاظ عليه. |

| تقويم التعلم: قياس قدرة المتعلمين على توظيف مكتسباتهم حول تنظيم المعرض. وإعداد الدليل في الحفاظ على التراث المغربي وتطويره. | - مكتسبات المتعلمين من الدرس. - الاستعانة بالبطاقتين المنهجيتين الواردتين في الدرس. | يحول المتعلمون مضامين تقرير المعرض والدليل إلى جدول، يصنفون فيه أنواع التراث المغربي في الجهة، مع إبراز بعض وسائل الحفاظ عليها وتطويرها. |
|---|---|---|
| **تعميق التعلم:** تدعيم مكتسبات المتعلمين حول التراث | - مكتسبات المتعلمين من الدرس. - الاستعانة بالبطاقتين الواردتين في الدرس. | يقوم المتعلمون بتوظيف الخطوات المنهجية (الوثيقة، النشاط3) لوضع دليل عن المواقع الأثرية بالمغرب. |

**الامتدادات المرتقبة للدرس:**

- الاستفادة من المكتسبات للمساهمة في الحفاظ على التراث وتطويره.
- استثمار المكتسبات في الدروس المتعلقة بالتاريخ القديم ( مجزوءات الجدع المشترك ).

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- موسوعة: مذكرات من التراث المغربي، إشراف العربي الصقلي، الرباط، 1986.

*- La Grande encyclopédie du Maroc, Arts et traditions, sous la direction de MM. Mustapha El Kasri et Hassan Sqalli, Copyright, Rabat, 1987.*
*- Revue: Histoire et Patrimoine Thématique, n°2, Maroc, 2003, éd. Milan Presse, Toulouse.*
*- Revue: MAROCCO IL FASCINO DEI CONTRASTI, éd. Pluri Graf, 2000.*
*- LAROUSSE: Aimer le Maroc, Monde et Voyages, éd. Larousse, 1996.*

- مواقع إلكترونية:

*- www . mincom.gov.ma .om.*

*- www.minculture .gov. ma.*

الدرس 8

**مدة الإنجاز:** حصتان

**أهداف التعلم:**

**نحن والعالم نتقاسم الكرة الأرضية:**
- المغرب وقضايا البيئة في العالم.
- دراسة مشكل بيئي محلي ذي بعد وطني/عالمي واقتراح حلول له.

- اكتشاف القاسم المشترك الذي يربطنا ببقية العالم عن طريق دراسة البيئة وقضاياها.
- تعرف جهود المغرب للمساهمة في حل قضايا ومشاكل البيئة دوليا ووطنيا.
- التدرب على دراسة مشكل بيئي محلي ذي بعد وطني/عالمي واقتراح حلول له.
- الوعي بالمسؤولية الجماعية في ضرورة المحافظة على البيئة وإيجاد حلول لها.
- اكتساب سلوكات واتخاذ مواقف إيجابية نحو البيئة.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| دفع المتعلمين إلى اكتشاف موضوع الدرس وتهييئهم للاشتغال على أنشطته. | **التمهيد والمقدمة** | - العبارة الواردة في تمهيد الدرس.<br>- تمثلات التلاميذ<br>- الأحداث الجارية<br>- قضايا البيئة المحلية للمتعلمين. | - استثمار العبارة الواردة في بداية التمهيد كمنطلق لإثارة اهتمام التلاميذ والانخراط في الدرس.<br>- توظيف بعض الأحداث الجارية أو بعض مشاكل وقضايا البيئة المحلية وربط ذلك بالمشاكل الكبرى التي يعاني منها العالم وتهدد توازنه.<br>- استعمال كل الوسائل المتاحة الكفيلة بجعل المتعلمين يدركون خطورة الوضع البيئي في العالم، وتحسيسهم بالمصير المشترك للبشرية وبأن الجميع مسؤول عن حمايتها. |
| - التحسيس بأن مشكل التدهور البيئي قضية مصيرية مشتركة بين الجميع.<br>- اكتشاف بعض الأخطار والمشاكل التي تهدد بيئة العالم<br>- استشعار خطورة الوضع البيئي لكوكب الأرض.<br>- استخلاص أهمية تنسيق الجهود لدرء خطر التدهور البيئي. | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف القاسم المشترك الذي يجمعنا ببقية العالم من خلال دراسة قضايا البيئة. | الوثيقة 1- ملصق تحسيسي:<br><br>الوثيقة 2- نص: | هدف النشاط هو التحسيس بالأخطار التي تهدد بيئة كوكب الأرض من جراء الاستغلال المفرط من طرف الإنسان. وبما أن البيئة هي ملك للجميع ومصيرها يهم الجميع، فإنه يجب استشعار المسؤولية الجماعية والفردية لإيجاد حلول لها وحمايتها.<br>لتحقيق هذا الهدف يوجه التلاميذ إلى الإشتغال على الوثيقة 1 حيث يقومون بملاحظة وقراءة مضمون الملصق واستنتاج الفكرة التي يعبر عنها، ويتمثل في ذلك أن كوكب الأرض ملك وقاسم مشترك بين جميع سكان الأرض وأن الأخطار التي تهدده تهم الجميع.<br>بعد ذلك يتم توجيه التلاميذ إلى قراءة وتحليل مضمون الوثيقة 2 من أجل:<br>- تحديد الفكرة العامة التي يتناولها النص.<br>- استثمار النص (الوثيقة 2) للتحسيس بمسؤولية كل فرد منا للاهتمام بقضايا البيئة.<br>- استخراج بعض الأخطار والمشاكل البيئية التي يعاني منها كوكبنا وتهدد توازنه.<br>- إبراز المسؤولية المشتركة في إيجاد حلول لهذه المشاكل. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | يقوم هذا النشاط بمدى قدرة المتعلمين على إعادة تركيب تعلماتهم من هذا النشاط باستخلاصهم المسؤولية الملقاة على الجميع، أفرادا وجماعات ودولا، لحل هذه القضايا وأهمية التنسيق لحماية كوكب الأرض. ويسجل هذا الاستخلاص في الدفاتر. |
| - تعرف جهود المغرب في المجال البيئي على الصعيد الدولي.<br><br>- تحديد محاور الاستراتيجية الوطنية في مجال البيئة.<br><br>- تقدير أهمية الدور المغربي لحل قضايا البيئة عالميا ووطنيا. | **النشاط التعلمي الثاني: تعرف جهود المغرب وتقدير دوره على الصعيدين الدولي والوطني لحل مشاكل البيئة.**<br>* اكتشاف دور المغرب على الصعيد الدولي في مجال البيئة.<br>* تعرف الإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة وإيجاد حلول لمشاكلها | الوثيقة 1- نص: مشاركة المغرب في قمة ريو سنة 1992.<br><br>الوثيقة 2- صورة: مؤتمر دولي حول البيئة بمراكش.<br><br>الوثيقة 3- جدول: بعض الاتفاقيات البيئية التي صادق عليها المغرب.<br>الوثيقة 4 - نص.<br>الوثيقة 5- خطاطة: استراتيجية المغرب في مجال البيئة. | معالجة هذا النشاط تقتضي المرور بخطوتين:<br>في الخطوة الأولى يوجه التلاميذ إلى قراءة وتحليل معطيات الوثائق الثلاث 1، 2 و3. للقيام ب:<br>• إبراز جهود المغرب وتعاونه على المستوى الدولي من أجل إيجاد حلول لقضايا البيئة في العالم.<br>• تصنيف هذه الجهود حسب نوعيتها (حضور واستضافة مؤتمرات دولية، المصادقة على الاتفاقيات الدولية حول البيئة)<br>• تقدير أهمية الدور المغربي في المجال البيئي.<br>في الخطوة الثانية ينتقل التلاميذ إلى الاشتغال على الوثيقتين 4 و5. وخلال ذلك يتم إرشادهم لإنجاز ما يلي:<br>• إبراز مكانة البيئة وقضاياها في السياسة العامة من خلال استثمار معطيات الوثيقة 4.<br>• تحديد محاور الإستراتيجية الوطنية لحماية البيئة ومعالجة مشاكلها.<br>يقوم هذا النشاط بمدى قدرة المتعلمين على إعادة تركيب تعلماتهم من هذا النشاط واستخلاصهم العوامل التي تدفع بالمغرب إلى الاهتمام بقضايا البيئة وطنيا ودوليا. |
| - تدريب المتعلمين على مهارة دراسة مشكل بيئي معين<br><br>- قراءة البطاقة المنهجية واستنتاج كيفية استثمارها في دراسة مشكل بيئي معين.<br><br>- تطبيق معطيات البطاقة المنهجية على دراسة مشكل بيئي مرتبط بمحيط | **النشاط التعلمي الثالث:** التدرب على دراسة مشكل بيئي محلي ذي بعد وطني/عالمي واقتراح حلول له. | الوثيقة - بطاقة منهجية لدراسة مشكل بيئي محلي: | يتخذ هذا النشاط طابعا تطبيقيا محضا؛ فالهدف منه هو تدريب المتعلمين على كيفية إجراء دراسة مشكل بيئي في محيطهم المحلي. لكن الغاية من ذلك لا تقتصر على الجانب المهاري، بل تمتد لتشمل توعيتهم كذلك بمسؤوليتهم في إيجاد أو اقتراح حلول لذلك المشكل.<br>ولتدبير هذا النشاط المهاري، يرجى من الأستاذ/الأستاذة توجيه التلاميذ ومساعدتهم على القيام بما يلي:<br>• أولا قراءة ما ورد في البطاقة المنهجية لتحديد الخطوات الواجب اتباعها أثناء دراسة المشكل البيئي المحلي.<br>• جرد المشاكل البيئية التي يعاني منها المحيط المحلي أو الإقليمي، ثم تصنيفها حسب حدتها ودرجة خطورتها.<br>• اختيار المشكل البيئي الأكثر حدة وتأثيرا.<br>• استثمار ما ورد في البطاقة المنهجية من خطوات لدراسة هذا المشكل البيئي.<br>• كتابة تقرير حول الدراسة المنجزة.<br>• اقتراح بعض الحلول الممكنة لهذا المشكل البيئي. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المتعلمين. | | | ويمكن اعتبار ما ورد في التقارير المنجزة وفي الحلول المقترحة بمثابة مؤشرات دالة على مدى تحقق هدف هذا النشاط. لذا ينبغي العمل على مناقشة التقارير وتصحيحها. |
| - تحسيس المتعلمين بدورهم ومسؤوليتهم في الحفاظ على البيئة.<br>- تنمية بعض السلوكات والقيم الإيجابية تجاه البيئة.<br>- استخلاص أهمية مساهمة الأفراد في المحافظة على البيئة. | **النشاط التعلمي الرابع:** اتخاذ سلوكات ومواقف إيجابية تجاه البيئة. | الوثيقة 1- نص: حديث نبوي شريف<br>الوثيقة 2- ملصق: التحسيس بضرورة الحفاظ على البيئة.<br>الوثيقة 3- ملصق: بعض النصائح للمساهمة في المحافظة على البيئة. | هذا النشاط له صبغة تحسيسية، إذ يهدف إلى توعية المتعلمين بمسؤوليتهم وأهمية دورهم في المحافظة على البيئة. ولأجل ذلك، فإن الاشتغال على وثائق هذا النشاط سيتمكن من ترسيخ بعض السلوكات والمواقف الإيجابية تجاه البيئة.<br>يوجه التلاميذ بعد ملاحظة وقراءة الوثائق الثلاث إلى القيام بما يلي:<br>- استخراج المغزى من وصية الرسول (ص) وأثر ذلك على البيئة.<br>- استخراج الفكرة التي يعبر عنها الملصق في الوثيقة 2.<br>- استنتاج بعض السلوكات التي يمكن المساهمة بها من أجل المحافظة على البيئة.<br>وكخلاصة تقويمية، يقوم المتعلمون باستنتاج أهمية دور الأفراد ومسؤولياتهم في المحافظة على البيئة والدفاع عن قضاياها. |
| **تقويم التعلم:** قياس قدرة المتعلمين على تطبيق مكتسباتهم من الدرس. | | - مكتسبات الدرس<br>- ملصق<br>- النشاط 4- الوثيقة 2 | في إطار التقويم النهائي يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى إنجاز ما يلي:<br>- كتابة فقرة حول بعض المشاكل الكبرى للبيئة في العالم.<br>- إنجاز ملصق تحسيسي حول مشكل بيئي معين في محيطهم.<br>- التعليق على ملصق الوثيقة 2 النشاط 4 وإبداء الرأي حوله. |
| **تعميق التعلم الذاتي:** تكوين ملف حول الكائنات الحية المنقرضة أو المهددة بالانقراض. | | - كتب ومراجع.<br>- إدارة المياه والغابات... | - الاتصال ببعض الإدارات والجمعيات المحلية والإقليمية المهتمة بالبيئة لجمع المعطيات والوثائق.<br>- ترتيب وتصنيف الوثائق التي تم جمعها.<br>- تكوين ملف وثائقي واستثماره في بعض أنشطة المؤسسة. |
| **الامتدادات المرتقبة:** - استثمار مكتسبات الدرس في الدرس الموالي، وكذا أثناء معالجة المجزوءة 1 في الجغرافيا بالتعليم الثانوي التأهيلي (الجذع المشترك) - استحضار تعلمات الدرس في ممارسة الحياة العامة. | | | |

بعض المراجع والمواقع الالكترونية المساعدة في الدرس:


- أحمد الحطاب، التربية البيئية، منشورات إيسيسكو، 1988/1409، الرباط
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة، قطاع البيئة، البيئة بالمغرب: 10 سنوات بعد ريو، 2002.
- كتابة الدولة المكلفة بالبيئة، مخطط العمل الوطني للبيئة، بدون تاريخ، الرباط.
- كتابة الدولة المكلفة بالبيئة، البيئة أمانة بين يديك، كتيب تحسيسي للأطفال، بدون تاريخ، الرباط.
- الموقع الإلكتروني لكتابة الدولة المكلفة بالبيئة: www.minenv.gov.ma

*- Hubert Reevers, Mal de Terre . éd. Seuil, Paris, 2003.*

الدرس 9

مدة الإنجاز: حصتان

أهداف التعلم:

**الحفاظ على الموارد الطبيعية: حقوقنا وحقوق الأجيال المقبلة**
**التخطيط لإنجاز حملة تحسيسية حول استعمال الماء/المحافظة على الغابة**

- تشخيص وضعية استعمال الموارد الطبيعية في بلادي.
- استخلاص أهداف برنامج العمل الوطني من أجل تدبير الموارد الطبيعية والحفاظ عليها.
- التدرب على تخطيط لإنجاز حملة تحسيسية حول ترشيد استعمال بعض الموارد الطبيعية.
- الاقتناع بضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية واكتساب القدرة التواصلية للدفاع عن قضايا البيئة.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة اهتمام المتعلمين للمشاركة في أنشطة الدرس الجديد | **التمهيد والمقدمة** | مكتسبات التلاميذ من تعلمات الدرس السابق | استثمار تعلمات التلاميذ من الدرس السابق للتمهيد للدرس الجديد، مع التركيز على أهمية المحافظة على البيئة كواجب علينا لصيانة حقوقنا وضمان حقوق الأجيال المقبلة |
| - اكتشاف التوقعات المرتقبة لوضعية الموارد الطبيعية<br><br>- تنمية مواقف ايجابية ومسؤولة لدى المواطن.<br><br>- ترسيخ قيم المواطنة من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية | **النشاط التعلمي الأول:** تشخيص وضعية استعمال الموارد الطبيعية في المغرب. | الوثيقة1- جدول : وضعية الموارد الطبيعية بالمغرب.<br><br>الوثيقة 2 – صورة. الوثيقة 3 – صورة. الوثيقة 4 – صورة. | بعد قراءة معطيات الوثائق واستحضار التعلمات السابقة من الدرسين (2 و3) مادة الجغرافية للسنة الثانية الثانوية الإعدادية يوجه التلاميذ إلى :<br>- تحديد الوضعية الحالية للموارد الطبيعية بالمغرب.<br>- استنتاج آفاق هذه الوضعية في المستقبل على المدى المتوسط.<br>- استخلاص ردود الفعل الملائمة من الوضعية التي توجد عليها الموارد الطبيعية والتي تتميز **بالهشاشة** والتدهور بفعل عوامل طبيعية (الجفاف) وبشرية النمو الديموغرافي المتزايد.<br>يوجه الأستاذ/الأستاذة التلاميذ إلى استنتاج مظاهر وضعية الموارد الطبيعية من باقي الوثائق المدمجة في هذا النشاط.<br>تقوم مكتسبات التلاميذ من النشاط بتوصلهم إلى إبداء مواقف إيجابية تجاه الحفاظ على الموارد الطبيعية، ويدونوا ما توصلوا إليه على دفاترهم. |
| - تعرف برنامج العمل الوطني لحماية الموارد الطبيعية وتدبيرها.<br>- التحسيس بأهمية هذا البرنامج لحماية الموارد الطبيعية | **النشاط التعلمي الثاني:** استخلاص أهداف برنامج العمل الوطني من أجل الموارد الطبيعية. | الوثيقة 1 – نص: مقتطف من خطاب صاحب الجلالة محمد السادس.<br>الوثيقة 2- جدول: أهداف برنامج | يوجه التلاميذ في هذا النشاط إلى قراءة النص والجدول ثم:<br>- تصنيف أهداف البرنامج حسب نوعيتها.<br>- استخلاص ما يساعد على صياغة أهداف حملة تحسيسية للحفاظ على الموارد الطبيعية.<br>يقوم تحصيل التلاميذ باستخلاصهم لأهداف برنامج العمل الوطني من أجل من المحافظة على الموارد الطبيعية وأهمية التضامن في تحقيق أهداف هذا البرنامج. ويدون ما |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | العمل الوطني من اجل تدبير الموارد الطبيعية. | استخلصوه على دفاترهم. |
| - تدريب التلاميذ على وضع خطة لتنظيم حملة تحسيسية في محيطهم لترشيد استعمال الموارد الطبيعية.<br>- تنظيم حملة تحسيسية لترشيد استعمال الماء والغابة. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>التدرب على التخطيط لحملة تحسيسية لترشيد استعمال الموارد الطبيعية | الوثيقة: بطاقة منهجية | بعد قراءة معطيات البطاقة، يوجه التلاميذ إلى:<br>- استثمار خطوات البطاقة المنهجية.<br>برصد الموارد الطبيعية المتوفرة في محيط التلاميذ.<br>- تصنيف هذه الموارد حسب درجة أهميتها، وحسب درجة تدهورها أو هشاشتها.<br>توظيف هذه المعطيات لجمع (صور، وثائق أخرى، دراسات) حول المورد الذي تم اختياره.<br>- توظيف المعطيات في صياغة محاور الحملة التحسيسية.<br>- توزيع التلاميذ إلى مجموعات للقيام بمختلف العمليات.<br>ويقوم عمل التلاميذ بإنجاز تقرير حول الحملة. |
| **تقويم التعلم:**<br>تقييم قدرة التلاميذ على استثمار خطوات البطاقة المنهجية فى وضع تصميم لموضوع الحملة التى اختارها كل تلميذ/تلميذة. | | الوثيقة: البطاقة المنهجية | استثمار خطوات البطاقة المنهجية لوضع تصميم لحملة تحسيسية تهدف إلى ترشيد استعمال الموارد الطبيعية. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تنمية روح الاتصال والتواصل لتكوين ملف أو القيام ببحث في الميدان. | | | تحفيز التلاميذ على الانفتاح على المؤسسات التي تعنى بموضوع الموارد الطبيعية في محيطهم لجمع المعطيات، وتكوين ملف حول قضية من قضايا البيئة. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>- استثمار التعلمات المكتسبة في الحياة العامة.<br>- توظيف المكتسبات في المجزوءة رقم 1 لمادة الجغرافيا في الجذع المشترك بالتعليم الثانوي التأهيلي. | | | |

بعض المراجع والمواقع الإلكترونية المساعدة في الدرس:


- المملكة المغربية، وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة: قطاع البيئة، البيئة في المغرب: 10 سنوات بعد ريو 2002.
- كتابة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني و الماء البيئة، المكلفة بالبيئة: من إنجاز محمد فتوحي ومحمد جمال الدين، دليل مرجعي للإعلاميين في المجال البيئي، 2004.
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة، قطاع البيئة. المغرب البلد المتوسطي في مواجهة تحديات التنمية المستديمة، 2001.
- وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان، مديرية إعداد التراب الوطني: المجال المغربي واقع الحال 2000، الرباط.
- مواقع إلكترونية :

*hptt// : www.minenv.gov.ma*

*hptt//: www.mincom.gov.ma*

الدرس 10

# المغرب: حوار الأديان والسلم العالمي

**مدة الإنجاز: حصتان**

**أهداف التعلم:** • اكتشاف دور المغرب في تدعيم التقارب والحوار بين الأديان.

• رصد مواقف ومساهمات المغرب لنشر الأمن والسلم في العالم.

• إدراك أهمية دور المغرب في تحقيق الحوار والتسامح والتعايش بين الأديان ونشر السلم في العالم.

• التشبع بقيم التسامح والسلم والتعبير عن ذلك بإنجاز أنشطة حول دور المغرب في هذا المجال.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة اهتمام التلاميذ إلى إدراك أهمية الموضوع | **التمهيد والمقدمة** | - مكتسبات سابقة لدى المتعلمين.<br>- أحداث جارية. | توظيف الأحداث الجارية ومكتسبات التلاميذ حول حوار الأديان والسلم العالمي لتحسيسهم بأهمية الموضوع، وإبراز دور المغرب في دعم الحوار بين الأديان ونشر السلم في العالم. |
| - تعرف المرجعيات التي يعتمدها المغرب في مجال الحوار بين الأديان ومبادؤها.<br>- استخلاص مواقف المغرب في مجال الحوار بين الأديان.<br>- تقدير دور المغرب في تشجيع الحوار بين الأديان. | **النشاط التعلمي الأول:** اكتشاف دور المغرب في تدعيم التسامح والحوار بين الأديان.<br>* استخلاص مرجعيات تبني المغرب مبدأ الحوار بين الأديان.<br>* تبين بعض مواقف المغرب في مجال الحوار بين الأديان. | الوثيقة 1 – آية من القرآن الكريم.<br>الوثيقة 2 – نص<br>الوثيقة 3 – نص<br>الوثيقة 4 – صورتان.<br>الوثيقة 5 – نص | بعد قراءة الآية الكريمة والنصوص المرافقة وملاحظة الصورتين يقوم التلاميذ ب:<br>- تسمية المرجعيات التي يعتمدها المغرب لتبني مبدأ الحوار بين الأديان.<br>- استخراج المبادئ التي دعت إليها ومواقف المغرب فيما يخص الحوار بين الأديان.<br>- استخلاص الدور الذي يلعبه المغرب في إطار تفعيل الحوار بين الأديان السماوية.<br>ومن أجل تقويم هذا النشاط يوجه التلاميذ إلى تركيب ما توصلوا إليه من معطيات حول دور المغرب في تدعيم التسامح الديني وتشجيع الحوار بين الأديان ويكتبون ذلك على دفاترهم. |
| - استخلاص المواقف المغربية فيما يخص نشر السلم والأمن في العالم.<br>- اتخاذ موقف إيجابي من النهج السلمي في التعامل مع القضايا الدولية | **النشاط التعلمي الثاني:** رصد مواقف ومساهمات المغرب من أجل نشر السلم في العالم. | الوثيقة 1- نص<br>الوثيقة 2 – خط زمني.<br>الوثيقة 3- نص<br>الوثيقة 4- صورة<br>الوثيقة 5 – صورة | يعد هذا النشاط مناسبة لتوظيف مجموعة من الوثائق متنوعة حيث يقوم التلاميذ بملاحظتها وقراءة معطياتها قصد:<br>- تسمية المناطق التي شارك المغرب في نشر السلم والأمن بها وتحديد أهمية مساهمته زمنيا.<br>- استخلاص التوجه الذي سلكه المغرب فيما يخص دعم الأمن والسلم في العالم.<br>- استخلاص استمرارية هذا التوجه من خلال توظيف الوثيقتين 3 و 4.<br>- التعبير عن الرأي فيما يخص المساهمات المغربية في هذا الشأن وتعليل ذلك.<br>في نهاية هذا النشاط يتم تركيب ما توصل التلاميذ إليه فيما يخص مواقف ومساهمات المغرب من أجل نشر السلم في العالم ويكتبوا ذلك على دفاترهم. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - التدريب على إنجاز عرض.<br><br>- التمرن على إنجاز ملصق. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>استثمار المكتسبات السابقة لإنجاز أنشطة حول دور المغرب في تفعيل الحوار بين الأديان ونشر السلم في العالم.<br>* التدرب على إنجاز عرض حول دور المغرب في الحوار بين الأديان أو في نشر السلم العالمي.<br>* التمرن على إنجاز ملصق فني يعكس مساهمات المغرب في الحوار بين الأديان أو في نشر السلم العالمي. | الوثيقة – شبكة إعداد العرض.<br>الوثيقة – خطوات إنجاز ملصق. | يعد هذا النشاط تطبيقيا حيث يقسم التلاميذ إلى فريقين:<br>- الأول يشتغل على إعداد عرض حول دور المغرب في الحوار بين الأديان.<br>- الثاني يشتغل على إنجاز ملصق فني حول مساهمات المغرب في نشر السلم العالمي.<br>ويتم التنسيق في هذا الصدد مع أستاذ/أستاذة التربية التشكيلية بالمؤسسة.<br>ويوجه التلاميذ إلى:<br>- تتبع الخطوات المنهجية لإنجاز العرض ولإنجاز الملصق الفني.<br>- اختيار موضوع العرض أو الملصق الفني.<br>- توظيف الخطوات الواردة في الشبكة بإنجاز العرض أو الملصق الذي تم اختيار موضوعه.<br>- صياغة تقرير حول ما تم إنجازه.<br>ويقوم هذا النشاط بمدى قدرة المتعلمين على التواصل والحوار والإقناع. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس قدرة التلاميذ على تحويل معطيات الخط الزمني إلى موضوع مقالي. | | الوثيقة 2، النشاط 2 | يكلف التلاميذ بتحويل معطيات الخط الزمني (الوثيقة 2، النشاط 2) إلى موضوع مقالي يبينون فيه الجهود المغربية لدعم السلم العالمي مع مراعاة شروط كتابة الموضوع المقالي: (المقدمة، العرض، الخاتمة). |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>تنمية وترسيخ، مهارة البحث، وتكوين ملف والقدرة على عرضه ومناقشته. | | صور، وثائق مكتوبة، مآثر في المحيط المحلي، أماكن عبادة... | يكلف التلاميذ بالبحث عن كل ما يدل على مظاهر التسامح الديني والتعايش في محيطهم من أجل تكوين ملف تتم مناقشة محتوياته داخل الفصل. |

**الامتدادات المرتقبة:**

- توظيف مكتسبات التلاميذ باتخاذ مواقف إيجابية في حياتهم العامة من أجل توطيد دعائم السلم والحوار البناء والتعايش بين الأديان السماوية، والتسامح والانفتاح على الآخر.
- استثمار مكتسبات الدرس في بعض المواد الأخرى الخاصة بالسنة الثالثة الثانوية الإعدادية، كالتربية الإسلامية...
- استثمار مكتسبات الدرس مستقبلا في بعض المجزوءات الخاصة في التعليم الثانوي التأهيلي.

بعض المراجع المساعدة في الدرس:


- الجراري عباس، مفهوم التعايش في الإسلام، منشورات إيسيسكو، الرباط، 1997.
- التويجري عبد العزيز بن عثمان، الحوار والتفاعل الحضاري من منظور إسلامي، منشورات إيسيسكو، الرباط، 1997.

الدرس 11

## النهوض بقيم المواطنة:
## اقتراح برامج إعلامية/ كتابة مذكرة لعرض الاقتراحات.

**مدة الإنجاز: ثلاث حصص**

**أهداف التعلم:**

- تعرف دور البرامج الإعلامية (المكتوبة، المسموعة، المرئية) في النهوض بقيم المواطنة.
- التدرب على توظيف شبكة لاقتراح برامج إعلامية للنهوض بقيم المواطنة.
- تطبيق المكتسبات السابقة لكتابة مذكرة يتم فيها عرض الاقتراحات على الجهات المعنية وتبريرها بحجج.
- التحسيس بأهمية دور البرامج الإعلامية في النهوض بقيم المواطنة.

| أهداف التعلم | أنشطة التعلم | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي لإنجاز الأنشطة |
|---|---|---|---|
| إثارة اهتمام المتعلمين قصد تحفيزهم للانخراط في الدرس وإدراك ما للموضوع من أهمية. | **التمهيد والمقدمة** | - مكتسبات سابقة لدى المتعلمين تتعلق بمتابعة البرامج الإعلامية الخاصة بالنهوض بقيم المواطنة.<br>- أحداث جارية. | استثمار مكتسبات المتعلمين في مجال النهوض بقيم المواطنة والإعلام والأحداث الجارية قصد تحسيسهم بأهمية الموضوع وتهييئهم للانخراط في اقتراح برامج إعلامية للنهوض ببعض قيم المواطنة. |
| - تعرف دور وسائل الإعلام للنهوض بقيم المواطنة وبعض شروط إنجاز برامج إعلامية ترسخها.<br>- استخلاص دور وسائل الإعلام للنهوض بقيم المواطنة. | **النشاط التعلمي الأول:**<br>تعرف دور البرامج الإعلامية في النهوض بقيم المواطنة. | الوثيقة 1 - نص<br>الوثيقة 2 - صور | يعد هذا النشاط تمهيديا، فبعد قراءة النص وملاحظة الصور يوجه المتعلمون إلى القيام ب:<br>- إبراز دور وسائل الإعلام في النهوض بقيم المواطنة.<br>- استخراج بعض شروط وضع برامج إعلامية لترسيخ قيم المواطنة.<br>- استخلاص أهمية مساهمة وسائل الإعلام في النهوض بقيم المواطنة.<br>ويختتم هذا النشاط بتقويم ما اكتسبه التلاميذ بشأن دور وسائل الإعلام ومساهمتها في ترسيخ قيم المواطنة وكتابة ما تم التوصل إليه على دفاترهم. |
| - تعرف خطوات اقتراح برامج إعلامية.<br>- القدرة على توظيف هذه الخطوات لاقتراح برنامج | **النشاط التعلمي الثاني:**<br>التدرب على توظيف شبكة لاقتراح برامج إعلامية تنمي قيم المواطنة. | الوثيقة - شبكة لاقتراح برامج إعلامية | يكتسي هذا النشاط طابعا تطبيقيا حيث يوجه التلاميذ إلى:<br>- قراءة المعطيات الواردة في الشبكة.<br>- استخراج أهم الخطوات الواردة فيها مع التمييز بينها حسب نوعيتها (مكتوبة، مسموعة، مرئية).<br>- اختيار برنامج إعلامي ينمي قيم المواطنة بعد تكوين مجموعات عمل. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| إعلامي. | | | - توظيف الشبكة المقترحة لإنجاز البرنامج الذي تم اختياره.<br>يقوم هذا النشاط بمدى قدرة المتعلمين على توظيف الشبكة من خلال تعبئة خاناتها التي نقلوها على دفاترهم. |
| - التمرن على كتابة مذكرة لعرض الاقتراحات<br>- القدرة على الإقناع والبرهنة. | **النشاط التعلمي الثالث:**<br>كتابة مذكرة لعرض الاقتراحات الخاصة ببرنامج إعلامي للنهوض بقيم المواطنة على الجهات المعنية. | الوثيقة – مكونات المذكرة الخاصة بعرض الاقتراحات. | يعتبر هذا النشاط بدوره تطبيقيا إذ يوجه التلاميذ إلى:<br>- قراءة المذكرة وتعرف مكوناتها.<br>- تحديد خطوات كتابة المذكرة.<br>- كتابة مذكرة لعرض الاقتراحات<br>- عرض المذكرة المنجزة في الفصل.<br>- تقديم الملاحظات بشأن المذكرة.<br>- تحديد الجهة التي ستوجه إليها المذكرة.<br>ويختتم هذا النشاط بتقويم مدى قدرة التلاميذ على إنجاز المذكرة بشكل مناسب وفق الخطوات المقترحة. |
| **تقويم التعلم:**<br>قياس قدرة التلاميذ على إنجاز مراسلة خاصة بعرض الاقتراحات. | | مكتسبات سابقة | يتم تكليف التلاميذ بإنجاز مراسلة موجهة لجهات مسؤولة في الإعلام حول عرض اقتراحات خاصة ببرنامج إعلامي لتنمية قيم المواطنة. |
| **تعميق التعلم الذاتي:**<br>- رصد القضايا الخاصة بقيم المواطنة وتمييزها عن غيرها من القضايا.<br>- القدرة على الاستفادة من وسائل الإعلام.<br>- تكوين ملف معزز بوثائق. | | برامج إعلامية:<br>- مسموعة.<br>- مرئية.<br>- مكتوبة. | يقوم التلاميذ برصد قضايا تتعلق بقيم المواطنة من خلال تتبعهم لبعض وسائل الإعلام المتوفرة في محيطهم ويكونون ملفا يصنفون فيه هذه القضايا ويعززونها بوثائق داعمة. |
| **الامتدادات المرتقبة:**<br>الاستفادة من هذه المكتسبات فيما يخص تتبع البرامج الإعلامية (المكتوبة، المرئية، المسموعة) في الحياة اليومية. | | | |

بعض المراجع والمواقع المساعدة في الدرس:


- شقرون عبد الله ، موعد مع الإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، الرباط، 2002.

- مواقع على الإنترنيت:

- *Clemi. Org/mediasscolaires.html*

- *Educatice.qc.ca/pres jeun*

3 – 3 – 4 – بطاقات تمارين تقوية واستثمار التعلمات (المحور الثاني) :

أ – تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدروس 7 – 8 – 9) :

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي |
|---|---|---|
| **1 ــ تقوية التعلمات:** | | |
| التمرين الأول:<br>تقوية المكتسبات حول أهمية التراث ودوره في تطوير حضارة الشعوب | الوثيقة ــ نص حول خزانة القرويين | يقرأ التلاميذ النص، ويعملون على توظيفه للتعرف على القيمة العلمية التي تمثلها المعلمة التاريخية التي يتحدث عنها، وذلك باستخراج المؤشرات المبينة لذلك.<br>ثم يقومون باستنتاج الدور الذي لعبته في إثراء الحضارة المغربية.<br>استخلاص قيمة الحفاظ على الموروث الحضاري في النهوض بالثقافة وتطويرها. |
| التمرين الثاني:<br>تدعيم التعلمات حول شكل المياه وضرورة ترشيد استعمالها. | الوثيقة – نص | يوظف الأستاذ/الأستاذة النص لرصد مشكل المياه وندرته مستقبلا وذلك باستخراج التلاميذ كمية المخزون المائي، ومقارنتها مع عدد السكان لاستخلاص حجم المشكل الذي سيواجهه المغرب مستقبلا.<br>ثم يبينون دورهم في الحفاظ على المياه وترشيد استعمالها بواسطة بعض المقترحات. |
| **2 ــ استثمار التعلمات**<br>تمرين:<br>– استثمار المكتسبات حول التعامل مع النص والصورة في معالجة مشكلة بيئية. | الوثيقة 1 – نص حول المشكلات البيئية.<br>الوثيقة 2 – لوحة: أنقذوا كوكبنا | بعد قراءة النص وملاحظة اللوحة، يطبق التلاميذ ما اكتسبوه من مهارة في التعامل مع النص، لاستخراج أهم المشكلات البيئية التي يعاني منها العالم، ولتدعيم ذلك يقومون بربطه بما ورد في اللوحة من مظاهر التلوث والإضرار بالبيئة.<br>ليستخلصوا دورهم كمواطنين في الحفاظ على البيئة وذلك بالحد من بعض السلوكات الضارة بها. |

ب – تمارين لتقوية واستثمار التعلمات (الدرسان 10 و11):

| الأهداف | الوثائق الداعمة | التدبير الديداكتيكي للتمارين |
|---|---|---|
| **1- تقوية التعلمات:**<br>**- التمرين الأول:**<br>تنمية المكتسبات المعرفية حول دور المغرب في نشر السلم بالعالم. | نص: مقتطف من رسالة ملكية موجهة إلى أفراد التجريدة المغربية المتجهة إلى هايتي. | يتم توجيه التلاميذ بعد قراءتهم للنص إلى:<br>- تحديد فكرته العامة.<br>- تسمية البلدان التي شارك المغرب في تحقيق السلم بها.<br>- استخراج بعض أهداف المشاركة المغربية في تحقيق السلم بهذه البلدان.<br>- استخلاص دور المغرب في تحقيق السلم والأمن بالعالم. |
| **- التمرين الثاني:**<br>دعم التعلمات حول موقف المغرب من الحوار بين الأديان. | نص: مقتطف من رسالة للمرحوم الملك الحسن الثاني للمؤتمر الدولي حول العلاقات بين الإسلام وأوروبا | بعد قراءة النص يوجه التلاميذ إلى:<br>- تحديد فكرته العامة.<br>- تسمية المرجعية التي اعتمدها المغرب في تعامله مع باقي الأديان المساوية.<br>- استخراج بعض المبادئ التي يعتمدها المغرب في حواره مع الديانات السماوية.<br>- استخلاص موقف المغرب من الحوار بين الأديان. |
| **2- استثمار التعلمات:**<br>**تمرين:**<br>توظيف المكتسبات السابقة من أجل:<br>- تطبيق شبكة اقتراح برنامج إعلامي خاص بقيم المواطنة من أجل إنجاز برنامج يتم اختياره.<br>- كتابة مذكرة بشأن الموضوع المقترح. | الوثيقة 1- نص: حول موضوع المخدرات إعلاميا.<br>الوثيقة 2- شبكة لاقتراح برامج إعلامية تنمي قيم المواطنة.<br>الوثيقة 3 – خطوات كتابة مذكرة لعرض الاقتراحات. | تتم قراءة النص من طرف التلاميذ ثم يقومون ب:<br>- استخراج الموضوع الذي يتناوله النص وهو موضوع المخدرات.<br>- إبراز المواصفات التي ينبغي أن يتم بها تناول هذا الموضوع إعلاميا.<br>- تطبيق شبكة اقتراح البرنامج الإعلامي على إنجاز برنامج يختاره التلاميذ يتضمن موضوع المخدرات.<br>ويتوجه هذا التمرين بكتابة مذكرة بشأن الموضوع المشار إليه. |

## 3 – 4 – الامتدادات المرتقبة لبرنامج مادة التربية على المواطنة:

إن التعلمات التي اكتسبها التلاميذ من برنامج التربية على المواطنة لها قيمة وظيفية وتكوينية، خصوصا وأن هذا البرنامج له طابع عملي، مرتبط بممارسة المواطنة في الحياة اليومية. وسوف يستفيدون منها مستقبلا سواء في مسارهم الدراسي بالتعليم الثانوي التأهيلي، أو في حياتهم العامة. لذا، ستكون لهذه التعلمات والمكتسبات امتدادات مستقبلية يمكن تلخيصها في ما يلي:

| المواد | الامتدادات المرتقبة |
|---|---|
| 1 – مادة التربية على المواطنة | إذا كان المقرر الرسمي لمادة التربية على المواطنة ينتهي في متم السنة الثالثة الثانوية الإعدادية، فإن ممارسة المواطنة النشيطة لا تنتهي عند مستوى معين، بل تتخذ أشكالا وطرقا أخرى، وينتظر أن تساهم فيه مواد وأنشطة أخرى بما في ذلك تلك المقررة في مرحلة التعليم الثانوي التأهيلي. |
| 2 – على مستوى مادة التاريخ | • من المنتظر استثمار المكتسبات المعرفية من مواضيع التربية على المواطنة أثناء دراسة المحورين الأول والثاني من المجزوءتين الأولى والثانية لمادة التاريخ في الجذع المشترك. في المجزوءة الأولى المحور الأول المعنون: أوربا الغربية والتطور نحو الحداثة، في المجزوءة الثانية– المحور الأول: أوربا الغربية وإرساء الحداثة.<br>• الاستفادة من المهارات المنهجية المتعلقة بكيفية إنجاز ملف عند تهيئ ملفات حول بعض الأحداث والمواضيع التاريخية التي تنص عليها كل مجزوءات مادة التاريخ بالتعليم الثانوي التأهيلي.<br>• استثمار القيم والاتجاهات الإيجابية في مجال ممارسة المواطنة النشيطة قصد إدراك وتقدير أهمية التحولات الحداثية التي عاشتها أوربا خلال القرون الحديثة (15–18) وبالخصوص في المجالات الفكرية والسياسية والاجتماعية (الحركة الإنسية، الميثاق السياسي، عصر الأنوار...) |
| 3 – مادة الجغرافيا | • توظيف المفاهيم والمصطلحات والمعارف المتعلقة ببعض قضايا ومشاكل البيئة في العالم عند معالجة موضوع المجزوءة رقم 2 المتعلق ب "**البيئة بين التوازن والاختلال**" في التعليم الثانوي التأهيلي.<br>• استثمار التعلمات المكتسبة من خلال موضوع "**المغرب وقضايا البيئة في العالم**" أثناء دراسة موضوع "إعداد التراب الوطني بالمغرب" (المجزوءة 3).<br>• توظيف المهارات المنهجية المكتسبة من خلال "**دراسة مشكل بيئي محلي ذي بعد وطني/عالمي واقتراح حلول له**" في دراسة نماذج من الكوارث البيئية (المجزوءة رقم 2: "**البيئة بين الاختلال والتوازن**").<br>• ترسيخ قيم المحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد استعمال الماء والمحافظة على الغابة عند تناول المجزوءة رقم 2 "**جهود الإنسان من أجل إعادة التوازن البيئي**". |
| 4 – المواد الدراسية الأخرى | • استثمار التعلمات المحصلة في بعض محاور برنامج مادة التربية الإسلامية للسنة الثالثة الثانوية، وبالأخص في الوحدات التالية: وحدة التربية التواصلية والإعلامية، وحدة التربية الحقوقية (**رعاية الحق العام، حقوق ذوي الحاجات الخاصة...**)، ثم في وحدة التربية البيئية (**المحافظة على البيئة في الإسلام، والحفاظ على التوازن البيئي**)، وحدة التربية الاقتصادية والمالية (تخليق الحياة العامة...)<br>• توظيف المكتسبات المنهجية حول كيفية دراسة بعض الظواهر واقتراح حلول لها في بعض مقاطع برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة الثانوية الإعدادية في مجال الخطاب والسرد: **التدرب على كتابة وصفية...** أو في مجال التخيل والإبداع: **التدرب على تخيل قصة من الخيال العلمي...** |
| 5 – الحياة العامة | إن كل المكتسبات من برنامج التربية على المواطنة لها فائدة كبيرة في الحياة سواء الفردية أو الجماعية. فهذه المكتسبات ستنفع التلاميذ بتوظيفها في ممارسة المواطنة بشكل نشيط، ثم في كيفية تحمل المسؤولية والمشاركة المواطنة، وذلك عن طريق التحلي بالقيم الديمقراطية وببعض القيم الإنسانية كالتضامن والتسامح والتحاور والتعايش واحترام الآخر...، سواء داخل فضاء المؤسسة التعليمية أو الأسرة، أو في المجتمع الوطني والدولي. |

# القســــم الرابع



## لوائح الوسائل التعليمية الداعمة للتعلمات والمراجع

1 – لائحة الوسائل التعليمية الداعمة للتعلمات:

<table>
<tr><th colspan="2">أ – التاريخ</th></tr>
<tr><td>خرائط حائطية:</td><td>– المشرق العربي في القرن العشرين: التركز الاستعماري ونشأة الدول العربية.<br>– إفريقيا الشمالية في مواجهة الاحتلال الأجنبي.<br>– الحرب العالمية الأولى.<br>– الحرب العالمية الثانية.<br>– مراحل توسع الإمبراطورية العثمانية.</td></tr>
<tr><td>شفافات تاريخية:</td><td>– المغرب في مواجهة الاستعمار (12 شفافة).<br>– الحرب العالمية الأولى (12 شفافة).<br>– الحرب العالمية الثانية (24 شفافة).<br>– النازية والفاشية الإيطالية (24 شفافة).</td></tr>
<tr><td>أقراص مدمجة</td><td>- M. SIJELMASSI et autres, Le Maroc à la veille du Protectorat, 2002.<br>- M. SIJELMASSI et autres, Le Maroc indépendant 1956-2000.<br>- L'HISTOIRE du MONDE.</td></tr>
<tr><td>مواقع على الإنترنيت:</td><td>- www.histoire.fr<br>- www.histoire-geo/org<br>- www.webencyclo.com</td></tr>
</table>

| ب - الجغرافيا | |
|---|---|
| موسوعات وأطالس وكتب: | - *Dictionnaire de l'UNION EUROPEENE. Gilles FEREOL. Armand Colin, 2000, Paris.*<br>- *L'ETAT du MOND, 2004, éd. La Découverte, Paris.*<br>- *LE MONDE : Bilan du Monde, 2004, éd. La Découverte, Paris.*<br>- *ATLASECO, Atlas Economique Mondial, 2003, Paris, 2004.*<br>- مديرية الإحصاء: النشرة الإحصائية السنوية بالمغرب 2003<br>- مديرية الإحصاء: المغرب في أرقام، 2003. |
| أقراص مدمجة | - *ENCYCLOPEDIE ENCARTA, 2005.*<br>- *ENCYCLOPEDIE UNIVERSALIS, 2005.*<br>- *ENCYCLOPEDIE HACHETTE, 2005.* |
| خرائط حائطية: | - إفريقيا الشمالية (المغرب العربي)<br>- أوربا<br>- الولايات المتحدة الأمريكية<br>- اليابان<br>- مصر<br>- إفريقيا. |
| شفافات جغرافية: | - الاتحاد الأوربي (24 شفافة)<br>- اليابان (24 شفافة)<br>- الولايات المتحدة الأمريكية (36 شفافة)<br>- بلدان النيل: مصر والسودان (12 شفافة) |
| مواقع على الأنترنيت: | **حول المغرب العربي** *www.maghrebarabe.org.*<br>**مواقع عامة** *www.atlas geo.net* *www.sosha.free.fr*<br>**حول الاتحاد الأوربي** *wwwEuropages.com* *Htpp// europa.eu.int/*<br>**حول مصر** *wwww.sis.gov.og/* *www.visitegypt.gov.eg/*<br>**حول روسيا** *www.gks.ru/*<br>**حول نيجيريا** *www.negiriabusinessinfo.com/* |

| ج - التربية على المواطنة | |
|---|---|
| موسوعات وأطالس وكتب: | - وزارة الاتصال، خطب جلالة الملك محمد السادس (1999-2005).<br>- كتابة الدولة المكلفة بالبيئة، البيئة أمانة بين يديك، كتيب تحسيسي للأطفال.<br>- فهمي سلامة وآخرون، بيئتنا الأرض، القاهرة 1996.<br>- برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنقاذ كوكبنا، التحديات والآمال، حالة البيئة في العالم 1982-1992.<br>- شعيب عبد الفتاح، مؤتمر قمة الأرض، مجلة السياسة الدولية، أكتوبر 1992.<br>- عبد الخالق عبد الله، البيئة قضية عالمية، مجلة المدينة العربية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، العدد7، 1997.<br>- وزارة التربية الوطنية واليونسيف، دليل بيداغوجي للتربية على حقوق الطفل، أمينة لمريني الوهابي بمساهمة مليكة غفران، 2001.<br>- مدونة الأسرة، قانون 03 - 70، 2004.<br>- مدونة الشغل، القانون رقم 99-65، 2003.<br>- المملكة المغربية، اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين، الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 2000.<br>- منظمة الأمم المتحدة، العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 16 دجنبر 1966.<br>*- LAROUSSE. AIMER LE MAROC. Monde et voyages, 1996.*<br>*- L'ALBUM DU MAROC,. Edition Hermé, 1998, Paris.* |
| مواقع على الأنترنيت: | وزارة الاتصال: *www.mincom.gov.ma/arabe/ar.page.html.*<br>وزارة الثقافة: *www.minculture.gov.ma*<br>كتابة الدولة المكلفة بالبيئة : *www.minenv.gov.ma*<br>وزارة العدل: *www.justice.gov.ma*<br>ديوان المظالم: *wwww.diwan-almadhalim.ma*<br>خاص بالصحافة المدرسية: *10-15.com/*<br>خاص بالصحافة المدرسية: *clemi.org/mediasscolaires.html.*<br>خاص بالتربية على المواطنة: *educatic.qc.ca/presjeun.* |

2 – لائحة المراجع المعتمدة في إعداد دليل الأستاذ والأستاذة:

<table>
<tr><th colspan="2">أولا: مادة التاريخ</th></tr>
<tr><th>مراجع تخصصية/ أكاديمية</th><th>مراجع ديداكتيكية وتربوية</th></tr>
<tr><td>1- مراجع بالعربية:<br>- ابن زيدان عبد الرحمان، إتحاف أعلام الناس، الجزءان 2 و 5، 1933<br>- العروي عبد الله، مجمل تاريخ المغرب، الجزء 3، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء 1999.<br>- العروي عبد الله، مفهوم التاريخ – الجزء الثاني- المركز الثقافي العربي، البيضاء 1992.<br>- بن الصغير خالد، المغرب وبريطانيا العظمى في القرن التاسع عشر 1856- 1886، منشورات كلية الآداب، الرباط، 1997.<br>- عياش جرمان، دراسات في تاريخ المغرب، منشورات الشركة المغربية للناشرين المتحدين، الطبعة الأولى، الدار البيضاء 1986.<br>- رونوفن بيير، الموسوعة التاريخية الحديثة، تاريخ القرن التاسع عشر، ترجمة نور الدين حاطوم، دار الفكر الحديث، بيروت، 1969.<br>- أنطونيوس جورج، يقظة العرب، تاريخ حركة العرب القومية، ترجمة ناصر الدين الأسد وإحسان عباس، دار الملايين، بيروت، الطبعة السابعة، 1982.<br>- هريدي صلاح، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، دار الوفاء، الإسكندرية، 2002.<br>- بدوي عبد الرحمان، النقد التاريخي، الطبعة 4، وكالة المطبوعات، الكويت، 1981.<br>- التوفيق أحمد، المجتمع المغربي في القرن التاسع عشر (إينولتان 1830- 1912) الطبعة الثانية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط 1983.<br>- روجرز ب-ج، تاريخ العلاقات الإنجليزية-المغربية حتى سنة 1900، ترجمة يونان لبيب رزق، الدار البيضاء 1981.<br>- عياش جرمان، جوانب من الأزمة المالية بالمغرب بعد الغزو الإسباني سنة 1860، من كتاب دراسات في تاريخ المغرب، الدار البيضاء، 1986، ص 79-120.</td><td>- المملكة المغربية، اللجنة الخاصة للتربية والتكوين، الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 2000.<br><br>- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، الكتاب الأبيض،2000.<br><br>- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجهات التربوية، 2001.<br><br>- المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية، منهاج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة، 2000.<br><br>- واهمي خديجة: محاولة وضع نموذج ديداكتيكي في التاريخ، مطبعة القرويين، البيضاء، 2002.</td></tr>
</table>

- الناصري أحمد، الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى، الجزء 9، الدار البيضاء، 1956.
- حاطوم نور الدين، تاريخ القرن التاسع عشر في أوربة، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، 1986.
- هتلر أدولف، كفاحي، الطبعة الثانية، دار الكتب الشعبية، بيروت 1975.
- زنيبر محمد، في الإصلاح والمجتمع المغربي في القرن التاسع عشر، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط 1986.
- المنوني محمد، مظاهر يقظة المغرب الحديث، ج 1، الطبعة 1، الرباط، 1973.
- الورديغي عبد الرحيم، المقاومة المغربية ضد الحماية الفرنسية 1952-1956، دار إبن خلدون، أبريل 1982، الرباط.
- ناصر الدين السعدوني، دراسات وشهادات في تاريخ الجزائر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت، 2000.
- ناصر الدين السعدوني، الجزائر: المنطلقات والآفاق، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت، 2000.
- يحي بوعزيز، كفاح الجزائر من خلال وثائق المكتبة الوطنية، الجزائر، 1986.
- عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية إلى غاية 1962، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت، 1997.

**2- مراجع بالفرنسية:**

- *Laroui Abdellah, Les origines sociales et culturelles du nationalisme (1830-1912), Maspero, Paris, 1977.*
- *Miège Jean–louis, Le Maroc et l'Europe 1830-1894, 4 volumes, PUF, Paris; 1961-1963.*
- *Prost Antoine, Douze Leçons sur l'histoire, édition du Soleil, Paris, 1996.*
- *Christian Bouvet et autres, Histoire, éd. Hachette éducation, Paris, 1999.*
- *Jacques Marseille et autres, Histoire, édition Nathan, Paris 1987.*
- *ESTELLA GARCIA A. et autres, Travailler au CDI en Histoire – Géographie, Hachette éducation, Paris, 1994.*
- *Le Pellec Jacqueline et autres; Enseigner l'histoire, un métier qui s'apprend, éd. Hachette éducation, Paris, 1991.*

- *Michel Costa et autres, Histoire, édition Magnard, Paris, 1999.*
- *Michel Adamczyk et autres, Histoire, édition BORDAS, Paris, 1999.*
- *Histoire seconde, Hachette classique, Paris, 1987.*
- *La Grande Encyclopédie de la dernière guerre, édition Atlas, Paris, 1984.*
- *- Les dossiers de l'histoire, N° 52, Janvier, 1985.*
- *Guillen (Pierre), L'Allemagne et le Maroc de 1870 à 1905, PUF, Paris , 1967.*

**ثانيا: مادة الجغرافيا**

**1- مراجع بالعربية:**

- بلفقيه محمد، الجغرافيا: القول عنها والقول فيها، البحث عن الهوية، دار النشر المعرفة،1992.
- بلفقيه محمد، الجغرافيا: القول عنها والقول فيها. المقومات الابستمولوجية، دار النشر المعرفة 2002
- وقيدي محمد، أبعاد المغرب وآفاقه، سلسلة شراع، فبراير، 1998.
- المنجرة المهدي، المغرب الكبير عام 2000، من كتاب تطور الوعي القومي في المغرب العربي.
- الحسيني محمد تاج الدين، المغرب العربي بين واقع التجزئة وآمال الوحدة، مجلة الوحدة، عدد 53، فبراير 1989، ص 126-137.
- ريشاور أدوين ، اليابانيون، ترجمة الجبالي ليلى، سلسلة عالم المعرفة، عدد 136، أبريل 1989.
- لمريني الوهابي أمينة، 1997، النهج الجغرافي في المدرسة المغربية: الوصف الجغرافي بمستوى السنة السابعة نموذجا، دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية، كلية علوم التربية، الرباط.
- كلاد محمد، 1996، التعبير الكرطوغرافي: تدريس القراءة الكرطوغرافية بالتعليم الأساسي-السنة الرابعة نموذجا، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية، تخصص منهجية تدريس الجغرافيا، كلية علوم التربية، الرباط.

**2- مراجع بالفرنسية:**

- *KHADER Bichara. Le Grand Maghreb et l'Europe, Publisud, Paris, 1992.*
- *Le Grand Maghreb, Economica, Paris, 1998.*
- *Le Monde: Bilan du Monde, Paris, 2003.*
- *ATLASECO, Atlas Economique Mondial 2003, le Nouvel Observateur, Paris.*
- *L'ETAT du Monde, éd. la découverte 2004.*
- *Direction Camille et Yves Lacost, L'Etat du*
- *ZGOR M'hamed, Géographie et formation intellectuelle : contribution a l'élaboration d'un modèle didactique et a son application au niveau a l'évaluation de licencies marocain au seuil de la profession d'enseignant. Thèse de doctorat en science de l'éducation.Bruxelle.1990*

MAGHREB, Presse de Mame Imprimeurs Tours France, 1991.

- Direction J.F Troin, Maroc: Régions; pays, Territoires, Maisonneuve et Larose, Paris, 2002.

- PNUD, Rapport mondial sur le développement humain, 2003, Economica, Paris.

- J . Radvanrji, la Nouvelle Russie, A. Colin, Paris. 2000.

- A. Kolganov, Repères statistiques de l'URSS à la Russie, 2001, FMI- Banque Mondiale.

- L DUBOUIS- C. GUEYDAN: Les grands textes de l'union Européenne. Tome 1, éd. Dalloz, Paris, 2002.

- J.F MALTERRE – C. PRADEAU : l'Union Européenne en fiches, Boréal, 1997.

- Le Monde Diplomatique (mensuel).

**3- مواقع الكترونية:**

4- www. UMA . Org
5- www. Indexmundi. Com/.
6- www. nnpc- nigeria. Com/.
7- www. nigeriabusiness info. Com/.
8- www. visitegypt . gov. e/.
9- www. présidency . gov . eg /.
10- www . gks. ru/.

- Gérard HUGONIE, Pratiquer la géographie au collège, Armand Colin; PARIS, 1992.

- Yves LACOSTE, Les problèmes de l'enseignement de la Géographie. In Historiens et Géographes, n°300, Juin-Août 1984.

- Milton SANTOS, Pour une géographie nouvelle, Col. Analyse de l'espace, Alger-Paris, 1984.

**مادة التربية على المواطنة**

**1- مراجع بالعربية:**

- حداد عبد الله، المرافق العمومية، الرباط، منشورات عكاظ، 1997، الرباط.

- القانون الجنائي وفق آخر التعديلات، "سلسلة نصوص تشريعية تنظيمية"، العدد 54.

- الجراري عباس: الحوار من منظور إسلامي، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، 2000، الرباط.

- التويجري عبد العزيز عثمان، الحوار والتفاعل الحضاري من منظور إسلامي منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، 2000، الرباط.
- شقرون عبد الله، موعد مع الإعلام والاتصال، ط 1، مطبعة النجاح الجديدة، 2002، الدار البيضاء.
- المملكة المغربية، الدستور المغربي المراجع 1996.
- مدونة الأسرة، قانون رقم 70.03، الجريدة الرسمية 5184.
- المملكة المغربية، اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين، الميثاق الوطني للتربية والتكوين، 2000.
- المملكة المغربية، وزارة الاتصال الخطب الملكية، 1999-2005.
- مدونة الشغل، دار المعارف، 2004.
- وزارة إعداد التراب والتعمير والبيئة، قطاع البيئة، الدليل المرجعي للإعلاميين في مجال البيئة، الرباط، 2004.
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان والبيئة. قطاع البيئة، البيئة في المغرب، 10 سنوات بعد ريو، الرباط 2002.
- وزارة إعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان، المجال المغربي واقع الحال: 2000، مطبعة عكاظ.
- وزارة التربية الوطنية واليونسيف، دليل بيداغوجي للتربية على حقوق الطفل، إنجاز لمريني الوهابي أمينة بمساعدة غفران مليكة، 2001.
- وزارة التربية الوطنية والشباب، النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، مرسوم 2.02.376 الصادر في 17 يوليوز 2002.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، مشروع النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية العمومية، 29 يوليوز 2004.
- الحطاب أحمد، التربية البيئية، منشورات إيسيسكو، 1988، الرباط.
- كتابة الدولة المكلفة بالبيئة، مخطط العمل الوطني للبيئة، بدون تاريخ، الرباط.

- د. عبد الخالق عبد الله، البيئة قضية عالمية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، العدد 78، 1997.

**2- مراجع بالفرنسية**

- *LAROUSSE, Aimer le Maroc, Monde et voyages, éd. LAROUSSE, 1996.*
- *Jahann Albrecht Croppe MAROKKO Terra magica.*
- *Suzanne Held et Guy Raba, L'Album Maroc, Herm, Paris, 1998.*

**3- مواقع إلكترونية:**

- *www. mincom. ma.*
- *www. Fm 5. ma*
- *www. edunehansparency.org*
- *www. minev. gov. ma*



3 – لائحة المراجع المساعدة على إغناء معارف الأستاذ والأستاذة وتنمية تكوينهما:

## مادة التاريخ

**1- مراجع بالعربية:**

- منشورات جامعة محمد الخامس وجامعة عبد الملك السعدي، طنجة في التاريخ المعاصر 1800-1856، النشر العربي الإفريقي، الرباط، 1991.
- التازي عبد الهادي، التاريخ الديبلوماسي للمغرب 1989
- الوزاني محمد حسن، مذكرات حياة وجهاد، التاريخ السياسي للحركة الوطنية التحريرية المغربية، الطبعة الأولى، 1984.
- مصطفى بوشعرا، الاستيطان والحماية بالمغرب، المطبعة الملكية، الرباط، 1984.
- بدوي عبد الرحمان، النقد التاريخي، ط 4، وكالة المطبوعات، الكويت، 1981.
- التيمومي عبد الهادي، مفهوم الإمبريالية من عصر الاستعمار العسكري إلى العولمة، دار محمد علي، تونس،

.2004
- التوزاني هراج نعيمة، الأمناء بالمغرب في عهد مولاي الحسن 1920-1311/1873-1894 منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية – الرباط 1979.
- مذكرات من التراث المغربي، تحت إشراف الصقلي العربي. نور-1984
- الموسوعة التاريخية الحديثة، تاريخ القرن العشرين، بيير رونوفن، ترجمة حاطوم نور الدين ، دار الفكر الحديث 1969.
- معلمة تاريخ المغرب، إصدار الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر (18جزءا).

**2- مراجع بالفرنسية:**

- *Kenbib Mohamed, Les protégés, Contribution à l'histoire contemporaine du Maroc, publications de la Faculté des Lettres et des Sciences humaines de Rabat, 1996.*
- *Carbonell (Ch–O), Histoire et historiens, une mutation idéologique des histoires Français, Toulouse, 1976.*
- *Lucien Febvre, Combats pour l'histoire, A colin, Paris, 1953.*
- *Citron (S), Enseigner l'histoire aujourd'hui la mémoire perdue et retrouvé, Paris 1984.*
- *Braudel Fernand, Ecrits sur l'histoire, Flammarion, Paris, 1969.*
- *Ferro (M), L'histoire sous surveillance, Paris 1985.*
- *Bourdé Guy et Hérvé Martin, Les écoles historiques-édit du seuil , Paris 1983.*
- *Prost Antoine, Douze leçons sur l'histoire, éd. du Seuil. Paris 1996.*
- *Heinz Gollwitzer , Paris 1970.*
- *Histoire d'une guerre à l'autre (1914-1939), Hachette, Paris, 1982.*
- *Miquel P. Connaissance du monde contemporain, éd. Nathan, Paris, 1970.*

## مادة الجغرافيا


1- **مراجع بالعربية:**

- بلفقيه محمد، الجغرافيا: القول عنها والقول فيها، البحث عن الهوية، دار النشر المعرفة، الرباط، 1992.
- بلفقيه محمد، الجغرافيا: القول عنها والقول فيها: المقومات الابستمولوجية، دار النشر المعرفة، الرباط 2002.
- لمريني الوهابي أمينة، النهج الجغرافي في المدرسة المغربية، الوصف الجغرافي بمستوى السنة السابعة نموذجا، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية، كلية علوم التربية، 1997.
- جمال الدين محمد، البيئة الحضرية بالمغرب والاتصال المجتمعي: قطاع العمل الجمعوي نموذجا، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة في علوم التربية، شعبة منهجية تدريس العلوم الإنسانية، تخصص منهجية تدريس الجغرافيا، كلية علوم التربية، الرباط، 2004.
- جبوري محمد، مساهمة في ديداكتيك الجغرافيا: قراءة الرسالة الكارتوغرافية في التعليم الثانوي، أطروحة لنيل الدكتوراه في علوم التربية، شعبة منهجية تدريس العلوم الإنسانية، تخصص منهجية تدريس الجغرافيا، كلية علوم التربية، الرباط، 2004.

2- **مراجع بالفرنسية:**

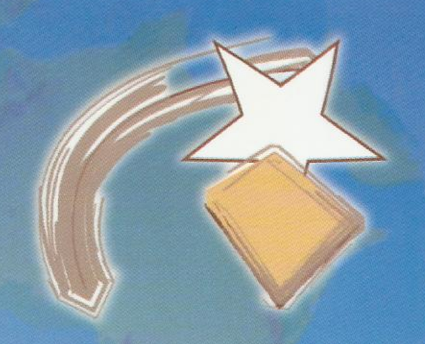
- *G. Druesne, Droit de l'Union Européenne et politiques communautaires, éd. PUF, Paris, 2001.*
- *Baduel Pierre Robert (sous la dir. de Habitat Etat, Société au Maghreb, Edition du CNRS, Paris, 1989.*
- *Balta Paul (avec la coll. de Claudine Rulleau), le Grand Maghreb, des indépendances à l'an 2000, la Découverte, Paris, 1990.*
- *Hi Idebert Isnard, Le Maghreb, PUF, Paris, 1978.*
- *Jean – F. Troin (sous la dir. De Maroc/ Régions, Pays Territoires, éd. Maisonneuve et Larase .2002.*
- *DESPOIS J. et RAYNAL, GEOGRAPHIE DE L'Afrique du Nord –Ouest, Payot, Paris.*
- *Annie Estella – Garcia, Nicole Rivallain Travailler au CDI en histoire Géographie HACHETTE 1994.*
- *Laurence CORNU- Alain VERNIOUX : La didactique en question, éd. Hachette 1992.*

| مادة التربية على المواطنة | |
|---|---|
| - الحوار بين الديانات التوحيدية الثلاث: نحو ثقافة السلام، تقرير حول اليوم التأملي للحوار بين الديانات التوحيدية الثلاث، اليونسكو، م.المعارف الجديدة، الرباط، 1999.<br>- القانون الجديد للجمعيات، سلسلة نصوص ووثائق، منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، عدد 69، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 2002.<br>- مدونة الانتخابات وفق تعديل 24 مارس 2003، منشورات المجلة المغربية لقانون الأعمال والمقاولات، العدد 9، الرباط، 2003. | *- La Grande Encyclopédie du Maroc, Arts et traditions, sous la direction de MM. Mustapha El Kasri et Hassan Sqalli, Copyright, Rabat, 1987.*<br>*- Revue: Histoire et Patrimoine Thématique, n°2, Maroc, 2003, éd. Milan Presse, Toulouse.*<br>*- Revue: MAROCCO IL FASCINO DEI CONTRASTI, éd. PluriGraf, 2000.*<br>*- LAROUSSE: Aimer le Maroc, Monde et Voyages, éd. Larousse, 1996.* |

| مراجع تربوية وديداكتيكية عامة: | |
|---|---|
| 1- مراجع بالعربية: | 2- مراجع بالفرنسية: |
| - الفاربى عبد اللطيف، تحضير الدرس وتخطيط عمليات التعليم والتعلم، المعرفة التربوية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء 2000.<br>- غريب عبد الكريم، الكفايات واسيراتيجيات اكتسابها، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2001.<br>- غريب عبد الكريم وآخرون، فى طرق وتقنيات التعليم، مطبعة النجاح الجديدة، توزيع منشورات موريسك، الرباط، 1992.<br>- شكير حسن، مدخل للكفايات والمجزوءات، مقاربة نظرية وتطبيقية، المتقى برينتر، المحمدية 2002.<br>- ديشى بيير وآخرون، تخطيط الدرس لتنمية الكفايات، ترجمة عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2003.<br>- فيليب بيرنو، بناء الكفايات انطلاقا من المدرسة، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2004.<br>- الراشدي سعيد، النظام التربوي المغربى: دراسة وتحليل القيم الموجهة للسياسة التربوية بالمغرب ما بين 1956-1999، ، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة فى علوم التربية، شعبة الإدارة والتنظيم المدرسيان، كلية علوم التربية، الرباط، 2004.<br>- الخياري عبد الله، التمهين وتكوين المدرسين: مساهمة فى تطوير برامج التكوين بالكفايات المهنية فى المراكز التربوية الجهوية فى ضوء الدراسة التقويمية لعدة التكوين بالتناوب...، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة فى علوم التربية، شعبة أسس التربية، كلية علوم التربية، الرباط، 2004. | *- PERRENOUD Philippe, Dix nouvelles compétences pour enseigner, Éd. ESF. Paris, 1999.*<br>*- LEBOTERF Guy, Construire les compétences individuelles et collectives, éd. d'organisation 2000.*<br>*- DE VECCHI Gérard, Aider les élèves à apprendre, Hachette-Education, 2001.*<br>*- CEPEC, sous la direction de Pierre GILLET : Construire la formation, éd. ESF, 1994.*<br>*- PRZESMYCKI Halina, Les études dirigées, Hachette éducation, Paris, 1997.* |

# الفهـــرس

## موضوعات الدليل



دار التجديد
للنشر والتوزيع
8، زنقة الرخاء، الحي الصناعي -يعقوب المنصور
الرباط - الهاتف : 86 35 29 037
الفاكس : 32 36 29 037

ثمن البيع للعموم
32 درهما



البيئة أمانة بين يديك

رقم مصادقة قطاع التربية الوطنية : 06232205
بتاريخ : 2005/05/27
رقم الإيداع القانوني : 1171 / 2005
ردمك : 8-073-20-9954
الطبعة الأولى : 1426 - 2005

